احمد برقاوي: الطبقة الوسطى العربية غير راديكالية

منوعات

كرمى لعيـون اردوغان سنـشاهد «تي آر تي»

**AL-QUDS AL-ARABI** alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

لندن\_«القدس العربي»:

أعربت الولايات المتحدة عن قلقها لاعتقال

ولوحظ ان واشنطن شددت لغتها في ادانة قمع

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب

كراولي «نشعر بالقلق الشديد لاعتقال المصريين

في ظلَّ حالة الطوارئ، وعلى الحكومة المصرية

احترام حقوق الجميع في التعبير سلميا عن آرائهم السياسية»، مضيفا «يجب أن يتمكن المصريون من

المشاركة في العملية السياسية وأن يختاروا أخيرا

ورأى مراقبون في اشارة واشنطن الى حرية

وكانت واشنطن قالت انها لا تنوي دعم الدكتور

واصدر النائب العام امس الاول قرارا بالافراج

واشار المراقبون الى ان العلاقات المصرية

الامريكية ربما تكون على شفا مرحلة جديدة من

الفتور، ملاحظين ان نائب الرئيس الامريكي جو

عن تسعين ناشطا اعتقلوا على ذمة المظاهرات

اختيار الحاكم دعما ضمنيا لمطالب تعديل الدستور.

حمد البرادعي في الانتخابات الرئاسية.

من يحكم مصر بعد الانتخابات».

المظاهرات المنادية بالديمقراطية، ولم يُصدر حتى

مساء امس اي رد فعل من الحكومة المصرية.

ناشطين سياسيين الثلاثاء الماضي في مصر، كما

طالبت الحكومة المصرية باحترام حرية التعبير.

تركيا والنادي الاوروبسي: اسرائيل شرط مسبق

عندما يتحول المثقف الى مخسبر أمني!

مدارات

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6480 الجمعة 9 نيسان (ابريل) 2010 ـ 24 ربيع الثاني 1431هـ

ب ومحیدة \_ سحاسحیة \_ مستقله

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6480 Friday 9 April 2010

شددت لغتها تجاه قمع المظاهرات السلمية

واشنطن تطالب الحكومة المصرية

بالسماح بحرية اختيار خليفة مبارك

## امريكا تحذر دمشق من حصول حزب الله على اسلحة متطورة

## تل ابيب: الجبهة مع سورية قابلة للانفجار في اي لحظة

### الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

كشف المحلل الاسرائيلي البارز في شؤون الاستخبارات د. رونين بيرغمان امس الخميس النقّاب عن انّ توترا عميقا للغاية يُميّز الوضع على الحدود الاسـرائيلية السـورية، لافتا الى انه وفق مصادر مطلعةً في الدولة العبريـة، فانّ الحرب ستشـتعل بين اسـرائيل وسـورية، وليس بين حماس واسرائيل على الجبهة الجنوبية.

واوضح بيرغمان، في مقال له في «يديعوت احرونوت»، انّ هذا الوضع القابل للانفجار في كل لحظة، يُفند الانطباع السائد لدى الاُغلبية السَّاحقة من الاسُرِّائيليين والاَجانب بانّ الْحُدود الشمالية هادئة، وانّه لا توجد امكانية لاندلاع مواجهة عسكرية بين اسرائيل و ســورية، مؤكدا على انّ معلوماته تعتمــد على مصادر رفيعة جدا في

وزاد المحلل الاسرائيلي قائلا انّ الجبهة الجنوبية مرشحة هي (حماس) والفصائل المقاومة الاخرى وبين جيش الاحتلال الاسـرائيلي، وبحسـب المصـادر عينها فـانّ حركة حمـاس تعيش في هـذه الايام مأزقـا كبيرا للغاية، اذ انَّها تلقت في ما يُسـمى اسـرائيلياً بعملية الرصاص المسبوك، اوائل السنة المأضية، ضربة عسكرية قاسية للغاية من الجيش الاسرائيلي، بالاضافة الى ذلك، فانّ تهريب الاسلَّمة من مصر الى قطاع غزة انخفَّض بصورة كبيرة للغاية بسبب النشاطات المصرية الناجحة ضدّ التهريب.

وساق بيرغمان قائلا انّه وفق المصادر الاسرائيلية عالية المستوى فانّ تو ترا شُديدا تشهده المنطقة الشمالية بين الجيشين الاسرائيلي والسوري، مشيرا الى انّ عدم النشر في وسَائل الاعلام العبرية والاخرى عن هذا التوتر، لا يُخفُّف بايّ حاّل من الاحوال من قوة هذا التوتـر. وللتدليـل علـى انّ الوضـع قابـل للانفجـار اورد انَّه ما بين الثاني والعشرين والخامس والعشّرين من شهر شُـباط (فبرايرٌ) الماضي قام الجيش الاسرائيلي باجراء مسناورة واسعة النطاق على الحدود الشمالية، وكان من المقسرر ان يتم خلال المناورة استدعاء جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي، ولكن بسبب التوتـر مع السـوريين تقـرر عدم اسـتدعاء جنـود الاحتيـاط، وذلك في محاولة لتخفيف حدة التوتر، وحتى لا يفهم الطرف الثاني، اي سورية وحزب الله، انّ اسرائيل تعد العدة لضربة عسكرية، الامر الذي كان سـيدفع بالسـوريين الى توجيه ضربة عسـكرية استباقية،

وتابع قائلا انّ السـيناريو الاخطر يكمن، بحسـب المصادِر الامنية، في قيام ايران بتزويد حزب الله بأسلحة من شانها ان تُغير ميزان القوي بين اسرائيل وحزب الله، وعلى هذه الخلفية، قامت الحارجية الامريكية في الاول من اذار (مارس) الماضي باستدعاء سفير سورية في واشنطن، عماد مصطفى، وخلال المحادثة في الخارجية اوضح له الامريكيون انَّهم لا يقبلون بأيّ حال من الاحوال ان يحصل الحـزب على هذه الاسـلحة، وطلبوا منه ان تقوم سـورية فورا بوقف امداد حزب الله بالاسلحة، مؤكدين له أنّ مواصلة تزويد حزب الله بالاسلحة سيؤدي لاشتعال الحرب في منطقة الشرق الاوسط، كما اوضحوا له انّ حصول حزب الله على هذا النوع من الاسلحة سيُفسر فَّى اسـرّائيل على انّه محاولـة لتغيير ميزان القّوى العسـكري، الامر الذّي سيدفعها الى شن حرب استباقية على لبنان وسورية.

■ لندن ـ يـو بـي اي: قـدم الجيـش

البريطاني اعتذاراً أمس الخميس بعد

أن تبين أن قواته استخدمت نماذج على

شكل مساجد في تدريبات الجنود على

اطلاق النار في مقاطعة شمال يوركشاير،

ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية «بي

بى سى» إلى متحدث باسم الجيش

البريطاني قوله «نحن نعتذر عن أي

ازعاج قد نكون سببناه، ونسعى الآن

لعقد لقاء مع الجالية المسلمة لمناقشة

إطلاق دبلوماسي قطري

إثر بلبلة بطائرة امريكية

■ واشنطن ـ يـو بـي اي: أطلقـت

السلطات الامريكية سراح الدبلوماسي

القطري محمد المدادي امس الخميس

بعد احتجازه لساعات لإثارته الرعب

على من طائرة امريكية بإشعاله

سيجارة في حمام الطائرة ومواجهة

وقعت بينه وبين عناصر الأمن، ونقلت

وسائل إعلام امريكية امس الخميس

عن أليسون برادلي، المتحدث باسم شـركة «براون لويد جيمس» للمحاماة، والتي تمثل السفارة القطرية، إنه تم

إطلاق سراح الدبلوماسي محمد المدادي وهو سكرتير ثالث في السفارة القطرية

صباح الخميس بعد استجوابه من قبل السلطات الفيدرالية، وسمح له بالعودة إلى واشنطن. (تفاصيل ص 2)

مقتل جنديين

أمريكيين في العراق

■ واشنطن – دبأ: قال مسؤولون

عسكريون امس الخميس إن جنديين

أمريكيين لقيا حتفهما فى عمليات قتالية

وذكرت شبكة سي إن إن الإخبارية

الأمريكية، التي أوردت النبأ في موقعها

الإلكتروني، أنّ خمسة جنود آخرين

أصيبوا في القتال، وأنهم يتلقون العلاج

في منشأة عسكرية، حسبما أوضح بيان

خلال دورية شمالي العراق.

للقوات الأمريكية في العراق.



مجندون اسرائيليون يدربون تلاميذ المدارس على استخدام السلاح استعدادا لاي حرب

## ايران تهدد بضرب القوات الأمريكية بالمنطقة وبقطع امدادات النفط اذا هوجمت

### عواصم\_وكالات\_لندن\_«القدس العربي»: قال رئيس الأركان الإيراني حسن فيروز ابادي امس الخميس إن بلاده

ســـترد على أي هجوم عسكري قد تشــنه الولايات المتحدة وذلك بضرب القوات الأمريكية المرابطة في الشرق الأوسط. ونقلت وكالة «فارس» للأنباء عن فيروز ابادي قوله «إذا وجهت أمريكا

تهديدا خطيرا لإيران واتخذت أي إجراء ضد إيران فلن يعود أي جندي أمريكي من الموجودين حاليا في المنطقة إلى أمريكا حيا».

وكثفت تصريحات من النبرة العدائية في أسبوع استثنى فيه الرئيس

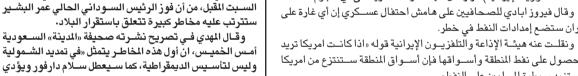
الأمريكي باراك أوباما ايران من سياسة جديدة تقيد استخدام الأسلحة النووية

من جانبه اتهم وزير الداخلية الإيراني مصطفى نجار امس الخميس الولايات المتحدة وإسرائيل بنشر الإرهاب في العالم. ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن نجار قوله في كلمة ألقاها في مدينة أرومية

ايران اسرائيل (والتي لمحت بأنها قد تلجأ للغارات العسكرية على

بشمال غرب البلاد»الولايات المتحدة والنظام الصهيوني بإسرائيل يروجان للإرهاب في العالم، وقتل الناس في غوانتانامو وأفغانستان والعراق مثال

واضح على هذا الأمر».



أمس الخميس، ان أول هذه المخاطر يتمثل «في تمديد الشـمولية الحصول على نفط المنطقة وأسواقها فإن أسواق المنطقة ستنتزع من امريكا وليس لتأسيس الديمقراطية، كما سيعطل سلَّام دارفور ويؤدي وأضاف «إن هناك معسكرا يمينيا في أمريكا يريد تحقيق أجندة

إسرائيلية في السودان، وهنالك منابر أخرى تدعو للديمقراطية وحقوق الإنسان والتعددية». وأوضح أن الغاية النهائية لمبعوث (الرئيس الأمريكي باراك)

■ الرياض -يوبي اي: حذر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة

السوداني ومرشحه إلى الانتخابات الرئاسية التي ستجرى

أوباماً للسودان الجنرال غرايشن ترتيب وضع جنوب السودان المستقبلي وفصله». وأضاف المهدي «نحن ضد فصل الجنوب ومنع تنفيذ الأجندة الإسرائيلية مع تأميننا الكامل على جميع الحقوق التي منحت لجنوب السودان».

وأوضح المهدي أن رد فعل حزبه على تزوير الانتخابات سيكون بالجهاد المدنى، (تفاصيل ص 4)



الرئيس المصري حسنى مبارك

بايدن وليس الرئيس باراك اوباما هو من اتصل

بالرئيس مبارك مهنئا بسلامة العودة بعد اجراء

العملية الجراحية في المانيا الاسبوع الماضي.

الصادق المهدي

### استخدمت فيها المضادات الارضية والقذائف وتحذيرات من نهر بارد جديد لندن: الجيش استخدم نماذج مساجد اشتباكات عنيفة في لبنان بين فصيلين من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في تدريبات قواته

تصدر الامن البقاعي امس واجهة الاهتمامات بفعل اندلاع اشـتباكات عنيفة في معسكر «عين البيضة» فـي بلدة كفر زبد بالبقاع الاوسط، بـين فصيلين في «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» احدهما بقيادة ابو خضّر والاخر بقيادة ابو حسن استخدمت فيها الاسلحة الرشاشـة الخفيفـة والمتوسـطة، وبعدما هدأ الوضع نسبيا، عادت وتوسعت رقعة المواجهات حيث شاركت المواقع الموجودة في معسكر قوسايا بقصف مو اقع اخرى في معسـّكر «عـين البيضة» بالمضــادات الارضية والقدائف الصاروخية ومدفعية الهاون، ما ادى الى سقوط قتيل وعدد من الجرحي في صفوف المسلحين، الامر الذي ادى الى استنفار واسع في صفوف المسلحين الفلسطينيين في المواقع الاخرى و لاسـيما في معسكر حشـمش في بلدة دير

الموقعين مانعا الدّخولُ والخروجُ لتلكُ المنطقة.

خلفية الاعتراض على تعيينه مسؤولا في قاعدة تعلبايا

والجيش اللبناني اصدرت الجبهة بيانا اسفت فيه لما حدث

التجنيس للمتزوجين من اجنبيات، الا أن القانون المشار اليه استثنى

الناشــط الالكترونــي الاردنــي خالــد داوود فقــد فرصتــه فــي

الاستقرار العائلي واتمام زواجه بسبب التعليمات الجديدة التي

تقتضى فى الاردن موافقة وزير الداخلية شخصيا على عقود

الزواج من الاجنبيات بدعوى التأكد من السجل الامني للزوجات

ورغم ان خطيبة داوود تحمل اصلا وثيقة رسمية اردنية تعطى

بالعادة لابناء قطاع غزة الموجودين في الملكة، الا ان معاملته لعقد

من يقيمون على ارض الاردن من حملة الوثيقة من ابناء غزة.

واكدت ان ليس لها علاقة لا من قريب ولا من بعيد بالاشتباك. بيروت – «القدس العربي» ـ من سعد الياس: بدوره، اتَّهم المسؤول الاعلامي في «الجبهة الشعبية ـ

عناصر الجبهة بالمطلق، وما ورد في وسائل الاعلام غير دقيق، و التسريبات هذه مخادعة».

> وعلى الاثر اعلن الجيش اللبناني الاستنفار التام وعزّز وحدّاته وانتشّاره في المنطقة، وضرب طوقا امنيا في محيط

الى ذلك افادت المعلومات ان سبب الاشتباكات هو تغيير المسـؤول عن معسكر قوسـايا التابع للجبهة المدعو ابو شادي وتسليم ابو خضر القيادة ما حدا بأبو حسن وهو برتبة عقيد الى اتخاذ فصيل والاشتباك مع فصيل العقيد ابو خضر على

التابعة للجبهة الشعبية، وفي حين تردد ان اشتباكا وقع بين الجبهة الشعبية

القيادة العامة» انور رجا رئيس فرع المعلومات العقيد وسام الحسن وعنصر من المعلومات باشتباكات كفرزبد وقوسايا وكشف عن اربعة معتقلين من المعلومات بينهم شخص اسمه خليل عراجي، معروف بانتمائه الى شعبة المعلومات. ونفى رجا وجود «اي اشكال او اشتباكات داخلية بين

وقالّ» حقيقة الامر هي ان مجموعة من فرع «المعلومات» بقيادة وسام الحسن حاولت ان تطعن ما اتَّفقُّ عليه من مبدأ الحوار حول السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، فحاولت هذه المجموعة ان تطعن احد مواقعنا في كفر زبد، ونحن نعتبر ذلك تحقيقا للمطلب الاسرائيلي بنزع سلاح الجبهة». واكد انّ الجميع يعلـم انّ «الموقع محصّن وانّ العدو الاسـرائيلي لم يستطع آختراقه، رغم قصفه في حرب تموز (يوليو)، وهم

يحاولون تنفيذ هذه المهمة اليوم». من جهته، نِفي مسـؤول الجبهة في لبنان ابو رامز مصطفى كلام رجا، اذ اكد ان «احد عناصر الجبهة لديه بعض الاشكالات الداخلية مع رفاقه، وحاول ان يحلها بطريقة خاطئة، اذ عمد الى المجيء برفقة عدد من اقربائه وافراد اسرته الذين لا ينتمون الَّى الجبهة الى موقع كفر زبد، حيث وقع الاشتباك»، ليؤكد في ختام حديثه ان «الجبهة تمكنّت من اعتّقال اربعة من افراد اسرة هذا العنصر والتحقيق جار معهم».

وقد اكتسبت هذه الاشتباكات في البقاع بعدا هاما كونها جاءت عشية الزيارة المقررة لرئيس الحكومة سعد الحريري

الى دمشق والمتوقع ان تتطرق في شق منها الى ملف السلاح الفلسطيني خارج المخيمات و و جوب معالجته بحسب قرارات هيئة الحوار الوطني، وجاءت الاشتباكات عقب سلسلة حوادث وقعت في عدد من المناطق بدءا من عيون ارغش مرورا بمحلة صفير في الضاحية الجنوبية وصولا الى الهرمل والتي استعملت فيها الاسلحة المتوسطة والخفيفة.

الأنشطة النووية الإيرانية) مرارا من أنها سترد عسكريا على أي هجوم.

ايران ستضع إمدادات النفط في خطر.

وستزيد سيطرة المسلمين على النفط».

وفي المواقف، حـذر النائب سـامي الجميل مـن «ان يؤدي تأجيل حل مشكلة السلاح الفلسطيني في لبنان الى نهر بارد جديد يكون الفتيل لاشعال حرب جديدة». وقال «في كل مرة يجد اللبنانيون انفسهم امام معارك

عسكرية مفروضة عليهم تقودها المجموعات الفلسطينية المسلحة في قوسايا التي تبيح لنفسها اطلاق القذائف وترويع اللبنانيين والفلسطينيين وقتلهم بسبب خلافات على تقاسم السلطة، وكل ذلك يجري على اراض نذكر الحكومة انها ما زالت، على حـد علمنا، لبنانية، وذلك في تحد صارخ للسـلطة الشرعية. من هنا نطالب الدولة اللبنانيَّة باتخاذ قرار فوري وحاسم يعطى الضوء الاخضر للجيش اللبنانى للتدخل الفوري والامساك بزمام الامور وجمع الاسلحة الموجودة بيد هـذه الجماعات الخارجـة عن القانـون. كما نطالـب الحكومة بموقف تاريخي شجاع يقضي بدخول المخيمات وبسط سلطة الدولة عليها لأسيما بعدما أكدرئيس السلطة الفلسطينية

على الاراضى اللبنانية. كذلك طالب عضو « تكتل لبنان او لا « النائب عقاب صقر الحكومة بحل سريع لمشكلة السلاح الفلسطيني حارج

محمود عباس مرارا وتكرارا ان لاحاجة للفلسطينيين للسلاح

## ■ عمان ـ يـو بـى آي: شهدت مدينة السلط، شمال العاصمة الأردنية عمان بعد ظهر امس

واندلعت الإشتباكات التي تركزت في شارع اليرموك وسط مدينة السلط (30 كلم شمالٌ عمانً) بعدان اعلن رئيس جامعة البلقاء التطبيقية عمر للطعن على يد زميل له اثر مشاجرة بينهما وقعت صباح امس. وجرى نقل الطالب الى المستشفى في

واجريت له عملية جراحية الاانه فارق الحياة.

للسيطرة على الْإشتباكات.

## اشتباكات عشائرية في مدينة السلط الأردنية على خلفية مقتل طالب جامعي وتوجهوا للمستشفى الحكومي حيث الجثمان

المهدي: فوز البشير في الانتخابات

الخميس اشتباكات بين افراد عشيرتين اثر مقتل طالب جامعي على يد زميله، ما ادى الى تدخل قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع

الريماوي أن أحد الطلبة في الجامعة تعرض وضع حرج نتيجة الطعنات التى تلقاها في صدره

وينتمي الطالب القتيل الى عشيرة العبادي

ان عددا كبيرا من افراد عشيرة الطالب القتيل قاموا بمهاجمة عائلة الطالب القاتل، كما قاموا بتكسير واجهات المتاجر في شارع اليرموك

وهي احدى العشائر الكبرى في الاردن فيما ينتمي القاتل الى عشيرة ابو هزيم وهي احدى عشائر وقال شهود عيان ليونايتد برس إنترناشونال

وقاموا بتكسير محتوياته ممادفع قوات الامن للتدخل واستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. ولم يتسن التأكد من وقوع إصابات نتيجة الإشتباكات، فيما تشهد مدينة السلط تعزيزات امنية وبذل جهود رسمية وشعبية لإحتواء الموقف، واعلن رئيس الجامعة في بيان رسمي تعليـق الدراسـة في الكليـات التابعـة لجامعـة البلقاء التطبيقية وهي كلية عمان وكلية الهندســة التكنولوجية (بوليتكنيك) وكلية الاميرة رحمة حفاظا على سلامة الطلبة.

يدرس بها طلاب من عشيرتي القاتل والقتيل خشية امتداد الإشتباكات اليها. واعلنت صحيفة «الغد» اليومية المستقلة ان قوات الأمن اعتقلت احد مندوبيها ويدعى اياد الجغبير اثناء تغطيته للاحداث التي تشهدها المدينة، وانه تعرض للضرب على يد افراد الامن

قبل اعتقاله وانه تم الإفراج عنه بعد إتصالات

اجرتها ادارة الصحيفة مع رئيس الوزراء ومديرية

وفرضت تدابير امنية على جامعات اخرى في

البلاد، بخاصة الجامعة الأردنية في عمان والتي

## الداخلية رفضت عقد القران.. فاقترح على السلطات مصادرة الزوجات

## اردني يريد الزواج بغزية يحوّل طلبه للمؤسسات الامنية.. واهلها يفسخون الخطبة

### خطيبتي من براثني ففسخوا الخطبة. الخطوبة بعد اسابيع قال داوود انه «اتمرمط» خلالها بعدما وجد مع ارتفاع حمى رفض التجنيس وسحب الجنسيات من خلال مراجعاته المستمرة قال داوود لاحد المسؤولين ضاحكا نفسه وجها لوجه امام نخبة من الاجهزة الامنية الاردنية التي فلسطينيين يقيمون بالاردن، اصبح الزواج من فتاة غزية من ان السلطات كانت ستصادر زوجته لو عقد قرانه عليها فعلا عندما اصبح مضطرا لمراجعتها ليس لانه سيفتح محلا لبيغ الغاز كما يقول سابع المستحيلات، وبالرغم من ان القانون منح حق التجنيس لغير لـ» القدس العربي» ولكن لانه قرر الزواج من فتاة غزية. الاردنيين الجنسية الاردنية، وخاصة ما كفله القانون من منح حق

معانات وما حصل معه، فقد طلبت منه المحكمة الشرعية تفعيلا لتعديل قانوني جديد للحصول على موافقة وزير الداخلية على عقد قرانه، ولجأ الرجل للوزارة معتقدا ان المسالة لا تتعدى ختما رسميا روتينيا في الحالات المماثلة.

اتصل به وزير الداخلية شخصيا ووعده بتسهيل الامر. ويقول داوود في رسالته: بعد اسابيع في متابعة المعاملة اكتشفت انه يتوجب على مراجعة شعبة المعلومات الجنائية ثم الامن الوقائي واخيرا المذَّابرات العامة، فاعتقد انسبائي الجدد

الالكترونية: كيف لى ان اتزوج بعد الحصول على كل هذه الموافقات الامنية؟ وهل فعلا لا بد من مراجعة كل هذه الاجهزة الامنية حتى اتم هذا الزواج؟ ثم يضيف: هل انا مواطن من الدرجة الخامسة ولماذا يحصل ذلك؟ مشيرا الى ان الموافقات في مثل هذه الحالات تأخذ عدة ساعات في اسوأ الاحوال.

وفى المحصلة اكتشف داوود ان معاملته تحولت من الحصول على موافقة عادية لاتمام عقد زواجه من فتاة تقرر انها اجنبية الى معاملة تجنيس، وقال انه تقدم بشكوى لديوان المظالم وراجع عدة مؤسسات بدون فائدة.

وفي النهاية مل اهل العروس من الانتظار وابلغوا داوود بان عليه البحث عن نصيبه في مكان اخر.

الامن العام.

الشرعية موافقتها مسبقا على عقود الزواج التي لا يحمل احد الاطراف فيها جنسية اردنية، وهو اجراء غير اعتيادي وغير مسبوق تعترض عليه بشدة مؤسسات المجتمع المدنى المعنية بحقوق الانسان والمرأة وسبق ان اعترض عليه ايضا المركز الوطني لحقوق الانسان.

العقود من هذا النوع الحد من حالات الزواج التكتيكي لاغراض الاقامة والتأكد من سلامة السجل الامنى للعروس الاجنبية، لكن في المستوى السياسي يعتقد داوود واخرون ان للمسألة ابعادا اخرى تتطلب تحول وزارة الداخلية لمأذون شرعى يحدد مصير ومستقبل بعض حالات الزواج.

List

اننى رجل مطلوب لكل الاجهزة الامنية ففضلوا الانسحاب وانقاذ القران غرقت في بيروقراطية وزارة الداخلية وفسخ اهل الفتاة عمان\_القدس العربي»\_من طارق الفايد:

داوود ارسل لـ» القدس العربي» رسالة خاصة شرح فيها وفى رسالته قال الناشط في عالم المدونات والكتابة والصحافة

وعندما اكتشف العكس نشر المسألة في الاعلام الالكتروني حتى

وما حصل مع خالد داوود عمليا هو جـزء مما يحصل مع العشرات الاخرين بعدما طلبت وزارة الداخلية من المحاكم

وتقول السلطات ان الهدف من موافقة الوزارة المسبقة على

القبض على خمسة انتحاريين من طالبان كانوا يستعدون لتنفيذ اعتداء في كابول

بريطانيا تعلن مقتل أحد جنودها..

والمانيا ترفض ارسال دبابات إلى أفغانستان



## الدوحة: الرجل الذي أثار مخاوف أمنية لم يتورط بأي نشاط ينطوي على تهديد استجواب دبلوماسي قطري بشأن حادث على متن طائرة أمريكية

يكن متورطاً في أي نشاط ينطوي على تهديد. ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا»

عن الهاجري قوله «نحن نحترم ضرورة الالتزام

بالإجراءات الأمنية الخاصة المتعلقة بالسفر جوا، ولكن

هـذا الدبلوماسـي كان مسـافراً لدينفر في مهمة رسـمية

وأضاف» هو بالتأكيد لم يكن متورطاً في أي نشاط

ينطوي على تهديد، وستكشف الوقائع بأن ذلك كان

خطأ، ونحن نطلب من جميع الأطراف المعنية الامتناع

وكانت وسائل إعلام آمريكية قالت ان السلطات

الأمنية الامريكية أوقفت راكبا يحمل أوراقا ثبوتية

دبلوماسية قطرية بعد اضطراب على متن طائرة تابعة

ونقلت شبكة «سي إن إن» الامريكية عن مسؤول

الحادثُ الذي وقع ليل الاربعاء بالتوقيت المحلى كان

محاولة لإشعال النار في حذاء الراكب، غير انه تبين

لاحقاً ان في الأمر سوء فهم والحقيقة، هي ان المسافر كان

وأَشَّار المُسَّوُّول إلى ان الدَّبلوماسي القطري قدم «تعليقاً غير مناسب» خلال استجوابه على متن الطائرة

وقالت المسوُّولة السابقة في الأمن الداخلي خلال

الشخص المتورط في الحادث هو دبلوماسي قطري،

وأضافت ان مسؤولي الأمن قاموا بفحص حذاء

يحاول التدّخين في حمام الطائرة.

إذ قال ان انه ينوي تفجير حذائه.

الرجل وتأكدوا من عدم وجود متفجرات.

تتعلق بعمل السفَّارة بتوجيهات مني».

عن إصدار أي أحكام أو افتراضات مسبقة».

■ واشـنطن ـ الدوحـة ـ وكالات: قامـت السـلطات كان مسـافرٍأ في مهمة رسـمية تتعلق بعمل السـفارة ولم الامريكية امس الخميس باستجواب دبلوماسي قطري يعتقُّد أنه كان يحاول إشعال سيجارة، بصوَّرة غير قانونية، خلال رحلة جوية على متن طائرة أمريكية، بعد الاشتباه في البداية في اعتزامه تنفيذ عمل إرهابي.

وأفادت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» انه لدى سؤال الدبلوماسي عما إذا كان قام بالتدخين في دورة مياه الطائرة خلال الرحلة، رد الرجل مازحاً «أشعلت النيران في حذائي» مما تسبب في انزعاج طاقم الطائرة.

وذكر مسئولو السلطة التنفيذية الاتحادية أن الرجل هو دبلوماسي قطري يدعى محمد المودادي (27 عاماً). ُ وطُوَّق مسـُـؤُ ولُو الأمن اللودادي على مثَّن الطائرة، في حيث احتجز الدبلوماسي القطري في وقت متأخر الاربعاء لاستجوابه.

وثبت أن الاشتباه الأولى بأن الرجل كان يعتزم تنفيذ

العثور على أي مواد متفجرة أو مثيرة للشبهات بحوزة المودادي، وأن السلطات تعتقد أنه لم يكن يعتزم القيام

بالكلاب البوليسية في وقت متأخر أمس الاول، كما قامت عهد الرئيس السابق جورج بوش فران تاونسندان السلطات باستجواب جميع الركاب. وانها علمت من مصادرها بأن هناك سوء فهم. من جانبه قال السفير القطري في واشنطن على بن

حين رافقت طائرتان حربيتان طراز إف-16 الطائرة إلىّ نهاّيـةً رحلتها الّتي بدأت من مطّـار ريغـان الدولي على مشارف العاصمة والشنطن، إلى دنفر بولاية كولورادو، لخطوط «يونايتد إيرلاينز» كانت في طريقها إلى دنفر بولاية كولورادو.

> هجوم بحذاء مفخخ، والذي يذكر بمحاولة هجوم خلال رحلة طيران في كانون أول (ديسمبر) 2001 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، ليس له أساس من الصحة. وأوضّحت صحيفة «واشنطن بوسّت» أنه لم يتم

وقام خبراء المتفجرات بتفتيش الطائرة بالاستعانة

فهد الهاجري امس الخميس انّ الدَّبلُوماسي القطّري الذي تم احتجازه خلال رحلة جوية في الولايات المتحدة



وكانت الطائرة، وهي من طراز بوينغ 757 تقل 157 راكباً بالإضافة إلى طاقمها المؤلف من ستة أفراد. وانطلقت طائرتان مقاتلتان من طراز «أف 16» لاعتراض الطائرة، التي انطلقت مطار رونالد ريغان الدولي في واشنطن، واقتادتها إلى دنفر، وهبطت بأمان في السَّاعة الثامنة والنصف بحسب توقَّيت الساحل

■ عواصـم ـ وكالات: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية مقتل جندى بريطاني من الكتيبة الأولى في فوج ويلز الملكي في هجوم شنه مسلّحون في جنوب افغانستان.

وهذا هو ثالث جندي بريطاني يلقى حتفه في افغانستان خلال ابريل/ نيسان الحالى والسادس والثلاثون منذ مطلع العام الحالي. وقالت الوزارة إن الهجوم وقع

الاربعاء بينما كان الجندي يقوم

بدورية راجلة بالقرب من بلدة شوال في منطقة ناد على باقليم هلمند، ويرتفع بذلك إلى 281 عدد الجنُّود البَّريطانيين الذين قَتلوا في افغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي بريطانى معظمهم فى اقليم هلمند، منذ الغزو الذي قادته الولايات

المتحدة عام 2001،

من جانبه رفض الجنرال فولكر فيكر المفتش العام للجيش الألماني (رئيس الأركان) الأصوات المطالبة بارسال دبابات لتعزيز وسائل الحماية للجنود الألمان المتمركزين في

وقال الجنرال في حديث لصحيفة «بيليد» الصادرة امس الخميس إن سياسـة الردع لن تفيد في أفغانستان لأن مقاتلي طالبان يحددون زمان ومكان الهجمات، وأضاف أن الظهور بدبابات القتال سيؤثر سلبا على المواطنين الذين نستهدف «حمايتهم

و ليس اخافتهم». ولم يستبعد الجنرال استخدام المدفعية في أفغانسان وبصفة خاصة المدفع العملاق (2000) وأوضح أنه لن يمانع في ارسال المدافع إذا طلب منه القادة العسكريون الألمان ذلك.

وأشار المفتش العام للجيش إلى صعوبة استخدام الأسلحة الثقيلة في أفغانستان بسبب لجوء مقاتلي طالبان للاحتماء بالأطفال وهو الأسلوب الذي استخدموه في المعارك مع الجنود الألمان يوم الجمعة الماضي وقتلوا خلالها ثلاثة من الجنود الألمان وأصابوا ثمانية آخرين.

وحول مدى استعداد المجتمع الألماني لقبول سقوط مزيد من الضحاياً

الألمان في أفغانستان أكد الجنرال أن الشعب أصبح أكثر وعيا بمهام الجنود والمخاطر التي يتعرضون لها. واعترف الجنرال بالقلق إزاء التصريحات الأخيرة للرئيس الأفغاني

حامد كرزاي وأوضح أن غياب الدعم الحكومي الأفغاني للمهمة الدولية في افغانسـتان مـن شـأنه تقويـض جزء فيهم واسلحتهم على الصحافيين. هام من الاستراتيجية الغربية هناك. وأعرب الجنرال عن أسفه لمقتل الجنود الألمان ولكنه انتقد الخبراء العسكريين الذين ألقوا باللوم على دخول كابول لشن هجمات انتحارية تدريبات الجيش ونوع التسليح وطالبوا بأشياء لا تتناسب مع ارهابية»،

> المعطيات العسكرية الحالية، وأشاد الجنرال بشجاعة الجنود الألمان وقدرتهم على التخلص من الكمين الذي نصبه لهم مقاتلو طالبان يوم الجمعة الماضية بالقرب من قندز شمالي أفغانستان.

التي ذلك اعلنت وزارة الداخلية الافغانية انها القت القبض الخميس على خمسة انتحاريين من حركة طالبان كانوا يستعدون لتنفيذ

اوباما ومدفيديف يوقعان في براغ معاهدة

«ستارت 2» لخفض أسلحتهما الاستراتيجية

اعتداءات وقد اعتقلوا في سيارة كانت متوجهة الى وسط العاصمة كابول، مؤكدة انها احبطت «هجوما واوضحت الوزارة في بيان ان

المشتبه فيهم كانوا مجهزين بحزامين ناسفين وقنبلة واسلحة نارية. وعرضت الشرطة بعد ذلك المشتبه وجاء في البيان ان «شرطة مكافحة الارهاب اعتقلت (صباحا) خمسة اشخاص في سيارة كانوا يحاولون

واصبح مقاتلو طالبان الذين كثفوا هجماتهم خلال السنتين الاخيرتين يشنون مزيدا من الهجمات الانتحارية، وقد ازدادت هجماتهم جرأة حتى في قلب كابول التي لم تعد مكانا آمنا. وفي 26 شباط/فبراير هاجمت

مجموعة من مقاتلي طالبان دور ضيافة تؤوي اجانب في قلب العاصمة وقتلوا 16 شخصا بينهم سبعة هنود وفرنسي وايطالي.

## العاهل السعودي يستقبل بيل كلينتون في مزرعته قرب الرياض

العزيز الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون خلال زيارة الي المملكة لم

وعدد من كبار المسؤولين.

وكالة الانباء السعودية.

التي بدأت الثلاثاء.

مؤسسة مقرها نيويورك وتتعامل مع عدد من القضايا العالمية مثل الفقر والصحة ومرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز). وكانت الحكومة السعودية من ابرز داعمي مشاريع كلينتون بعد خروجه

بينما تشغل زوجته هيلاري حاليا منصب وزيرة خارجية بلادها.



■ الرياض- ا ف ب: استقبل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد واجتمع كلينتون مع الملك عبد الله ليل الاربعاء في مزرعته بالجنادرية قرب الرياض، وحضر اللقاء مساعد وزير الدفاع الامير خالد بن سلطان

وتم خلال اللقاء البحث في المسائل «ذات الاهتمام المشترك» بحسب

ولم يتم الكشف عن اي تفاصيل اخرى حول زيارة كلينتون الى السعودية



ويدير الرئيس الامريكي السابق «مؤسسة وليام جي كلينتون» وهي

من البيت الابيض وقد ساهمت بعشرة ملايين دولار من اجل انشاء مكتبته الرئاسية، وبما بين 10 و25 مليون دولار لدعم مشاريع مؤسسته في 2009، بحسب ارقام المؤسسة. وترأس كلينتون الولايات المتحدة بين 1993 و 2001

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يصافح الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في الرياض امس

## مسؤول باكستاني: الحركة تطلق سراح يوناني خطفته طالبان تعرض شريطا جديدا لجندي امريكي تختطفه في أفغانستان

■ شيترال (باكستان) ـ واشنطن ـ يوبي اي ـ رويترز: عرضت حركة طالبان شريطاً مصوراً يظهر جندياً امريكياً مختطفاً في أفغانستان يتوسل فيه لإطلاق سراحه وإعادته إلى دياره.

وذكرت وسائل إعلام امريكية امس الخميس أن الجندي بوي بيرغـدال ظهر في الشـريطُ المصور علـى الانترنت وهو يقـول «أُطلقواً سراحي أرجوكم، أنا أتوسل إليكم». و أضَّاف «أحلب عائلتي ولم أظهر ذلك جيداً لأنني كنت ضائعاً في

حياتي ولا أظن أنني منحّت عائلتي الحب الـذي منحّتني إياه». وقال «أريد أن أذهب إلى دياري». وكان بيرغدال (24 عاماً) من ولاية ايداهو قد اختطف على أيدي

مسـلحين أفغان في حزيران/يونيو الماضي قرب الحدود الباكستانية، واختطف معه 3 جنود أفغان. يشار الى أن طالبان عرضت شريطين مصورين سابقين للجندي بعدوقت قليل من اختطافه، ثم شريطا ثانياً في كانون الأول (ديسمبر)

بعد ثمانية أشهر من خطفه من منطقة شيترال الباكستانية الشمالية

وفي الشريط الجديد، يظهر بيرغدال ملتحياً ويرتدي بزة عسكرية ويقوم بحركات رياضية لإظهار أن وضعه الجسدي جيد، وقال إنه

وأشار في الشريط إلى أنه موجود في أفغانستان غير أن المصادر الامريكية والأفغانية المعنية بالبحث عنه تعتقد أنه اعتقل لفترة طويلة

وقال إن خسارة أرواح الامريكيين والأفغان في الحرب على الإرهاب غير مبررة ودعا إلى وضع حد للقتال. يذكر أن بيرغدال هو الجندي الامريكي الوحيد المعروف أنه مخطوف في أفغانستان منذ الغزو الامريكي عام 2001. الى ذلك صرح مسؤول باكستاني كبير امس الخميس بأن متشددي طالبان الافغانية أطلقوا سراح يوناني يعمل في منظمة غير حكومية

الواقعة على الحدود مع أفغانستان. وخطف أثاناسيوس ليرونيس رئيس منظمة (المتطوعون

اليونانيون) وقتل مسلحون حارسه بالرصاص أمام متحف بوادي كالأش النَّائي في أيلول/ سبتمبر من العام الماضي. وقال مسـوَّولون إن ليرونيس كان يعمل في مشروع ثقافي بالمنطقة

وقال رحمة الله وزير كبير مسؤولي الحكومة في شيترال لرويترز إن متشددين أطلقوا سراح ليرونيس في إقليم نورستان الافغاني وإن مسؤولين باكستانيين نقلوه إلى شيترال ليلة أمس. وأضاف «إنه هنا. يبدو جيدا وبصحة جيدة». ونفى وزير دفع فدية مقابل إطلاق سراح ليرونيس.

وقال «كانت لديهم عدة مطالب لكننا لم نقبلها و تمكننا من تأمين إطلاق سراحه عير مفاوضات وضغط». وعلى الرغم من أن الهدوء يسود شيترال بشكل عام فإنها تقع قبالة إقليمي نُورسَّتَان وكونار الافغانيين اللذين ينشَّط فيهما المتمردون. وخطفُّ مستشار للحكومة الافغانيَّة كان يزور المنطقة الباكستانيةٌ في

الرئيس الامريكي باراك اوباما ونظيره الروسي ديمتري مدفيديف يوقعان المعاهدة في براغ امس

«ستارت 2» التاريخية في العاصمة وذكر راديو براغ أن الرئيسين الامريكى والروسى وقعا على الاتفاقية الجديدة التي ستستبدل

حطت في مطار روزين في براغ وعلى متنها الرئيس أوباما صباح

الرئيس الامريكي، الذي يعود إلى ستخفض كل من روسيا والولايات براغ بعد سنة كاملة على زيارته المتحدة عدد الرؤوس الحربية الأولى لها، سيلتقى الجمعة الرئيس النووية التي يمتلكانها بنسبة 30% التشيكي فاكلاف كلاوس.

> سابق إلى براغ ليوقع مع نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف على وذكرت وكالة الأنباء التشيكية

امس الخميس.

■ براغ ـ يو بي اي: وقع الرئيس لامريكي باراك اوباما ونظيره لروسي ديمتري مدفيديف امس الخميس على معاهدة تقليص وكان أوباما وصل في وقت الاسلحة الإستراتجية الجديدة

ان الطائرة الرئاسية الامريكية

ولفتت الوكالة التشيكية إلى ان وبولندا.

بنني لِللهُ الرَّهُمْ الرَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْ

## تمتنع عن الكلام خلال محاكمتها في امريكا ■ فيلادلفيا ـ يو بي اي: احتفظت امرأة من ولاية كولورادو الامريكية متهمة بالمشاركة في «مخطط إرهابي عالمي»، مع امريكية أخرى تعرف باسـم «جهاد جاين»، بالصمت خلال

امرأة متهمة في قضية «جهاد جاين»

التشيكية، براغ.

تفاقية «ستارت 1» الموقعة في

العام 1991 والتي انتهى مفعولها في

وبموجب المعاهدة الجديدة

كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

مثُّولها أمام محكمة فدرالية في ولاية فيلادلفيا. وذكر موقع «فيلي» الامريكي ان المحكمة أصدرت أمراً باعتقال جايمي بولين-راميريز (31 سنة) التي امتنعت عن الكلام مكتفية بتحريك راسها إلى اليمين ومن ثم اليسار

ونقل الموقع عن محامي الدفاع جيريمي إبراهيم قوله ان صمت موكلته كان بهدف لحفاظ بالدليل، وبخاصة صوتها، بعيداً عن الدعين. يشار إلى انه صدر اتهام في الأسبوع الماضي أتهمت فيه وزارة العدل بولين ـ راميريز وكولين لاروز، 46 سـنة، التي تعرف باسـم «جهاد جاين» و»فاطمـة لاروز» بالتّامر لتوفير مواد لدعم الإرهابيين. وقيال بيان للوزارة أمس الثلاثاء ان كولين لاروز التي تعرف

وأوروبا الشرقية والغربية والولايات المتحدة، جندوا رجالاً عبر الإنترنت لشن عمليات جهادية في جنوب آسيا وأوروبا، وأشار البيان أيضاً إلى ان الستة جندوا نساء عبر الإنترنت يحملن جوازات سفر وقادرات على السفر إلى أنحاء أوروبا لدعِم العمليات الجهادية التي تم التخطيط لها. وبحسب نص الإدانة، تلقّت لاروز أمراً مباشراً بقتِل مواطن في السويد والقيام بذلك بطريقة تخيف «جميع الكفَّار في العالم». واتهمت أيضاً بالموافقة علَّى تنفيذ الأمر وناقَشْت

مع شركائها في المؤامرة بأن شكلها وجواز سفرها الامريكي سيساعدانها على التحرك وقالت الوزارة ان راميريز اعتقلت يوم الجمعة الماضي في فيلادلفيا بعد السفر إلى مريكا من الخارج. ودفعت لاروز في آذار/مارس الماضي ببراءتها من تهم الإرهاب الموجهة إليها.

## تحطم طائرة عسكرية ومقتل قائدها في بيشاور

■ إسلام آباد\_يو بي اي: تحطمت طائرة تدريب صغيرة تابعة لسلاح الجو الباكستاني مس الخميس في ضواحي إقليم بيشاور بشمال غرب باكستان ما أسفر عن مقتل قائدها. ونقلت قناة «جيوتي في» الباكستانية عن مصادر في الشرطة قولها ان طائرة تدريب خُصَّ الجيشَ الباكستَّانيُّ واجهت عطلاً تقنياً خلال رحلَّة روتينية، فسقطت وقتل قائدها لذى عرف عنه باسم «رشّيد» على الفور.

وأشارت المصادر إلى ان فرق الإنقاذ وسيارات الإسعاف هرعت على الفور إلى المكان، عما حضر فريق إنقاذ من الجيش الباكستاني إلى موقع الحادث. وأكدت مصادر الشرطة عدم وقوع أي ضحايا إضافيين لأن الطائرة سقطت في حقول



الشيخة موزة بنت ناصر المسند قرينة امير قطر وولي عهد بريطانيا الامير تشارلز خلال افتتاح الحديقة القرآنية في لندن امس

وكانت عشرات المتظاهرين من

حركة «لا قواعد» التشيكية قد

احتشدوا وسط براغ امس ورفعوا

شعارات بالروسية والامريكية

اعتبروا فيها التخلص من الأسلحة

القديمة غير المرغوب فيها ليس

خطوة تجاه نرع السلاح، وهم

كانوا فى طليعة المعارضين لنشر

درع صاروخي أمريكي في تشيكيا

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ينعى آل خضر الأحمد وآل الصاحب

## الحاجة هالة عبد القادر صلاح الدين الصاحب (أم سامر)

حرم الحاج المهندس على خضر الأحمد

التى انتقلت إلى رحمته تعالى صباح الأحد4 نيسان (ابريل) 2010 الموافق 19 ربيع الثاني 1431هـ وتقام التعازي للرجال والنساء اليوم الجمعة 9 نيسان في فندق رويال غاردن في لندن بين الساعة الخامسة والتاسعة مساءً Royal Garden Hotel Kensington كما تقدم التعازي في صالة الحسن بدمشق يومي 12 و13 نيسان للنساء بعد صلاة العصر، وللرجال بعد صلاة المغرب. تقبل التعازي إلكترونيا على:

النَّالِينِي وَالنَّالِينِي وَالْمَالِينِي وَالْجِعُونِ

aliuk**101**@hotmail.com و SMS

+963944362040 او +447821928428

الجمعية الوطنية المصرية للتغيير في بريطانيا

تدين الاعتقالات والاعتداءات على أنصار التغيير

## شبكة حقوقية اقليمية تطالب مصر بالتحقيق في انتهاكات الشرطة ضد متظاهري 6 ابريل

■ القاهرة – يو بي اي: طالبت شبكة حقوقية اقليمية امس الخميس الحكومة المصرية بفتح تحقيق فى تعرض متظاهرين مطالبين بالديمقراطية لاعتداءات على ايدى رجال الشرطة خلال المظاهرات التي شهدتها العاصمة المصرية وعدد من المحافظات يوم الثلاثاء الماضي.

وادانت الشبكة الأورو – متوسطية لحقوق الإنسان قمع وإرهاب المطالبين بالديمقراطية في مصر والاعتداءات العنيفة التي قامت بها قوات الأمن ضد عدد كبير من المتظاهرين في القاهرة والأسكندرية ومناطق متفرقة اخرى. وطالبت الشبكة السلطات المصرية بضرورة إجراء تحقيق مستقل في ستخدام الشرطة للقوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين،

وفرقت قوات الأمن المصرية الثلاثاء مظاهرة لنشطاء من «حركة 6 أبريل»، تطالب بانهاء حكم الرئيس المصري حسني مبارك والغاء حالة

واعتقلت قوات الامن العشرات من النشطاء المطالبين بالاصلاح السياسي، واشتبكت مع عدد من النشطاء الذين اصروا على اختراق الحواجز ما ادى الى جرح عدد منهم واعتقال حوالي 200 متظاهر،

لكن السلطات المصرية اطلقت سراح المتظاهرين المعتقلين بعدوقت قصير من اعتقالهم بعد تحقيقات

واوضحت الشبكة ان «قوات من الشرطة حاصرت عددا من المتظاهرين في منطقة وسط القاهرة حاولوا تنظيم مسيرة الى مجلس الشعب المصري لتقديم مذكرة لاعضائه تتضمن مطالبهم من أجل الإصلاح السياسي، كما قامت بالإعتداء عليهم بقسـوة، واحتجازهـم بسـيارات

ناشط مصري يشارك في مظاهرة السادس من ابريل (اف ب)

واشارت الى «اعتقال عدد اخر في محافظة الاسكندرية حاولوا السفر عبر القطار إلى القاهرة للانضمام للمسيرة، وحاصرت قوات الأمن الميادين الكبرى بعدد من المحافظات، بالأضافة الى الجامعات، وتعرض عدد من الصحافيين والمراسلين

الأجانب لإعتداءات ومصادرة اشرطة بعض القنوات التلفزيونية». كما تعرض الناشط ايمن نور،

وأكدت الشبكة أن قمع وترهيب

النشطاء، ومصادرة الحق في التجمع السلمي، وحرية الرأي والتعبير «تتناقض كلية مع التعهدات

الطوعية الأخيرة للحكومة المصرية مؤسس وزعيم حرب الغد والمرشح أمام حكومات العالم أثناء مراجعة السابق لانتخابات الرئاسة 2005، ملف حقوق الانسان في مصر في ومؤيدوه لاعتداءات على أيدي قوات 17 شـباط/فبراير 2010 امـام مجلـس الأمن اثناء محاولتهم للأنضمام حقوق الانسان بالأمم المتحدة». للمسيرة التي دعت لها حركة 6 كما طالبت بـ»عدم التعرض

للمدافعين عن الديمقراطية والنشطاء السياسيين، وكفالة حق التجمع السلمي وحرية الرأي والتعبير، والوقف الفوري للعمل بقانون

الطوارئ». ودعت الاتصاد الاوروبي «لادانة هذه الانتهاكات الشديدة لحقوق الانسان وحث السلطات المصرية بقوة على احترام وتنفيذ التزاماتها في مجال حقوق الإنسان».

وتأتي ادانة الشبكة الاورو-متوسطية قبل اجتماع مجلس الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي المقرر عقده في 27 نيسان/أبريل 2010.

فيه المصريون ليرفعوا شكواهم كلما طفح بهم الكيل، وقد يذكر البعض كيف امتلاً عن آخره في كانون الثاني (يناير) 1972 بجموع المصريبن بعدأن داهمت نفس قوات الأمن حرمي جامعة

الديمقراطي»،

القاهرة وجامعة عين شمس واختطفت طلابها، واضطرأنور السادات للتراجع والإفراج عن معظمهم في بضعة أيام». وحـذر مـن ان «هنـاك خطـرا داهما يتهدد السلام الإجتماعي في مصر من جراء التمسك الأعمى للنظام بالبقاء في السلطة، في مواجهـة الرفض المتصاعد من عموم المصريين ضاربا عرض الحائط بكل القوانين

لندن - «القدس العربي»:

أصدرت الجمعية الوطنية المصرية

للتغيير فرع بريطانيا بيانا امس دانت

فيه اعتقال العشرات من المواطنين

المصريين والاعتداء عليهم في السادس

من نيسان (ابريل)، إثر قيامهم

بمظاهرة سلمية دعت الى تعديل

الدستور واطلاق الحريات السياسية.

الامن للقوة المفرطة ضد المتظاهرين،

دليل على أن النظام المصري المتداعى

فقد أعصابه»، محملا النظام

المسؤولية الجنائية والسياسية عن

الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان

التى ارتكبتها قوات الشرطة ضد

ووجه البيان التحية الى الشباب

المصريين «الذين تحدوا اجراءات القمع

ونزلوا الى الشارع في مظاهرة سلمية

للمطالبة بالتغيير الى الديمقراطية

الذي اصبح مطلبا للشعب المصري

بأكمله»، مؤكدا «ان ما حدث يـوم

الثلاثاء رسالة إرهاب لأنصار التغيير، الا انها فشلت في إثنائهم عن مواصلة

نضالهم السلمي من اجل التحول

وذكر البيان بأن «محصلة أحداث

هذا اليوم المشهود في ميدان التحرير

تضاف الى رصيد الحركة الوطنية

وميدان التحرير الذي طالما تجمع

المتظاهرين المسالمين».

واعتبر البيان «ان استخدام قوات

واختتم البيان بالقول «ان النظام یکذب علی نفسه بتزییف الواقع، واصبح نظاما عاجزا، فاقدا الأهلية ويقترب حثيثا من نهايته».

د. محمد البرادعي

## البرادعي يعقد اجتماعا بمنزله مع عشر منظمات حقوقية

■ القاهرة – «القدس العربي» ـ من محمد نصر كروم:

في اطار تواصله مع التيارات السياسية والقوى الوطنية المختلفة عقد الدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس الجمعية الوطنية للتغيير اجتماعا في منزله - المقر المؤقت للجمعية - مع عشر منظمات مصرية لحقوق الانسان استمر لمدة ساعتين ونصف، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول وضعية حقوق الانسان في مصر واولوياتها، وتم الاتفاق خلا الاجتماع على ضرورة عقد اجتماع اخر تستضيفه احدى منظات حقوق الانسان لاستكمال الحوار الذي لم ينته خلال هذا الاجتماع.

شارك في الاجتماع مسؤولو منظمات دار الخدمات النقابية والعمالية والجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية والشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان ومؤسسة دراسات المرأة الجديدة وجمعية مصريون ضد التميين الدينى والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ومركز اندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف وومركز هشام مبارك للقانون والمؤسسة العربية لدعم المجتمع المدنى وحقوق الانسان وومركز القاهرة

## عشرات المثقفين والفنانين المصريين يتظاهرون احتجاجا على عرض فيلم اسرائيلي بالقاهرة

■ القاهرة – يو بي اي: تظاهر عشرات المثقفين والفنانين المصريين امس امام المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة احتجاجا على عرض فيلم اسرائيلي بمهرجان للفيلم ينظمه المركز لاسبوع الجاري.

وينظم المركز الفرنسي بالقاهرة مهرجان فيلم «لقاء الصورة» ابتـداء من اليـوم وحتى غد بمشاركة فيلم «شبه طبيعي» للمخرجة الإسرائيلية كيرين بن رفاييل، مما اثار غضب

السينمائيين المصريين المشاركين في المهرجان. وقررت إدارة المهرجان بالمركز الفرنسي أمس تعديل برنامج المهرجان واخترال فعالياته لمدة يومين فقط بدلا من ثمانية أيام، حيث يشارك فيه 17 فيلما بدلا من 49 بعد إنسحاب المخرجين المستقلين المصريين.

وكان الأعضاء المصريون الثلاثة في لجنة تحكيم مهرجان «لقاء الصورة» في دورته السادسة قرروا مطلع الشهر الجاري الإنسحاب من لجنة تحكيم المهرجان بسبب مشاركة فيلم مخرجته إسرائيلية،

واعلن المخرج أحمد عاطف والمخرجة كاملة أبو ذكرى والفنان آسر ياسين مقاطعتهم للمهرجان إلتزاما بمقاطعة نقابة السينمائيين أي فعاليات تعرض أعمالا لفنانين إسرائيليين.

ودعا سينمائيون وفنانون مصريون امس لتنظيم وقفة إحتجاجية أمام المركز اليوم، بسبب اصراره على عرض الفيلم ضمن فعاليات

وجاءت الدعوة في بيان وقعه المفكر جلال أمين، والروائيون محمد البساطي، وإبراهيم أصلان، وعزت القمحاوي، وبهاء طاهر، وصنع اللـه إبراهيم، والمخرجون توفيـق صالح، وخالد

المصريين أشرف زكي.

الفرنسـية «قامت بتضخيم الموضوع عندما أكدت

وأكد المخرج أحمد عاطف، في البيان أن «الوقفة الإحتجاجية لا تهدف إلى إظهار حالة عدائية مع فرنسا ولكن إلى تسجيل موقف رافض لمشاركة هذا الفيلم»، مشيرا إلى أن الخارجية

يوسف، ومحمد خان، ويسري نصر الله، ومحمد كامل القليوبي، وأحمد عاطف، ونقيب الفنانين

أن المخرجين المصريين يخلطون ما بين السياسة

إرهابية عليها وعلى حلفائها، في حين

تُفْصح واشنطن أن الاهتمام بالعولقي

عليه مراقبون «بن لادن الصغير».

يمكن أن يشكل خطورة قد تفوق

تلك التى يمثلها زعيم القاعدة أسامة

بن لادن، فضلا عن أنه يعنى الكثير

لعناصر تنظيم القاعدة في اليمن،

واضاف إن المخرجين المصريين لم يتخذوا موقفا عدائيا وكل ما فعلوه هو الإنسحاب ومقاطعة أنشطة المهرجان الذي ينظم على أرض

> وأعلن عاطف عن تنظيم مهرجان خلال الفترة من 11 وحتى 15 نيسان/أبريل الجاري بقصر

عشرات المصريين خلال الاحتجاج امام المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة

السينما لعرض الأفلام المصرية التي انسحبت من مهرجان «لقاء الصورة».

وكان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو أكد في مؤتمر صحافى منذ عدة أيام بباريـس الإبقاء على مهرجـان «لقّاء الصورة» الذي ينظمه المركز الفرنسسي، مشييرا إلى أن فيلم «شبه طبيعي» للمخرجة الإسـرائيلية كيرين بن رافایل «سیتم عرضه».

## مصر: الافراج عن نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين

القاهرة ـ من محمد عبد اللاه:

قالت مصادر في جماعة الإخوان المسلمين بمصر امس إن السلطات أفرجت عن محمود عزت نائب المرشد العام للجماعة وأعضاء قياديين آخرين فيها بعد نحو شهرين من إلقاء القبض عليهم فيما سمى إعلاميا بقضية القطبين.

وينسب القطبيون إلى العضو القيادي في الجماعة سيد قطب الذي أعدم شنقا خلال حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر،

وقال مصدر إن السلطات أفرجت عن عزت وعن عصام العريان عضو مكتب الإرشاد مساء الأربعاء. وأضاف أن الإفراج عن الباقين تواصل امس وبينهم عبد الرحمن البر ومحيى حامد عضوا مكتب الإرشاد. وأفرج عن الأخيرين في مدينتي الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية والمنصورة عاصمة محافظة الدقهلية

ويعتبر مكتب الإرشاد لجنة تنفيذية للجماعة. وكانت محكمة الجنايات في شمال القاهرة قد قضت فى الخامس من نيسان/ابريل الحالى بالإفراج عن المجموعة التي ضمت 16 رجلا لكن كان بإمكان السلطات أن تواصل احتجازهم بقرارات اعتقال يجيزها قانون الطوارىء المعمول به في البلاد منذ اغتيال الرئيس أنور السادات برصاص متشددين إسلاميين عام 1981. ووجهت السلطات إلى المجموعة التي ألقى القبض

عليها في شباط/فبراير الماضي بإحياء أفكار سيد قطب

وقال مراقبون إن إلقاء القبض عليهم استهدف تقويض خطط الجماعة للانتخابات التشريعية التي ستجرى هذا العام. واعتبر محللون إلقاء القبض عليهم تصعيدا جديدا

عام 2005 والتي فاز فيها أعضاء في الجماعة بنحو خمس مقاعد مجلس الشعب. وشملت الحملة ألوفا من أعضاء الجماعة الذين استمر احتجاز بعضهم لفترات طويلة.

لحملة بدأت بعد الانتخابات التشريعية التي أجريت

وجماعة الإخوان المسلمين محظورة منذ عام 1954 لكن الحكومة تتسامح مع نشاطها في حدود. ويخوض أعضاؤها الانتخابات العامة كمستقلين تفاديا للحظر المفروض عليهاء

ويمنع الدستور المصري قيام أحزاب على أسس دينية، وتقول الحكومة إن قيام حزب مرخص له للإخوان المسلمين أو غيرهم من النشطاء الإسلاميين من شأنه إحداث فتنة في البلاد التي توجد بها أقلية مسيحية كبيرة نسبياء

ويقول محللون إن الحكومة تحتجز الأعضاء النشطين في الجماعة لفترات من الوقت خشية اتساع قاعدة التأييد لها بين الناخبين إلى درجة تهدد حكم الرئيس حسنى مبارك الذي انتخب لأول مرة عام

## مسؤول قبلي يمني: العولقي طليق في الجبال والأمن قادر على اعتقاله

■ الرياض – يو بي اي: كشف واحد من موافقة الإدارة الأمريكية على شيخ مشايخ قبائل العولقى اليمنية فريد أبوبكر العولقي، عن وجود القائد الميداني في «كتائب عبدالله دوره في نشاط تنظيم قاعدة الجهاد عزام» التابعة لتنظيم القاعدة، أنور العولقي، في مكان ما في محافظة شبوة، وأنه شوهد قبل ثلاثة أيام يتنقل بين جبال المحافظة، جنوب وأنشطته الإرهابية. البلاد، بصحبة خمسة من أتباعه.

وقال العولقى، الذي كان يتحدث هاتفيا مع صحيفة «عكاظ» السعودية من منزله في محافظة شبوة أمس، إن الحكومة اليمنية قادرة، إذا ما أرادت، على اعتقال أنور، المطلوب أمريكيا، والقبض عليه، مؤكدا «لدينا القدرة على الإمساك به وتسليمه، لكن هذا شان السلطات الأمنية، وهي القادرة على الوصول إليه».

تأكيدات شيخ مشايخ قبائل العولقي، التي يربو تعداد أفرادها

فى جزيرة العرب، الذي يتخذ من الأراضى اليمنية منطلقا لعملياته ولدى سـؤاله عـن رأيه فـي موافقة الإدارة الأمريكية على اعتقال أو قتل أنور، فند: »نحن لسنا في موقع سلطة، نحن مواطنون يمنيون ولسنا في وضع من يتحدث في أمور كهذه، بيد أننا نؤكد وقوفنا، وجميع أبناء القبيلة، التام ضد تنظيم القاعدة

قتل أو اعتقال أنور العولقي (الأمريكي

المولىد والمقيم في اليمن) على خلفية

وتوجهاته ومخططاته». يشار إلى أن الولايات المتحدة تتهم العولقى المتشدد بالمشاركة في «نشاطات إرهابية غاية في الخطورة»، متضمنة تنظيم هجمات



ولهذا يعتبرون أنفسهم أمام نموذج لا يقل أهمية، لاسيما أنه يتمتع بقدرة فائقة على تجنيد عناصر جدد لصالح القاعدة، وهنا تكمن خطورته،

اليمن، تعليق عملها احتجاجا على «عدم جدية» الحوثيين وخرقهم لما التزموا به بموجب اتفاق وقف وقالت اللجنة في بيان تلقت وكالة فرانس برس

نسخة منه «لاننا نشعر اننا قد استنفدنا كل ما لدينا من صبر فان اللجنة اصبحت مقتنعة بعدم جدية (زعيـم المتمرديـن عبـد الملـك) الحوثـى وممثّليه في الوصول الى سلام دائم في المنطقة»، و اعلنت «تعليقٌ عمالها ورفضها لاســاليب التلاعب والتحايل من قبل مندوب الحوثى للمماطلة والتأجيل بهدف تمييع عمل للجنة وإطالة أمد مهمتها لأهداف يعلمها الله».

واوضحت اللجنة ان «كثيرا من المواعيد و الاتفاقات لتى تم ابرامها بين اللجنة وممثلي الحوثي وفق محاضر موقعة بين الجانبين لم يتم الوفاء بها اضافة إلى تكرار الخروقات وعدم الالتزام بتنفيذ الشروط

وسنفيان هي منطقة في محافظة عمران جنوب صعدة، وهي شهدت الى جانب محافظة صعدة

■ صنعاء - اف ب: اعلنت اللجنة المشرفة على تنفيذ بنود وقف النار في منطقة سفيان في شمال

الستة في ظل وجود اللجنة في سفيان».

الجولة الاخيرة من النزاع التي انتهت بوقف اطلاق النار اعتبارا من 12 شباط/فبراير الماضي بموجب بنود ستة وافق عليها الحوثيون. واتهمت اللجنة الحوثيين بـ»عدم النزول من باقى

المواقع وانهاء التمترس فيها وعدم فتح الطرق وحجز ثمانية ضباط وافراد مع سيارة عسكرية وسيارة اسعاف وحجز ضابط واربعة أفراد في منطقة حباشة بالعمشية وزرع احد الالغام في المناطق التي تم مسحها من قبل المهندسين حيث انفجر هذا اللغم بسيارة مدير عام المديرية أمام المجمع» ما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص،

كما اتهمت اللجنة المتمردين الشيعة ب»نهب مرتبات الضمان الاجتماعي في طريق برط (..) واطلاق النار على سيارة أحد المواطنين في المدقة» اضافة الى منع المهندسين من استكمال نزع الالغام. وكان اعلن في السابق الافراج عن الاسرى المعتقلين لدى الحوثيين فضلا عن فتح الطرق

الرئيسية في مناطق النزاع، ووفقا لاتفاقية وقف اطلاق النار التي بدأ العمل بها

## لجنة تنفيذ وقف النارفي سفيان تعلق عملها وتتهم الحوثيين بعدم أحترام التزاماتهم

منذ 12 شباط/فبراير، يتعين على المتمردين الحوثيين تطبيق بنود ستة اشترطتها الحكومة ووافقوا عليها. وتتضمن البنود الستة «الالتزام بوقف اطلاق النار وفتح الطرقات وازالة الالغام وانهاء التمترس في المواقع وجوانب الطرق» و»الانسحاب من المديريات وعدم التدخل في شـؤون السلطة المحلية» و»اعادة المنهوبات من المعدات المدنية والعسكرية اليمنية والسعودية» و «اطلاق المحتجزين من المدنيين والعسكريين اليمنيين والسعوديين» و»الالتزام بالدستور والنظام والقانون».

كما تشمل «الالتزام بعدم الاعتداء على اراضى الملكة العربية السعودية» التي دخلت على خط النزاع مع الحوثيين في تشرين الثاني/نوفمبر اثر تسلل عناصر من التمرد الى اراضيها ومقتل احد حراس حدودها بأيدى هؤلاء،

واندلعت «الحرب السادسة» بين الجيش اليمني والمتمرديين الحوثيين في 11 آب/اغسطس 2009 في شمال اليمن، وهي الجولة السادسة في نزاع اسفر منذ 2004 عن وقوع الاف القتلى ونزوح 250 الف

التيار الصدري يتحرك لقيادة

الائتلاف الوطني بأحقية المقاعد



## أول انتخابات تعددية سودانية خلال ربع قرن

■ الخرطوم - ا ف ب: يشارك السـودانيون ابتداء من الاحد في اول انتخابات تعددية منذ 1986 اعلن قسم كبير من المعارضة مقاطعتها في بلد يرأسه عمر البشير الساعي الى تأكيد

وسيخوض البشير في 11 و12 و13 نيسان/ابريل اول اختبار انتخابي في اكبر بلد افريقي يقوده، بلا منازع، منذ انقلاب 30 حزيران/يونيو 1989 بدعم

وتعهد الرئيس السوداني الخميس بان الانتخابات ستكون نزيهة وحرة. وقال البشير اثناء افتتاح المرحلة الاخيرة في مشروع محطة كهربائية على سـد مروي صممتها شركة صينية فى شمال السودان، «الانتخابات ستكون نظيفة وحرة و نزيهة و مثالية »، مؤكدا ان الانتخابات «عبادة لله».

وفاز البشير في الانتخابات الرئاسية التي نظمت في 1996 و 2000 لكن المعارضة، وكذلك المجتمع الدولي، اعتبراها صورية ولم يعترفا بها كانتخابات تعددية.

وحشد الرئيس السوداني كل طاقته للفوز في هذه الانتخابات من اجل الحصول على دعم شعبي فى مواجهة مذكرة التوقيـف الدولية الصادرة بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية التى تتهمه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في اقليم دارفور المضطرب،

وقال ياسر عرمان الذي كان المنافس الابرز للبشير ان «هذه الانتخابات مناسبة للبشير لاثبات شرعيته في مواجهة المحكمة الجنائية الدولية. انه استعراض الرجل القوي».

وسحب ياسر عرمان ترشيحه من الانتخابات الرئاسية، كما اعلنت الحركة الشعبية لتحريـر السـودان (حركة التمرد السابقة في جنـوب السـودان) التي يمثلها عدم مشاركتها في الانتخابات في الولايات الشمالية. واتهم كل من المعارضة السودانية الشمالية والحركة الشعبية البشير بالعمل على تزوير الانتخابات،

وفى بداية الحملة الانتخابية بدا ان الاقتراع سيشهد منافسة على اصوات الناخبين، حتى ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر تحدث عن احتمال تنظيم دورة ثانية.

ولكن الوضع تغير مع انسحاب ياسر عرمان بالاضافة الى تردد الصادق المهدي زعيم حزب الامة التاريخي، الفائر في آخر انتخابات تعددية في 1986 قبل ان ينقلب البشير على حكومته، وقال المحلل السوداني حیدر ابراهیم ان «انسحاب پاسر

■ الخرطوم – ا ف ب: الرئيس السوداني عمر البشير الذي يخوض الاسبوع المقبل اول اختبار

انتخابي بعد 21 عاماً في السلطة، هو عسكري محترف

تولى الحكم بدعم من الأسلاميين وصدرت بحقه مذكرة

توقيف دولية صادرة من المحكمة الجنائية الدولية

واعتاد البشير، البالغ من العمر 66 عاما، والذي

يتناوب على ارتداء الزي الشعبي السوداني أو

العسكري او الـزي الاوروبـي، على افْتتـاح خطابّاته

ذات النزعة الشعبوية برقصة تقليدية ملوحا بعصاه.

وشهدت سنوات حكمه الاحدى والعشرون على رأس

اكبر بلد افريقي حروبا اهلية في الجنوب الى حين

توقيع اتفاق السلَّام في 2005، وكذلك نزاعا مع حركات

وبات في اذار/مارس 2009 اول رئيس في التاريخ

تصدر بحقُّه مذَّكرة توقيف من المحكمة الجنائية

الدولية، وذلك بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد

وقبله صدرت بحق تشارلز تايلور رئيس

ليبيريا السابق وسلوبودان ميلوشيفيتش رئيس

يوغوسلافيا الراحل مذكرات توقيف دولية ولكن ليس

عن المحكمة الجنائية الدولية المكلفة محاكمة جرائم

الحــرب، وولــد عمر حســن البشــير في 1944 فــي قريةً

حوشٌ بنقّاء التي تبعد 150 كلم شـمالّ الخرطوم وكان

وفي 30 حزيران/يونيو 1989، قاد العميد البشير

بدعم من الجبهة الاسلامية بزعامة حسن الترابي

مجموعة من الضباط لقلب حكومة الصادق المهدي

وبتأثير من الترابى، الذي بات اليوم احد ألد

خصومه، ارسى البشير دعائم حكم اسلامي متشدد

في بلد يعد 40 مليون نسمة ويقوم على الانتماء القبلي

اول انتخابات تعددية عامة هو اكبر بلد افريقي.

وكينيا في الجنوب واريتريا واثيوبيا في الشرق.

مساحته: مليونان و 505 الاف كيلومتر مربع. ويجعله هذا اكبر بلد

- اللغة: العربية (رسمية) وتستخدم اللغة الانكليزية على نطاق واسع

- التاريخ والنظام: خضع السودان لادارة بريطانية - مصرية

مشتركة منذ العام 1898 حتى استقلاله في 1956. شهد حربا اهلية من

1955 الى 1972. وحكم الديكتاتور جعفر النميري من 1969 حتى الانتفاضة

- العاصمة: الخرطوم في الشمال، وجوبا في الجنوب.

- عدد السكان: 41 مليون نسمة (توقعات عام 2009)

ويعبره نهر النيل من الجنوب الى الشمال.

افريقي والعاشر عالميا.

تواقا منذ شبابه للانتساب الى الجيش.

المنبثقة عن انتخابات تعددية،

بتهمة ارتكاب جرائم حرب،

التمرد في دارفور منذ 2003.

الانسانية في دارفور.



موظفة سودانية من لجنة الانتخابات تدقق في صناديق الانتخابات

عرمان يضمن الفوز للبشير». ولكن حتى في حال فوزه في الانتخابات فالمحتمل ان يحرم البشير من الاعتراف بشرعيته على المستوى الدولي، ويقول فؤاد حكمت المحلل لدى المجموعة الدولية للازمات (انترناشونال كرايزيس غروب) ان «الاساس القانوني لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة غير قائم في السودان،

عمر البشير العسكري الذي يتحدى

المحكمة الجنائية الدولية

وعلى الاسرة الدولية ان تقربان أيا كان من سيفوز في الانتخابات فهو لا

يتمتع بالشرعية».

دارفور ليتحدث الى الناخبين. وفي المقابل، كانت المعارضة غارقة في الخلافات الداخلية، واستغرق حزب الامة حتى مساء الاربعاء ليقرر مقاطعته للانتخابات بمجملها طالما لم

وزج الرئيس البشير بكل طاقته في

المعارضة السودانية في عدم قدرتها الحملة الانتخابية التي تمحورت حول على الاتفاق في ما بينها على اسم التنمية الاقتصادية ومعارضة الغرب، مرشـح واحد في مواجهة البشـير. لو وزار كل الولايات وذهب حتى الى کان لدیهم مرشح، ایا یکن، وقدموه بوصفه مرشح المعارضة من اجل اخراج البشير من الحكم، لكان هو (البشير) من ارتجف خوفا»،

وبالاضافة الى اختيار رئيسهم، سيختار السودانيون نواب المجلس

ويقول رولاند مارشال المختص

بالشؤون السودانية ان «ضعف

الوطنى (البرلمان) والولاة ونواب مجالس الولايات.

ويبقى ان هذه الانتخابات يمكن ان تشهد مفاجآت نظرا لتعقيدات المشهد السياسي السوداني وقوة الانتماءات العائلية والقبلية والدينية التى

مجلس الجنوب.

وفى الجنوب الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي سيختار الناخبون كذلك

تختلف من منطقة الى اخرى.

العفو الدولية تدعو إلى فتح تحقيق مستقل حول قتل رئيس حكومة جنوب السودان ونواب

الأكبر من المقاعد هو أولى بالقيادة.

بغداد\_«القدس العربي»:

القيادي في التيار الصدري قصى السهيل.

مسألة معينة سيتم حسمها بالتصويت.

قال القيادي في التيار الصدري المنضوي تحت الائتلاف الوطني بهاء الأعرجي، ان من الطبيعي أن تكون القيادة

الفعلية والواقعية للائتلاف من حق التيار الصدري لأنهم

يمثلون 60 % من مقاعد هذا الائتلاف البالغة 70 مقعدا،

وبالتالي حتى لو حصل خلاف في التصويت فسيحسم

لصالح تيار الأحرار في التيار الصدري وربما يكون لصالح

وكشف الأعرجي أن الائتلاف منسجم وصفوفه متراصة

وباشر بوضع نظامه الداخلي، لافتا إلى أن أي خلاف حول

ويشير القيادي الصدري إلى أن أعضاء الائتلاف لم يتكلم

أي طرف منهم بموضوع من سيكون من بينهم الرئيس، لأن

الوقت مازال مبكرا لذلك، نظرا لوجود مهمات أكبر وأكثر

من رئاسـة الائتلاف، مثل عقد التحالفات الجديدة وتشكيل

لكن عضو الائتلاف الوطني جعفر الموسوي يشير الي

ان وجود اختلافات في وجهات النظر من خلال اجتماعات

مشتركة للائتلاف لا يعني وجود اختلاف بين مكوناته،

مشددا على عدم وجود تقسيم داخل الائتلاف حول أية

رئاســات، وفــى حالة وجــود اتفاق حــول رئاســة الائتلاف

للكتلة الفائزة فلا بدأن يعمل به، كما أن من يأتي بالعدد

واوضح الموسوي أن الأمر المتفق عليه قبل الانتخابات

هـو أن يتولى القيادة من يحصـل على أصـوات اكبر داخل

الائتلاف، ومن المكن التوافق على هذا الموضوع داخل

الائتلاف والوصول إلى حالة معينة حوله، وأن جميع الكتل

الموجودة داخل الائتلاف لا تعنى بقيادة الائتلاف بقدر ما

عنيها البرنامج الحكومي والتركيز على الخدمات، والتي

هي من أولويات عمل الائتلاف الوطني العراقي. ويتابع بقوله إن هناك قيادات في الائتلاف الوطني في المحافظات، فضلا عن أن التيار الصدري في كل برامج الائتُ لاف يقود هذه العملية، ولكنها ليست قيادةً فردية بل جماعية من قبل مكونات الائتلاف جميعها.

مقتدى الصدر

في السياق ذاته كشفت لقاء آل ياسين من التيار الصدري ان النائب عن التيار قصي السهيل سيتولى رئاسة الائتلاف الوطني العراقي بعد حصول التيار الصدري على اعلى عدد من النواب يمثلونه في البرلمان المقبل من بين مكونات هذا

الأمريكية فتحت نيران أسلحتها بعد

الهجوم الأولى على أشخاص كانوا

يسعون إلى مساعدة جريح وأصابت

وأضاف سمارت «يتعين على

السلطات الأمريكية الافصاح عن

أية معلومات اضافية أو لقطات من

شأنها إلقاء الضوء على هذا الهجوم،

واجراء تحقيق دقيق لتحديد ما

إذا كانت القوات الأمريكية تلتزم

بقواعد القانون الانساني الدولي

واتخذت الاحتياطات المطلوبة لتجنب

طفلين بجروح وقتلت آخرين».

## حزب الأمة السوداني يعلن مقاطعة الانتخابات

■ نيروبي – د ب أ: أعلن حـزب الأمة السـوداني بزعامة الصادق المهدي مقاطعة الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية المقرر أن تبدأ الأحد المقبل، وذلك بعد يومين من الاجتماعات.

ويأتى هذا الإعلان بعد انتهاء مهلة حددها الحزب لمفوضية الانتخابات وانتهت الثلاثاء، «لتحقيق شروط تتعلق بالنزاهة

في الجنوب، قد أعلنت مقاطعتها للانتخابات البرلمانية والمحلية في الشمال، وذلك بعدما سحبت الحركة مرشحها للانتخابات الرئاسية. وتوجه أحزاب المعارضة ومنظمات دولية انتقادات متزايدة

للانتخابات ودعت إلى إرجائها. وأشارت «مجموعة الأزمات الدولية» إلى أن وجود تلاعب في تسجيل الأسماء، فضلا عن أن الاضطرابات الأمنية في دارفور تعني أن النازحين داخليا لن يتمكنوا من تسجيل أسمائهم.

> ■ جوبـا (السـودان) – ا ف ب: يحظـى سـلفا كير، الذي يمكن تمييزه من لحيته السوداء وقبعته

> التي تشبه قبعة رعاة البقر الامريكيين، بالاحترام

لتاريخه العسكري اضافة آلى التزامه المسيحي،

مع انه يفتقد الى الكاريزما على رأس الحركة

الشعبية لتحرير السودان التي قادت التمرد في

جنوب السودان الذي يحلم بجعَّله دولة مستقلة.

حكومة جنوب السودان المتمتع بحكم شبه ذاتي

والذي يضم اكثر من ثمانية ملايين ونصف مليون

نسمة سيقررون في استفتاء في 2011 بشأن بقائهم

ضمن السودان الوّاحد او الانفصال والاستقلال.

والزعيم الجنوبي المرتفع الهامة الذي يحرص

كل أحد على القاء عظة في كاتدرائية جوبا، عاصمة

جنوب السودان ذات البنى التحتية الفقيرة والتي

تعاني من عدم استقرار امني، يعتبر من المدافعين

المتحمسين عن استقلال جنوب السودان خلافا

للزعيم التاريخي للتمرد الجنوبي جون قرنق

الـذي كان يدعـو الّـى الوحدة فـى اطّـار الفدرالية

1983 مع جـون قرنـق جيش/الحركـة الشـعبية

لتحرير السودان التي قادت التمرد في وجه

النظام الاسلامي في الخرطوم وسياساته التي

وبعد حرب اهلية استمرت 21 عاما وتسببت

بمقتل مليوني شخص وتشريد اربعة ملايين، وقع

الشمال والجنوب في كانون الثاني/يناير 2005

اتفاق سلام شاملا ينص على تنظيم انتخابات

وطنية هي الانتخابات المقررة بين 11 و13 نيسان/

ابريل الجاري، واستفتاء حول تقرير المصير في

اسس «سـالفا»، كما يسـميه السـودانيون، في

ويتبنى خطابا علمانيا ديمقراطيا.

كانت تعتبر متشددة في مركزيتها.

وسلفا كير هو المرشح الاوفر حظا لمنصب رئيس

بينما ذكرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان ومقرها نيويورك الأسبوع الماضي أن الظروف «غير بناءة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وتتمتع بالمصداقية». وكانت الحركة الشعبية لتحرير السودان، أكبر الأحزاب السياسية

وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد تعهد بإجراء الانتخابات وهدد بإلغاء الاستفتاء على استقلال الجنوب إذا ما قاطعت أحزاب

سلفا كير الزعيم العسكري المسيحي الملتزم

الباحث عن بناء كيان في جنوب السودان

النار على مجموعة من العراقيين مع المســـار الصوتي للمحادثة بين طاقمها، وتفتح نيران اسلحتها على سيارة

### ■ لندن – يو بي اي: دعت منظمة الجرحى والقتلى. العفو الدولية أمس إلى فتح تحقيق طالبت ِبأن يكون مستقلاً وشاملاً وطالبت المنظمة بأن يتم التحقيق حول شريط الفيديو بصورة مستقلة ونزيها حول الهجمات التي شنتها

وتعويض ضحايا انتهاكات القانون مروحية عسكرية أمريكية في 12 تموز الدولي، بعد أن خلص تحقيق الجيش (يوليو) 2007، وقتلت خلالها أكثر من عشرة أشخاص بينهم صحافي الامريكي إلى أن هجمات المروحية اتبعت القواعد الصحيحة للاشتباك وسـائقه. وبـث موقـع (ويكيليكس) شريط فيديو مدته 39 دقيقة يظهر مروحية عسكرية أمريكية وهي تطلق

رغم سقوط قتلى وجرحى مدنيين. وقال مالكوم سمارت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «إن شريط الفيديو المزعج للغاية يظهر أن القوات

مروحية عسكرية أمريكية مدنيين في العراق

## فصائل «البعث» العراقي في سورية تحيى الذكرى السابعة لاحتلال العراق

و نظم مركز «دراسات الاستقلال» العراقي، مهرجانا حاشدا وسط العاصمة السورية دمشق ظهر امس الخميس بمناسبة الذكرى السابعة لاحتلال العراق، حضره العشرات من قيادات البعث العراقي بشقيه - جناح عزت الدوري وجناح محمد يونـس- وممثّلون عن هيئـة علماء المسلمين ورئيس أركان جيش القدس في عهد صدام حسين وقوى إسلامية

وقال خالد المعيني رئيس المركز «إن الاحتلال بدأ يترنح تحت ضربات المقاومةً... والعملية السياسية الجارية ما هي إلا غطاء للاحتلال بات مكشّوفا».

وأضاف «المقاومة هي اليوم شرف العراقيين وعزتهم وقدرهم الذي لا مفر منه».

■ دمشـق – د ب أ: توعدت قـوى المقاومة العراقية الجيش الأمريكي وإيران «بمقاومة مستمرة وعلى كل الجبهات من أجل استّقلال العراق ووحدته أرضا وشعبا ونبذ المحاصصة الطائفية ومحاربة العملية السياسية الحالية».

وقال أبو أحمد فؤاد في كلمته بوصفه ممثلا عن قوى المقاومة الفلسطينية «إن تجربة المقاومة في فلسطين وترابطها مع تجربة المقاومة العراقية تشكل تكاملا ضروريا لمواجهة العدوان والاحتلال وقد علمتنا تجارب الشعوب ومنها تجاربنا في مقاومة المحتلين أن الفجر لا بدأن ينجلي، والاستعمار الجديد اعتقدانه سيكتسح عواصم عربية أخرى عندما أسقط بغداد.. لكنه اليوم لا يعرف كيف يسحب ذيول

خيبته بسبب إصرار المقاومة العراقية». وأعلن خضير المرشدي ممثل جبهة الجهاد والتحرير الوطني القومية التي يتزعمها عزت الدوري المختفي منذ احتلال العراق إن «المقاومة بأركانها الرئيسية الثلاثة – جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني ،وجبهة الجهاد والتغيير المرتبطة بهيئة علماء المسلمين، والمجلس السياسي للمقاومة-سوف توحد أعمالها وتنسق فيما بينها بغية تكثيف عملها النوعي ضد الاحتلال الأجنبي والتدخل الإيراني السافر».

وقريبا سيتم الإعلان عن انضواء كل هذه القوى المقاومة تُحتُ قيادة عراقية موحدة للمقاومة» على حد وصفه. من جهته أكد رئيس جيش القدس في عهد صدام حسين، اللواء عباس العيثاوي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) انه خرج من بغداد بعد ستة أيام فحسب من الاحتلال، محملا بما يمليه عليه ضميره العسكري «لم أخرج خالى الوفاض بل

خرجت ومعي ضميري العسكري وعدد من الوثائق والخرائط

وقال المرشدي إن «قيادات هذه الفصائل المقاومة بدأت

مشاوراتها منذ مدة، وهي تنسق النشاط فيما بينها الآن،

ونفى في رده على سؤال لـ(د.ب.١) ان يكون الآن مستشارا عسكريا لأَجنحة المقاومة العراقية مكتفيا بالقول «لديهم ضباطهم في الداخل». يشار إلى أن دمشق أكدت أكثر من مرة أن العراقيين

موجودون على الأراضي السورية بصفتهم لاجئين فحسب.

عضو بقائمة العراقية: استمرار الفراغ السياسي سيؤدي إلى مزيد من التدهور الامني

العسكرية»،

بقائمة «العراقية» التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي الأسبق، إياد علاوي الخميس من أن استمرار الفراغ لسياسي والأمني وتأخير تشكيل الحكومة من شانه أن يودي إلى مزيد من التدهور الأمني و»ينذر بخروج الوضع عن نطاق السيطرة». ودعا مازن عبد الجبار عضو قائمة

كما طالب بتشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية «تحقق المصالح العليا

■ كركوك - د ب أ: حـذر عضـو للعراق أرضا وشعبا». العراقية في مدينة كركوك في تصريح وحمل عبد الجبار الحكومة لوكالة الأنبَّاء الألمانية (د ب أَ) «جميع العراقية، وأجهزتها الأمنية المسؤولية الكتل السياسية إلى تغليب المصلحة العامة والابتعاد عن المصالح الضيقة المباشرة عما يحدث من أعمال عنف، وقال إنها السبب في «حالة الفراغ ومحاولات الاستحواذ والبقاء في الأمني والشلل الكامل في الإجراءات السلطة على حساب دماء أبناء شعبنا ومستقبل العراق». الأمنية والخطط الأمنية الفاشلة

بالعراق والمباحثات الجارية لتشكيل الحكومة

## الطالباني يبحث مع سفير أمريكا الاوضاع السياسية

■ بغداد - يـو بـي اي: بحـث الرئيس العراقي جـلال الطالباني امس الخميس مع السفير الأمريكي لدى العراق كريستوفرهيل الأوضاع السياسية العامة في العراق لا سيما ما يتعلق بالمباحثات الجارية بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات التشريعية لتشكيل الحكومة القادمة .

وقال بيان صادرعن المكتب الاعلامي بالرئاسة العراقية ان الطالباني سلط خلال استقباله السفيرالامريكي في مقر إقامته ببغداد، الضوء على طبيعة الحوارات بين القوى الفاعلة على الساحة العراقية و تأثيراتها الإيجابية على تشكيل الحكومة المقبلة.

ونقل البيان عن الطالباني قوله ان» الأطراف السياسية نهمكة في حوارات ساخنة على طريق التفاهم من أجل تشكيل حكومة قادرة على أداء المهام المسندة إليها في تحقيق الأمن والاستقرار السياسي والإقتصادي للشعب العراقي».

- الاقتصاد: يشهد الاقتصاد السوداني ازدهارا منذ منتصف 2008 مع زيادة انتاج وارتفاع اسعار النفط الذي أصبح السودان مصدرا له في 1999. كما شهدت البلاد زيادة في الاستثمارات الاجنبية. وينتج السودان نحو 500 الف برميل يوميا يصدر ثلاثة ارباعها، وخصوصا الى الصين. وينتج النفط خصوصا من حقول في وسط البلاد وجنوبها. يصدر السودان القطن، كما يحتل المرتبة الاولى بين الدول المنتجة

وبعد بضعة اشهر بالكاد على نهاية الحرب،

قضى جون قرنق نحبه في 31 تموز/يوليو 2005

في حادث سقوط مروحيته لدى عودته من اوغندا.

وهكذا بات سُلفا كير زُعيم الجناحين السياسي والعسكري للحركة الشعبية ورئيس حكومة

الجنوب ونَّائب الرّئيس السوّدانيّ. ولكن هذا العسكري المحترف الذي يفضل

التحدث بالعربية الشَّائعة في جوبا والتي

يتحدثها اهل جنـوب السـودان، على التحـدث

بالانكليزيـة، يقع ضحية المقارنة بينه وبين الراحل

جون قرنق، الزعيم المثقف صاحب الكاريزما الذي

انطبعت صورته في ذاكرة السودانيين جنوبيين

للصمغ العربي في العالم. ويشتهر السودان بخصوبة اراضيه، وتقع افضل الاراضي الزراعية في الجنوب لكنها غير مستغلة بسبب النزاع، ما يجعل هذه المنطَّقة تعتمد بالكامل على المساعدة الدولية. - اجمالي الناتج المحلي: 58 مليارا و 440 مليون دو لار (البنك الدولي، 2008).

الافريقي المنتشرة في دارفور اكثر من 18 الف عنصر. وينتشر عشرة الاف عنصر من بعثة الامم المتحدة في السودان في الجنوب والولايات الشمالية

- الدين الخارجي: 36 مليار دو لار. - العملة: الجنيه السوداني (سعر صرف الدولار 2.36 جنيه) - القوات المسلحة: يقدر عدد افراد القوات المسلحة بنحو 110 الاف رجل، حسب تقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية. اما القوات السودان في سطور

حزب الامة بزعامة الصادق المهدي الذي اقام حتى 1989 نظاما برلمانيا اطاحه انقلاب عسكري في حزيران/يونيو 1989 بقيادة العميد البشير حينها وبدعم من الاســـلاميين. وشــهدت البلاد من 1983 الــي 2005 حربا اهلية بين الشمال والجنوب انتهت في التاسع من كانون الثاني/يناير 2005، بتوقيع اتفاق سلام مع الحركة الشعبية لتحرير السودان. وأوقعت هذه الحرب مليوني قتيل وشردت اربعة ملايين شخص. في شباط/فبراير 2003، اندلع النزاع في اقليم دارفور في غرب

البــلادّ. وفي آذار/مارس 2009، اصدرت المحكمــة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وتطالب حركات التمرد في دارفور بتقاسم منصف لموارد البلاد خصوصا النفطية منها. وادى النزّاع الى مقتل 300 الف شخص

الذين يتهمون الخرطوم ب»تهميش» منطقتهم.

الشعبية في 1985. نظمت البلاد في 1986 آخر انتخابات تعددية فاز فيها

وفي شرق البلاد تدور معارك متقطعة بين القوات الحكومية والمتمردين - المؤسسات السياسية: يضم المجلس الوطنى السوداني (البرلمان)

■ الخرطوم – اف ب: السودان الذي ينظم من 11 الى 13 نيسان/ابريل - الموقع الجغرافي: تحد السودان تسع دول هي مصر في الشمال وليبيا وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى في الغرب والكونغو واوغندا ويطل ساحله في الشرق على البدر الاحمر على امتداد 800 كلم،

ومنقسم بين اغلبية مسلمة في الشمال والجنوب الذي

يدين معظم سكانه بالمسيحية او يتبنون معتقدات

. وفي تسعينيات القرن الماضي، باتت الخرطوم موئلا للتيارات الاسلامية الجهادية كتلك التي قاتلت

في افغانستان ومنها زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن

وفي نهاية العقد، تدهورت العلاقات بين البشير

والترابي الذي اقترح في 1999 مشروع قانون يحد من

سلطات الرئيس، لكن البشير رد بعنف وطوق الجيش

المجلس الوطني (البرلمان) الذِّي كان يترأسـُه الترابي،

لادن الذي طرد لاحقا بضغط من الولايات المتحدة.

ونزوح اكثر من مليونين.

450 مقعدا. وبموجب اتفاق السلام فان 52% من المقاعد تعود للمؤتمر الوطني الحاكم و28% الى الحركة الشعبية لتحرير السودان. وشكل

الطرفان منذ 2005 حكومة وحدة وطنية.

- القوات الدولية: تعد القوة المستركة للامم المتحدة والاتحاد

شبه العسكرية فتضم 17500 عنصر.

من جانب عدد السفيرالأمريكي كريستوفرهيل تصميم واشنطِن على تقديم كل أنواع الدعم اللازم للشعب العراقي، ترسيخا لتجربته الديمقراطية، كما ثمن «جهود الرئيس العِراقي في حل المسائل العالقة

التى لم يجن منها شعبنا سوى الموت

بين الفرقاء السياسيين»، مؤكدا أن تلك الجهود القيمة ستدعم ركائز السلم الأهلي والمجتمعي في العراق. وكان الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي تلقيا في وقت سابق كل على انفراد مكالمتين هاتفيتين من نائب الرئيس الامريكي جو بايدن أكد خلالهما استعداد واشنطن لمساعدة

العراق بعد الاعتداءات الدموية التي تعرض لها مؤخرا، وأبدى بايدن قناعته بان العراقيين سيظلون مصممين على المضى قدما الى الامام رغم محاولات الترهيب، حاثا الاطراف السياسية العراقية على تشكيل حكومة تتمتع بصفة تمثيلية،

لحرمانهم من زيارة عائلاتهم واجراءات

الضرب والعزل والتفتيش العاري

والحرمان من العلاج، واكدت انها تولي

اهتماما لقضية الاسرى والمعتقلان،

وشددت على ان قضيتهم على سلم

وحملت حماس الحكومة الاسرائيلية

المسؤولية الكاملة عن حياة كل اسير

فلسطيني، جراء تداعي سياسة التنكيل

يشار الى ان الاسرى الفلسطينيين

بدأوا هذا الشهر سلسلة فعاليات منها

الاضراب عن الطعام، وزيارة الاهل،

ضمن احتجاجهم على ظروف اعتقالهم

الصعبة في داخل السجون الاسرائيلية،

التي يعانون فيها من نقص في الطعام،

وقالت حماس ان المساس بحياة

ای اسیر «یعنی فتح معرکة جدیدة مع

هـُذا الشعب يتّحملُ العدو الصهيوني

مسؤولياتها»، واكدت على ضرورة العمل

الفوري على «ملاحقة قيادات اسرائيل

ومسؤولي مصلحة السجون قانونيا

ودعت السلطة الفلسطينية والدول

العربية والاسلامية ودول العالم اجمع

لـ«قطع كأفة اشكال التواصل والتنسيق

والتطبيع مع العدو الصهيوني وتوظيف

كافة اوراق الضغط التي يملكونها

لعزل هذا الكيان الصهيوني وقياداته

ولفت الى ان المعبر فتح للمرة

الاخيرة في كلا الاتجاهين قبل اكثر من

شهر وسافرت آلاف الحالات، مشيرا

الى اهمية الاسراع في فتحه، خاصة

مع زيادة عدد الراغبين بالسفر بشكل

وآكد رئيس اللجنة الشعبية

لمواجهة الحصار على «عمق العلاقة

الاستراتيجية مع الشقيقة مصر رئاسة

وحكومة وشعبا وعلى مواقفها المساندة

دوما للشعب والقضية الفلسطينية»،

مشددا على ان الاوضاع في غزة «تزداد

تدهورا يوما بعديوم بسبب الحصار

يشار الى ان معبر رفح البري اغلق

منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) من

العام 2007، وهو تاريخ سيطرة حماس

على غزة، ولا تسمح مصر بفتحه الا

لايام معدودة على فترات متباعدة،

وتطلب مصر ان يتم حل الخلاف

الفلسطيني قبل عودة العمل بشكل

هذا الامر «يخالف النـص الوارد في

قرار الامم المتحدة رقم (194) القاضي

ورأى ان استدعاء خطة الرئيس

الامريكي السابق بيل كلينتون بشكل

جديد مع ادخال تعديلات عليها

«يصب في المصلحة الاسرائيلية، ولا

يخدم المشروع الوطني الفلسطيني».

عليها، بعد ان رفضها الرئيس

الفلسطيني السابق ياسر عرفات.

وحذر من اي مواقَّقة فلسطينَّية

يذكر أن صحيفة امريكية

ذكرت اول من امس عن نية

الادارة الامريكية طرح خطة سلام

لاستئناف عملية السلام المتعثرة في

الشرق الاوسط بين الفلسطينيين

والاسرائيليين، تعتمد على تفاهمات

«کامب دیفید 2»،

بحق عودة اللاجئين».

كامل في المعبر.

مستشار هنية يحذر من الموافقة

على خطة السلام الامريكية

الاسرائيلي الذي زاد عن الف يوم».

يومي ومنهم المرضى.

الخضري يدعو لفتح معبر رفح يومين

اسبوعيا لسفر الحالات الرضية

وامام محاكم الجنايات الدولية».

واهمال طبي، وعزل انفرادي.

حركتا فتح وحماس

تعلنان مساندتهما لقضية

الاسرى في سجون اسرائيل

اولوپاتها.

والاهمال والحرمان.

غزة ـ «القدس العربي»:

اكدت حركتا فتح وحماس يوم امس

واكدت حركة فتح ان اطلاق سراح

الاسرى من سجون الاحتلال «هو السبيل

الوحيد لانهاء معاناتهم وآلام ذويهم،

ودعت في بيان لها المنظمات الحقوقية

ب«وضع قضية حرية الاسـرى على رأس

اولوياتها، والضغط بما تملك من وسائل

وقوة تأثير على سلطات الاحتلال

الاسرائيلي، وكشف الانتهاكات المبرمجة

للحقوق الأنسانية للأسرى»، واشارت

الى ان اسرائيل تمعن في اجراءاتها

القمعية المخالفة للقوانين الدولية بحق

وقالت ان اصرار سلطات الاحتلال

على الاجراءات العقابية يعد «مخططا

لزيادة معاناة مئات ألآلاف من الشعب

و اكدت أنها ستستخدم حقها المشروع،

واستنكرت حركة حماس ايضا

ا يتعرض له الاسرى في السجون الاسـرائيلية مـن تنكيل وتعذّيب اضافة

عزة ـ«القدس العربي»:

جدد النائب جمال الخضري رئيس

اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار

امس الدعوة لمصر بضرورة فتح معبر

رفح البري لتمكين سفر المواطنين

الفلسطينيين لاغراض العلاج والتعليم

وقال الخضري في تصريح صحافي

ران من بين 8248 فلسطينيا مسجلين

للسفر حسب مصادر وزارة الداخلية

يوجد 2200 مريض يحتاجون للسفر

بشكل عاجل وفوري، اضافة للآخرين

من اصحاب الاقامات والجوازات

واشار الخضري الى ان فتح المعبر

يومي اربعاء وخميس من كل اسبوع

لعودة المرضى والعالقين يخفف من

آلام المو اطنس، مطالبا بتمكين المغادرين

من المرضى بالسفر في تلك الايام بشكل

■ غزة ـ «القدس العربي»:

حذر الدكتور يوسف رزقة

المستشار السياسي لرئيس حكومة

غزة التى تديرها حركة حماس من

خطورة طرح الادارة الامريكية

مبادرة سلام جديدة تعتمد على

تفاهمات اتفاقية كامب ديفيد الثانية

وقال رزقة في تصريح صحافي

ان هذا الامر يعد «محاولة للخروج

من المأزق السياسي الذي يخيم على

واكدان المبادرة الامريكية فيها

تنكر لحقوق اللاجئين الفلس طينيين،

لافتا الى ان هذه الخطة تنص على

عدم عودة اللاجئين الى الاراضى التى

هجروا منها عام 1948، مشيرا الى ان

العلاقات الامريكية الصهيونية».

والتيسير على الحالات الحرجة.

والحالات الانسانية.

الاجنبية والطّلاب».

في اللجوء الى كل الوسائل المشروعة

... الفلسطيني والعربي».

لاطلاق حريتهم.

في الصراع مع الاحتلال».

### ابو سمهدانة ينفى اي وساطة عربية ويؤكد ان الحركة في غزة تريد الاتفاق لكنها تتعرض لضغوط خارجية

## انباء عن وساطة قطرية في ملف المصالحة.. حماس ترحب بها وتؤكد تعرضها لضغوط لإجبارها على التوقيع دون اخذ ملاحظاتها

غزة\_«القدس العربي»

من اشرف الهور:

نفى مسؤول رفيع في حركة فتح في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان يكون لدولة قطر او اي طرف عربي آخر دونَّ مصر اي جهود تبذل في سبيل تذليل العقبات امام توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية، وقال انه لا يُوجد أي جديد في هذا الملف، وذلك خلافًا لمعلومات تحدثت عن وجود تحركات قطرية جديدة بطلب من القاهرة.

وقال عبد الله ابو سمهدانة نائب مفوض حركة وساطة قطرية في ملف المصالحة».

واضاف «نحتن في فتح لم نبلغ ولم يصلنا اي شيَّء رسمي، بشأن دخول دولة قطر على ملفّ المصالحة»، ولـم يمانع المسؤول الفتحـاوي بـأي دور او تدخل في سبيل انهاء الانقسام، لكنه اشار الى وجود قرار عربي من اعلى المستويات على ان تظلُّ مصر هـي الراعيُّ للحوار الفلسطيني الداخلي

الهادف لأنهاء الانقسام السياسي. وقال «هذا الموضوع (المصالحة) برمته عند الاخوة المصريين، وهم من يديرونه منذ بدء الجهود

وجاء نفي ابو سمهدانة في وقت ذكرت فيه مصادر فلسطينية وجود مساع قطرية لانجاز ملف المصالحة الفلسطينية المتعثر، وتقريب وجهات

النظر بين المتخاصمين بطلب من مصر. واكدت المصادر أن امير قطر بحث في اللقاء الاخير قبل ايام مع خالد مشعل زعيم حركة حماس ملف المصالحة وكيفية ازالة كافة العقبات من امام انجاز المصالحة. وتشير المصادر الى ان التدخل القطري جاء بطلب

من مصر رغم حالة الخلاف بين الدولتين، حيث تعد قطر دولة قريبة من حركة حماس، يذكر ان مسـؤولين في حركـة فتـح وجهـوا في اوقات سابقة اللوم لقُطر، وَاتهموها بمساعدة حركةً

حماس، وكان الرئيس محمود عباس اكد انه لا بديل عن مصر في المصالحة، وأن المصالحة التي بدأت فيها ستستمر وان التوقيع النهائي ومتابعة الاتفاق ويوم امس كشف الامين العام لحركة الجهاد

الاسلامي الدكتور رمضان شلح، عن وجود «مساع سـعوديةً وقطرية»، قال انها تبذل في سبيل «احداثُ مصالحـة بـين حركتـي فتـح وحمـاس»، واكـد فـي سياق تصريحات صحفية أن السعودية بامكانها لعب دور اساسي في موضوعي القدس والمصالحة

و من جهتها قالت حركة حماس ان التحرك القطرى الجديد في سبيل اتمام المصالحة الفلسطينية، يأتي بعد تكليف القمة العربية لقطر بعدة ملفات من بينها الملفات الخاصة بالقضية الفلسطينية مثل تهويد المقدسات وكسر الحصار والمصالحة.

حمـاس لــ»القـدسُ العربـي» أن زيّارة وفـد الحركةُ الاخيرة لقطر برئاسة مشعل تطرقت على وجه الخصوص لملف المصالحة. لكنه اكد انه لا توجد حتى اللحظة «اجراءات عملية او نتائج على ارض الواقع»، واكد في ذات

وقاً ل «حماس تؤكد على اهمية الدور المصري، وترحب في الوقت ذاته بأي جهد عربي او اسلامي، لإنجاح المصالحة».

وعين آخير ما وصيل اليه مليف المصالحية اكد ابو سمهدانة وهو عضو في وفد فتح الذي اجرى لقاءات مصالحة في القاهرة أن الحوارات بشان توقيع حمـاس على ورقة المصالحة «لم يطرأ عليها اي جديد

. يؤسس لمرحلة شراكة سياسية جديدة»، وذكر رضوان ان حماس تسعى الى تثبيت ملاحظاتها علي ورقة المصالحة لانها «لا تريد اتفاقا هشا كاتفاق مكة».

وكانت حركتا فتح وحماس وقعتا في آذار (مارس) من العام 2007 اتفاق صلَّح في مكة أَفضى لتشكيل حكومة وحدة، سـرعان ما انتهى بسـيطرة حماس على غزة، عقب موجة قتال عنيفة دارت بين

من عدة اطراف للتوقيع على ورقة المصالحة، لكنه عـاد واكـد انّ التوقيـع لـن يتـم الا بأخـذ ملاحظات الحركة، مشيرا الى أن نجاح الاتفاق يعتمد على «موقف فتـح واعطاء السـيد محمود عبـاس المرونة اللازمة، مع ضرورة ان تقوم مصر باحتضان جميع

و جدد رضوان موقف حركة حماس الذي يتهم

يحظى بتوافق من قيادات الحركة، «كون ان الاتفاق

نتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية في منتصف 2010، واعادة ترتيب الاجهزة باشراف عربي تتزعمه

وكشف رضوان عن تعرض حماس لـ »ضغوطات»

مصر، واجراء انتخابات لمنظمة التحرير.

مع قيادة حماس لم تثمر عن اي نتائج، وكشـف ابو سـمهدانة عـن ان قيـادة حمـاس فـي غـزة «لا تمانع بالتوقيع على اتفاق المصالحة». لكنـه في ذات الوقت قال ان هناك «ضغوطا من القيادة الخَّارجية، ومن اطراف غير فلسطينية تفشل هذه المواقف»، مطالبا حماس بسرعة التوقيع وذكر الدكتور اسماعيل رضوان القيادى في على ورقة المصالحة المصرية، التي قال انها بالاساس

> يذكر ان قياديين من حركتي فتح وحماس عقدوا مؤخراً اجتماعات في غزة، رأسها عن حركة فتح صُخر بسيسو مسؤول التنظيم في القطاع، واخرى في سورية رأسها عن فتح عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية، ومسؤول ملف المصالحة في الحركة. السياق أن الجهد القطري لا يعد بديلا عن الدور يشار الى أن جهود المصالحة المصرية علقت منذ

تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي، في اعقاب

رفض حماس التوقيع على ورقة المصالحة التى ارسلتها مصر للفصائل، وطالبت باجراء تعديلات على هذه الورقة، وهو امر ترفضه مصر بشدة. وشدد الدكتور اسماعيل رضوان على ضرورة اخد مصر بملاحظات حماس على الورقة، وقال انه بدون اخذ هذه الملاحظات «لا اتصور ان يتم التوقيع»، مشيرا في ذات الوقت الى ان حماس تريد

ابضًا «ضمانات لتنفيذ الاتفاق». واوضح ان موضوع الأخذ بملاحظات حماس

«ورقة فلسطينية».

مساندتهما لمطالب الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل، الذين بدأوا هذا الشهر سلسلة فعاليات تندد بالسياسات وتنص الورقة المصرية للمصالحة على اجراء الاسرائيلية ضدهم.

ولاغلاق احدى اهم القضايا الاساسية

الاطراف الفُلسطينية».

فتـح بالخضوع لـ»فيتو» امريكي\_اسـرائيلي يحول دون قبولها بانهاء حالة الانقسام.

في هذه الأوقات»، لافتا الى ان الامر متوقف على توقيع حماس على ورقة المصالحة الداخلية. واشار الى ان لقاءات قيادة فتح في غزة الاخيرة

### العثور على جثمان شاب قضى في انهيار نفق تهريب

## توغل لقوات الاحتلال جنوب غزة وسرايا القدس تقصفها بقذيفة صاروخية

من اشرف الهور:

غزة\_«القدس العربي»

توغلت آليات عسكرية اسرائيلية باعداد كبيرة امس في منطقة حدودية شرق القطاع، فيما عشرت الطواقم الطبية على جثمان شاب فلسطيني قضى تحت انقاض احد انفاق التهريب المقامة اسفل حدود جنوب القطاع بمصر قبل يومين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عددا كبيرا من الآليات الاسرائيلية توغلت لمسافة محدودة في منطقة حدودية تقع الى الشرق من بلدة القرارة جنوب القطاع. وقالت مصادر امنية ان نصو 20 ألية عسكرية اسرائيلية دخلت المنطقة الحدودية، لمسافة تقدر بنصف كيلومتر،

فلسـطينية. وذكـرت المصـادر ان عمليـة التوغل رافقها تحليق مكثف للطيران الحربي وطيران الاستطلاع الاسرائيلي. وتشهد مناطق الحدود بين غزة واسرائيل توترا منذ ايام، حيثُ شنت اسرائيل سلسلة غارات جوية، فيما تمكنت

وشرعت على الفور بتجريف مناطق

المقاومة من قتل جنديين واطلاق عدة صواريخ على بلدات اسراً تيلية. وفى السياق قالت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي ان ناشطيها اطلقوا قذيفة مضادة للدروع من نـوع «آر بـي جي» علـى آلية عسـكرية

ئ مع وحداد خلال عملية التوغل. ونكرت ان القديفة اصابت الهدف

«اصابة مباشرة وبدقة»، مشيرة الى ان الهجوم يأتي في اطار «التصدي لاي محاولة توغل صهيونية داخل قطاعنا الصامد، وتأكيدا على المضي قدما في نهج الجهاد والمقاومة كخيار استراتيجي لتحرير ارضنا ومقدساتنا». وفي سياق قريب ذكرت مصادر

فلسطينية ان طواقم الدفاع المدنى انتشلت جثمان الشاب بلال ابورزق، وهو من سكان مدينة رفح، من احد الانفاق المقامة اسفل الشريط الحدودي بين المدينة والاراضي المصرية، والتي تستخدم في تهريب البضائع للقطاع المحاصر،

صعوبات كبيرة قبل العثور على جثته تحت الرمال، حيث قدر عمق النفق المنهار على الشاب بنحو 25 مترا.

تمت في الجانب المصري من النفق النهار، وقالت أن العثور على جَّثة الشاب استغرق جهو دا كبيرة بذلتها الطواقم الفلسطينية. المحاصرين.

وكثيرا ما تعرضت منطقة الشريط الحدودي بين جنوب القطاع ومصر لغارات

وواجهت فرق البحث عن الشاب وبحسب المصادر فان عملية الانهيار

يشار الى ان الغزيين شرعوا باقامة مئات الانفاق الارضية منذ فرض اسرائيل حصارا محكما على القطاع منذ ثلاث سنوات، قاموا خلالها بتهريب بضائع وسلع ترفض اسرائيل ادخالها للسكان وقضى عشرات الشبان في انهيارات

شريان الحياة بالنسبة للسكان.

ارضية اسفل هنده الانفاق التي تعد الآن

جوية اسرائيلية، ادت الى تدمير عدد من

## دبابة اسرائيلية تتوغل جنوب غزة اصابة 7 مواطنين في بيت لحم والخليل

## برصاص قوات الاحتلال واعتداءات المستوطنين

اكدت مصادر طبية فلسطينية الخميس اصابة 7 مواطنين في بيت والخليل جنوب الضفة الغربية

وذَّكرت مصادر طبية ان المصابين الذين تلقوا

المخيم الشاب ايمن محمود عبويني 18 عاما، وبحثت عن وليد ابو مرزوق 22 عاما لاعتقاله . وفي الخليل جنوب الضّفة اكدت مصادر طبية اصابةً 4 مواطنين بجروح جراء اعتداء مجموعة من المستوطنين عليهم.

رام الله\_«القدس العربي» من وليد عوض:

> برصاص قوات الاحتلال واعتداءات المستوطنين. واوضحت المصادر بانه اصيب 3 شبان بجراح واعتقل اخران في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اقتحمت مخيم الدهيشة للاجئس ببيت لَحم صّباح الخميس، والفادت مصادر امنيّة فلسطينية بان قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الدوحة المجاورة لمخيم الدهيشة، ثم اقتحمت المخيم حيث دارت مو أجهات بين قوات الاحتلال والشبان اطلق خلالها الجيش الرصاص المطاطى والحى على الشبان، ما ادى الى اصابة 3 شبان بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفى بيت جالا الحكومي

العلاج بالمستشفى هم عبد نايف زغاري 20 عاما رصاصة مطاطية بالقدم، ومحمد عبد الرحمين حسنات (22 عاماً) شطية رصاصة بالرأس، ومحمد نايف زغاري (23 عاما) شطّية رصاصة بالقدم حيث وصفتُ المُصَّادر الطبية حالتهماً بالمتوسطة، كما واعتقلت قوات الاحتالال خالال اقتحامها

غزة ـ «القدس العربي»:

هاجمت حكومة غزة المقالة التي تديرها حركة

حماس الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه

الدكتور سلام فياض، وقالت ان القرارات المتخذة

في قضية رفيق الحسيني «تشجع الفساد»،

ودانت الحكومة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نســخة منه عقّـب اجتماعها الأســبوعي

التصريحات التى أدلها بها فياض حول حقّ

العودة وتوطين اللاجئين، وقالت انها مشاريع

«تتساوق مع الاحتلال ومشاريعه التصفوية

وأشارت إلى أنها تعتبر «فياض وحكومته

وطَّالبت بمحاكمة قادة أجهزَّة الأمن في الضفة.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية بأن عشرات من

عمليات عربدة على مدخل شارع الشهداء في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل. ُو أضَّافَت الْمصادر أن قوات الاحتلال الإسـرائيلي اقتحمت بلدتي إذنا وترقوميا، وقامت بعمليّة دُهمّ وتفتيش لمنــازَّل المواطنين، عرف مــن أصحابها عطاً الله أبو جحيشة، وعبد الله مصطفى قعقور، ومهند

ريما غرب رام الله واقتادتهم الى جهة مجهولة.

و من جَهة اخَّرى استنكرت مؤسسة لجان العمل الصحي الخميس إعتداء قوة من حرس الحدود

المستوطنين اعتدوا بالضرب على أربعة مواطنين قرب الحرم الإبراهيمي، نقل اثنان منهم لمستشفى الخليل الحكومي، مشيرة إلى أن المصابين عبد الرؤوف المحتسب وابنه محمد (19 عاما)، وشادى حسن عبد الرزاق المحتسب، ورشدي المحتسب. كما نفذ عشرات المستوطنين المدججين بالسلاح

جمال فطافطة، وسلمتهم بلاغات لمقابلة مُخابرات

قوات آلاحتلال فجر الخميس 6 شـبان من قرية بيت وافاد شهود عيان في القرية ان قوات الاحتلال اعتقَلت 6 شــبّان خُلاّل اقّتحامَها القريّة فجرا وهم: حــازم يوســف الريمــاوي (32 عامــا)، عيــد طلعـت الريماوي (19 عامـا)، طارق عبد الله الريماوي (16 عاما)، امجد خالد البرغوثي (14 عاما) حكيم حسن البرغوثي ( 14 عاما) وعامر البرغوثي (19 عاما). واضافوا ان قوات الاحتالال قامت بمداهمة منزلين وقامت بتحطيم محتوياتهما، حيث يعود

وفي ظل تواصل الاعتداءات الاسرائيلية اعتقلت

المنزلين للمواطنين محمود عبد الرؤوف الريماوي،

الإسرائيلي على طاقم المؤسسة على مدخل قرية خُلة النعمان بمحافظة بيت لحم أثناء توجهه للعيادة داخل القرية.

غير الشرعية لا يمثلون شعبنا، وأي قرارات

ورفضت قرارات الرئيس عباس في قضية

رئيس ديـوان مكتبه رفيق الحسـيني وقالّت انها

«تشجع الفساد و تحمى المفسدين و تؤكد في

الوقت داته أن أجهزة امن فتح مارست الابتزاز

والتشويه وهتك الأعراض وكان من المفترض

محاكمتهم ومحاسبتهم على هذا النوع من

الإجرام بحق الشعب». ورأت أن مجمل قضية

فُضيحًـة الحسّيني تؤكد ضرورة «محاكمة قادة

أجهزة الأمن المتورطين بعمليات التجسس

والتلصص والتلفيق والابتزاز والإسقاط

الجنسي والأخلاقي التي مورست بحق شعبنا

يتخذونها غير ملزمة».

على مدار ستة عشر عاما».

### وقالت المؤسسة في بيان صحافي إن جنود الاحتلال طلبوا من الطاقم المكون من الدكتور أحمد أبو شرخ والدكتورة نادية الحيح والمرضة نهاية أبو خضير والمرضة هيام الوراسنة والسائق إسماعيل نوفل الترجل من السيارة وقاموا بتفتيش الطاقم بطريقة استفزازية قبل منعهم من الوصول للعيادة الموجودة في القرية التي تديرها المؤسسة بالشَّراكة مع مؤسسَّة كير الدوَّلية ضمن مشروع ينفذ في منطقة بيت لحم ومنطقة الخليل ويستهدف

القرى والأرياف الفقيرة والتي تعاني من الحصار والاغلاقات المستمرة من قبل سلّطات الّاحتلال. واشارت المؤسسة ان قرية خلة النعمان من القرى التي يستهدفها المشروع، محاصرة من جميع الجهات بشبب إحكام جدار الفّصل العنصري عليهاً حيث لا يستطيع أي شخص الدخول أو الخروج من القرية إلا باذِّن رسمي من سلطات الاحتلال، وفي مرات عديدة كان يسـمّح للطاقم بالدخول بعد إُجرّاءات أمنية مشددة إلا انه وفي الأونه الأخيرة تم منع الطاقم الطبي من الدخول الى العيادة بحجة

عدم وجود تنسيق لذلك. واعتبرت مؤسسة لجان العمل الصحي ما تمارسه قوات الاحتلال من الاعتداءات المتكررة على الطواقم الطبية والتضييق على المواطنين الفلسطينيين مساس بحق أساسى مكفول للمواطنين تحت الاحتلال يتمثل بالحصول على الخدمات الصحية.

وقالت إن هذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها الطاقم الطبي التآبع لها لإجراءات اسَـتفزاّزيةً ومهينة، مطالبة المؤسسات الدولية والحقوقية بالتدخل لوقف المارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق الأطقم الطبية وتنتهك بها أبسط الحقوق الصحية للمواطن الفلسطيني.

رفضت تقارير حقوقية لمنظمات عالمية ومحلية

حكومة حماس تنتقد الرئيس عباس وفياض وتطالب بمحاكمة قادة الأمن في الضفة الغربية

واتهمت حكومة غزة أجهزة الأمن في الضفة

بمواصلة عمليات اعتقال الأسرى المحررين

ومحاكمتهم على لوائح الاتهام التي حوكموا

عليها في محاكم الاحتلال، ورأت ان هذا يعد

«دليلا جديدا على تكامل الأدوار مع الاحتلال»،

مشددة على أن قرارات اعتقال أنصار حماس في

الضفة «باطلة قانونا وتشكل جريمة اختطاف

وذكرت حكومة غزة التي تديرها حماس انه في

ضوء ما وصل إليها من معلومات عن «محاولات

لحكومة الاحتلال وبتواطؤ من سلطة فتح في الضفة

للتهرب من استحقاقات تقرير غولدستون قررت

تكليف وزارة العدل بالاتصال بالجهات الدولية

والتحرك من أجل إيصال قادة الاحتلال إلى محاكم

بحق المناضلين من أبناء شعبنا».

## نادي الاسير الفلسطيني يطالب الجامعة العربية اعتبار 17 نيسان الجاري يوم تضامن عربي مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما تشهد الاراضي الفلسطيني هذه الايام فعاليات مختلفة تضامنا مع اكثر من 8 الاف اسير واسيرة في سجو ۛن الاحتلال الاّسرائيلي طالب مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس الخميس جامعة الدول العربية الى اعتبار يوم الأسـير الفلسطيني الذي تصادف ذكراه في 17 نيسان من الشهر الجاري وكل عام، يوما عربيا للتضامن مع الأسّرى الفلسـطينيين والعّرب الذين يخوضون إضرابا عن الطعام لتحسين أوضاعهم المعيشية داخل السجون الإسرائيلية. واوضح قوس في تصريح صحافي بان اعلان الجامعة العربية 17 الشهر الجاري يوما عربيا للتضامن مع الاسـرى الفلسطينيين سيعزز معنويات الأسرى المضربين عن الطعام، مشيرا الى ان الفعاليات المتوقّع تنظيمها في العواصم العربية المختلفة تضامنا مع الأسـرى في السـجوز الاسرائيلية ستساهم بلا ريب في إستنهاض وتفعيل العمق العربي للقضية الفلسطينية بصفة عامة وقضية الأسرى على وجه الخصوص.

وكشف قوس النقاب عن أن مديرية مصلحة السجون الاسرائيلية أقدمت على معاقبة الأسـيرات الفلسطينيات في سجني شـارون والدامون بحرمانهن من الزيارة لمدة شهر اضافة الى منعهن من الشراء من كانتين السجنين لنفس المدة أيضا.

وأضاف ان محامي نادي الأسير محمد الشايب، تمكن من زيارة بعض الأسيرات في السـجنين المذكوريـن الاربعاء، حيـث أبلغوه بقرارات الحرمـان تلك، غير ان الشـايب نقل عن الأسيرات إصرارهن على مواصلة خوض الإضراب حتى يحققن المطالب التي خاضوا الأضراب

الذي تفرضه مديرية السجون عليهن لن ترهبهن ولن تردعن عن مواصلة النضال لتحقيق مطالب الأسرى العادلة. معركتهن العادلة حتى تحقيق النصر المؤزر على سطوة الجلاد.

وعبرت الأسيرات عن ثقتهن بشعبهن بمواصلة الوقوف الى جانبهن والانخراط في وطالب قوس بتدخل المجتمع الدولي لنصرة قضية الأسرى.

وطمأنت الأسيرات ابناء شعبهن بأنهن يتمتعن بمعنويات عالية، وأن العقوبات والحرمان

## اجتماع للبلدان المانحة لفلسطين الاسبوع المقبل في مدريد

الخارجية الاسبانية الخميس، ان

الفلسطيني سلام فياض ومندوب

واضاف البيان ان هذا الاجتماع سيعالج مسائل مثل انشاء مؤسسات الدولة الفلسطينية المقبلة والدعم المالي لهذا المجهود، في اطار البحث عن حل شامل وعادل ودائم

وينتظر ايضا حضور وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخل

لجنة الاتصال التي تنسق مساعدة البلدان المانحة لفلسطين، ستجتمع الاثنين والثلاثاء في مدريد لتناقش موضوع بناء الدولة الفلسطينية

اللجنة الرباعية للشرق الاوسط تونى بلير سيشاركان في هذا الاجتماع الى جانب حوالى عشرين

للنزاع في الشرق الاوسط».

المستقلة لحقوق المواطن، والـذي اتهمها بممارسـة الفصل التعسفي على أساس الانتماء الحزبي، وفى سياق آخر رفضت حكومة غزة ما وردفى تقريـر مؤسسـة «هيومـن رايتـس ووتـش»، وقالت انه تقرير «غير مهني ويحمل الكثير من المغالطات». ودعت إلى مراجعة التقرير والتثبت من المعلومات وكانت المنظمة العالمية المعنية بحقوق الإنسان انتقدت موقف سلطات حماس باستئناف استخدام وقالت ان أغلب من يواجهون عقوبة الإعدام فى غزة «ينتمون إلى حركة فتح المنافسة أو هم

وأكدت ان هذا الاتهام «باطل ليس له أساس من الصحة»، ونفت حكومة غزة ان يكون في سجونها أي معتقل سياسي، وقالت «إن محاولة خلط الأوراق والحديث عن فصل في الضفة وغزة واعتقال سياسي في الضفة وغزة من باب تمييع القضايا ويفتقر إلى المصداقية ويخلط بين السياسة وحقوق الإنسان». وأعلنت وقوفها إلى جانب الأسرى الفلسطينيين في سـجون إسـرائيل الذيـن يخوضَـون إضراباً عن الطعام، ودعت المؤسسات الدولية ذات الصلة إلى «إعلان التضامن مع الأسرى في هذه المعركة لوقف

معاناتهم وصولا إلى تنفيذ حقهم الطبيعي في

■ مدرید ـ اف ب: اعلنت وزارة موراتینوس ونظیره النروجي يوناس غار ســتور الذي ترأس بلاده لجنة الاتصال هذه. المانحين للسلطة الفلسطينية. من الاثنين الى الاربعاء في برشلونة

وجاء في بيان ان رئيس الوزراء

المتوسطى الرابع حول المياه، احدى اولويات الاتحاد من اجل المتوسط الذي سيعقد قمته الثانية في السابع من حزيران (يونيو) في المدينة نفسها في اطار الرئاسة الاسبانية للاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع ان يسفر هذا الاجتماع عن الموافقة على الاستراتيجية حول

وبلدان الاتحاد الاوروبي هي ابرز

وفى موازاة هذا الاجتماع، سيعقد

المؤتمر الوزاري الاوروبي -

«نجاحا تاريخيا» للمنطقة، كما جاء في موقع الرئاسة الفصلية الاسبانية للاتحاد الاوروبي على شبكة الانترنت.

المياه في المتوسط التي ستشكل

مجرمي الحرب الدولية».

قبل نشر «افتراءات تحريضية».

تطبيق عقوبة الإعدام في قطاع غزة.

أشخاص رأتهم محاكم حماس العسكرية متعاونين

ونددت حكومة غزة بتقرير حقوقى آخر للهيئة



الحباشنة دعا لسحب جنسيات جميع حملة البطاقات والشبيلات والفيصل وبني ارشيد في الاتجاه المضاد

## الاردن؛ ايقاعات متصارعة علنا بين اقطاب الحكم والمعارضة والعنوان التصدي للتوطين ضغوط من الداخل للانقلاب على الضفة الغربية والتخلص منها واخرى للانفتاح عليها

عمان\_«القدس العربي»

### من بسام البدارين:

تجنب وزير الداخلية الاردني الاسبق سـمير الحباشـنة وضـع قائمـة «بـّالخسـائر المحتملة» اجتماعيا وامنيا والاهم اقتصاديا، وهو يتبنى علنا اطروحته المثيرة حول سحب الرقم الوطني-اي الجنسية - من جميع حملة بطاقات الجسور الصفراء والخضراء، في اطار استراتيجية وطنية يقترحها الرجل ليس فقط تحت عنوان الحفاظ على الهوية الوطنية الاردنية لكن ايضا تحت عنوان تثبيت الشعب الفلسطيني في ارضه.

وعناوين اطروحة الحباشنة التي لم تستقطب الاضواء كما هو متوقع تعني عمليا ليس فقط الاسترسال في تعليمات فك الارتباط مع الضفة الغربية بل ايضا وهو الاهم التفكيك الحقيقى والجذري والدستوري للعلاقة مع اهل الضَّفة الغربيَّة، الامر الذي يعتقد ان الدولة الاردنية لا تستطيع الاتجاه

فعلا نحوه لاسباب متعددة. وهذا التفكيك اصبح له انصار علنيون في الساحة الاعلامية والسياسية ينطلق بعضهم من الرغبة في الظهور واثارة الجدل فقط وينطلق بعضهم الآخر من بناء دعوتهم على اساس الطروحات الاسرائيلية التي

تهدد الاردنيين والفلسطينيين معا في عهد

الثنائي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته افيغدور ليبرمان. وليس سرا ان ما يدعو له الحباشنة الآن يتناغم مع دعوات مماثلة لنشطاء فلسطينيين في الساحة الاردنية يطرحون نفس المنطق ويدافعون عن سياسات سحب الجنسية، ومقابل كل هـؤلاء تشكلت مؤخرا جبهـة عريضة من اقطاب المعارضة والشخصيات الوطنية رفضت تماما التخلص من الضفة الغربية او الانقلاب عليها باعتبار ذلك يشكل الخدمة الافضل للمشروع الصهيوني وهى جبهة تضم مشاهير ونجوما بينهم

ويلاحظ عموما تكثفا مرحليا في الدعوات الداخلية التي تحاول الضغط على الحكم والحكومة لدسترة فك الارتباط وتغيير معادلة العلاقة مع اهالي الضفة الغربية التى كانت ارضا اردنية عندما احتلتها اسرائيل، كما قال الشبيلات، ملمحا لعبء اعادة هذه

ليث الشبيلات وتوجان الفيصل وزكي بني

لكن اهم ما تم تجاهله في السياق هو الكلفة المتوقعة أردنيا في حال اعتماد الاستراتيجية التى يقترحها الحباشنة علنا علما بان الكادر العّامل مع خليفته في وزارة الداخلية نايف القاضي يطبقها بالتدريج

الجدل واحيانا لبعض المثقفين. قبل ذلك وفي ندوة عامة على هامش المنتدى البرلماني-الاعلامي فضل نواب سابقون التنازل عن السياق الديمقراطي في قانون الانتخاب حتى لا تنتج تعديلات على القانون تخدم المشروع الصهيوني عبر تعزيز حقوق الفلسطينيين السياسية في الأرض او لا سلما او حربا قبل التخلي عن

وداخل بعض مستويات القرار والدولة يطرح كثيرون تساؤلات حرجة حول مبررات الاسترسال عند كل صغيرة وكبيرة في الدعوة لسحب جنسيات اهالي الضفّة الغربية على امل الرد على اســتهداف صهيونــي يومــي، وكذلــك حــول وبعيدا عن الاضواء وبهدوء، في اطار فلسفة

نخبوية تتبنى بالغرف المغلقة واحيانا فرديا ومؤسسيا عند المساهمة في ترويج المفتوحة فكرة التصدي لمشروع التوطين. طروحات مماثلة. وهذا النمط من التصدي يزداد رواجا في لكن اصحاب هذه التساؤلات يتداولونها ساحة النخبة والصالونات الاردنية كلما كالسـر خوفـا مـن اتهامـات التوطـين التـي تشكلت حكومة جديدة تلمس بعض الساسة طالت مؤخرا في بعض المنابر بعض كبار ضعفها او كلما رغب التيار المحافظ في مراكز

المسـؤولين ويمكّن ان تطال اي شـخص في القوى اعاقة او احباط او اخافة مشروعات اي مكان ولأي سبب، مما جعل مستويات الاصلاح الاجتماعي. القرار بالاطار الفردي منقسمة في تُقييم وفكرة وجود مؤامرة في الداخل تصورها حول طبيعة الخطوة التي ينبغي والخارج على الهوية الوطنية الاردنية تعمل اتخاذها لحماية المصالح العليا بخصوص بالتنسيق مع المشروع الصهيوني لإقامة الوطن البديل شرقي نهر الاردن اصبحت هنا القيت تهمة «الامركة» على وزيـر محطة مفضلة لكل متقاعد او معزول باحث عن دور واضواء ولكل مجتهد يسعى لإثارة الخارجية السابق صلاح البشير لانه تساءل

في احد الايام عن تغييب الايمان بقدرات الدولة الاردنية عند تحدث البعض عن مؤامرات مفترضة من الجانب الاسرائيلي، متسائلا: هل هذه المؤامرات قدر؟ وأين قدراتنا في التصدي لها؟ وهنا ايضا لم يسلم مسؤول مهم جدا من تهمة الانحياز لتيار التوطين لانه اجاب على

استفسار يتعلق بقضايا سحب الجنسيات والموقف الملكي منها. أن نظرية التخلص من الضفة الغربية بحجة حماية الوطن الاردنى لها انصارها الآن لكن كبار المسؤولين في الدولة

والحكومة يميلون الى الصمت، فقد لاحظ

رئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت في

احد الايام بان عمان لا تستطيع الاجابة على السـؤال المتعلق بما الذي تريده حصريا من الضفة الغربية، وهو امر يعرفه الجميع. ان احـدا مـن الذيـن استسـهلوا خطـاب العواطف الذي يناصره بالمناسبة اردنيون وفلسطينيون معا لا يضعون اي قائمة

الشاباك 50 وثيقة سرية كانت بحوزته. ويدعي

ديسكين ان لـدى بـلاو وثائـق سـرية اخـرى

كثيرة، وان الشاباك يسعى لاستعادتها قبل

ان تصل الى جهات وصفها بالمعادية. واعتبر

رئيس الشاباك القضية امنية خطيرة لكونها

الاول (اكتوبـر) من العـام 2008، حيث تضمنت

جريت في قيادة المركز بالجيش الاسرائيلي

وهلى القيَّادة المسؤُّولَة عن الضفة الغربيَّة

المحتلَّة، وفي هيئة الأركان حول التعليمات

والمصادقة على عمليات اعتقال مطلوبين

فلسطينيين فى شـمال الضفة الغربية. ويتضح

من التقرير انّ جيش الاحتلال صادق للوحدات

العملانية على ادخال المرونة في تعليمات اطلاق

النار بشكل يسهل عملية اغتيال المطلوبين لدى

اعتقالهم، كما انّ هذه التعليمات، بحسب

وسائل الاعلام العبرية، تتناقض جوهريا

مع قرارات المحكمة العليا الاسرائيلية بشان

علاوة على ذلك، قالت المصادر عينها انّه في

اعقاب النشـر طلب رئيس هيئة اركان الجيش،

الجنرال غابي اشكنازي، اجراء تحقيق في

عملية التسريب والبحث عن الوثائق السرية.

الاغتيالات.

توجان الفيصل



متهمة بمحاولة المس بأمن الدولة والصحافي الذي نشر يختبئ في لندن

مجندة سرقت الفي وثيقة سرية حول اغتيال النشطاء الفلسطينيين

والشاباك يتهمها بانها سلمتها لصحافي من منطلقات ايديولوجية

ما تحولت منهجية الوزير نايف القاضي الي مشروع وطني علني عنوانه الاستمرار في الوقت لا توجيهات بالتخلص من العلاقة سحب الجنسيات وبصورة جماعية.. هذا تماما مع الضفة الغربية فالجميع في العالم الامر يفكر به اصحاب القرار وهم يستمعون والمنطقة وفي عمان يحتاج هذه العلاقة. للتعليمات التي تقول ببقاء الامركما هو وكما



### الانتخابات البلدية في 2 ايار على القانون القائم بعد تطيير الاصلاحات

## لبنان: نواب عون انسحبوا من جلسة اللجان والاكثرية وصفت الخطوة بالاستعراضية

بيروت – «القدس العربي»

### من سعد الياس:

فشلت اللجان النيابية المشتركة امس في اقرار الاصلاحات للانتخابات البلدية والتي احيلت اليها في مشروع معجّل من الحكومة، وانقسم المشهد في الجلسة بين فريق العماد ميشال عون الذي طالب بالتصويت على المشروع بمادة وحيدة وفريق نيابي آخر اصر على التصويت مادة مادة، ما دفع عددا من نواب «تكتل التغيير والاصلاح» للانسحاب من الجلسة احتجاجا في خطوة وصفها نواب في الاكثرية بأنها «خطوة استعراضية وتندرج في اطار المزايدات».

واللافت ان موقف نواب عون لم ينسحب على باقي نواب المعارضة فغاب تضامن الحلفاء ما ترك استياء لدى الفريق العوني. وقد رفع نائب رئيس المجلس النائب قريد مكارى الجلسة من دون تحديد موعد لجلسة اخرى، مشيرا الى ان ذلك سيتحدد بالتنسيق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الداخلية زياد بارود، لكن نوابا توقعوا الا تنعقد جلسة للجان قبل موعد الانتخابات في

وقال مكاري «استمعت اللجان المشتركة بداية الى ملاحظات عامة طرحها بعض السادة النواب تتعلق بالنظام العام وبمشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، وبعدها ابدى وزير الداخلية بعض الشروحات والتوضيحات على ما اثاره السادة النواب

من مواقف وتساؤلات، وتم رفع الجلسة الى جلســة لاحقة تعين في مــا بعد لبدء درس مشروع القانون مادة مادة خصوصا ان الانتخابات ستجرى في 2 ايار (مايو) في كل الاحوال ولم تعد مرتبطة بالاصلاحات، وذلك ما اكد عليه الرئيس نبيه بري، كذلك فعل الرئيس الحريري بتأكيده الجازم والصريح بأن الانتخابات ستجرى في 2 ايار (مايو) وفق القانون النافذ والامور الآن اصبحت واضحة، واعتقد ان طروحات التأجيل لم تعد قائمة والشاطر بشطارته الآن في الفوز

بالانتخابات وليس الشاطر بشطارته في

اختراع الذرائع لتاجيل الاستحقاق». بدوره رد وزير الداخلية على اسئلة الصحافيين فأكد التزامه بموقف الحكومة مجتمعة واحترامه لقرار مجلس النواب وقال «انا لن ادخل في النقاش احتراما لمجلس النواب ودوره في مناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية»، واضاف «دور الحكومة يقتصر هنا على تطبيق القانون وكل ما عدا

ذلك هو من دور مجلس النواب». ورفض رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان مشاركة اعضاء تكتل التغيير والاصلاح في جلسة اللجان المشتركة المقبلة، وقال «موقفنا واضح اذا لم تعقد جلسة للهيئة العامة للمجلس لحسم هذه الامور لنريح الناس فلا لـزوم لكل هذه الاجتماعات، والجميع بات على قناعة بالارادة السياسية بالاصلاح في الوقت الحاضر لدى الكتل التي تحاول الآختباء وراء الاصول، وبالكلام السياسي على المنابر الاعلامية».

من جهته، نعى عضو تكتل «التغيير والاصلاح» النائب نبيل نقولا كل ما يخص الاصلاحات في هذا البلد، رافضا «الاستمرار في الضحك على الناس وتقديم الوعود لهم باصلاحات»، مشددا على انه «لا يمكن القبول بعد الآن ان نضحك على الشعب اللبناني»، كاشفا ان نواب التكتل «طرحوا التصويت على الاصلاحات خلال جلسة اللجان المشتركة لكن

واشار الى «انّ ما حصل فى عملية الاصلاحات البلدية التي كانت الحكومة قد اقرّتها ثم عرقلها المجلس النيابي بالنسبة لقانون الانتخابات البلدية يشكل عملية غش للشعب اللبناني»، مشددا على انه وزملاءه في التكتل لن يقبلوا ان يكونوا شهود زور على

ورد النائب عقاب صقر على كنعان ونقو لا وقال «كل مماطلة وكل تأجيل وكل جلســة اضافية ســتعني بأننا نخادع الناس، ونغشهم. وقد تحدث وزير الداخلية عن مهل وتحدث عن انتهاء مهل للترشيحات بمعنى اننا دخلنا في سياق الانتخابات البلدية وما زلنا نحاول تضييع الرأى العام والالتفاف على الـرأى العام من خـلال طروحات تحاول ان تقدم نفسها على انها برّاقة للاصلاح، فی حین انها تدرك جیدا بانها ترید تسجیل النقاط السياسية، وتريد ايضا الادعاء بانها تحتكر حصرا الاصلاح ونحن نعلم جيدا ما يجري في الداخل ومن السياق العام ان عملية الاصلاح عملية ميثاقية الكل يؤمن بها ويريدها ولكن الوقت داهم الجميع».

### من زهير اندراوس:

استجابت المحكمة المركزية في تل ابيب، الخميس، للطلبات التي قدّمتها العديد من وسائل الاعلام العبرية وسمحت بنشر جزئي عن حيثيات القضية التي سُميت اسرائيلياً بالقضية الامنية الخطيرة، والتي كانت ممنوعة من النشر منذ شـهر كانون الاولّ (ديسمبر) من العام 2009 بأمر من المحكمة،

جدير بالذكر انّ العديد من وسائل الاعلام الغربية قامت بنشر تفاصيل القضية، خصوصا وانّ احـد «ابطالها»، وهـو الصحافي اوري بلاو، من صحيفة (هآرتس) يتواجد في العاصمة البريطانية، لندن، ويرفض العودة الى اسرائيل خشية قيام المخابرات في الدولة العبرية باعتقاله، كما قال محاميه ـائل الاعلام. وجاء انّ القض بالصحافية عنات كام (23 عاما)، التي تعمل في موقع اخباري تابع لصحيفة (هآرتس)، حيث قدمت لائحة اتهام ضدها بتهمة التجسس

الخطير ومحاولة المس بامن الدولة. وبحسب المصادر الاسرائيلية، فقد اتهمت الصحافية بانه خلال عملها كمجندة في قيادة المركز في السنوات 2005\_2007 قامت بتّخزين وثائق سرية كثيرة، وبعد تسريحها من الجيش قامت بتسليم الوثائق التي يصل عددها الي 2000 وثيقة مصنفة على انها سرية وسرية جدا الى الصحافي بلاو، ووصف رئيس جهاز الامن العاُّم (الشاباك) الوثائق المشار اليها بانها حلم كل دولة عدو بالحصول على هذه الوثائق.

وبحسبه فانّ الصحافي بلاو، الذي يمكث خارج البلاد، مطلوب من قبل الشرطة

العربيـة ان خطوة امريكيـة ضرورية من

اجل كسر الجمود في العملية السلمية.

لكن فكرة مناقشة الرئيس الموضوع مع

مستشارين خارج اطار صناع القرار لافت

خطة كلينتون بشكل جديد

وتظل خطة اوباما للسلام ان تقدم بها

الناصرة\_«القدس العربي»

و استجاب المستشار القضائي في حينه، ميني والشاباك للتحقيق معه في القضية. وجاء مزوز، للطلب وصادق على فتح تحقيق بمشاركة ايضا انّ الشاباك يشـتبه بــانّ الصحافي بلاو الشاباك والشرطة وشعبة الاستخبارات لديه وثائق سـرية حصل عليها مـن الصحافية العسكرية في الجيش (امان) للتوصل الي كام. بالاضافة الى ذلك، جاء انه في شهر ايلول تحديد هوية من قام بسرقة الوثائق. (سبتمبر) الماضي تم التوصل الي اتفاق بين الشاباك و (هآرتس) بموجبه يقوم بلاو بتسليم

الصحافية كام، التي عملت كمو ظفة وكمساعدة لرئيس مكتب ما يسمى القائد العسكري لمنطقة المركز في حينه، يائير نافيه، قامت بجمع ما يقارب 2000 و ثيقة بدر جات سرية متفاوتة، وتتصل بقضايا عملانية متنوعة، والتي تشمل ايضا اوامر بتنفيذ عمليات سرية لقيادة المركز وهيئة الاركان واستعدادات الجيش فى حالات الطوارئ وترتيبات قوات الجيش وسيناريوهات ونظريات تتصل بالحرب. وقال ديسكين في مؤتمر صحافي عقده بعد السماح بنشر تفاصيل عن القضية انّ الحديث يدور عن خطر حقيقي على حياة الجنود والمواطنين،

بالاضافة الى ذلك، قالت وسائل الاعلام الاسرائيلية انّ الصحافية المشبوهة كام اعتقلت من قبل المخابرات الاسرائيلية كمشتبهة بتسريب الوثائق، وتمّ التحقيق معها في كانون الثاني (يناير) الماضي، وتبين خلال التّحقيق معها بانها قامت بتخزين اكثر من الفي وثيقة قبل تسريحها من الجيش في حاسوبها

وقال ديسكين في هذا السياق انّ دوافع كام التى دفعتها الى القيام بتخزين الوثائق السرية وتسريبها كانت ايديولوجية. وعلم ان الصَّحافية كام قد خضعت للاعتقال المنزلي، وفى الرابع عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي تم تقديم لائحة اتهام ضدها تشتمل على

وبحسب ديسكين فقد تبين من التحقيق ان

تنطوي على اضرار شديدة محتملة، وانها لم وبحسب المصادر الاسرائيلية فانّ القضية الخطيرة تعود الى تحقيق صحافي نشره بلاو في صحيفة (هآرتس) في 28 تشرين اقتباسات وصورا من داخل جلسات سرية

التجسس الخطير،

الكشف عن اخطر قضية فساد ورشوة

في تاريخ الدولة العبرية والاعلام الاسرائيلي



الصحافية الاسرائيلية عنات كام

جدير بالذكر انّ الصحافية المتهمة تنكر التهم الموجهة لها، وانّ الصحافي الذي تسلم الوثائق يرفض تسليم الشاباك جميع الوثائق التي يملكها لانَّه يرفُّض التحول الى مخبر للشــاباك، كما جاء في البيان الرسمي الذي اصدرته صحيفة (هآرتس) والتي اكدتُ من خُلاله ايضا بانّ الشاباك اخل بالاتفاق معها ومع مراسلها، مشددة على انَّها تمنح الدعم الكامل للصحافي.

### اوباما ناقش الوضع في الشرق الاوسط مع 7 مستشارين للأمن القومي وحديث عن خطة خاصة للحل

## تصريحات العاهل الاردني تعكس مخاوف لحكومة اعتدال عربي من السياسات الاسرائيلية

لندن\_«القدس العربي»:

جاء العنوان القوي الذي اختارته صحيفة «وول سـتريت جورنـال» للقـاء اجرته مع العاهل الاردني، الملك عبدالله الثانى «توبيخ لاسرائيلّ» لكى يعبر عن موقف الاردن من الحكومة الأسرائيلية الحالية التي يتزعمها بنيامين نتنياهو. والعنوان لم يكن توبيضا بالمعنى الحقيقي لكنه تعبير عن خيبة امل اردنية

من الحكومة الاسرائيلية الحالية خاصة ان اللقاء جاء بعد عام من تولى نتنياهو و في اللقاء يبدو الملك آسفا من ان الآمال التى عولها على الحكومة لم تتحقق بل

حذر من ان استمرار اسرائيل في سياستها خاصة في القدس الشرقية سيؤدي الي «اشعال غضب المسلمين واحباطهم» وعبر الملك الاردنى عن شكه في تقدم نحو السلام، خاصةً انه كما قال كأن اكثر شخص متفائل تجده «هذه المنطقة من وجاء اللقاء قبل اسبوع من لقاء

سيجمع العاهل الاردني والرئيس الامريكي في واشنطن والذي يرى فيه مراقبون اجتماعا سيكون عاديا من ناحية البروتوكول، دعوة اردنية لامريكا لاتخاذ موقف من سياسة الاستيطان والسياسات الاسرائيلية في القدس، ويرى تحليل في «الغارديان» البريطانية ان الاردن لم يلعب دورا فاعلا في الصراع العربي -الاسرائيلي منذ توقيع معاهدة وادي عربة

وفك الارتباط بين الضفتين عام 1988. ولكن لقاء الملك عبدالله الاخير قدم الموقف الاردني من الوضع في المناطق الفلسطينية والسياسات الاسراتيلية. ويـرى الكاتب ایان بلاك ان الاردن و ان بدا لاعبا ثانویا

1994 بهذا الوضع الخاص وان الهاشميين في الاردن لهم حقوق تاريخية لرعاية الاماكن المقدسة في القدس، ومن هنا كان رد العاهل الاردني بتحذير اسرائيل من ان المسجد الاقصى يمثل خطا احمر، خاصة ان محاولات نتنياهو وائتلافه الحكومي في القدس ستؤدي الى اشعال حرب دينية في المنطقة. وترى الصحيفة ان الملك عبدالله مثل والده الملك حسين يحظى باحترام

وقالت ان عملية خوست التي ادت لقتل مسؤول امني اردني كبير وعدد من مسؤولي محطة (سي آي ايه) في افغانستان قدمت صورة عن العلاقات الخاصة بين البلدين، ويقول الكاتب ان اهتمام امريكا بامن واستقرار اسرائيل لا يزال يتجاوزاي اهتمام بوضع الديمقراطية في الاردن، فالحكم في هـذا البلد كما تقول شمولي ولكنه «لين» ولا يزال الملك من اكثر الملوك شعبية بين مواطنيه من بين الملوك والحكام العرب.

داخل البيت الابيض وكان الملك عبدالله

الثاني اول زعيم عربي يستضيفه اوباما،

باعتباره كما تقول ممثل معسكر الاعتدال

ومن هنا فتحذيرات الملك من ان العلاقات بين البلدين في ادنى حالاتها مثير للقلق. واشارت الصحيفة الى ان استطلاعا اجري لاستطلاع آراء المواطنين الاردنيين حول الذكرى الخامسة عشرة على توقيع اتفاقية وادي عربة واجرتها

منظمة مؤيدة لاسرائيل واظهر الاستطلاع ان اقل من ربع المشاركين يرون ان لاسرائيل حقا في الوجود، فيما قال 3 ارباع المشاركين ان وجود اسرائيل ليس ابديا. وهذا الموقف ليس مثيرا للدهشة ان اخذنا بعن الاعتبار

في الاحداث الا ان لديه مصالح خاصة فيما يتعلق بوضع القدس وتعترف معاهدة عام بتعزيز نظامه.

الفلسطينيين والاردنيين من اصل فلسطيني او تؤدي الى تعزيز الجماعات الاسلامية تثير مخاوفه، ويشير الى ان الاردن عارض السماح لحماس بدخول انتخابات عام 2006، ولكنه الآن يحاول البحث عن طرق للحديث معها، ويلاحظ الكاتب هنا انه من اللافت للانتباه ان يقدم الملك رسائله للولايات المتحدة ليس من خلال الحديث عن المظالم التي يعاني منها الفلسـطينيون ولا مـن خلال الحديث عن الاستقرار الاردني، ولكن من خلال الاشارة الى ان سياسات حكومة نتنياهو الحالية تضر بالمصلحة الاسرائيلية، حيث تحدث الملك عن سلام يتم من موقع قوة مع الجيران والعالم الاسلامي خير من رفض يـؤدي الى ارجاع عجلتـ للوراء بشكل يجعل منظور تحقيقه صعبا ان لم يكن

وفى ضوء تصريحات العاهل الاردني يتوقع محللون ان يدعو الملك عبدالله الرئيس اوباما اثناء لقائه معه لتقديم مقترحه الخاص او خطته من اجل السلام. وفي هذا السياق لفت لقاء اوباما مع ستة من مستشاري الامن القومي السابقين بحضور مستشاره الحالى للأمن القومى، جيمس جونز الانتباه' ففي اللقاء وعندما وصل النقاش للشرق الاوسط تقدم برینت سکوکروفت، مستشار کل من رونالد ريغان وفورد وجورج بوش الاب للامن القومي بتقديم بعض الخطوط العامة لخطة امريكية للحل ولقى العرض

الحرب على غزة وموقف الشارع الاردنى زبينغيو بريجنسكي مستشار الامن منها. فنفس الموقف يظهر في مصر حيث القومي السابق لجيمي كارتـر وكـذا ورث الرئيس حسني مبارك معاهدة سلام من سلفه انور السادات، ويقول الكاتب صمویل «ساندي» بریغر، مستشار بیل كلينتون، ولكن اوباما لم يظهر اي موقف ان الملك عبدالله الثاني مهتم بالمقام الاول من الاقتراح اما ايجابا او سلبا. ومن هنا فأي سياسة تثير غضب

واللقاء دعا عددا من المسؤولين الكبار

ويقول المسؤولون ان الادارة في الوقت الحالي باشرت محادثات مع اسرائيل من اجل تقديم الاخيرة عددا من الخطوات لبناء الثقة مع الفلسطينيين، وتركز الادارة في الوقت الحالي على محاولات ترتيب عقّد محادثات بـين الطرفين. ويخشى مسؤولون ان قيام الرئيس باقتراح خطته البديلة والمنفصلةعن المقترحات الامريكية الحالية، قد يؤدي الى اثار سلبية خاصة بين مؤيدي اسرائيل وقد تدفع الفلسطينيين لعدم تقديم التنازلات

خطة اوباما

الوقت لقيام الرئيس نفسه بتقديم خطته الخاصة ورؤيته لحل النزاع المستمربين اسرائيل والفلسطينيين. لكن المسؤولين اكدوا ما سبق وتحدث عنه كاتب العمود من عدم اتخاذ قرار لتقديم خطة سواء كان هذا في الاشهر القادمة ام السنة الحالية. الرئيس فكر بتقديم خطته الرئاسية التي ستكون بديلا عن المقترح الحالي وهو بناء الجسور بين الطرفين والتي ستقدم في خطة سلام منفصلة حالة بدء محادثات السلام بين الطرفين.

الضرورية للسلام. وتعارض اسرائيل

في ادارة اوباما للنقاش فيما ان حان فى «واشنطن بوست» ديفيد اغناطيوس ونقلت «واشطن بوست» عن مسؤولين عارفين بمجريات النقاش داخل الادارة ان

خطة سلام امريكية فيما ترى الدول

محكومة بمعايير خطة بيـل كلينتون التى قدمها قبل 10 اعوام وستشتمل على عمليةً تبادل اراض لتعويض الفلسطينيين عن الاراضي التي احتلها المستوطنون في الضفة الغربية، مليارات الدولارات لتعويض الفلسطينيين عن التخلي عن حقهم في العودة لبيوتهم واراضيهم التي اقيمت عليها اسرائيل، وعاصمة اسـرّائيلية في القدس واخرى فلسـطينية في القدس الشّرقية مع اتفاق حول الاماكن المُقْدسـة في القـدس والسـيادة عليها بين الطرفين. وحتى لو قدمت الادارة الامريكية الخطة فيرى الداعمون لها ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي غير قادرين على تقديم التنازلات الضرورية، خاصة ان الحكومة الحالية في اسرائيل ترفض وقف

الاستيطان في القدس الشرقية. اما المعارضون لها فينظرون اليها على انها محاولة من الادارة لمواصلة الضغط على اسرائيل، ويدعو عدد من الداعمين لها لاختيار التوقيت المناسب لها مثل ان تقدم . في اثناء محادثات سـلام، ومن المشـاكل التَّى ستواجهها اي خطة من اوباما ان قطاع غزة الذي يعيش فيه اكثر من 1.5 مليون فلسطيني تحكمه الآن حماس التي ترفض تقديم تنازلات وهو خلاف للوضع الذي تقدم فيه بيل كلينتون بخطته للسلام حيث كانت هناك سلطة وطنية

من زهير اندراوس:

ركّزت وسائل الاعلام الاسرائيلية الصادرة امس الخميس مل اهتمامها وعناوينها وتقاريرها على قضية الرشا في القدس المحتلة، والتي وصفها رئيس محكمة الصّلح فيّ مدينة (ريشـون لتصيون) بانّها من اخطر قضايا الفساد التيّ عرفتها الدولة العبرية منذ اقامتها وحتى اليوم، اذ انّ الحديثّ يدور عن علاقة وطيدة بين رجال الاعمال وبين سياسيين من لدرجة الاولى في اسـرائيل، كما انّ الرشا الذي تمّ دفعه يصل حسب الاعلام العبري الى مئات ملايين الشيكلات، واللافت انّ اسـم رئيس الوزراء الاسـرائيلي السـابق، ايهـود أو لمرت، الذي يحاكم في هذه الايام في المحكمة المركزية بمدينة تل ابيب، قد اقحم في القضية الجديدة، ولكنّ وسائل الاعلام لم تتطرق اليه بصورة مباشرة، بسبب وجود امر منع نشر اصدرته المحكمة، وبحسـب عناوين الصحف الاسرائيلية فانّ الحديث يجري عن قضية الفساد والرشوة، والتي وصفت بانها الاخطر في تاريخ الدولة، وبحسب الشرطة فانَّ عشرات الملايين قد دفعت لجهات ذات نفوذ في بلدية القدس من اجل

الدفع بمشروع البناء في (هوليلاند). و بحسب المعلومات الَّتي سمحت المحكمة بنشرها فانَّ المتهم المركـزي في القضية هو المُحامي اوري ميسـر، الصديق المقرب والذراع اليمنى لرئيس الحكومة السابق ايهود اولمرت، وقد اعتقل في اعقاب هذه الشبهات، حيث يشتبه بانه دفع رشوة لشخصية كبيرة في بلدية القدس، منع النشر عنها، وذلك خلال الفترة التي شغل فيها اولمرت منصب رئيس البلدية، وامرت المحكمة بتمديد اعتقاله لمدة ستة ايام على ذمة

بالإضافة اليه قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال عدد من ببار الموظفين في بلدية الاحتلال، ومنهم مهندس البلدية، الذي وفق الشبهات تلقى ملايين الشيكلات رشوة لتغيير الخرائط وزيادة نسبة البناء المسموح فيها في المنطقة الذي قام مستثمرون اسرائيليون باقامة الحي الكبير، والذي لا

يُلمح بان اولرت هو المتهم الرئيسي يتماشى مع التخطيط الاصلى للمدينة، على حد تعبير مصادر ومن جهتها كتبت صحيفة «معاريف» بأنّ الحديث عن قضية رشوة لم يسبق لها مثيل، وتوقعت الصحيفة ان يتم التحقيق واعتقال شخصية بارزة بتهمة تلقي الرشوة مقابل

فى حين اشارت «يديعوت احرونوت» الى ان اولمرت يمكث الآن خَارِج البلاد، ولكنُّها مع ذلك، قالت انَّه كان من المقرر ان يشارك اولمرت في عشاء لجمع التبرعات في احد المستشفيات في مركز الدولة العبرية، الا انَّ منظمي الحفّل تلقوا اشعارا في الدُّقيقة الاخيرة بانَّه لن يتمكن من المشَّاركة، وبعد ذلك تبين انَّ اولمرت قرر تمديد فترة مكوثه في الولايات المتحدة الامريكية لمدة اسبوع، الامر الذي فاجأ الجميع. كما لفتت الصحيفة الى خطوة وصفت بالنادرة والدرامية حين قامت النيابة العامة، يوم امس الاول، بقلب ترتيب المداولات في المحكمة في القضايا ذات الصلة باولمرت، وبحسب المدعى العام فان هناك تطورات جديدة من المكن ان تؤثر على مجرى المحكمة.

المصادقة على تراخيص بناء غير عادية، وتساءلت الصحيفة

فى صفحتها الرئيسية عما اذا كان لاولمرت علاقة بهذه

وفي السياق ذاته، قال موقع صحيفة (يديعوت احرونوت) على الانترنت امس الخميس انّ المحكمة المركزية في تل ابيب، رفضت الطلب الذي تقدم به طاقم الدفاع عن اولمرت بتاجيل المحاكمة حتى تنتهي الشرطة من التحقيق في القضية الجديدة، ولكنّ المحكمة رفضت امس الطلب وقررت تأجيل المحاكمة حتى الثانى من شـهر أيار (مايـو) القادم بسـبب ظروف شـخصية لمحاميةً من طاقم الدفاع عن المتهم اولمرت، وقال احد المحامين عن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، المحامي ايلي زوهر، انَّه لا يعتقد بان تقوم الشرطة باعتقال اولمرت بعد عودته الى البلاد بسبب قضية الفساد الجديدة، وقال ايضا: كان يتحتم على المحكمة الاعلان عن وقف النقاش في القضايا القديمة التي يحاكم بسببها اولمرت، لافتا الى انَّه منَّ غير المستبعد ان يتوجه طاقم الدفاع الى المحكمة العليا الاسرائيلية للطعن في قرار محكمة تل ابيب القاضى بمواصلة المحاكمة على الرغم من المستجدات والتطورات الاخيرة، على حد تعبيره.

التى قام بها أشخاص زاروا مؤخرا

مخيمات تندوف بالجزائر بدعوى

وواوضحت ان هـؤلاء الذين كانوا

يحملون الأعلام المغربية وصور

الملك عبروا «خلال وقفة احتجاجية

نظموها عند مدخل مطار الحسن

الأول (مطار العيون) أثناء عودة

هؤلاء الأشخاص من زيارتهم لمخيمات

تندوف والجزائر عن رفضهم المس

بمشاعر المغاربة والتلاعب بمقدسات

البلاد ورددوا شعارات عبروا من

خلالها عن رفضهم السماح بعودة

«هـؤلاء الخونـة» الذيـن يستغلون

الدفاع عن حقوق الإنسان.»



## البوليزاريو تتهم الرباط بتحريض الجماهير ضد صحراويين عائدين من الجزائر

## بان كي مون يعترف بفشل مساعي الامم المتحدة لحل نزاع الصحراء الغربية

الرباط\_«القدس العربي»

### من محمود معروف:

هيمن التشاؤم بحل سلمى للنزاع الصحراء الغربية على التقرير الذي قدمه الاربعاء الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن الدولى حول تطورات النزاع خلال العام الماضي فى وقت تعرف فقيه المنطقة توترات تزامنت مع عودة ناشطين صحراويين للمغرب بعد زيارات قاموا بها لمخيمات تندوف حيث قيادة جبهة البوليزاريو ومخيمات اللاجئين الصحراويين.

واستبعد بان كي مون اي تغيير في موقف المغرب أو جبهة البوليزاريو والوصول في المدى المنظور الي مقاربة مشتركة وارضية لحل سلمي متوافق عليه.

وقال في تقريره الذي يشكل مرجعية لقرار جديد حول النزاع يصـدره مجلس الامن نهاية نيســان/ ابريل الجارى انه لا يتوقع تغييرا في موقف المغرب أو جبهة البولزاريو بشَّـأن وضع الصحراء في «المستقبل المنظور» داعيا الى استخدام «الخيال» للتوصل إلى حل للنزاع المتفجر منذ عقود، وتضمن تقرير بان كى مون نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها مبعوثه الشخصى للمنطقة الدبلوماسي الامريكي الاسبق كريستوفر روس في اذار/مارس الماضي التقى خلالها العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيسين

وتمسكت جبهة البوليزاريو الموريتاني محمد وليد عبيد العزييز والجزائري عبد العزيز بوتفليقة والجزائر بانهاء النزاع باستفتاء يقرر والامين العام لجبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز، وخلص فيها ان المفاوضات المباشرة والمحادثات غير المباشرة التي اشرف على اجرائها وصلت الى طريق مسدود.

> السادس مبعوث الامم المتحدة ان بلاده لا ترى ان استفتاء للصحراويين هو الحل الذي ينهى النزاع وان مقترح المغرب بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية يشكل الحل الدائم والنهائي والعادل للنزاع.

وابلغ العاهل المغربى الملك محمد

دولة مستقلة اوالاندماج بالمغرب. المجلس على تكرار دعوته كلا الطرفين

إلى «التفاوض بحسـن نية ودون أي شروط مسبقة» تحت رعاية مبعوثه الشخصي كريستوفر روس. واوصى بان كي مون في تقريره

سنة أخرى لولاية بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (مينورسو) التي تنتشر من خلاله الصحراويون مصيرهم في بالنطقة منذ 1991 وتنتهى ولايتها وأكد الأمين العام للأمم المتحدة فى 30 الجاري وتتكون من 233 فردا انه لا يرى لدى الطرفين استعدادا مراقبين عسكريين وجنودا وشرطة «لقبول اقتراحات الطرف الآخر» مدنية بالاضافة الى جهاز اداري. وقال الامين العام للامم المتحدة معتبرا انه لا يوجد احتمال لحدوث ان «البعد الانساني للصراع بما في تغيير في المستقبل المنظور، وحث

ذلك محنة لاجئى الصحراء الغربية مبعث قلق متزايد وانه يشعر بالقلق أيضا لاستمرار الانتهاكات لاتفاق عسكري.» واضاف «إنى اشعر بالقلق من الوضع الخاص بحقوق الانسان

مجلس الامن الدولي بتمديد جديد لمدة

وكل جانب يتهم الآخر بارتكاب انتهاكات تتعلق بالصحراويين في الإقليم وفى مخيمات اللاجئين وكل منهما ينفى الاتهامات الموجهة اليه».

### مطار العيون

واتهمت جبهة البوليزاريو السلطات المغربية بتحريض مئات من المواطنين «قصد الاعتداء بمطار العيون على الناشطين الصحراويين الــ12 الذين انهوا زيارة قاموا بها لمخيمات تندوف» وقالت ان هذا الاعتداء تم بحضور قوات الامن

الجزائر: مقتل مسلح

ورجل أمن في اعمال

عنف وإصابة 12 جنديا

■ الجزائر \_ يـو بي أي: قتلت قوات

الجيش الجزائري مسلحا في هجوم

نفذته شرق البلاد، فيما توفّى رجل

أمن متأثرا بجراح أصيب بها بانفجار

لغم في عملية منفصلة، وأصيب 12

جنديـا بجـراح متفاوتـة فـى حـادث

وذكرت صحف جزائرية صادرة

امس الخميس أن قوات الجيش قتلت

مسلحا في منطقة جبل الوحش في

ولاية قسنطينة (400 كيلومتر شرق

وفي عملية منفصلة، توفي عنصر

في قو أت الحرس البلدي متأثر أبجراح

أصيب بها في رأسه بانفجار لغم زرعه

مسلحون بجبل بابور بولاية سطيف

وتمكنت قوات الجيش من تفكيك

من ناحية اخرى، أصيب 12 جنديا

بجراح وتوفي مدني الأربعاء في

منطقة الجباحية في ولاية البويرة

(120 كيلومترا شرق العاصمة)

وذلك في حادث سير وقع بين شاحنة

اختيار نواكشوط مقرا

لاتحاد محامى المغرب

العربي وتونسي

أول أمين عام له

■ نواكشوط ـ دب أ: اختارت

هيئات المحامين بدول المغرب العربي

الأربعاء نواكشوط مقرا لاتصاد

محامي المغرب العربى والتونسى

البشير السيد نقيب المحامين

التونسيين أول أمين عام لهذا

عسكريةً وسيارة مدنية،

ثلاث قنابل في عمليات تمشيط في

(300 كيلومتر شرق العاصمة).

المنطقة نفسها.

العاصمة) وصادرت سلاحه،

المغربية التي كانت «تشجع المعتدين على التمادي في تعذيب الضحايا» وهو ما لا يمكن أن يكون «أمرا عفويا» خاصة وأن الحراسة الامنية بالمطار

الغالية دجيمي والبشير لخفاوني وحميدة الرحمونى ويهديها البلالي تعرضوا بدورهم للاعتداء من طرف جموع ن أثناء محاولتهم استقبال الوفد الحقوقي .

وقالت ان الناشطين الصحراويين

وقالت وكالَّـة الانباء المغربية «ان مئات من الصحراويين الوحدويين استنكروا بالعيون التصرفات

أجواء الحرية والديمقراطية بالمغرب للنيل من وحدة الملكة الترابية ودعوا إلى التصدي للممارسات التي يقوم بها هؤلاء لإفشال مخططاتهم ومؤامراتهم ضد الوحدة الترابية للمملكة بدعم من الجزائر، مجددين استعدادهم للدفاع عن مقدسات

وقالت الوكالة ان صحراويين وحدويين بمدينة السمارة تجمعوا تلقائيا للتنديد بوصول اربعة ناشطين صحراويين الى المدينة بعد زيارتهم لتندوف وعبروا عن رفضهم القاطع لعودة «هـؤلاء المرتزقة» إلى مدينة السمارة والذين تخلوا عن وطنيتهم ورضخوا لإغراءات أجندة

الجزائر و »البوليزاريو ». وحذر الامين العام لجبهة البوليزاريو في رسالة بعث بها للامين العام للامم المتحدة من «السياسة المغربية الجديدة» لدمج المواطنين في حرب ضد النشطاء الصحراويين.

واكدت وزارة الخارجية البريطاينة متابعتها عن كثب لتطورات النزاع الصحراوي وقال جون كايسن مدير بدائرة الشرق الاوسط خلال استقبال محمد اخداد منسق جبهة البوليزاريو مع بعثة المينورسو بمقر الخارجيـة البريطانيـة «بـان موقف» بلاده من النزاع «ثابت «و»ان بلاده تدعم جهود الامين العام والمبعوث الخاص كريستوفر روس لايجاد حل يضمن حق الصحراويين فى تقرير

لوقف اضرابهم عن الطعام او تعليقه. الرباط-«القدس العربي»:

> ناشد محامون مغاربة ناشطين سياسيين معتقلين بتهم تتعلق بالارهاب بوقف الاضراب عن الطعام الذي يشنونه منذ 22 اذار/مارس الماضي او تعليقه بعد ظهور بوادر من جهات رسمية بمحاكمة عادلة لهم.

> وقال المحامون الذين يشكلون هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في اطار ما يعرف بملف بلعيرج في ندوة صحافية ان اشارات ايجابية ظهرت خلال لقاء عقدوه امس الخميس مع وزير العدل محمد الناصري هو الثالث

> وقال خالد السفياني ان تفهم وزير العدل لعيوب التي سادت محاكمة هؤلاء الناشطين السياسيين وما شعورا به كهيئة دفاع من ارتياح وبوادر حسن نية من الجهات المسؤولة والوضع الصحى المتهدور جدا للمعتقلين السياسيين الخمسة وةمعتقلين اخرين على ذمة نفس الملف حفز هيئة الدفاع والجمعيات الحقوقية والسياسية والحزبية على مناشدة المعتقلين

واكد المحامون خلال لقائهم وزير العدل «وجود خروق وانتهاكات قانونية عرفتها جل أطوار المحاكمة ما عرض حقوق موكليهم للضياع، وانهم اطلعوا الوزير على نماذج من هذه الانتهاكات والتي تمثلت في رفض جميع الدفوعات الشكلية، وتزوير محاضر البحث التمهيدي، وممارسة

قناة المنار اللبنانية بالمشاركة الى جانب 30 اخرين بشبكة ارهابية اطلقت

عليها السلطات اسم شبكة بلعيرج وقضت محكمة من الدرجة الاولى

في تموز/يوليو الماضي بادانة هؤلاء والحكم عليهم بالسجن النافذ ما

تلفيق السلطات للملف لحسابات سياسية محلية ودولية

موقفها وان كانت ستعود للمرافعة امام المحكمة ام ستواصل انسحابها. واوضح بن عمر اننا لا نطلب من وزير العدل خرق القانون وممارسة التدخل بشوون القضاء والضغط عى القضاة وكل ما نطلبه ان يؤكد استقلال هؤلاء القضاة وان يثبت هؤلاء استقلابتهم وان يمارس صلاحياته القانونية بالتأكيد على النيابة العامة ممارسة اختصاصتها وان لا تكون خصما للدفاع وحائلا دون المحاكمة العادلة.

وقال النقيب عبد الرحيم الجامعي ان هيئة الدفاع ستدق ابواب كل المسؤولين المعنيين بهذا الملف وان على اجميع ان يتحمل مسؤولية الخروقات التي شابت مسار المحاكمة ابتدائيا واستئنافيا بما في ذلك الملك بصفته الدستورية كحام لحقوق جميع المواطنين.

بين المؤبد و10 سنوات. ونفى المعتقلون السياسيون الاتهامات وتشكك الاوساط السياسية والحزبية والحقوقية بما تقوله السلطات وتقترح وقال النقيب عبد الرحمن بن عمر ان الهيئة بانتظار اشارات عملية لتقرر

## أخذ عليه اعتماده أفكارا استشراقية وتفاديه طرح إشكالية المواطنة بـ« مفهومها الجديد »

## انتقادات لاستطلاع رأي كشف أن غالبية المسلمين مرتاحون في اسبانيا

مدريد\_«القدس العربي»

### من حسين مجدوبي:

الهجرة وخاصة المواطنة.

كشف استطلاع للرأي أن غالبية المسلمين في اسبانيا مرتاحون للعيش في هذا البلد الأوروبي، باستثناء نسبة ضعيفة تتبني مواقف متطرفة. وهذه هي المرة الرابعة على التوالي التي يعرب فيها لمسلمو ن عن مو قف مشابه، في حين يرى مثقفو الهجرة أن استطلاعات الرأى مثل هذه عادة ما تكون سـطحية لأنها لا تتعمق في مشـاكل

وأنجزت مؤسسة ميتروسكوبيا استطلاع الرأي لصالح كل من وزارة العدل ووزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجرى تقديمه الأربعاء، حيث كشف هذا الإستطلاع أنه رغم ارتفاع البطالة في صفوف الهجرة بحوالي 27%، فإن غالبية المسلمين وعددهم وفق الاستطلاع 767 ألف مرتاحون في العيش في اسبانيا. يذكر أن النسبة الكبرى من المسلمين هم من المغاربة.

ويبرز الاستطلاع أن 94% من العينة المستجوبة التي بلغ عددها ألفى شخص ترى أنه لا يمكن نهائيا اللجوء إلى العنف والإرهاب لنشر أو الدفاع عن معتقدات دينية، في حين أن 1% يحبذون العنف. ويرى وزير الداخلية بيريث روبالكابا أن هذه النتيجة إيجابية للغاية تكشف الاندماج والإيمان بمبادئ السلم.

ومن ضمن المعطيات الأخرى الواردة في الاستطلاع أن 89% من المسلمين يعتبرون أنه يمكن للمرء أن يكون اسبانيا ومسلما في وقت واحد ولا يوجد أي تناقض في ذلك، في حين 87% يعتبرون مدى تطابق

الديانة الإسلامية مع الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وعلاقة برؤية المسلمين المهاجرين

ارتياحهم للعيش في هذا البلد

للغاية ويبرز مدى اندماج المسلمين حقوق الإنسان وتحاول التحقق

من ذلك، ثم ما يفترض أنه رفض المسلمين للعلاقات الاجتماعية مع

ورغم أن استطلاع الرأي يبقى هام في تعليق على النتائج «كان على

الأوروبي، و90% لديهم علاقات اجتماعية مع مواطنين من ديانات ومعتقدات أخرى. ويبرز استطلاع الرأي مدى احترام المهاجرين للكنيسة الكاثوليكية ودور الجمعيات غير الحكومية والمؤسسة الملكية، بينما احتلت الجامعة العربية وزعماء العالم العربى والولايات المتحدة أسفل الترتيب بشأن الرؤية الإيجابية للمؤسسات الإسبانية

مجموعة من الشباب المسلمين في احد الجوامع

الآخر. في هذا الصدد، جاء في

موقع اسباني في شبكة الإنترنت

لإسبانيا، فـ 81% منهم أعربوا عن

جميع الدول العربية إما فيها أقليات في المجتمع الإسباني إلا أن الكثير مسيحية أو يهودية وبالتالى فلا من الأصوات انتقدت استطلاع الرأي مكان لهذا السوال من معنى، وكان واعتبرته بمثابة دراسة استشراقية. الأجدر دراسة ملفات أخرى». ومن ضمن ردود الفعل والتعليقات التى رصدتها «القدس العربي» في مختلف مواقع الإنترنت، أصوات تعتبر أن هذا الاستطلاع مبنى على آراء استشراقية تنتمي إلى ما يسمى بالسوسيولوجية الصفراء التي تعتقد في عدم تطابق الإسلام مع

مغربى في اسبانيا ان «الإشكالية الغرب، وفي هذه الحالة اسبانيا لإدماجهم، أي التعامل مع المهاجرين على أسس المواطنة». ويضيف «كنا نحبذ لو أن استطلاع الرأي مهاجرين في صفوفها ومدى قبولها بتشريع مهاجرين في الانتخابات، لأن هذه هي المواطنة الحقيقية».

وحول النقطة الأخيرة، يرى مصدر المطروحة ليست رؤية المسلمين لهذه المؤسسة أم تلك، وإنما مدى استعداد عالج «مدى استعداد الأحزاب لضم

أصحاب الاستطلاع أن يدركوا أن

وقال نقيب المحامين الموريتانيين أحمد سالم ولد بوحبيني في مؤتمر صحافى بنواكشوط الأربعاء إن المقر سيكون في نواكشوط لكنه سينتقل دوريا إلى العواصم المغاربية الأخرى، كما تم اختيار التونسي البشير السيد أمينا عاما لمدة عامين وسيسلم الأمانة العامة لغيره

وأوضح أن الجمعية التأسيسية لاتصاد محامى المغرب العربي، اعتمدت النصوص المنظمة للاتحاد والقانون الداخلي. وقال نقيب المحامين إن لقاء

نواكشوط كان حاسما في «تحقيق

بالتناوب كل عامين.

حلم محامى هذه الأقطار المتمثل فى وحدة صفهم من خلال تنظيم مغاربى تنصهر فيه جهود الجميع لتطوير العمل الحقوقي المغاربي». وتقرر الإعلان رسميا عن قيام الاتحاد في حزيران/يونيو المقبل فى الجزائر، وشارك فى الاجتماع ممثلون عن هيئات المحامين الخمس فى كل من ليبيا وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا، يذكر أن المحامين بدول المغرب العربى يسعون إلى إنشاء هذا الاتحاد منذّ

أكثر من عشر سنوات.

التعذيب على المعتقلين، وانتزاع تصريحات واستعمالها ضد بعضهم وتتهم السلطات كلامن مصطفى المعتصم الامين لحزب البديل الحضاري ونائبه محمد الامين ركالة الناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المرواني الامين العام لحزب الامة وماء العينيين العبادلة مسؤول لجنة الصحراء والوحدة الترابية بحزب العدالة والتنمية وعبد االحفيظ السريتي مراسل

المغرب: محامون يناشدون سياسيين مسجونين بوقف اضراب عن الطعام بالسجن

## وزارة المالية الجزائرية تجري تحقيقا حول أداء شركات التأمين الأجنبية

■ الجزائر ـ يـ و بـي آي: كشـف مصـدر جزائري أن وزارة المالية أطلقت مؤخراً حملة تفتيش وتدقيق في أداء وطرق عمل شركات التأمين الأجنبية بسبب ارتفاع الشكاوي ضدها وبالخصوص من فئة المتعاقدين من الأفراد.

ونقلت صحيفة «الخبر» امس الخميس عن مصدر في زارة المالية قوله إن أجهزة الرقابة بالوزارة تلقت العديد من الاحتجاجات من متعاملين اقتصاديين يمتهنون نشاط التأمينات، تؤكد وجود ممارسات تضليلية واحتيال تتعرض

له فئات عريضة من المواطنين. وحسب الصحيفة فإن الحملة تهدف إلى إعادة ترتيب أوراق السوق، من خلال دفع المتدخلين وشركات التأمينات العاملة في السـوق، خاصة الأجنبية منهـا، إلى تأهيل العاملين لديها وتكييف حُدماتها مع متطلبات السوق الجزائري على اعتبار أن العديد من الخدمات يكتنفها الغموض وتوحي بنوايا سبقة للاحتيالٰ،

وأضاف المصدر أن من بين الشواهد قيام إحدى الشركات الأجنبية بإيهام زبائنها في فرع التأمينات على السيارات إزاء كافة المخاطر، بالاستفادة من تأمين شامل 100 في المئة على أضرار التصادم والاصطدام، لكن حقيقة الأمر أنهم يوقعون على عقود لا تغطي هذا النوع من الأضرار إلا بنسبة 25 في

وتعتبر وزارة المالية مثل هذه الحيل مضللة، بالإضافة إلى انتهاج أصحاب الشركات الأجنبية مع زبائنهم من أصحاب المستوى التعليمي المحدود أسلوب التمويه بمصطلحات مختصرة غامضة يتم الاحتجاج بها لرفض التعويضات، بالإضافة إلى تزوير تقارير الخبرة،

يشار إلى أن فروع التأمين على السيارات والأنشطة الزراعية والأشخاص تسيطر على أنشطة التأمين في الجزائر، وقد حققت نتائج إيجابية في رقم أعمالها، فيما يستحوذ فرع تأمين السيارات على مساهمة تقدر بما لا يقل عن 50 في المئة.

هناك الالاف من اللاجئين السنغاليين

مجتمعات مسيحية أو مسلمة.

الذين يعيشون في فرنسا جاؤوا من

وخلص الباحثون إلى ان «ماري

ضيوف» تلقت طلبات لاجراء مقابلة

شخصية معها من 21 % من الشركات

التي تقدمت لها في حين وافقت 8 %

من الشركات التي تقدمت لها «خديجة

ضيوف» على إجراء مقابلة شخصية

معها، وخلص دانيال ساباغ اخصائي

## دراسة تشير لوجود تمييز واسع النطاق ضد المسلمين الفرنسيين في فرص العمل

خلال البحث عن عمل أكثر تفوق التي

وخلال الدراسة تم إرسال طلبات

يواجهها نظراؤهم المسيحيون».

■ باریس ـ د ب أ: أظهرت نتائج دراسة حديثة ان فرص تعيين المتقدمين للحصول على وظيفة من المسلمين الفرنسيين تقل بمقدار 2.5 مرة من

وذكرت صحيفة «ميديابارت» الإلكترونية امس الخميس أن القائمين على الدراسة التي أجرتها جامعة (ساينس بو) والمؤسسة الفرنسية الامريكية توصلوا إلى أنه «في حال تساوي جميع الظروف يواجه المواطنون المسلمون المهاجرون عقبات في الاندماج

عدا الخلفية الدينية. كانت تعمل سابقا لمنظَّمة إغاثية إسلاَّمية،

عمل إلى مئات الشركات تحت اسم ماري ضيوف وخديجة ضيوف. وكانت البيانات الشخصية في الطلبات ومنها العمر والحالة الاجتماعية متطابقة فيما و كتب في الطلبات ان «مارى» عملت لمنظمـة كاثو لكيـة في حـين ان «خديجة»

علم الاجتماع إلى أن «ذلك يوضّح وجود تفرقة واسعة النطاق». وقد تم استخدام اسم «ضيوف» لأن معتقل جزائري سابق في غوانتانامو يرفض اعادته الى بلاده

> ■ واشنطن ـ اف ب: تقدم معتقل سابق في غوانتانامو طعن عاجل امام محكمة فدرالية في واشنطن يطالب فيها الاخيرة بان تمنع الادارة الامريكية منّ اعادته الى الجزائر، في وقت يقوم فيه وزير العدل الامريكي بزيارة لهذا البلد. ووقع اريك هولدر مع نظيره الجزائري الاربعاء اتفاقا لتبادل المساعدة القضائية بهدف تعزيز التعاون في مجال

مكافحة الجريمة والارهاب. ويرفض احمد بلباشا الذي اعتقل في غوانتانامو منذ العام 2002 رغم ان الولايات المتحدة برأته منذ ثلاثة اعوام من اي تهمة بممارسة الأرهاب، العودة الى وطنه الام. وكان بلباشا فرمن الجزائر بعدما تلقى تهديدات من متطرفين لى حال انضم الى صفوف الجيش النظامي الجزائري. وفيما استمر المتطرفون في تهديدهم، اصدرت السلطات

الجزائرية حكما غيابيا بسجنه عشرين عاما.

■ تونـس ـ وكالات: جـدد حـزب

وكان المعتقل السابق انتزع قراراً من محكمة الاستئناف قضى بالغاء اعادته الى الجزائر العام 2008 بسبب الاضطهاد الذي قد يتعرض له، ولكن في شباط/فبراير، وبناء على طلب من ادارة اوباما، الغي قاض في محكمة البداية هذا القرار.

وقـال محاميه ديفيد ريميس في الطعـن الذي حصلت وكالة

فرانس برس على نسخة منه أنّ بلباشا «يخشى أن يعجل

اللقاء بين اريك هولدر ووزير العدل الجزائري في مغادرته

المقبلة الى الجزائر». ونقل عن برقية تلقاها من ادارة باراك

اوباما الاحدان «مغادرة بلباشا ليست وشيكة» وان مخاوفه

«لا اساس لها»، لكنه اعتبر ان «لا دخان من دون نار».

و قالت الحكومة انذاك ان اعادته «ليست و شيكة»، وفي رسالة وجهها نهاية الاسبوع الفائت الى وزارة العدل، اكد ريميس انه مستعد «للجوء الى المحكمة العليا أذا اقتضت الضرورة» للحؤول دون اعادة موكله الى بلده الام.

ومشاريع الإستعمار الجديد التي قال

إنها أحدثت وتحدث أضرارا بالغة

ببرامج تنمية المجتمعات وصارت

سمة بارزة لنظام العولمة في تعامله

يشار إلى أن تونس تحتفل في

التاسع من نيسان/بريل من كل عام

مع دول الجنوب الفقيرة «·

## أردوغان يدعو في باريس المهاجرين الاتراك الى «الاندماج» وليس «الاستيعاب»

■ باريس اف ب: دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مساء الاربعاء في ختام زيارته لباريس، الاتراك في فرنسا الي «الاندماج» والي طلب الجنسية المزدوجة كي يكونوا «دبلوماسيي»

وامام حوالي سنة الاف تركى، قال اردوغان

تركيا الى الاتحاد الاوروبي خشية وصول دولة من 71 مليون نسمة معظمهم من المسلمين الى الاتحاد.

> واضاف «لا يمكن لاحد ان يطلب منكم استيعابكم. بالنسبة لي، مجرد طلب الاستيعاب هو جريمة ضد الانسانية ولا يمكن لاى شخص ان يقول لكم: «تخلوا عـن قيمكـم». وبالمقابل، دعا اردوغـان الذي جاء الي باريس للمطالبة مجددا بانضمام بلاده الى الاتحاد

الاوروبي، مواطنيه الى «الاندماج» في فرنسا وفي الدول التي يعيشون فيها «كي تزداد اسماء العلم التركية في اوروبا».

> في كلمة في قاعةً للموسيقي بباريس ارتفعت فيها الأعلام التركية «بالنسبة للاندماج، ليست هناك اية مشكلة و لكن انا ضد الاستيعاب».

تركيا في اوروبا ولكنه رفض «الاستيعاب».

وقال «اصبحتم جسرا بين تركيا واوروبا» في حين ان فرنسا وعلى غرار المانيا تعارض انضمام

و اضاف اردو غان «كل و احد منكم هو دبلو ماسى لتركيا وعلى كل واحد منكم، لطفا، ان يتعلم لغة البلد الذي يعيش فيه، كونوا فاعلين في الحياة الثقافية والاجتماعية للبلد الذي تعيشون فيه».

واوضح ان «فرنسا اعطتكم حق الحصول على الجنسية المزدوجية: لماذا لا تطلبونها؟ لا تتردوا لا تخجلوا، استعملوا الحق الذي اعطتكم اياه فرنسا.

الحصول على جواز السفر الفرنسي لا يجلعكم تضيعون هويتكم التركية». وبالنسبة للعلاقات بين فرنسا وتركيا وعلاقاته

الشخصية مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، قال اردوغان «بالرغم من الشائعات، فان فرنسا تبقى الصديقة والحليفة لتركيا» مضيفا ان «تركيا تقيم باستمرار علاقات جيدة مع فرنسا (...) ارى ان فرنسا لا تشعركم بانكم اجانب ولكنكم في بلدكم». واشاد بـ»حسن استقبال الادارة الفرنسية» لمئات الاف الاتراك الذين يعيشون في فرنسا.

ومن جهة اخرى، اقترح اردو غان انشاء مؤسسات تربوية تركية في فرنسا. وقال «في تركيا، هناك عدة مدارس فرنسية، ابتدائية وثانوية (...) لماذا لا نقوم بالشيء نفسه في فرنسا؟»،

فرنسا بألاعتذار والتعويض لتونس وشعبها عن الحقبة الاستعمارية التي بدأت في العام 1881، وانتهت فّي العشّرين منّ آذار/مارس العام 1956.

توقيع أمينه العام أحمَّد الأينوبلي، وزعه امس الخميس بمناسبة «عيد شهداء» تونس الذي يصادف اليوم الجمعة، «الجرائم التي إرتكبتُها السلطات الاستعمارية الفرنسية في

وإعتبر أن تلك الجرائم «عطلت لإتصاد الديمقراطى الوحدوي مشروع نهضة وتقدم الشعب التونسي التونسي المعارض تمسكه بمطالبة و فرضت عليه عقوداً من التبعية ما زال يقاوم آثارها». وقال إنه يؤكد بهذه المناسبة «تمسكه بحق الشعب التونسي في المطالبة بالاعتذار والإنصاف إكراما واستنكر الحزب في بيان حمل

للشهداء ووفاء لمبادئهم الأصيلة وسيرا على نهجهم في الوفاء لتونس». وصفها بسياسات «الهيمنة والتدخل

حزب تونسي معارض يجدد مطالبة فرنسا

بالاعتذار والتعويض عن الحقبة الاستعمارية

بعيد «الشهداء»، وذلك تخليدا للذين سقطوا خلال انتفاضة جماهيرية عرفتها تونس العاصمة في العام 1938 للمطالبة بالحرية والاستقلال، من جهة أخرى، ندد الحزب بما وببرلان تونسي، والتي واجهتها قوات الاحتلال الفرنسي بالرصاص.



## خالة شيرين سيف النصر تحكي قصة طلب أحمد زكي الزواج من شيرين، وأسباب رفضه.. ورغدة تنفي الزواج منه سرا نصيحة مبارك باستقبال البرادعي.. الأمن يحمل شباب 6 إبريل مسؤولية الاشتباكات معه.. اتهامات للشرطة بسحل النساء

### القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن قرار النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، الإفراج عن جميع الذين اعتقلتهم أجهزة الأمن في مظاهرة شباب 6 إبريل وعددهم ثلاثة وثلاثون وإدانة منظمة العفو الدولية، ووزارة الخارجية الأمريكية

وتصريح مصدر أمنى بوزارة الداخلية عن الأحداث، كما أدان الدكتور محمد البرادعي ما تعرض له المتظاهرون، وكان كاريكاتير زميلنا في «الأحرار» نبيل صادق، عن البرادعي، وقيام ممثل للحزب الحاكم بمعاتبة الصحافيين على فشلهم في حملاتهم ضده، بينما ممثل الصحافيين الحكوميين يقول له - لما بتشتمه، هو بياخد شعبية واحنا بنزيد دونية.

ونشرت الصحف عن اعتصام عمال شركتي المعدات التليفونية، والنوبارية للميكنة الزراعية أمام مجلس الشعب وإرسال وزيرة القوى العاملة إنذارا الى أيمن الحجار الذي اشترى الشركة وإبلاغ النائب العام ضده لوضع اسمه في قوائم الممنوعين من السفر لعدم صرفه مرتبات العمال، والتسبب في تدهور الشركة، ومناقشات عنيفة في مجلس الشعب ضد الحكومة وبيعها شركاتها، والمطالبة بوقف الخصخصة، وقرار مجلس الوزراء بمنع كل الذين اشتروا مصانع وشركات حكومية من تغيير أنشطتها أو بيع أراضيها، وعقد وزير التربية والتعليم الدكتور احمدزكي بدر مؤتمرا أعلن فيه تجميد قراراته بنقل مدير ومدرسي مدرسة الخلفاء الراشدين في حلوان إلى المنيا بعد وساطة وزير الدولة للانتاج الحربي وعضو مجلس الشعب سيد مشعل، واشترط القيام بزيارة مفاجئة أخرى للمدرسة، للوقوف على مدى تصحيح الأوضاع، وقيام رئيس محكمة استئناف أسيوط محمد الجارحي بإطلاق النار على خصوم قتلوا ابن شقيقه على نزاع على قطعة أرض وقتل اثنين منهم. وإلى بعض مما عندنا:

### «المصري اليوم»: سحرة يشوهون البرادعي

ونبدأ بالبرادعي – والنصائح التي توالت عليه يوم الأربعاء، وكأنه يوم النصح والإرشاد، ذلك أنَّ محامى الجماعاتَّ الإسلامية وعضو مجلَّس نقابة الصحافيين منتصر الزيات قال في «المصري اليوم»: «بعض السحرة في بلادنا يقولون الرجل لم يعش وسـط الناسّ، وسـط الفقراء، وطبعـا هذا مما يثيرٌ فكاهـة الضّحك، يعنى هما اللي بيحكمونا حاليا خالطوا الناس وعايشـوهم حكومة رجال الأعمال ولجنة السياسات أصحاب السيجار الفخم والحياة الرغيدة! صحيح الحياة الرغيدة ليسـت مقياسـا يمكن أن نقيم به مواقف الناس لكن استخدامها بهذا الشكل السلبي من السحرة يثير الغثيان، بالعكس أعتقد أنه مما يثير احترام الشارع للبرادعي اهتماماتـه بالصالح العام، ومحاولة نزوله الشـارع للتغيير رغـم أنه يضمن حياةً طيبة مرضية في تقاعده،

الذي لا يعجبني حتى الآن في تحركات البرادعي كثير ممن حوله! أيضا سدنة وحاملو بخور المعارضة المصرية، الذين لا يجيدون غير فن النضال عبر الفضائيات أو الاجتماع في الغرف المغلقة وقاعات الفنادق العامرة لا تراهم إلا حيث الكاميرات، لم يستجب لهم الشعب المصري يوما، تراهم يلتحفون كل الحركات الشعبية التي تنشــاً اضطراريا بعيدا عن الأحزاب الرسـمية، ودائما يكونون سـببا في إفشــالها! المهم يا برادعي انتق معاونيك اللي جنبك، غير العتبة الأول».

### (الدستور) تنصح مبارك بمحاورة البرادعي

وإذاكان محامى الجماعات وجه نصيحة مخلصة للبرادعي بأن يكون حذرا في اختيار معاونيه فأن استاذ الجامعة والكاتب اليساري الدكتور إبراهيم السايح وجه نصيحة مضادة للنظام عن أسرع الطرق وأكثرها فاعلية للقضاء على شعبية البرادعي، قال في «الدستور»: «لو كتب عبدالله كمال - مثلاً - أن البرادعي شخصية محترمة وأنه يستحق الترشح للرئاسة كالسادة رؤساء أحزاب المعارضة الوطنيـة التـي هي جزء مـن النظام لـكان الناس قد وضعـوا البرادعي فـي المنطقة نفسـها التي سبقه إليها الزملاء «قناوي وغزال والصباحي وجمعة، وغيرهم» عقب حصول كل منهم على نصف المليون جنيه و »سلطانية» أحسن كومبارس متكلم!

ولو تفانى محمد علي إبراهيم في الدفاع عن حق البرادعي في منافسة حسني مبارك لضرج البرادعي على الفور من حسابات كل الناس مثلما خرجت جميع الكائنـات التـي يحبهـا محمد علـي إبراهيـم ويحترمهـا ويشـجعها «ويبرزها» في جريدته، ولو قاّل أســامة ســرايا أوّ عبدالمنعم ســعيد إن الدكتــور البرادعي مواطنّ مصري نبيل ووطني ومحترم وجدير بشرف المنافسة على رئاسة الدولة لتُخيل كلُّ خلق الله أن الوافد الجديد ليس سوى «محلل» جاء به نظام لتسهيل زواج مصر من السيد جمال مبارك أو إعادة تزويجها: بالسيد حسني مبارك!

أما لو شارك الرئيس مبارك بنفسه في تسويق الدكتور البرادعي ومشروعه الدسـتوري والرئاسي فإن كل سكان مصر الأذكياء والأغبياء و»النصّ نص» كانوا سيقولون على الفور إن البرادعي هو مرشح أمريكا لرئاسة مصر وإن هناك اتفاقا رئاسة الجمهورية كبديل شرعي ورسمي ومتعاون متفق عليه لنظام انتهت مدة صلاحيته بالنسبة للقوى الخارجية المهيمنّة على الشأن المصري!

الرأي العام الحقيقي في مصر يسير عكس اتجاه الحكومة والنظام، الناس تكره أي شيء يقرأونه مديداً في صحف الحكومة والمواطن العادي يكره النفاق والمنافقين حتّى لو اضطر هو نفسه لمالأة الحكومة أو ممارسة النفاق للحصول على

هـذه نصيحة مجانيـة نقدمها لإخواننا في الحزب الوطني والحكومة والنظام والصحـف والقنوات الحكومية، وهي أكثر جدّوى وفاعلية وموضوعية من حملتهم الغبية التي تقترب بالبرادعي من القَصر الجمهوري».

### لاذا يريد المصريون البرادعي الآن؟

ومن النصائح المتضاربة إلى القراءة المتأنية للظاهرة التي قام بها استاذ الطب النفسي الدكتور يحيى الرخاوي في الوفد وجاء فيها: «إذا حاولنا أن نقرأ ظاهرة البرادعي بدون اسمه تحديدا وبدون أي أمل في تحقيق خير عاجل، فسوف نكتشف أن ما يجرّى الآن له معان شديدة الإيجابية، قوّية الدلالة كريمة الوعد، ومنها: أولا: إن هذا الشـعب قد فاض به، ولم يعد يحتمل مزيدا من التلويح بالوعود، أو التهديد بـ»قلة الاستقرار»!!

ثانيا: إنه قد انتقل إلى التعبير عن كيف أنه قد «نفد صبره». ثالثا: «يعرف» الجاري أمام الكواليس، ووراء الكواليس، أكثر كثيرا مما تتصور

رابعـا: إن هـذا الشـعب لم يهمد، ولـن يهمد أبـدا، وكلما ظـن حاكم مسـتقر، أنه استقر، تقلقل الكرسي من تحته لأن شعبا مثل هذا الشعب لا يقبل استقرارا نتيجة وضع ثقل راسخ أعلى هامته: يشكل خطواته تحت زعم أنه خائف عليه.

ياً سـيدي البرادعي الطيب الحكيم: من بعد الشكر الواجب والاحترام الحقيقي دعني ألفت نظرك حباً وتقديرا إلى أن من يلتفون حولك هكذا هم من أكرم، وأخلص، وأشرف المصريين، الذين يحتاجون حكمتك وأمانتك وعلمك لكنهم قبل وبعد ذلك ليسوا سوى: رهط من المثقفين، وصفوة من المتحمسين والأكاديميين، والمثاليين، والشباب الجميل، وهؤلاء ليسوا هم الشعب المصري على أية حال».

### البرادعي: النظام الحالي قمعي يخاف من ظله

أما زميلنا محمد الشبة رئيس التحرير التنفيذي لـ»نهضة مصر»، فقد اندهش في نفس اليوم، من ردود أفعال النظام على البرادعي بقوله: «وصف البرادعي النَّطْام بأنه «نظام قمعي يخاف من ظله» وربما لاحظ البرادعي بالفعل من خلالٌ سلوك رجال النظام وإعلامه انهم يتعاملون معه وكأنه «بعبع» مع انه لم يفعل شيئا حتى الآن، مجرد لقاءين واجتماعين وزيارتين لسيدنا الحسين والكنيسة وجولة قصيرة بأحد أحياء المنصورة، هل يستدعى ذلك كل هذه الحساسية؟ ثم لماذا تصادر الحكومة كتابا عن البرادعي وتحتجز ناشره، الرجل حاصل على نوبل وكان لـه دور مهم قبل وبعد احتلال العراق، ألا يستحق كتابا عنه: ولماذا لا يعتقل كل من كتبوا عن أصحاب نوبل، السادات ومحفوظ وزويل؟! المؤكد أن المبررات سَخيفة و »مَفقوسَة» وهذه التصرفات الصغيرة هي ما سوف يدفع النظام ثمنها فيما بعد!، ولعل أسوأ ما يروج لـه أعداء البرادعـيّ هذه الأيام انه يعمل لحسـاب أمريكا، ويحتفظ بعلاقة خاصة مع إسرائيل، كلام خطير، واتهامات بلا سند، سوف تقلب الطاولة في النهاية على أصحابها!»،

### «الشروق»: هل لدى مبارك برنامج غير الذي حكمنا به؟

وإلى من تعلقت قلوبنا به وهو يجري العملية الجراحية في ألمانيا، ندعو له بالسلامة والعودة للوطن، ولم نكن ندري أن هناك قلوبا أغلقها أصحابها بالمفاتيح والمتاريس حتى لا يتسـرب إليها الحب، ومنهم الأديب الكبير علاء الأسـواني، وهو ابن صديقنا الراحل الأديب ومن ظرفاء مصر عباس الأسواني، وعمه صديقنا الراحل المحامى والكاتب صلاح الأسواني، ومع ذلك أغضبنا علاء بالقول يوم الثلاثاء في «الشروق» عن بارك الله لنا فيه: «ذهب الرئيس مبارك لإجراء جراحة

في ألمانيا، أنا بالطبع أتمنى الشفاء لكل مريض لكنني لم أر في مرض الرئيس حدثًا فريدا من نوعه، فكل إنسان يصيبه المرض كما أن سن الرئيس المتقدمة تفرض عليه بعض المتاعب الصحية بين الحين والآخر لكن كتبة النظام استقبلوا مرض الرئيس وكأنه نهاية الدنيا حتى كتب بعضهم أن مصر مرضت بمرض الرئيس وكأن مصر العظيمة قد تجسـدت وتلخصت في حسني مبارك، نفاق رخيص ومشين استمر طوال فترة العلاج فلما نجحت الجراحة بحمد الله وعاد الرئيس مبارك الى مصر انطلقت مواكب النفاق والطبل والزمر، وصدرت الأوامر الى بعض المطربين والمطربات بإعداد أغنيات خصيصا من أجل الاحتفال بعودة الرئيس الميمونة ولا أعلم كيف يقبل فنان حقيقي على نفسه أن يتحول إلى مداح بالأجر مثل أولئك

المتسولين الذين يطوفون في الموالد، هل فكر هؤلاء المنافقون فيما سيفعلونه عندما

يسافر الرئيس مرة أخرى إلى ألمانيا لمتابعة حالته، هل سيؤلفون أغاني جديدة عند

هل يصدق الرئيس مبارك هذا النفاق؟! ما التصور الذي يملكه الرئيس مبارك لما يحدث في مصر؟! هل يعرف أن أكثر من نصف المصريين يعيشون تحت خط الفقر؟! ألا يقلق الرئيس أن ملايين المصريين يعيشـون في العشـوائيات بلا ماء ولا كهرباء ولا صرف صحى؟ ألا يزعجه انتشار

عودته من الفحص الطبي؟

الى الحضيض في كل المجالات؟ هل سمع عن الفقراء الذين يموتون في الطوابير من أجل الحصول على الخبز وأنبوبة بوتاغاز؟ هل سـمع عن مراكب الموت التي يحاول من خلالها آلاف الشـبان المصريين الهروب من البؤسُّ فيلقون حتفهَّم غرقا َّفي البَّحر؟ ۗ

البطالـة والفقر والمرض والإحباط؟ هل يعرف الرئيـس مبارك أن مصر قد تدهورت

لا أعرف طبعا كيف يفكر الرئيس مبارك وإن كنت أعتقد، طبقا لظاهرة عزلة الديكتاتور، أن الرئيس مبارك لديه تصور منفصل تماما عن حقيقة ما يحدث في مصر، إن الواقع في مصر مرشـح للانفجـار بقوة في أية لحظـة، أتمنى أن ينهي الرئيس مبارك سنوات حكمه بإجراء إصلاح ديمقراطي حقيقي وتعديل الدستور بحيث يتيح التنافس الشريف بين المرشحين وإجراء انتخابات حرة نظيفة حتى يختار المصريون وجوها جديدة محترمة تتحمل المسؤولية لتنتهي محنة مصر ويبدأ مستقبلها، متى يدرك الرئيس مبارك هذه الحقيقة؟!».

### تسخير الثروة والدين لاستمالة الناس

لا، لا، الحقيقة غير ما قال علاء، وغير ما قالت ايضا - ويا للأسف - زميلتنا والأديبة وزميلتي في الجامعة، سكينة فؤاد، ولو كنت أعلم أنها بعد سبع وأربعين سـنة ستقول ما قَالتَ يوم الأربعاء في «الدسـتور»، لطلبت نقلي من قسم الصحافة إلى الطب، طبعا، كيف تقول: «السـؤال الأول الذي يفرضه المشـهد هل قررت لجنة السياسات أن تعتلى وتلقى خطبة الجمعة وتمد هيمنة حلف السلطة والثروة إلى الدين وتتلاعب به بتشكل أسوا مما هو حادث بالفعل؟! وهل من املوا على ائمة المساجد خطبة الجمعة يعرفون شروط الحاكم وولى الأمر الذي أمر الله بطاعته؟ وهل ابتداء تنطبق صفة ولى الأمر على من زوروا إرادة الشعب، خاصة إذا كان هذا التزوير موثقاً باعترافاتهم وبأحكام قضائية؟ وهل يأمر الله بطاعة حكام يعيشون ى رفاهيه ومنتجعات فاحرة لا ياكلون مما يأكل الشعب ولا يشربون مما يت يعالجون في المستشفيات التي يطلق عليها مسؤولوهم مقال زبالة؟ وهل أمر الله بطاعة ولي أُمر سـكت وارتضى ًأن يأكل شعبه طعاما مرويا بِالمجاري ويشرب مياهاً مخلوطة بها ولا يتنفس مثل سائر البشر هواء ولكن هباباً أسود؟ وهل يغفر الله لحاكم يضع أمن شعبه تحت مقصلة الديون والقروض ويغمض العين عن حكومة وجهاز تنفيذي يعجـز عن تحقيق أمان التنمية الصناعية والزراعية والاعتماد على لُـذات و يتركه عالة على ما تنتجه الشـعوب الأخرى، وتحـت رحمة المجاعات التي حندرت منها منظمة الغذاء العالمية عشيرات المرات ووضعت مصير على رأس الدول التي ستدفع أعلى ثمن للتغيرات المناخية والأزمات الغذائية باعتبارها في مقدمة أعلى الدول استيرادا لحاجات الشعب، ويترك حوالي 15 مليون مواطن يعيشون تحت خطوط الآدمية والإنسانية في العشو ائيات».

### كيف شاهد الناس ظهور العذراء

لا، لا، كل ما أوردناه سابقا باطل، وما كان يجب أن أشير إليه أبدا، لكنها غلطة، وعدت، ولن تعود، وكل ما سيكون عن بارك الله لنا فيه للمحبين وأصحاب القلوب البيضاء مثل استاذ القانون الجنائي وعضو مجلس الشورى المعين، الدكتور نبيل لوقا بيباوي وقوله في نفس اليوم في مقال له نشرته «الأخبار» و »الميدان» و »نهضة مصر»: «لدي موروث ديني يغذي وجداني الديني بصفتي مسيحيا أرثو ذكسيا أنني عندما احتاج الى الله في أزمة أو ضائقة أتوجه الى كنيسة السيدة العذراء بشارعً طومان باي وأصلى و دائما الله يستجيب لدعائي ويحل مشكلتي ولم تخذلني السيدة العذَّراء في كنيستها، وهذه العادة أحد ثوابَّت اعتقادي منذ أن كنَّت ضابطٌ شرطة بقسم الزيتون وظهرت السيدة العذراء في نيسان (إبريل) 1968 وقد كنت أحد المرافقين للرئيس جمال عبدالناصر عندما شاهد السيدة العذراء أثناء ظهورها وقد حجزنا له فيلا مقابلة للكنيسة وهي فيلا الحاج زيدان احد تجار الفاكهة بسوق روض الفرج، وفي يومها ظهرت السيدة العذراء جلية ومنذ ذلك اليوم وثقتي في السيدة العذراء لا حدود لها في أي أزمة تواجهني أو عندما أطلب الدعاء لأي قريب أو صديق في محنة أو مشكلة، و اقسم بالله ان المشكلة دائماً تحل ومن حبي للرئيس مبارك عندما علمت بأن الرئيس مبارك سوف يجري عملية في ألمانيا بعدها بساعة توجهت لكنيسة العذراء ووضعت خمسين شمعة وصليت من أجل عودة الرئيس سالما وكذلك فعل الشعب المصري كله كل منهم صلى لله بطريقته». ما شاء الله، ما شاء الله، عبدالناصر وهكذا غير مسبوق بخالد الذكر،

### انتقاد الحملة على وزير التعليم

وإلى المعارك والردود، ويبدأها اليوم زميلنا ب»الأهرام» وسكرتير عام نقابة الصحافيين عبدالمحسن سلامة يوم الأربعاء بمهاجمة الذين انتقدوا وزير التربية والتعليم بقوله عنهم: «أتعجب بشدة من هؤلاء الذين يتخذون موقفا عدائيا من وزير التربية والتعليم أحمد زكى بدر لمجرد أنه يحاول إعادة الانضباط إلى المدارس، ويقوم بجولات مفاجئة، ويتخذ مواقف صارمة من المتسيبين والفوضويين من المديرين والمدرسين على السواء، وكأن هؤلاء يريدون للفوضى أن تعم، والفساد أن ينتشر تأكيدا لمقولة «مفيش فايدة».

الخطير في الأمر أن هؤلاء محسوبون على قوى المعارضة التي من المفترض انها داعمة لكل إصلاح، ورافضة لكل فساد حتى لو كان فساد مدرس أو مدير مدرسة لأنه لا تفرقة بين فساد كبير أو صغير، العيب الوحيد في جولات أحمد زكي بدر أنها ربما تكون جولات طارئة عملا بالمثل القائل «الغربال الجديد له شدة» بعدها تهدأ الشدة ويترهل «الغربال» ويجلس الوزير في المكتب لا يدري ما حوله كما هو حال العديد من الوزراء».

### وزير المالية يخرب قانون المعاشات

وثاني المعارك ستكون من نصيب زميلتنا الجميلة والمحجبة والمحررة الدينية ب»الأخبّار»، ألفت الخشاب، وخاضتها في «اللواء الإسلامي» – التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم» – ضد وزير المالية خفيف الظل الدكتور يوسف بطرس غالى، بسبب مشروعه الشؤم مثل حكومته، فقالت عنه: «مشروع قانون المعاشات الذيّ خرج به علينا وزير المالية الهمام الدكتور يوسف بطرس غالّي ليضيع ما تبقي من حقوق السواد الأعظم من النساء، ولا ندري كيف سكتت المنظمات الحقوقية عما



تضمنه مشروع هذا القانون من بنود لا تجلب علينا غير الحسرة والألم، ان يحرم الفتاة من معاش أبيها المتوفي بعد سن الـ21، لست أدري لماذا، أفهم أن يحرمها من المعاش إذا تزوجت أو حتى عملت ولكن ماذا عن الفتيات اللواتي لا يعملن ولم يتزوجن وعددهن بالملايين في ظل انتشار ظاهرة العنوسة كيف يعشن وماذا تفعل الفتاة للحصول على قوت يومها في ظل هذا القانون إذا حرمت من معاش أبيها؟! والقانون الذكي يحرم المرأة المطلقة والأرملة كلية من معاش أبيها وهو حاليا يمنحها معاش زوجها أو معاش أبيها أيهما أكثر فماذا تفعل المطلقة مثلا التي لا تعمل

أو الأرملة التي لا يحقق لها معاش زوجها حد الكفاية؟ أين الرحمة في هذا القانون الذي يحرم الولد من معاش والده بعد سن الـ24، ونحن جميعا نعلم حالة البطالة التي يعاني منها الشباب في أيامنا هذه؟! أين الأجهزة الرقابية على حقوق العباد في بلدنا وهم يرون السيد وزير المالية يضع يده على أموال المعاشات التي لا ينبغي أن يقترب منها طبقا لحكم المحكمة الدستورية فيسدد بنصفها العجز في ميزانية الدولة ويريد أن يضارب بالنصف الآخر في البورصة».

### حركة 6 إبريل تتحول للعنف بين الأمن والمتظاهرين

وإلى معركة حقيقية، حدثت يوم الثلاثاء بين الأمن والمتظاهرين من أعضاء حركة لسادس من إبريل، حيث أدلى مصدر أمني بتصريح عما حدث قال فيه: «الإجراءات الأمنيـة تم اتخاذها في مواجهة عناصر حركة 6 إبريل لتنظيم مسـيرات وتظاهرات لعدم تكرار أحداث الشغب التي شهدتها مدينة المحلة الكبرى عام 2008 والتي استثمرتها عناصر إجرامية في ممارسة أعمال البلطجة والتعدي على المصالح العامة والخاصة وسبق أن أدانها القطاع العمالي بالمحلة الكبرى، وأن الإجراءات جاءت مواكبة لرفض أجهزة الأمن التصريح بتلك المسيرات والتظاهرات وهو ما تم إعلانه مباشرة لعناصر تلك الحركة التي ليس لها كيان شرعي أو سند قانوني لمباشرة نشاطها، كما جاء مواكبا لتقنينَ الإجراءات بإخطار النيابـة العامة بما صر تلك الحركة الإقدام عليه، وما يمكن أن يترتب عليه من تداعيات، أ ظل إعداد تلك العناصر للتجمع والتظاهر بأكثر من موقع حيوي بوسط العاصمة وعواصم المحافظات الأخرى، وأن جميع الإجراءات الأمنية التي تم اتخاذها أعقبت تحذيرات متتالية لهذه العناصر بحظر تجمعها بالطرق العامة كما كان الحرص على عدم استخدام سبل فض التجمهر والشغب المتاحة والمقننة إلا بعد حدّوث تجمد وقذف لقوات الأمن بالحجارة إصرارا على التقدم في تظاهرة تجوب شوارع العاصمة حيث اصيب عشـرة من الضباط والأفراد ممـا أوجب ضبط ثلاثة وثلاثين من عناصر تزعمت تلك الأعمال بينما تم صرف باقي العناصر التي تم ايقافها خلال مشاركتها لحداثة أعمارهم، وما تم اللجوء إليه ليس مرتبطا على الإطلاق بحرية التعبير عن الرأي، أو بالحجر على اتخاذ مواقف احتجاجية أو تصعيد مطالب سياسية، أو فئوية كما تزعم تلك العناصر المشاركة في هذا التحرك لأن العديد من المواقف الاحتجاجية أصبحت متاحة طالما اتخذت إطارا قانونيا أو مظهرا لايمس بالاعتبارات الأمنية، ولكل تلك الاعتبارات دعت جميع أحزاب المعارضة لمقاطعة تلك الدعوة ورفض ذلك التحريض خاصة أن جانبا رئيسيا من المطالب التي تزعم حركة 6 إبريل تبنيها هي مطالب تبنتها أحـزاب المعارضة منذ سـنوات و منَّ حَلالُ فعاليات متعددة إعلامية وسياسية ومن خلال مؤسسات شرعية، وأن المواطنين لم يتجاوبوا مع هذا التحرك لأن الهدف من تلك الادعاءات لا يخدم إلا أغراضا سياسية

### الأمن ينفى معارضته المظاهرات السلمية ويستشهد برفض الأحزاب للمسيرة

وعلـق زميلنا عبدالله كمـال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسـف» على الحادث بقوله وهو شامت في شـباب إبريل: «صدمهم إصرار الأمن على أن يرفض المظاهرة فَقَد اقتُع وا انفسهم بانه يمكن عمل اي شيء في أي وقت وصدمهم أن أحدا من المثقفين الذين يرددون كلاما كبيرا جدا لم يندفع وراءهم في الشارع».

ونفس الشماتة أبداها زميله رئيس تحريـر «الجمهورية» محمد على إبراهيم بقولـه: «ان من يفصل نفسـه عن الشـارع ويعمل علـى الإنترنت والفيـس بوك هو إنسّان له رؤية أحادية مختلفة ترى الأمور من منظور واحد، وإلى أن يشارك هؤلاء الشعب والأحزاب اهتماماتهم من خلال قنوات شرعية سيظلون مجرد مشاغبين ولن يكونوا أبدا سياسيين أصحاب رأي».

لكن كل هذا الكلام لم يفلح في إقناع زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحريـر التنفيذي لـ»الدسـتور»، ونظـرات الغضب تتطاير مـن عينيه خارجة من أسوار عموده – أقول لكم – «يوم أسود جديد في سجل حقوق الإنسان في مصر وفىي عصر نظام مبارك، يوم وأد الحرية ومصادرة حق التعبير وسـحل البنات في الشارع على يد قوى الدولة الإرهابية وكشف النظام عن موقفه من المرأة بالتحرش بها وتمزيق ملابسها وسحلها بالشارع، لأنها خرجت تطالب بالتغيير.

دُعكُمْ وَحكاية دعم النظام للمرأة وتمكينها، ودور السيدة سوزان مبارك في رعايـة المرأة، لقد بـدا الأمر واضحا الآن في أحـداث الثلاثاء الأسـود، أن هذا اليوم يذكرنـا بأحداث الأربعاء الأسـود يوم 25 أيار (مايو) 2005 في يوم الاسـتفتاء على الترقيعات الدستورية والمادة 76 سيئة السمعة، من اعتداء الأمن على الناشطين والصحافيين والصحافيات والمواطنين التي لن يمحوها التاريخ، ويأتي 6 إبريل 2010 ليكمل مسيرة السجل الأسود للنظام».

### انتقاد عدم نزول البرادعي للمظاهرة

لكن زميلنا في «الشروق» وائل قنديل أحد مديري تحريرها، وجدها فرصة لمواصلة انتقاداته للبرادعي لأنه لا يريد الاشتباك في الشارع، بقوله: «ماذا لو كان الدكتور محمد البرادعي قد اتخذ قرارا بالنزول إلى ميدان التحرير ومشاركة شباب 6 إبريل وقفتهم ومسيرتهم المطالبة بتعديل الدستور؟

أزَّعه لو أن الرجل فعلها لكانت الأمور قد سارت على نحو مغاير تماما لما حدث في شوارع وسط القاهرة والإسكندرية بدلا من مهرجـــانات السحل والإهانة التي أقامتها قوات الأمن بشكل مؤسف ومخجل أمام العالم كله، أغلب الظن أن تلتزم قوات الأمن حدا أدنى من التعامل الإنساني المتحضر، أما المسار الآخر فهو أن يفقُّد الأمن عقله ويتعامل مع حامل نوبل وقلادة النيل على أنه واحد من القلة المخربة وينال حصته من الهمجية وهنا نكون بصدد تدشين البرادعي كزعامة شعبية

### - طب والعيال دول اللي انت عجنتهم في المظاهرة إيه اللي كان مضايقهم فرد عليها: العيشة اللي تقرف.

لنا مشكورا أحد الجنود الذين ضربوا المتظاهرين، وكان بائساً ومرقع الثياب هو

بلاغ لمعاقبة احمد عز لإهانته الجيش

أما آخر المعارك فستكون لصديقنا ولواء الجيش السابق المهندس يحيى حسين، ومنسق حركة، لا لبيع مصر وبلاغه الذي قدمه للمدعى العسكري العام ضد محتكر انتاج الحديد وأمين تنظيم الحزب الحاكم أحمد عز، اتهمه فيه بإهانة الجيش عندما طالب السعودية والجزائر وقطر بدفع تكاليف أي حرب يخوضها ضد إسرائيل إذا أرادت ذلك، فقال يحيى في حديث نشـرته «المصري» أمس وأجراه معه زميلنا أحمد رجب: «— مع مرور الوقت استشعرت المزيد من الغضب والألم، وقابلت أصدقاء في الجيش المصري متقاعدين مثلي شعروا بالألم والإهانة للصورة الذهنية القَّبيحة التي حاوَّلُ أحمد عـز تصويرُها لهم، وهـو ما دفعني لتقـديم بلاغ للمدعي العام العسكري وليس للنائب العام، لأن الجريمة في حق القوات المسلحة، ولأنني كمو اطن مصري عادي من 80 مليون مو اطن شعرت بالإساءة للجيش المصري الذي أقدسه وأضعه مثل كل المصريين في صدارة الرموز الوطنية، بالإضافة إلى أنني

شرفت بالعمل كضابط مهندس في القوات المسلحة لفترة طويلة من الزمان. - مجموعة الليبرالية الجديدة في الحزب الوطني لا تعبر إلا عن نفسها ولا تعبر عن الجيل كله، لأن المصريين بكل أجيالهم توارثوا طوال التاريخ احترام الجيش المصري، ولكن مجموعة الفكر الجديد اعتادت النظر لكل القيم الوطنية باستخفاف وهي مجموعة شديدة التطرف في تقييم كل الأمور بطريقة مادية ويزنون كل شيء بَميــ زان المكسـب والخسـارة ودائما مـا يخلطون بين مفاهيـم «الوطن» و»الشـركة المساهمة» المعرضة للبيع في حالة تقديم عرض مالي مغر».

### حكايات وروايات عن علاقات حب احمد زكى

وإلى الحكايات والروايات، وستكون اليوم عن الفنان الراحل أحمد زكي، ورغبته في الزواج من الفنانة شيرين سيف النصر وفشل المشروع وقصته كما روتها خالتها السيدة هالة هاشم زوجة السفير السوري السابق في الأرجنتين عادل السباعي، في حديث مع زميلنا على محمود نائب رئيس تحرير مجلة «الكواكب»، قالت فيه: «فوجئت بالفنان أحمد زكي الله يرحمه يطلب الكلام معي وإذا به يضع يده في جاكتته ويستخرج منها علبَّة قطيفة وفتحها لي وقال: «أنَّا اشتريت الدبلتين علشان عاوز أخطب شيرين، أرجوك ساعديني عند مدام ليلى أختك وشيرين»! وأضاف: أنا مستعد لكل شروطهم! طبعا المسألة كانت مفاجأة بالنسبة لي لكن قرارا للعائلة كان يقضي برفض زواج شيرين سيف النصر من الوسط الفنى وذهبت لشقيقتي ليلي وأخبرتها وكذلك شيرين والجميع كان يعرف أن الزواج من الوسط الفني ممنوع، جاءني أحمد زكي ثاني يوم وقال لي: يا رب يكون عندك أخبار سارة بشأن خطوبتي أنا وشيرين؟ فقلت له: يا أستاذ أحمد أنت مشاعرك صادقة ولو كانت شيرين ابنتى لزوجتها لك، لكن للأسف قرار العائلة يرفض زواجها من الوسط الفني وانصحك بألا تفكر في موضوع شيرين علشان خاطري، أحمد زكي عنيد تركني وذهب لأختي ليلى وقال لها: «يا مدام ليلى أرجوك أنا أحب شيرين وأعتقد انها تبادلني نفس الشعور وأريد أن أخطبها ومستعد لكافة شروطكم قبل الزواج، ما رأيك؟ وردت أختى ليلى: يا أستاذ أحمد الرفض ليس من أجلك لأن ألف من يتمنى الزواج منك لكن عائلتي ترفض بشدة زواج الوسط الفني، وأرجوك لا تغضب وأنا باعتذر لك، قال لشيرين: أنا اشتريت دبل الخطوبة وتركتهم عند خالتك السيدة هالة وأنا جاد في كلامي وعاوز أخطبك وأتزوجك بعد الفيلم! - «سواق الهانم» - شيرين كانت معجبة جدا بالفنان الراحل أحد زكى لكنها كانت ملتزمة بقرار عائلتها وربما كان هذا هو السبب في رفضها أو امتناعها عن حب النجم الراحل أحمد زكي، مشاعر شيرين وقتها كانت واضحة جدا بالرغم من أنها كانت تتعاطف أحيانا مع إصرار الفنان الراحل على خطوبتها والزواج منها، وقد استشارت شيرين صحافيا كبيرا كانت تثق في رأيه بشأن خطبتها من أحمد زكي هو الأســّـتاذ رجّاء النقـاش رحمه الله وكانــّت تُربّطه علاقة طيبــة بوالدها المحاميّ سيف النصر حتى تتخذ القرار السليم فقال لها: أحمد زكي لا غبار عليه كفنان وإنسان ولكن خوفي الشديد عليك من عصبيته وغيرته!! وكانت هذه النصيحة كفيلة باتخاذ القرار المناسب».

## احمد زكى اراد الزواج من شيرين سيف النصر

كما أعادت «الكواكب» نشر ندوة أقامتها مع أحمد في 27 حزيران (يونيو) سنة 1995 وكان يرأس تحريرها زميلنا وصديقناً والناقد الأدبي الكبير الراحل رجاء

«سئل الفنان أحمد زكى عن وجود علاقة حب بينه وبين النجمة الشابة شيرين سيف النصر وأن العلاقة في طريقها للزواج قال: والله يا خويا ياريت، دي بنت حلوة زي القمر، وبس هي توافق، لكن المشكلة إني أكبر منها في السن، حسيت لما اشـتغلت معها في فيلم «سـواق الهانم» انها فنانة موهوبة جـدا، ولون متميز كانت تفتقده السينما المصرية وتذكرك بمريم فخر الدين ونادية لطفي زمان، وهي عندها الإمكانيات اللي تخليها نجمة كبيرة».

كما نشرت الجلة حديثًا مع الفنانة رغدة، أجراه معها زميلنا عنتر السيد، سألها فيه عن الإشاعات التي حدثت عن زواجها من أحمد سرا، فقالت: «هل هذا الكلام معقول؟ هذا الموقف كان تجاه أخ وصديق وزميل وبغرض شريف ونبيل لأن أحمد زكى يستحق كل خير كفنان وإنسان كما أنني لم أكن مرشحة لأي دور في اي فيلم من أفلامه التي كان يعدها بعد شفائه، لكن القدر لم يمهله لتنفيذها والتي كان آخرها فيلم «حليم» الذي خرج من مرضه لتصويره وكان مرهقا الى حد كبير وكان عدد الساعات التي يصورها بالفيلم محدودة كما تم اختصار دوره حتى لا يكون مرهقا في الحفظ، لقد توليت رعاية زكي طوال فترة المرض نظرا لصداقة قوية جمعت بيننا وأعتقد انه كان سيقوم بنفس الدور معى لو حدث العكس، كما اننى كنت قد حصلت على خبرة كبيرة في التعامل مع هذا المرض بالذات بعد وفاة والدتَّى وشـقيقي به في عام واحـد، لم يُحدث أن تزوجنا فهذه شـائعة سـخيفة لا أريد الحديث عنها وإن كان قد طلب بالفعل الزواج منى وهو على فراش الموت حتى اتجنب الانتقادات التي طالتني بسبب وجودي المستمر بجواره، كما أحب أن أؤكد أننى لم أقم بدور الوصية عليه لأن شخصية (كي كانت ترفض ذلك، وإنما أفضل الحديث عن مزايا زكى وشخصيته وآلامه الأخيرة"».

هل من الشمال سيأتي الشر؟

## إن سلاما بين إسرائيل وسورية فقط سيكون مخرج إدارة أوباما من ورطاتها في الشرق الأوسط

السلام الذي سينقذ اوباما

## وكلاء الخوف

الخنازير، كل ذلك وسيلة تخويف مجربة مبالغ فيها. اذا

تخلينا عن الجولان ستقع الصواريخ على روش بينا؛ واذا

وبالاقنعة الو أقية، وبوحدة عوز وبالتطعيمات للجميع

عندما توجد حاجة وعندما لا توجد. لا تسافر ولا تتكلم

الامر شان ضئيل الشان لكن قد يفضي الى نشوء صدوع

جريئة أخرى. اذا لم نسمع صوت المُفوفين، ورحلنا الى

سيناء واستمتعنا أفربما نحاول خطوات أخرى؟ أربما

يمكن أن نعايش الذرة الايرانية بغير أن نقصف؟ أربما

يكون التنازل عن الجولان غير خطر كما يقولون لنا؟ أربما

تُحسِّن ازاليَّة الحصار عن غزة وضع اسرائيل؟ أربما يأتي

الاعتراف بحماس بنعمة؟ وربما فوق كل شيء يكون السلام

أمرا حسنا لا يشتمل فقط على جميع الاخطار الوجودية التي

أُهبطنا الى سيناء؟ تعالوا نتخلى من مضاوف موهومة

الى استنتاج ما علاقتنا بكل ذلك.

قدّ يبث هذا الأمل و هو خطر.

### جدعون ليفي

■ أين كنتم في العيد اذن؟ كان عشرات الالاف من الاسـرائيليين فـي سـيناء، لـم يسـتجيبوا لتَحذيـرات «مقر مكافحة الارهاب»، ومع ذلك كله عادوا الى قواعدهم بسلام. أما اسرائيليون آخرون فانصتوا وسمعوا وتنزهوا في القاهرة، وأكرر: في القاهرة (!). وقد عادواً هم أيضاً الى بيوتهم متعبين لكنهم راضون. ولم يستجيبوا هم ايضا للتحذيرات. كان محرر الاخبار الخارجية في صحيفة «هآرتـس» مثلا هنـاك في العيد مـع زوجته وأبناتـه الاربعة الصُّعَار، وعرف نفسه أنه اسراً نُيلي حيثما ذهب ولن تصدقوا أنه استقبل بالترحاب،

تنزه اسرائيليون آخرون في أماكن محظورة أخرى من الهند الى أقصى أوروبا وفي ضمن ذلك تركيا المشتملة على كل شيء، ولم يسقط من روَّوسهم شعرة واحدة ايضا. كلُّ هؤلاء قَّالوا: حسبنا حملات تخويف فالحديث عن نوع من الاحتجاج المدنى والثورة الهادئة على حملات التخويف وعن نوع من التمرد يجب تشجيعه. وهذا يعد شيّنًا ما ايضا في مجتمع غارق في الادمغة مضروب بالعمى والطاعة

ليس الحديث فقط عن ثقافة تزجية الاسرائيليين للفراغ؛ الحديث عن خلاصة وجودهم. فجميعنا محاطون بسلسلة وثيقة من وكلاء الخوف ووسطاء الرعب، ومسوقى الارتياب واصحاب دعاية المخاوف، وجيش من الجنرالات والمحللين السياسيين والأمنيين، مجندين جميعاً لهدف واحد هو القاء الرعب على حياتنا. حان وقت التحرر من عبئهم. ليس معنى ذلك انه لا توجد اخطار، وليس معناه انه لا يحتاج الى نظم تحذير وأمن، لكن لا يحل أن تظل وحدها، ان صوت الرعد من القدس هو الصوت الوحيد وهو يعظم ويبالغ فيه عن عمد ولا يوجد الى جنبه ذكر لصوت الحياة الطبيعية وسلامة العقل والتفاؤل والأمل. وهذه هي حال عطلتنا القادمة

وكذلك يقال عن مسيرتنا السياسية اللَّقبلة. ان اشاعة الرعب وسيلة معروفة شائعة في نظم الحكم التي لا تريد اسرائيل التشبه بها . الخوف هو ملجأ الحاكم وبواسطته ينشئون وحدة مزيفة ويمنعون اجراءات جريئة. والخوف ايضا يغذي كراهية الاجنبي والآخر والعدو الحقيقي والموهوم ويسكن الازمات في الداخل. من تسلح حماس الَّـى الْانفَاقُ الى اشـاعة العمال الاجانـب واللاجئيُّن للجريمة والامراض؛ ومن خطر الذرة الايرانية الى انفلونزا

أري شفيت

خرجنا من يتسهار ستسقط الصواريخ على رؤوسنا في غُوشَ دان؛ واذا لم نقصف ايران فسنقصف نحن؛ واذا أزلناً ■حل مشكلة القدس سهل معلوم وهو أن تكون الحصار عن غزة ستخرب عسقلان. قد توجد نواة حقيقة في كل تهديدات الرعب ونبوءات الغضب هذه، لكن عندما لا يسمع الى جنبنا اي سيناريو اخر اقل تهديدا يسهل التوصل لم يوجد هنا منذ وقت سائس يشيع الامل؛ وبنيامين نتنياهو آخر المرشحين لهذه المهمة. لكن ليس وهـى ان تضـم كتـل المسـتوطنات الـى اسـرائيل عوض نتنياهو وحده بل كل من يملك صلة بالجمهور العريض هو تبادُّل أراض أما المستوطنات المتفرقة فتخلي. وهكذا من وكلاء الخوف تقريبا، فأوشفيتس أمام نواظرنا طول الوقت وكل شيء فظيع خطر، يجب التسلح بالقبة الحديدية

العبرية ولا تنسحب بيقين. يوجد ما لا يحصى من النظم التي فنها اشاعة الخوف وبازائها لا يوجد اي وكيل آخر لا يوجد في اسرائيل من يصف ما الذي سيحدث اذا كففنا عن مناكفة العالم كله. يحلل الجميع الآخطار والمخاطرات يهودية، ولا توجد في اسرائيل قوة رسمية قادرة على فقط فلا تسمع أبدا شخصا ما يحلل الآمال، ولا يصف أحد إخــلاء نحو 100 مســتوطنة ونحــو 100 الف مســتوطن. حالة مثالية ممكنة، كالاندماج في المنطقة والقبول في العالم، و الفلسطينيو ن غير مستعدين للتخلى عن مطلب العو دة والسفر في السيارة الى اوروبا والرفاهة الاقتصادية والأمن الى اسرائيل ذَات السيادة، ولا يوجد ايضًا في اسرائيل مع انهاء الاحتلال. ليس هذا في مجال حكم أصوات الشعب. و في فلسطين النضج و المسـؤ و لية المطلوبان لاَقامة نظام بان الان أول صُدع في سور التخويف فقد ازداد عدد المسافرين الى سيناء بنسبة 63 في المائة. وهذا في ظاهر

الاستنتاج واضح وهو انه برغم ان الجميع يعلمون في ظاهر الامر كيف سـيبدو اتفاق السـلام الذي سيقسم البلاد احتمالات التوقيع عليه وتطبيقه في السنين الآتيـة ضعيفة. ليس مصادفة ان ايهود اولمرت وتسـيبي لفني خاب سعيهما في سنة محادثات مع محمود عباس واحمد قريع. وليس مصادفة ان الفلسطينيين يرفضون اجراء تفاوض مباشر مع اسرائيل، وان اسرائيل لا تخلى بؤرا استيطانية غير قانونية.

يثيره الطرفان امام الجماعة الدولية كي يخفيا برامج عمل خفية. فالفلسطينيون يشعرون بأن التاريخ في مصلحتهم وليسوا مستعدين للمصالحة. والاسرائيليون مصابون بالشلل. وهؤلاء واولئك يتكلمون على السلام

الاحياء اليهودية في يد اسـرائيل، والاحياء العربية في يد فلسـطين، والحـوض المقدس تحتّ حكـم خاص. وحلّ مشكلة اللاجئين سهل ومعلوم: حق العودة الى الدولة الفلسطينية فقط مع ازالة مطلب العودة الى الدولة اليهودية، وكذلك سهل ومعلوم حل مشكلة المستوطنات:

يمكن بسهولة ضمان ان تعيش دولة الشعب الفلسطيني المنزوعة السلاح باطمئنان الى جنب دولة الشعب اليهوّدي. وهكذا يمكن في غضون سنة أو سنتين التحول من عصر النزاع الى عصر السلام. ثمة مشكلة صغيرة وهي انه لا يمكن تطبيق أي واحد من الحلول السهلة المعلومة في المستقبل القريب، فمن الصحيح الى الآن ان الفلسطينيين لا يوافقون على ان تكون فلسطين منزوعة السلاح وعلى ان تكون اسرائيل

لطيُّف معقد من التَّعايش في اخطر مدن العالم ألا وهي

أن وهـم السـلام فـي متنـاول اليـد هـو وهـم باطـل

ويلعبون بالسلام لكنهم غير مستعدين لدفع ثمن السلام في النصف الثاني من 2010 ستجلى الولايات المتحدة

نصفٌّ قواتها عن الَّعراق. وهي تريد انهاء الحرب في افغانستان في اثناء سنة 2011. وتبقى ايران بن بن. من أجل الثبات لهذه المهمات الثلاث تحاول الولايات المتحدة أن تهش للعالم العربي الاسلامي. وتحاول ان تبرهن على أنها مصغية لـ330 مليون عربي ونحو مليار ونصف مليار من المسلمين على نحو لا يقلُّ عن اصغائها لــ 13 مليون يهودي. لهذا يكبر الاغراء في واشنطن لتصديق امكان غير المكن. ويكبر اغراء تصديق أنه سيكون من المكن ارضاء الاسلام باغلاق سريع لملف النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. الأغراء هو اغراء فتاك. فالولايات المتحدة تستطيع ان ترغم اسرائيل لكنها لن تستطيع ذلك مع الفلسطينيين. لهذا محاولة فرض سلام موهوم سريع على الطرفين ستنتهي الى انفجار او الى اتفاق خطر متحيز. مهما يكن الأمر، ستكون النتيجة مضادة لما يؤمل الامريكيون. ان تحطيم عزم اسرائيل وانشاء سلسلة أزمات لا تنقطع في القدس سيخل باستقرار الشرق الاوسط، وسيفضي ان عاجلا او آجلا الى تجدد العنف. لن تكون الحرب التي ستنشب آخر الأمر حربا محلية بل حربا اقليمية شاملة ذات بعد ديني. لادارة اوباما مخرج واحدهو سورية. ان اتفاق سلام اسرائيليا سوريا فقط يستطيع تهدئة الوضع في الشرق الاوسط. وسيساعد اتفاق سلام اسرائيلي سوري العراق ويعزل ايران ويساعد افغانستان على نحو غير مباشر ايضا. ان اتفاقا كهذا فقط سينشئ الاطار الزمني المطلوب لضمان تقدم بطيء لكنه مضمون في المسار

لهذا بدل طلب القدس من بنيامين نتنياهو يجب على واشنطن ان تطلب الجولان منه، ويجب على او باما ان يلقى بثقله كاملا للتوصل الى سلام في الشمال. لكن يجب على ادارته لفعل ذلك ان تكف عن الضلال في الاوهام. المصالحة الاسرائيلية السورية هي الطريقة الواقعية الوحيدة لاسكان السلام في الشرق الاوسط هذا العام ولتسويغ جائزة نوبل التي حصل عليها اوباما في اوسلو في كانون الاول (ديسمبر).

هآرتس 4/8/2010

معقولية، في ضوء التقدير بان رئيس الوزراء نتنياهو سيستجيب للطلب الامريكي ويعطي زمنا و امكانية لـ«العقوبات الشالة» لتحقّيق هدفهًا. من

جهة اخرى، امكانيات اخرى تخلق خطرا ملموسا وشديدا بالحرب. احدى الامكانيات هي أن ينجح حرب الله في أن يخرج الى حيز التنفيذ ثأرا ناجعا على تصفية مغنية. محاولاته تفجير السـفارة الاسرائيلية في باكو في اذربيجان، المس بسياح اسرائيليين في سيناءً او اختطاف رجال اعمال اسرائيليين في افريقيا فشّلت حتى الآن، ولكنها لم تمسّ بدافّعيتُه

للثار. ثار شديد في شكل قتلي يهود او اسرائيليين كثيرين، أو اغتيال لمسؤول اسرائيلي كبير، من شأنه أن يؤدي الى رد فعل اسرائيلي شديد للغاية ضد المنظمة ولبنان. امكانية اخّري ثّانية، اكثر خطورة من الاولى، تتعلق بالعلاقات بين سورية وحـزب اللـه. سورية وايران تساعدان اليوم منظمات الارهاب الراديكالية دون خجل تقريبًا. سلاح يجري تطويره في ايران ويجتاز هناك تجارب بحضور ممثلي المنظّمات الانتاج يجري في سورية، ومن هناك ينقل السلاح بوسائل مختلفة الى لبنان

خارق للتوازن»، تزويده لحزب الله يشكل تهديدا حقيقيا لاسرائيل. على خلفية التخوف من وصول السلاح الى حـزب اللـه اسـتدعي في الاول مـن اذار السـفير السُـوْرِي في واشـنطَّن، عماد مصطفَّى الَّى حديثُ استثنائي في وزارة الخارجية قيل له فيه ان الولايات المتحدة تطلب من دمشق وقف تسليح حزب الله، وان هذه الخطوات من شأنها أن تؤدي

والى قطاع غزة. فضلا عن ذلك يوجد تخوف

خطير في أن تزود سورية حزب الله «بسلاح

الى اشتعال حرب في المنطقة. التخوف الأمريكي هو من اغراء حزب الله لاستخدام هذا السلاح ضد اسرائيل ضمن امور اخرى في عملية ثأر على ما يرونه كعمليات الموساد ضدهم، او ان تخشى اسرائيل من مثل هذا السلاح الذي هو «خارق للتوازن» في نظرها، فتنطلق الى عملية وقائية.

يديعوت 8/4/0102

## الملك عبدالله يلعب بالنار وحل المشكلة مربوط بالأردن لأن الدولة الفلسطينية المنتظرة تحتاج الى مساحة أكبر من يهودا والسامرة

### اريئيل سيغال

■ «يجمع الانسان الذكريات كالنمل في شهور الصيف، كتبت يونا فولخ، لكن يتبين انّ ما هـو صحيح عند البشر العاديين ليس صحيحا بالنسبة لأصحاب الدماء الزرقاء الذين ينسون ما الذي حدث في الصيف.

صيف 1970 ولسبب ما غابت اسرائيل التي هبت للدفاع عن مملكتهم عن ذاكرتهم عندماً اجتازت صفوف من المدرعات السورية الحدود لساعدة مخربي فتح في المعركة التي حظيت بالاسم الشعري: «ايلول الاسود». لكن أبن الملك الذي نُجا عرشــه على حراب الجيش الاسـرائيلي ليس نسّاء، بل هو ايضا وقح ايضا يلعب بالنار." انه قلق الآن. ففي مقابلة صحافية منحها لصحيفة «وول سـتريت جورنال»، قال الملك عبدالله انه سيضغط في زيارته القريبة لواشنطن على الادارة الامريكية لتفرض على اسرائيل شروطا

بل ان عبدالله عبر عن قلق لسـ تقبل اسرائيل، الديكتاتورية الكورية الشمالية وليلة أفضل من علاقات اسرائيل. وازاء زعم نه يجب على الأردن أن يستوعب الفلسطينيين غضب الملك وأجاب: «سيحدث هذا عدم استقرار عظيم. اذا أراد الاسرائيليون دفع الفلسطينيين الى الاردن فاننى لا اعتقد ان الفكرة منطقية. كيف ستقبل الجماعة الدولية ذلك؟ لان هذا سيفضى الى هجرة جماعية لــ1.8 مليون فلسـطيني من بيوتهم الى الاردن ولبنان وسورية، وسيحدثُ هذا الكثيرُ من عدم الاستقرار في حدودها، لكن هذا ايضا لنّ يحل المشكلة في الامد البعيد، لان السكان العرب الاسرائيليين في اسرائيل سيكونون في غضون ثماني سنين الى عشر 50 في المائة من السكان كلهم». مع قراءة كلام الملك تتُّور اسئلة منطقية باهظة الوزن. لا يرى الملك الحلّ منطقيا لسـ بين: الاول لانه سيفضى الى عدم استقرار على الحدود؛ والثاني لأن الحديث عن حل مؤقّت ازاء الميزان

وجدولا زمنيا للمحادثات مع الفلسطينيين.

السكاني داخل الخط الاخضر، فيما يتعلق بدعوى «عدم الاستقرار عل الحدود»، يصعب أن نفرض أي استقرار اذا تحقق مطلب الفلسطينيين الذي لا هو ادة فيه لحق العودة. فليس مليونا لاجئ فلسطيني داخل دولة اسرائيل ضمانا للاستقرار.

وفيما يتعلق بالدعوى الثانية، الدعوى السكانية، حتى لو قبلنا الارقام الداحضة

## الاردن هو فلسطين

2010/4/8 هآرتس



ليس بعيدا اليوم الذي يصبح فيه الاردن جزءا من فلسطين

وفحواها ان عرب اسرائيل سيكونون في غضون 10 سنين 50 في المائة من السكان كلهم داخُل الخط الاخضر، فانه يلح علينا سؤال: ما هي المصلحة الاسـرائيلية في الانتحار في أسـرع وقَّت لاقامة كيان سياسي معاد. اذا كانت دولة اسرائيل توشك أن تفقد هويتها اليهودية في غضون عقد فما الذي يجعل الفلسطينيين يتحرقون الآن؟ على نحو لم

يسبق له مثيل. ان فكرة ان يصبح الاردن جزءا من الدولة الفلسطينية خاصة تبدو منطقية جدا، فالاردن أكبر من اسرائيل أربع مرات. و 70 في المائة من السَّكَانُ (في أدنَّى تَقَديرٍ) فلسَّطينيون. والملك

عندما يتعقد التفاوض

استقلال القرار.

الاردني من نسل شيخ بدوي من الحجاز، حصل على مملكة كجائزة ترضية بسبب مساعدة البريطانيين زمن الحرب العالمية الاولى، ما الذي هو أقل منطقا في هذا؟ تشهد المقابلة الصحافية مع الملك على الضغط

الذي هو موجود فيه. يفضي تحليل بارد عقلاني للوضع الجغرافي - السياسي الى استنتاج واحد هو أن حل المشكّلة الفلسطينية مربوط بالاردن على نحو ما. فالدولة الفلسطينية ذات البقاء محتاجة الى مساحة أكبر من يهودا والسامرة. وللفلسطينيين توجد امكانية للتوسع. الى الغرب نحو اسرائيل او الشرق نحو الاردن، ولما كانت

اسرائيل - وهذا ما نأمله في الاقل - لا تريد الانتصار، فليس بعيدا اليوم الذي يصبح فيه الاردن جرزءا من فلسطين المثالية تلك، وكما أن غزة، برغم ألوف المصريين تندفع نصو الجنوب الغربي، هذا التصور ينضج على نصو بطيء في الوعي الاسرائيلي مثل قدر فوق ذبالة. أن مسوولين كبارا في السياسة والجيش والجامعات يطبقون الافواه لاسباب مختلفة لكن الادراك الهادئ يسعى الى مبدأ اريئيل شارون وهو ان الاردن جزء من دولة فلسطينية.

رونين بيرغمن

■ «الهرب الى الأمام»، هكذا وصف المستشار

السابق لياسر عرفات وواضع البحث الاكثر

شمولية عن تاريخ م.ت.ف يزيد الصايغ، التكتيك

الذي طوره الرئيس لدرجة الفن في أثناء حياته

السيّاسية الطويلة التملص من أزمَّة خطيرة من

خـلال خلق أزمة اخرى. هل هـذا ما تحاول حماس

عمله في الاسبوعين الاخيرين في ظل استخدام

حماس تمر بفترة صعبة. فقد تكبدت هزيمة

عسـكرية في حملـة «رصاص مصبـوب» لن تنجح

في انتـزاع انجـاز في صفقة شـليط وتوجـد في

مو أجهة عسيرة مع مصر في ضوء الخطة المصرية

لبناء جدار فوق وتحت الأرض، يوقف التهريب

من سيناء. وتلقت ضربة معنوية وتكتيكية غير

بسيطة في تصفية المبحوح، وحسب مصادر

استخبارية تفكر حماس باقتحام الحصار

السياسي عبر عمل عسكري على أمل أن تغير

. و ولكن هذا واحد فقط من السيناريو هات المحتملة

للحرب، على الاغلب، الشر سيأتي بالذات من

الشمال، فمنذ عدة اشهر توجد اسرائيل وسورية

في حالة توتر شديد. حقيقة أنه توجد لها تعابير

علَّنية قليلة لا ينبغي أن تشير الى قوتها. دليل على

هشاشة الوضع يمكن أن نجده بين 22 و 25 شباط،

حين أجرى الجيش الاسرائيلي مناورة القيادات

فى نهاية المناورة كان يفترض بجنود كثيرين

من الاحتياط ان يتم استدعاؤهم للامتثال في

قواعدهم الاانه بسبب التوتر السري تقرر عدم

تجنيد الاحتياط كي لا يشتبه الطرف الآخر،

سورية اساسا، بان الحديث يدور عن نية لشن

قبل وقت غير بعيد، كأن السيناريو الاكثر

احتمالا للحرب هو قصف اسرائيلي للمواقع

النووية الايرانية ورد عليه من جانت اعضاء

غير أنه في المدى القصير هذا السيناريو اقل

حرب حقيقية فيشن هو هجوما وقائيا.

ميزان القوى في المنطقة.

«حجارة نارية 12».

«الجبهة الراديكالية».

غطاء الفصائل الفلسطينية الاخرى؟

■ «أنت يشـتبه في أنك حولت رشـوة الى صاحب منصب رفيع جدا» . هكذا بغير تلميح الى ما قد يأتي فى المستقبل أيقظ أمس صباحا محققو الوحدة القَّطرية لتحقيقات الاحتيال، المحامي أوريّ ميسّر في بيته في القدس. اعتقَّل مع ميسر خمسة مشتبهين آخرين «فر

يرون دورون وتساح شبيتسن

و احدة من أكبّر قضاياً الفسـاد في الدوّلة»، كما عرفهاً نائب رئيس محكمة الصلح في ريشون لتسيون مناحية هيمان. «الحديث عن مخالفات قانونية من أخطر ما عرفنا. أذا تبلورت مادة الادلة لتصبح لائحة اتهام فسـتهتز أركان الدنيا». الى الان فرض أمر حظر نشر شامل على تفصيلات القضية، أزيل أمس جزئيا بطلب من «يديعوت احرونوت» والقناة العاشرة. تم تقديم طلب يديعوت احرونوت من قبل المحامي تالي ليبلخ من مكتب المحاماة ليبلخ موزار. عرض المَّققونَّ على المشتبه فيهم المندهشين أوامر تفتيش وصادروا وثائق وأدلة أخرى في ظاهر الامر من البيوت. في موازاة ذلك دهم المحققون ايضا مكاتب بلدية القدس، وشركة بولار للاستثمارات التي تملكها شركة هزيرع وهولي لاند وشركة العقارات كآردن.

الخَفي أكثر من الجلي في هذه القضية -التي يتوقع فيها اعتَّقالات أخرى. يشتَّتبه في ميسر والمُّعتقَّلينَ الخمسة الاخرين بأنهم قاموا بمخالفات قانونية خطيرة من تقديم الرشوة وأخذها، والتوسط برشوة، وتبييض مال واحتيال، وخيانة الأمانة والتآمـر علـى تنفيـذ جريمة، تتصـل المخالفـات التي . نُفذت في الاسـاس بالمشـروع السـكني هولي لاند في القدسـ الذي أجيز زمن ولاية اولمرت رئاسة البلدية لكنها تتصل ايضا بـ»تسـوك منـرا» في اصبع الجليل وبمشروعات «شركة هزيرع» مثل «متنزه ايالون» قـرب حيريــة، علــى حسـب الشــبهة، دفـع اصحــاب المبادرة رشوة بمبالغ كبيرة الى أناس ذوى تأثير ـ عوض تقـديم مشـروعات عقارية في السـنين 1999 - 2007. انتقلت الرشوة بواسطة وسطاء مختلفين ومقربين من المسؤولين الكبار - الذين اقتطعوا ارباحا

حسنة من القضية في ظاهر الامر. المحور الرئيس في القضية والذي تعده الشرطة «مقدم الرشوة المركزي» يبدأ بهلل تشيرني، الذي كان من أصحاب أرض مشروع هولي لاند في القدس ومشروع «تسوك منرا» في اصبع الجَليل. على حسب الشبهة دفعت شيرني في السنين 1999 – 2007 عشرات ملايين الشواكل بواسطة وسطاء الى جهات ذات مواقع رئيسة من أجل تقديم المشروعات، حصل

فساد في القيادة

تشيرني بدفع الرشاوى الكبيرة على تأييد الجهات وهكذا أُجيزتُ المشروعات التي كانت في جزء منها مُخْتَلَفًا فَيِهَا. في سنة 2000 باعث تشيرني جزءا من الارض في مشروع هولي لاند، واقتطع ربحاً حسنا عن الارضّ. «اكتسلّحت شيرني ارباحاً عظيمة بفضل المرتشين أولئك الذين كان لهم فضل على المشروع»، بين عنصر في التحقيق. ان من ساعد تشيرني في ظاهـر الامر هو الياهو حسـون وهو مدقق حسـابات لمشروع هولي لاند خلال الـ15 سنة الاخيرة والذي كان مُسَّـؤُولا عـن ادارة اموال الشـركة. على حس الشبهة، قام حسون بنقل الرشوة بتسجيلات كاذبة في سجلاتُ شركةً هولي لاند للسياحة و شركة هولي لاندللاستجمام. زعم حسون في التحقيق معه انه نفذ أوامر صاحب الشركات لكن عنَّصرا في التحقيق بين «أُنْـهُ كان عالما بأن الحديث عن أمو آل رشّوة». ما زال من غير الواضح هل أخذ أرباحا لجيبه. زعم محاميه غيل فريدمان في المداولة ان الحديث في الحصيلة لعامـةً عن موظـفُ وأنه لـم يعلم لأي غايـّة الأموال لكن القاضـي هيمان قرر في قراره أنـه «يوجد الكثير

زعم تشيرني في التحقيق معه انه على خلاف مع شخص متصل بالمشروع، وان ذلك الشخص حاول ان يبتزه مبالغ كبيرة. وزعم أنه عندما لم ينجح ذلك الشخص في ابتزازه المال توجه مدعيا عليه ف الشرطة، بل أن تُشيرني عرض على المحققين مسودةً لائحة دعوى نقلها اليه ذلك الشخص في ظاهر الأمر وأضاف انه مستعد لمواجهة ذلك الشتخص زعم محاميـه غيورا اديـرت في المداولة وقـوع تقادم للمخالفات الجنائية التي نفذت في ظاهر الأمر لكن ممثل الشرطة لأور رايس زعم اثه اعتقل بسبب مخالفات ما زال لـم يجر عليها التقادم. قرر القاضم ابراهام هيمان في نهاية المداولة انه توجد صلةً وثيقة بين المخالفات الجنائية وبين شيرني وأطال اعتقاله ثمانية أيام.

الذي يتجاوز الشبهة المعقولة مما يربط المشتبه فيه

بالمُثَالفات المنسوبة اليه» ومد اعتقاله ثمانية أيام.

«الوسيط» المركزي لنقل الرشوة، والذي عرفته الشرطة انه «محور مركزي في القضية» هو رجل الاعمال مئير رابين، الذي عمل في المشروع منذ 1997. على حسب الشبهة، رابين هو الشخص الذي نقلت بواسطته خلال عشرات السنين ملايين الشواكل الى جهات رفيعة المستوى في بلدية القدس من أجل تقديم مشروع هولي لأند. وقد «هيأ» في ظاهر الأمر

بناء المشروعات بتجنيد أصحاب مقامات رئيسة في البلدية أيدوا البناء عوض ذلك لم يتعاون رابين مع المحققين واحتفظ بحق الصمت. «لا أعلم ما الذي يريدونه مني»، قال عندما جيء به لاطالة اعتقاله، «لا أعلم لماذاً أنا هنا». زعم محاميه ايتان معوز في المداولة ان رابين على خلاف مع جهات قد تصل بالمشروعات ولهذا افترت عليه، قرر القاضي ابراهام هيمان في قراره انه توجد شبهة معقولة لتنقيذ رابين للمخالفات وأطال اعتقاله بثمانية أيام ايضا. ان المال الذي حول الى رابين نقله بحسب الشبهة

في قناتين: الى اوري ميسر، والى مهندس بلدية القدس اوري شـتريت. وعلى حسـب الشبهة توسط ميسر في نقل أموال رشوة بمبالغ كبيرة مع من عرفته الشرطة على أنه «صاحب منصب رفيع جدا»، لكن أمر حظر النشر لا يمكن أن نقول من هو ذلك المسؤول الكبير. لم يتوسط ميسر في ظاهر الامر في مشروع هول لاند فقط بل في مشروع بناء متنزه أيالون الذي قامت به شركة «هزيرع»، على حسب الشبهة، طمس ميسـر على نقل أموال الرشـوة وعلى العمولات التي اكتسحها باصدار سندات وهمية ـ أصدرت بعد ذلك عوض خدمات استشارية قدمها. ان مهندس بلدية القدس في السـنين 2001 – 2006

اوري شـتريت هو المسؤول الكبير الثاني الذي حصل على مال من رابين. حققت مع شتريتُ الذي عينه رئيس البلدية آنذاك ايهود أولمرت، في الماضي في فضيـة كرميـاه، التي حصـل فيها او لمرت على حسـب الشبهة على «تسهيلً» في شراء بيتٌ عُوض تسهيلات بناء، ترتاب الشرطة الآن بأن شتريت حصل في أثناء ولايته على رشوة عوض أن عمل في تقديم مشروع هولى لاند بحسب طلب أصحاب المبادرة. يقدر المحققون أن شـتريت و فربذلك على أصحاب المشروع ملايين الشو اكل. أن شتريت هو الذي زاد في ظاهر الامر كثيرا عدد وحدات السكن التي يمكن بناؤها وكل ذلك عوض المبالغ الحسنة التي حصل عليها من الرشوة. والى ذلك يشتبه في ان شتريت حاول ان يطمس وان يخفي نقل الرشوة باصدار سندات كاذبة عن مكتب مهندسي العمارة الذي يملكه. «نفذ شتريت مخالفات بسبب شَّره لا ضابط لَّه، وخان عمله وأضر اضرارا شديدا بالمصلحة العامة»، قال عنصر في التحقيق. زعم محاميه نير شيمري في المداولة انّ مشروع هولي لاند أجيز قبل ولاية شَـتريّت. لم يقبل القاضـيّ هيمـاًن الزعم وقرر انه «توجد شـبهة في أن مهندس بلدية القدس أخذ رشوة بمبالغ عالية جدًا». و كذلك أطيل اعتقاله بثمانية أيام.

يديعوت 8/4/0102

## زوال وهم المفاوضات غير المباشرة بين اسرائيل والسلطة أمر جيد قد يفضي مع بعض الشروط الى تجديد المحادثات المباشرة

### يوسي بيلين

وقد حدث الان في ظاهر الامر «صدمة» جديدة: فمنذ الآن توجد أمور يقترض أن توافق عليها اسرائيل من أجل محادثات التقارب، وتوجد اجراءات أبعد مدى يجب أن تفعلها لاجراء تفاوض مباشر. أما الفلسطينيون من جهتهم فقيدوا أنفسهم بالسلطة التى طلبوها وحصلوا عليها من الجامعة العربية والتي قيدتُهم لاربعة شـهور محادثات تقارب فقطُ ان الأنباءُ عن خطط بناء أخرى في القدس وراء الخط الاخضر سـلبتهم هذه السلطة المتوّ اضعة في هذه الاثناء. وهكذا نجح ميتُشل الحبيب الفاشَـل في تُوريط ادارة الرّئيس وبآما وحكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو والسلطة برناسة محمود عباس ايضاً. تورط اوباما بطلبه وقف

اسرائيل اليوم 4/8/2010

، ري . وتورط نتنياهو بموافقته على «تأجيل»، وهي موافقة أحدثت غضب اليمين لكنها لم تكن كافية لتجنيد التفاوض مع أبي مازن. والورطة الاخرى يشتمل عليها تحديد زمن «التأجيل» في عشرة أشهر، اذا جدد البناء مع انقضائها فسيتورط مع الامريكيين. واذا لم يجدد فسيتورط مع اليمين. وعباس متورط أيضًا. لقد تورط في أغصان الشجرة العالية التي رفعه أوباما فوقها، واضَّطر الى الموافقة على مصالحَّة محادثـات التقارب وهي مصالحة لا يريدها أحد، ووجد نفسه يحصل على شهادة احلال من عمرو موسيّى بدل الحفاظ على في أُثناء الأُزمة غير المخطط لها بين نتنياهو واوباما

توجد ها هنا أي حادثة بل هذا هو النهج. الفلسطيني»، التي تتابع وسائل الاعلام الفلسطينية ما زال اصدقًاؤنا التحباب من رام الله يربون على سلب

### نداف هعتسني

وأصبح «قطيطاً».

ُ على حسـبُ معطيـاتَ منظمَّة «نظرة في الاعـلام

■ تجددت أخيـرا حملـة بيـع السـلطة الفلسـطينية عندنا، يحاول دعائيون نشطاء أن يبيعونا أنه يوجد شريك ودود يمكن اعطاؤه أرض اسرائيل والبقاء على قيد الحياة. ونحن كما كنا في أيام السلام الهاذية لبيرس ورابين، واقعون تحت غسل دماغ جمعى: نحن معرضون لمقابلات صحافية ودود مع سلام فياض وتقارير مليئة بالتأثر عن المجامع التجارية في جنين و دهشـة من الجيش الفلسطيني الذِّي يحافظ علىّ أمننا. يحاول الجميع اقناعنا بأن النمر تخلى عن توحشه

يجرونها علينا. ففي البدء يخفون عنا حقيقة ان السلطأ

اسـرائيل مجـرد وجودها حتـى في حـدود 1967. وهكذا

## يا سلام علينا هـي «فلسطين المحتلة»، على حسب هذا النهج تسمى

بيد انه من السهل أن نلحظ حملة الخداع التج

الفلسطينية ما زالتَّ تنمى و تمجد مبدأ الارهاب. فقد رعى محمود عباس في المدة الأخيرة أحداث تمجيد المخربة دلال المغربي التي قادت مذبحة الاسرائيليين الـ37 فع حافلة الدَّماءُ في 1978، وقد أنفق أبو مازِّن عليَّ طائفة مزَّ النشاطات والمواقع على اسم القاتلة وبادر الى سلسلة من الاحتفالات لذكرى يوم ميلادها الخمسين. كذلك يشارك حبيب الامريكيين واليسار الاسـرائيلي سـلام فياض مشاركة فاعلة في عبادة القتلى. قبل شــّهر فقطً أتم زيارة تمجيد لبيت المخرب فايز فرج من الخليل الذي حاول ان يطعن جنديا وقتل بنار الجيش الاسرائيلي أما وزيرة ثقافة السلطة الفلسطينية، سلهام البرُّ غو ثـًّ فلم تُحجم عن الدفاع عن عبادة القتلى واثْباتُ انَّه لَّا

### يواصل تلفاز السلطة تدريس الاولاد أن كل اسرائيل

بلـدَّات الحدوَّد الشـمالية فـي صحف فيـاض وعباس – «المستوطنات الشمالية». فليس عجبا ان قال أبو مازن بحسب هذا التصور في مقابلة صحافية بعد تفجر المحادثات مع حماس: «لا يوجد خلاف في الرأي بيننا (وبين حماسً). وفي الاعتقاد؟ لا يوجد! وفي السيّاسـة؟ لا يوجد! وفي المقاومة (الارهاب)؟ لا يوجد. بيد ان السلطة لا تكتفّي بالكلمات فقط، فهي تقود نهج تحريض و أعمال ارهابيةً، وقد عرض في التلفّاز الفّلسطيني فِّي المدة الَّاخيـرة فَريـة تقُّـول انَّ حكومة اسـرائيل هيَّ المسَّوولة عن احراق دينس مايكل المسجد الاقصى في سـنة 1996، ترمي الفرية الى تأييد أحداث الشـغب التي بادرت اليها السلطة في جميع أنحاء يهودا والسامرة والقدس، وتبلغ وسائل الأعلام الاسرائيلية في أكثرها عن أن الحركة الاسلامية هي المسؤولة عن التحريض وعن احداث الشغب في القدس، لكن الحقيقة هي أن مُفاوضي أبو مازن وفياضَّ شـاركوا مشاركة مركزيةً في التثويـرُ واحداث الشـغب أنفسـها، كذلك تمول السـلطة خارج القدس في أنحاء يهودا والسامرة وتقود، بمال أمريكي وأوروبى أحداث شغب أخذت تزداد تحت الأسم الـكاذبُ «نُضَّالُ شـعبي». وفي هـذا الاطار أيضـا اعتقلُ في الاسبوع الماضي مسطول كبير في السلطة - عباس زكي - في أحداث شعب متعمدة. وهكذا تنظم احداث الشُّـغب فَّـى سـلفيت، وبلعين والخليـل وأماكـنُ أخرى، وتبدأ كل حادثة بمظاهرات وبحجارة وتنتقل في أحيان كثيرة ايضا الى الزجاجات الحارقة والى السلاّح الحي قريبـا. يحـدث كل هذا تحـت سـلطة حكومـة الليكود·

معاريف 4/4/2010

## نهاية الالعاب المزدوجة

■ استفدنا شيئا واحدا من الأزمة مع الولايات المتحدة، وهو أن الفكرة السخيفة لمحادثات التقارب بيننا وبين الفلسطينيين قد تلاشت كما يبدو . ولما كان الفلسطينيون قدرفعوا فوق الشجرة الشهيرة لتجميد المستوطنات ولم يستطيعوا النزول عنها بعد المصالحة السيئة التي أحرزها الوسيط جورج ميتشل (10 أشهر تجميد جزئي جداً)، أثار ميتشل مصالحة أكثر غرابة هي محادثـات تقّارب بـين ممثلى حكومة اسـرائيل وممثليّ

كان ذلك اقتراحا غريبا لان محادثات التقارب، التي يدعى فيها ثلاث جهات الى مكان واحد يتنقل الوسـيطّ فيها بين الخصوم ويحاول التوصل الى حل يجري فقط عندماً لا يتحدث الطرفان بعضهما الى بعض، لكننا نتحدث اليهم منذ أكثر من 17 سنة، وكان اقتراح ميتشل للالتفاف على المشكلة – التي أنشأها هو نفسه – اهانة

هـ ذا طلب صحيح حقا لكن لم يكن يحب أن يصبح

اليها في مؤتمر الايباك. اذاً لم تستجب هذه اللطالب او جزُّوها الكبر - فمن المحتمل ألا تبدأ أي مسيرة سياسية حتى لو أنهى ميتشل عطلة فصحه وأُتانا من أجل فرص تصوير أخرى.

أثيرت مطالب أمريكية ليست سوى أداة ضغط امريكية

بسبب اخطاء نتنياهو وفي ضمنها أقواله التي لاحاجة

شرطا للتفاوض. بعد ذلك تورط بموافقته على تجميد

جزئي جدا وهي موافقة لم تستطع ارضاء الفلسطينين.

اذًا أستجيبت في مقابلة ذلك المطالب الامريكية او جزؤها الاكبر في الاقل – فلن يوجد أي سبب لعدم بروالما الماشرة آخر الامربين ممثلي حكومة اسرائيل وممثلى منظمة التحرّير الفُلْسطينية. ان مواقف البدء عند الطرفين لا تبشر بالضرورة

باحتمالات اتفاقات سـريعة. لكنها سـتكون فرصة مهمة لمباحثة رسمية في الموضوعات الجوهرية للنزاع بين حكومة يمين اسرائيلية والقيادة الفلسطينية. لـم يحدّث هـذا مّع حكوّمة نتنياهو الاولـى ولا مع حكومتي شارون. وما كان ليحدث ايضا في محادثات التقارب

البيت الوطني – اسرائيل بيتنا، يحرض الفلسطينيون ويصيبون ونّحن نبنى لهم الدولة التي تهدد بابتلاعنا.

### الجمهوري؟ فقط عندنا فور صعود نتنياهو الى الحكم، الياكيم هعتسني توقعوا منه أن يدير الدولة حسب أجندة السلام الآن.

■ لعله من غير الصحيح ألا يعول على تصريحات رئيس وزرائنا، وغير صحيح انه يقول لكل واحد ما يريد أن يسمعه، يتورط في وعود متضاربة ونهايته الخروج أجرد من هنا ومن هناك. ولعله حقالم يلمح سراليساريين (بيرس، بـــاراك، مريدور) ولــلادارة الامريكية «انتظروا، انتظروا، لا بد ستفاجأون من تنازلاتي». ولكن حقيقة هي أن هذه هي صورته، وهذه وحدها ينبغي أن تقلقه، إذ انّ رئيـس الوزّراء الّذي لا يصدّق الناس ما يّقوله مثله كمثل العملة بلا غُطَّاء، و تَقْليص قيمته يقضم من مكانة و نجاعة أفعاله، حتى لو كانت هذه طيبة وهامة.

لقد تضررت جـدا مصداقية نتنياهو، حـين تعهد بعدم تجميد البناء في القدس وعلى الفور اشتبهوا به بانه سرا وعد بعرقلة البناء عمليا. ومنذ الان يراهنون علنا على أن تجميد الاشهر العشرة للاستيطان في يهودا والسامرة سيمدد بل و سيخلد، خلافا لو عوده الاحتفالية. و من خلف اعلانه بأن الجيش الاسرائيلي سيبقى في غور الاردن، على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية يرون نية معاكسة: ابقاء عدة مواقع عسكرية، ولكن طرد

عندما تضاف هذه الشكوك الى الانعطافة الصاخبة «للدولتين» وقضاء التجميد في يهودا والسامرة، يتملك حـزب نتَّنياهـو احسـاس بالخّيانة مـن أن يكـون اجتاز ز عيمهم الخطوط الى المعسكر المضاد. ناهيك عن أن صدمة

هُجر شارون للحزب لا تزال طازجة في الذاكرة. نتنياه و يحتك ببوتين، ماركيل، ساركوزي برلسـكوني، براون وشباتيرو، رؤسـاء وزراء من اليمين ومن اليسار وليس بينهم حتى ولا واحد فعل ما فعله نتنياه و بناخبيه، فهل يعقل أن يلقي اوباما الى سلة المهملات باصلاح التأمين الصحى ويتبنى البرنامج

ويروون أن في محيط أوباما اشتبهوا به بانه في بواطن قلبه يعمد الى تحقيق السياسة المعلنة لحزبه لم يتصوروا أن بشكل طبيعي رئيس الوزراء في نظام ديمقراطي ملزم بوعوده لناخبيه - ولا سيما عندما يدور الحديث عن مبادئ وقيم جوهرية ومقدسة. بالعكس، الانظمة ووسائل الأعلام التي الديمقراطية هي في روحها تفعل كل ما ينبغي لقهر الديمقراطية الاسرائيلية وحرمان الشعب ليس فقط من بلاده بل وايضا من حقه الديمقراطي في أن يختار طريقه، هذا الشّعب مطالب كل الوقت للتضحية من أجل

العموم، وهو يستجيب. وهو ليس طفلا او قاصرا مسموح اخفاء الحقيقة عنه وهو لا يستحق ان يعيش في ظل كذَّبَّة معلنة، واكثر من ذلَّك ۖ مهينة. يحاولون عندناً مكافحة الفساد العام، ولكن هذا الفساد هو اكبر اشكال الفساد. ذات يوم سيسال الناخب نفسه لماذا صوت وماذا تساوي كل اللّعبة الديمقراطية، اذا كان كل ذلك خدعة هذا الوباء الذي يصيب الدولة لم ينتشر في كل الدولة.

لا ينبغى القول عن أحزاب اليسار، الاحزاب الاصولية والاحزابُ القومية المتطرفة بأنها تخطئ بحق ناخبيها، هذا المرض يتميز به لسبب ما الليكود بالذات لدرجة انه من الضروري ان نطالب في الانتخابات التمهيدية القادمة كل مرشح بان يعرض برنامجه الايديولوجي الى جانب نتائج فحص على آلة الكذب، الآن، لم يترك او باما مجالا للالعاب المزدوجة. فقد حشر نتنياهو رغم أنفه نحو «صخـرة وجودها» واذا كان هذه

المرة ايضا سيجر الليكود الى خداع ناخبيه، فستوجد داخُل الهزيمة العامة ايضاً الهزيمة الخاصة لحزبه.

يديعوت 8/4/2010

قراءة في رواية «القوس والفراشة» لحمد الأشعري:

الرواية والمجاز العائلي

شرف الدين ماجدولين \*

■ تنتمى رواية «القوس والفراشة» لمحمد الأشعري إلى تقليد

نوعي هـو مزيج من التخييل الذاتي وسيرة الفضاء والرواية

العائليَّة، مع ما يتصل بهذه الاختيارات السردية من ارتباط وثيق

بالذاكرة والتاريخ، ورؤية الشاهد المنخرط في تفاصيل الأشياء

والوقائع، تحكي الرواية رحلة سلالة «محمد الفرسيوي»، الأسرة

الريفية المتواضعة المستوطنة لزرهون، التي استطاعت أن تبني

مجالا واسعا من النفوذ المالي والاجتماعي، بعد خمول طويل

في دوار بو مندرة، مكنها من الارتقاء داخل محيط شهد تحكما

تارّيخيا لسلالة الشرفاء. وفي غضون هذه الرحلة، ترسم الرواية

معالم التقاطب بين نواة العائلة الصغرى لمحمد الفرسيوي، القَّادم

من هُجرة طويلـّة في ألمانيـا مقترنا بأجنبيـة، والبنيـة التقليدية

لمجتمع الزاوية، تقاطب يطبع العلاقة المنتسجة بعد ذلك بين أفراد

عائلة يوحدها الخضوع لسلطة الأب، وما يستولده من مسارات

تنتحر «ديوتيما» زوجة «محمد الفرسيوي، إثر تداع مأساوي

للأحداث الفقَّد، والانهيار التدريجي لثَّروة الْعَائِلَة، ليلتَّحق الأبنُّ

يوسف (الشخصية الكاريزمية التي تُجمع بين مشاعر العقلانية

والعاطفية)، بمؤسسة للرعاية بفرّانكفورت، قبل أن يعود إلى

المغرب وينغمر في تجارب سياسية متقلبة ما بين يسار جذري وآخر

معتدل، قاده إلى تجربة سجنية عابرة، ثم إلى العمل الصحافي

تخضع لهيكلة مصالح مالية واجتماعية متشابكة.

فيستمر السعى للحفاظ على التماسك، بين أنوية قرابية متعددة،

والظاهر أن ذلك التماسك الوهمي لم يكن ليتناسب مع قدر

الانكساراتُ المَّتفاقمة في السياقَ الروَّائيُ، وأضحى التحولَ من

الفطرة التي مثلتها «زرهونُ»، والأصول التي تشربها «محمد

الفرسيوي» وعمل على حفظها، إلى الخبرة النّاتجة عن هجرته

المؤقَّتة، وسُـفر «الابناء» «يوسـف ثمّ ياسـين، مـن الجيل اللاحق:

للدراسة في ألمانيا وفرنساً، رديفا لتغير مواز في أعماق الأفراد؛

وما لبث حَلم «يوسف» بنسيان خطيئة الأب، وتطويّع نواته

الأسرية الصغرى لمنطق عقيدته المنفتحة، أن تكسر على صخرة

الرغائب الفرديـة المنفلتة. وسـرعان مـا أضحى الانتمـاء الديني

والسياسي مصدرا لأسئلة والالتباسات عصية على التحديد

شُكلتُ دومًا حافزاً للتخييل للروائي لتوسيع مدار المنجز النصع

النص الحالي تنويعا على ذلك الخطاب الناقد والمستقص

المستلهم لعوالـم المجتمع المغربـي، ومن هذا المنظ وريمكن اعتبارً

والكاشَف لتناَّقضَّات مجتمّع يتساكن فيه اللحاء الـمديني معَّ

المحافظة الدينية والانفتاح الجنسي والسلطوية مع اخفاقات

النخب الثقافية والسياسية على امتداد الخمسين سنة المتعاقبة

منذ الاستقلال، والتي عكستها على نحو متزامن روايات: «حيوات

متجـاورة» لمحمد بـرّادة، و «الأناقة» للميلوّدي شُـغموم، و «كتّيبة

الخرابّ» لعبد الكريم جويطي، وغيرها منّ نصّوص أحمد المديني

في هـذَّا السِّياقُ حَصرا يمكن أعتبارُ رواية محمد الأشعري

تمثيلًا إبداعيا جديدا لمأزق المثقف المستحدث، حيث الهوس

للحداثـة ومنجزاتهـاً، فتكون الصـلات المفترضّة مـع العالم قائمةً

على المجاز، ومع المحيط والأقارب ناهضة على ولع التشبيه، في

صورة تخييلية تعتورها كل عوامل المفارقة والتعارض، والمحصلة

أنه لا عائلة الفرسيوي تفلح في الانتماء إلى العالم، ولا الفرد

قسم محمد الأشعريُّ روايته إلى ثمانية فصول تروي

حكايـاتُ الأب محمـد و الْابْـنُ يوسـف فـي صلاتهمـا مـع مقوماتُ

هويتُهما المتشطية: مّا بين العربية والّأمازيغية والجرمانية

والتراث الروماني والإسلامي، وتستثير أطوار اليفاعة الموزعة

للبطل بين مراتع الريف وزاوية زرهون، ومدن الرباط والدار

البيضاء ومراكش وسلا، وما بين قضايا اليسار واليمين والحكام

والرعيـة وأهـواء التغريـب والسـلفية، والروحانيـة العلمانيـة

والاستئصالية، وما بين الأصدقاء والخلان وأقارب والأباعد...

وتمثل بكثير من الشفاُّفية علاقات البّطل يوسّف بزّوجّته «بهية»

والصديقات «ليلي» و»فاطمة» و»الغالية» والأصدقاء ابراهيم

الخياطي و أحمد مجد، وصلاته المعقدة من الابن «ياسين» الذي

قَضَى فَـيَّ عَمليـة ارهابيةً.يصور الروائي مواقفٌ كُل هـؤُلاء إزاءً

تحولات المجتمع وتبدد العقائد والأفكار وتحلل المدن؛ قبل أن

يرسم تدريجيا ملامح التمرد المتلاحق لأفراد العائلة على السياج

الُحريـٰري، وانطلاقهم في أكوان حددتها اختيارات متباينة، ما بين

عيشٌ تُجريةٌ حب ملتبسٌ و متشخلي، و التمادي فيه حد الانفصال عن «الزوجة» كما هو حال «يوسف»، أو رفض الحياة السهلة

وتعويضها بمغامرة الجهاد مع تنظيم القاعدة كحال «ياسين»، أو

العزلة والانكفاء على الذات مثَّلما هو حال «الأب محمد»، اختيارات

توزعتها أفكار وأحاسيس، ومواقف من الحياة والمجتمع، كما

ولقد استند الروائي في نسجه لمسارات عائلة «محمد

الفرسيوي» وتحولاتها، إلى مكون شهير في رصيد الرواية

العائلية، هـو مكون «الفُقدان» الحسي والمجازي، والانهيار

التدريجي للحمة المعقدة، مع ما يتصل بهما وينتَّج عنهما من

انتفاء لمبدأ الاستسلام السهل لدوائر مرسومة سلفا؛ فتتكون

تدريجياً عبر حلقات: فقد الأم «ديوتيماً»، وفقد «ثروة» الأب،

ومقتل «ياسين»، وانفصال «يوسف» عن زوجته «بهية» (وزواجها

بعد ذلك من صديقه أحمد مجد)، وانتهاء بأعطاب العائلة الكبرى

لليسار إثر تلاحق الخسارات، منظومة التأزيم المتفاقم في السياق

النصي، المفضي إلى تصدع النسق الجامع وانهياره.

انَّتُهُت بْأصحابُها إلى أصقاعَ حَسيَّة ووجدانية متنائية.

بالأصول والرغبة في تحصين الذاكرة، يجاور الانتماء الشكا

وعبد الحي المودن ويوسف فأضل وغيرهم.

يتصالح مع محيطه العائلي.

متعارضة ومآلات مفارقة.



الصنف التخييلي، متمثلة في البناء المقطعي، المرتكز على المناوبة

بين عوالم الشخصيات الروائية، بالنظر لما تتيحه هذه الصيغة من إمكانيات فنية في إنجاز جدلية التعارض والتماثل بين عناصر العائلة والمحيط والقضاءات الحاضنة، وما يُفرزه هذا الجدل من

تشوش في الرؤية، وتيه في الاختيار، إزاء العالم المتحول...

هكذا تناوب الرواية بين عوالم شخصيات الأب محمد، ويوسف

والأصدقاء احمد مجد وابراهيم الخياطي وغيرهم، على نحو

يُعكس تحولات رؤاها، وهي تحاور بعضها، مثلما في الحياة،

بمحبة أحيانًا، وسَخرية وتخابث أحيانا أخرى، وبلوعة ورغبة

فَى الإفضاء دائمًا، وكأنما في التخلص من ضَعْ وطُ الوعي بحث

عنّ مُعنى للأشياء، ورغبة في تأويل أهواء عابثة، منذورة للفناء.

وستبرز هيمنة الذاكرة على الحكى، منذ البداية، بشكل واضح،

فتتجلى الفصول أشبه ما تكون بسير لمدن الرباط وسلا ومراكش

والبيضاء وزرهون وهي تعيش وقائع تبدلاتها القسرية تحت

وطأة مشاريع السلطة وتدّخلات الفساد اللالى والفضائح الإدارية،

تُصل بينها منولوغات طويلة للبطل «يوسَّفَ»، في تَطلُع جَلي

من الروائي إلى تشخيص استحالة التعدد الخطابيِّي في الكونَّ

المعطوب للعائلة والمجتمع، ونفورهما التلقائي منَّ الحَّوارية،

وحتى حينما يتعلق الأمر بتقاطب منطقي بين المرجعيات فإن الرؤية المنولوغية ليوسف المازجة بين السخرية والنبرة

العَقَّلانية، وَالفَّجائعية ورؤية النقَّدية المتمرَّدة، تظلُّ هَى الطاغية،

سـواء تجاه «بهية» و»ليلي» و»فاطمة» و»أحمد مجدّ» أو مع «أبّ»

و»الابن»، مؤطرة نسـيج الكلام المنتامـي والحركة المتواترةً؛ وهو

الأمر الذي يفسر تشييد الحوارات، الكثيفة في النص، على إيقاع

الثنائية، مع خلفية صامتة لا تختر قها منغصات الاسترسال،

في مقطع لافت من الفصل الأول يورد السارد اعتراف تأمليا

«قلَّت لأصدقائي إنني لا أحبُّ شيئًا على الإطَّلاَّق.. وكدت أقول

لهم ولا أحب أحدا كذلك. لا أتذكر متى بدأ ذلك، ولا أعرف ما إذا كان

قد وقع لي دفعة واحدة، أم حصل على مراحل محتشمة حتى وصل

إلى ذروته في تلك اللحظة المشؤومة. أتذكر فقط ذلك الشعور الذي

لازمنى بسبب ما حدث ولفترة طويلة بأن لا أحد يملك شيئًا لأحد،

وأن كلُّ شخص في هذا العالم مهما كانت له من علاقات صلبة

وحميمة فإنه لا يواجه مصيره إلا وحيدا ومعزولا، وباستعداد

فطري للاكتئاب والبكاء على النفس، وأن لا أحد، أبدا، يحقق

سعادتُه بسبب الآخرين مهما كأنوا قريبين منه، وأحباء. لا تتحقق

أي لحظة سعادة كثيفة أو هشة إلا من خلال التفاصيل التي نعثر

يُحْتَصِرُ المقطعُ مصير عائلة الفرسيوي ويومئ في الآن

ذاته إلى أن قدر الخارجين، هو إلى النسيان والمدو. صحيّح أن

الصور الروائية المتعاقبة تفسح لـ»محمد» و »يوسف و »ياسين»،

مساحات سردية واسعة للفعل والكلام، على نحو تنقلب فيه

المعادلة الصورية في كل مرة، فيتحول الهامشي من وضع المضطهد

إلى المهيمـن تخييليّـا. إلا أن هـذه المناوبـة المَّازيـة، لمَّ تكتسـب

وضعيتها تلك في المبنى الأسلوبي المحبوك، إلا لتفاقم من حدة

النشاعر المتناقضة؛ فيصير الحبّ رديفًا للنَّفي، والعرف كناية عن

الأسـر، والقرابـة تورية للاغتراب، والسـفر تُكثيفا للتيـه... مع ما

يتداعى عن تلك التلازمات الدلالية من سوء فهم، وإعاقة تواصل،

من هنا تتجلى الرواية كسردية لجدلية «الواقع» و «الحلم»،

«الأمل» و»الخيبة»، «الإرادة» و»الهزيمة»، ممّا يجعل بطولة

يوسف غُير مكتملة، مثلُومة ومنغصة، فهو جزء من خيبة جيل

وانكسار عقيدة يسار، وفساد أمكنة، وانهداد مجتمع، وهو مقاوم

لواقعه متمرد عليه في الآن ذاته: فهو ليس «محمد» (الأب) القانع

بذاكرته وذاكرة أطلالة، ولا «ياسين الزاهد في «سعادة نمطية» منّ

أجل فكرة جذرية، وإنما هو محصلة لمأساة الشخصيتين، ونتاج

لتقاطبهما النَّكد في السـياق الروائي. هو صـورة أخرى للحصار

الوجودي الذي يكيف، في العديد منّ النماذج الروائية العربية،

صورة المتمرد الذي تفضى به الحيرة والخيبة والأفق الغامض

إلى التطواح المسترسل بين المرافئ والمعابر المؤقتة، حيث تمتزج

ويخيل إلى أن صورة يوسف، الذي مثلت وضعيته في المبنى

المقطِّعي، العنصر النَّاطُّ ملتفاعل الشَّخصيات، تنطويُّ على

وظائف وأبعاد تصويرية تتجاوز وضع المفارقة اللاإرادية الثاوية

في شخصيته، إلى نوع من الطموح الافتراضي المرتبط بجيلً

مغربي بأكمله، والذي سرعان ما مثل آلية ترميزية بليغة في

تمثيل طبيعة الاستجابة المحتملة بين منبت مغلق، ومحيط صادمً

يحتوي على أطروحاته المغرية بالمساءلة والتأمل والسخرية.

ستتاح له عبر مشاهد الرواية المختلفة الفرصة للربط بين مأزقً

المجتمع التقليدي وأوهام الديمقراطية وجبروت المال وتناقضات

السلطة، والإعلام والانتهازية، والفساد الأخلاقي، وغيرها من

الموضوعات التي تتخلى عن أرديتها الجاهزة لتوضع من جديد

موضع التحليل و التساؤل لتخترق مجمل فصول رواية «القوس

والفراشة»، متخطية نطاق المرجعي أحادي البعد، إلى الإحالة

هكذا يتجلى نص «القوس والفراشة» لمحمد الأشعري كرواية

للأرواح النافرة، والمصائر الغامضة، والألم العاتي، والمتع

المزدهرة، كتبت بإحساس طاغ بالتاريخ، يرفده ثراء بصري وولع

بالتَّفاصيل، ورغبة في الغوص والأستبطان، باتت معها ٱصرة

القرابة مجالا لعبيا واسعا، تمتد فروعه بين مفاصل العقيدة والمال

والسلطة والجسد، فتحولت إلى محكي تكهني عن قيم مخاتلة،

مسترسلة في الوجود، وأخرى على وشكَّ الانهيَّار.

قال الفتى :

ں یو سے کنایے ہےن ص

الرومانسية بالقسوة، بحجب الوهم، والحنين إلى المجهول.

عليها في دو اخلنا» (ص 14).

وانقلاب في معجم التّخاطب.

ە تأسىسـا علــ . ذلـك أضحــ

الرمزية المتعددة الأبعاد.

وتحضر فقط لبيان الفجوة المرتسمة بين الذوات والآخرين.

يكاد يلَّخص القدر الملتبس والمتواتر لآل الفرسيوي:

## الدكتور أحمد برقاوي:

## الفئات العربية الوسطى لم تكن راديكالية إلى الحد الذي يسمح لها بتكنيس التاريخ!

### دمشق: «القدس العربي»:

اعتدنا في مجتمعاتنا العربية أن ننظر للمؤسسات التعليمية بمعزل عن المجتمع وهموم الوطن، ويبقى النموذج الأكاديمي المتعالي عن حيثيات الواقع والمنكمش في برجه العاجي هو النموذج السائد في جَامُعاتنا ومعاهدنا، وربما أدى هذا إلى تكلس النظريات والمفاهيم التعليمية، وبشكل خاص في الكليات النظرية والتي عجزت عن مواكبة شجرة الحياة الخضّراء في الفكر والأدب والعلوم قاطبة.

حتى أن صدور ديوان شعري للدكتور أحمد برقاوي بعنوان «الأنا» شكل صدمة للمجمع الأكاديمي ولكثير من المثقفين الذين ينظرون لغر آمشي من مواقع اليسار أو اليمين دون امتلاك الجرأة على تمثل المفاهيم التي طرحها عن المثقف العضوي وعن دور هذا المُتْقف في مجتمعة وبين الناس. وقد شغلتني كل هذه المفاهيم

والقضايا وأنأ أتجه إلى قسم الفلسفة في جامعة دمشق لحوار الدكتور أحمد برقاوي الذي يكتب في الصحافة المحلية والعربية، وينتَّدي في كل المراكز الثقافية داخل سورية و خارجها، يكتب الشعر ويعيش لحظاته، يرتاد المقاهي ويسهر كل اثنين في «بيت القصيد»، تجده في كل المناسبات العامة والأمسيات الأدبية وحفلات توقيع الكتب ومعارض اللوحات و الصّور، تلقاه في مهرجانات السينما وفي بعض العروض المسرحية، وربما يكون من القلائل الذين نجحوا في النزول من بروج الأكاديمية النظّرية إلى شوارع الحياة، مثقفًا منتمِيًا لقضاياه، مغترباً عن واقعه، متحرراً من قيود الأيديولو جيات، محطمًا للصور النمطي ولكل الأصنام الخرساء، يرتاح إلى أصدقائه ويحاور طلابه، يفكر بحرية ويقول مايفكربه، وقد ربط فكره بسلوكه، ووعيه بحياته المعاشة، ومع ذلك هو غزير الإنتاج ومتنوع الاهتمامات مما شكل غني ومتعة

■ كيف اجتاز الدكتور برقاوي المسافة بين الفلسفة والشعر وجسر بينهما في

لحو ارنا التالي معه:

■ دعنى أخبرك أن ديواني الثاني «لعبة الحياة» سيصدر قريباً، وتجربتي مع الشعر هي مساحة للحدس الجميل الذي لا أحتاج فيه إلى منطق متعب كي أعرضه، أنا عندِما أشـتغل على نص فلسـقّى أجدني نحاتاً يتبع قواعد ويبني الأفكّار لبنةً لبنة، أما في الشعر فأحس أنني طليق حرّ بحدوسي الفلسفية، لم انفصل عن الفلسفة في شعري، لكن حياتي ليست فلسفة فقط، حياتي حب وتمرد، حزن وفرح، اكتئاب واغتراب وآمال ٠٠٠ كل هذا يشكل وجوهاً لتعيناتي المتعددة التي تسعى للتعبير عن ذاتهاً. في الفكر توجد رائحة وجودية لما كتبت، و في الفلسفة كان مطلب الحقيقة هاجسي، بينما في الشعر أُعبر عن غلياني الداخلي الذي يجِب أن ينفجر كلاماً جميلاً، وهو ليس جديداً بالنسبة لي، الجديد أنه ظهر بعد طباعة الديوان.

فى عالمه الإبداعي جانبا شعريا، عندما أحب ماركس كتب ديوان شعر، ونيتشه له ديوان شعر مهم، هايدغر لم يكتب الشعر لكنه كتب «هيلدرن وماهية الشعر»، لغة برغسون شاعرية، وأنا في الشعر أعيش تجربة الخيال المجنح، أتحرر من منطق

ولو تأملت حياة الفيلسوف ستجدأن

اصدارات جديدة

«ذاكرة روبن» للويس دي ميراندا

عن « دار وليدوف» في تونس صدرت ترجمة عربية

وقد خصّ مؤلف الكتاب الطبعة العربية بمقدمة نورد

بين أيديكم ثمرة تضافر شغف ناشر وصبر مترجم لا

نهائى. يخالجنى أحيانا الانطباع، وأنا أؤلف رواية، بأنني

مترجم أنا نفسي. فأن نترجم انطباعا دون ان نخونه

يتطلب انتباها تأمّليا، وحاسة سمع تليق بمستكشف

ينابيع، وصنعة حرفي. ويصل بك الأمر أحيانا أن تطرّز

ما تكتبه تطريزا. الفرنسية ليست لغتي الأم، وبذلك أعتبر

نفسى محظوظا ـ أو غير محظوظ ـ بأن لا أكون ضحية لوهم

المذهب الطبيعي الذي قد يصيب أولئك الذين تربطهم علاقة

متسرعة بلغتهم. وها هو نصّي، بفضل المهارة السحرية

لوليد سليمان، عاشق الجمال، قد تُرجم الى موسيقى

لرواية الكاتب لويس دي ميراندا نقلها الى العربية الكاتب

تونس\_« القدس العربي»:

والمترجم والناشر التونسي وليد سليمان.

الأدب هو الطفولة المستعادة...

أخرى بعيدة على نحو رائع.

إننا نحتاج الى الشجاعة لكى نثبت

قطب الجمال في مكانه. وهذه الشَّجاعة

معدية. وأنالم أتوقف أبدا عن الايمان

بأن علينا أن لا نظل مكتوفي الأيدي

في مواجهة جبن كثير من الناشرين

و الأدباء الذين تخلوا عن أناقة النثر

الـذي يحركه هاجـس الدقـة، كـي

يسايروا كتابة معيارية سهلة وخالية

الأدب هو الطفولة المستعادة.

وهو أشبه بأداة حرب وآلة

موسيقية معا. وعدوّنا كونيّ: إنه

الركاكة، وابتذال اللغة عندما تُكون

برك - بري بلا توهّج، والعنف السياسي

أو الاعلامي، والحماقة وقانون

المال. ويكمن الدواء في الإيمان

بالجمال. وهذا الإيمان هو أيضا

يشرفني هنا أن أقدم اليكم

أرسطو وديالكتيك ماركس، ولهذا أسميت الديوان «أنا» لأنه هو فعلاً أنا، ولو تأملت قصائدي ستجدها مليئة بالفرح، بالحزن، بالحب، بالاكتئاب، بالاحتجاج على العالم، وهذا أنا، وأنا أيضاً استغربت احتفاء الناس بديوان «أنا». ■ لكن ذلك شكل صدمة لبعض المثقفين وخروجا من البروج الأكاديمية المتعالية باتجاه نمط المثقف العضوي وفق المفهوم

الغرامشي؟ ■ هنــاك ظاهرة المثقف الأكاديمي الفقير الذي هو أشبه بخزان معلومات، أشبه بتقني، دون أن يحوّل معرفته إلى أساس رى . . . هـذا التقنى الأكاديمي، على ضرورته في الجامعة، لُكنه ليس ابَّنـاً للحياة، فيما

المتقف الذي توافر على معرفة واستطاع أن يجعل من المعرفة أساساً لقول جديد، قول في العالم المعيشي هو الذي يُنتَمي إلى الحياة، وخياري هـذا، أي أن أكون المثقف العضوي ليس مجرد رغبة في ذلك، بل هو امتثالاً لَحاجة الحياة لي، وأنا هنا استخدم مفهوم الحياة بالمعنى الشامل للكلمة، بالمعنى السياسي، الفكر، المجتمع، الشعر، الأدب، المستقبل والمشروع، وهذا هو الذي ساعدني على أن أحقق معادلة الأكاديمي و المثقف آلعضوي معاً.

إن حياتنا لا تحتمل مثقفا يعرف ما قاله ماركس وسارتر ويلقن طلابه ما يعرف، إن عالماً يعيش التجزئة والتخلف وفقدان النذات وموت أو غيّاب الأنا، عالماً كهنداً يحتاج إلى ذلك المثقف المنتمي.

■ لكنك في كتابك الفلسـفي «الأنا» تؤكد علىي مجتمعاتنا العربية تتناقض وتسمعي لإلغاء كل «الأنوات» لصالح مفهوم الراعي

■ «الأنا» هو عنوان كتابي، وهو وعيّ حقيقي لمشكِلة الإنسِان في الوطن العربيَّ، وليس كتاباً أكاديمياً، قد يراه البعض كتاباً فلسفياً مجرداً، وهو كذلك، لكن هاجسه الأساسي هو الإنسان في علاقته بالتاريخ والواقع، فلا يصنع التاريخ إلا «أنوات» واعية لدورها في هذا العالم، لا يصنع التاريخ إلا إنسان يعي قيمته الفردية في والإنسان في الوطن العربي لم يمت

لأنه لم يعش كي يموت، ولم ينته لأنه لم يبدأ كي ينتهي، ولم يغب لأنه لم يكن حاضراكي يغيب، وكتاب الأنا هو دُعُومٌ لولادة الإنسان، هو دفاع عن الإنسان بوصفه «أنا» ضد هذا «النحن» القطيعي الذي يسلب الكائن البشري أهم عناصر وجوده، أناه التي تميزه عن غيره.

عندما ينتصر الأنا بوصفه وعياً ذاتياً بالتفرد، يصبح تعدد الأنوات دافعاً لها باتجاه صنع تاريخها، لماذا؟ لأنها إذ تصل إلى مرحلة الكائن الأنا، تكون قد وعت حريتها في الفعل والمارسة

والقول، دون أية مضاوف على وجودها أي أن الأنا وصناعة التاريخ ترتبط بالضرورة بشرط الحرية؟ ■ لا وجود لها، قلها ولا تخف، لا وجود لأنا خارج فعل الحرية، الكائن خارج حقل الحرية مجرد شيء، وكلمة شيء تشير إلى

انعدام الفاعلية، لا يمكن للأنا أن تنتقل إلى

ذات فأعلة إلا في حقل الحرية. ■ ما الفرق بين الأنا والذات؟ ■ النذات هي الأنا وقد تحولت إلى صناعة العالم، فهي إذ تصنع العالم تصنعه وفق رؤاها الحرة، وفق تحررها من غريزة القطيع، لذلك عالم الأنوات الحرة هو عالم «الأكباش» وليس عالم «الكبش والأغنام»، ولذلك قلت في كتاب الأنا»: (الحرية هي التوزيع العادل للقوة، وقلت: أفضل المجتمعات هي مجتمعات الذئاب، حيث كل أنا ذئب، وليست ذئاباً وحملاناً).

■ وهـل ترى من أفق لظهـور هذه الحرية في مجتمعاتنا العربية؟ هل من أفق لظهور أنوات فاعلة؟

أحمد برقاوي (القدس العربي)

قلت في كتابي «الأنا» أن ما اسميه أنا القيمي، النظام الاجتماعي، السلطة قامعة أُوروبا، وهذا ما كان قابـلًا لأن يحدث فيّ الخمسينات والستينات في عالمنا العربي تســتمر حركة ولادة الأنا، والسبب الأعمق وبانهزامها انهزم شرط ظهور الأنا وولادته، وهذا يعني أن نعمل جاهدين كي تنشا هذه الفئات الواعية لذاتها، بوصفها

■ يجب أن يعيش الأنا اغتراباً كى

■ ما الذي يحول دون ظهور وولادة

أنوات وليست قطيعاً. «الأنـا» كتـاب فـي السياسـة وليس فى الفلسفة، رغم أنه كتاب فلسفى، فأنت لا تستطيع أن تتحدث في السياسة إلا

انطلاقاً من الفلسفة، لأنك تقدم قولاً عاماً، وكتاب «الأنا» يشكل دعوة لإيجاد مكنسة للتاريخ. تستَّلني هـل هنـاك إمكانية؟ أقـول لك: نعم. هذه الإمكانية تواجه سلطة قامعة

يصبح فرداً أو أنا.

■ ألا تخشى أن يؤدي هذا الوعى التعيس حسب تعبير «هيغل» إلى اغتراب عن الواقع بدل الانتماء إليه؟

النظام المتعالي على الأنا، هو نظام قامع لظه ور الأنا، النظام السياسي، النظام للأنا، الدين قامع للأنا، التقاليد المتوارثة قامعة لظهور الأنا، ولتجاوز هذا النظام المتعالى لا بد من ظهور فئات وصلت إلى مرحلـة الوعي الذاتي بقدرتها على تجاوز العالم، بقدرتُها على تحطيم العالم القديم، وهذا ما فعلته الثورة البرجوازية في لكن النَّكوصُ التاريخي منذ سبعيّناتُ القرن الماضي وحتى الآن حال دون أن أن الفئات الوسطى التي تشكل وعيها بذاتها لم تستطع أن تكوّن راديكالية إلى الحد الـذي تكنس فيه التاريـخ، فانهزمت

بالمعنى السياسي والأخلاقي للكلمة، ومتحالفة مع قوى عالمية لا تريد للأنا أن تنتصر في هذا العالم، لذلك أن تعمم الوعي بذاتك وبعالمك على نحو يكشف هذه العلاقة المتناحرة بين السلطة والأنا أمر في غاية الأهمية، لأن وجود السلطة وبقاءهاً رهن بالقطيع، ولهذا تخاف السلطة من الأنا لأنها تخاف الحرية، ولأنها تخاف الحرية فإنها تخاف الإنسان الذي يمكن أن

يتجاوز العالم، أنا تجاوزت ذاتى ولَّا شك، لكُنَّني تجاوزتها عبر مفَّهوم الاغتراب الضروري للمثقف عن واقعه المعيشي، لأنك لن تُستطيع تجاوز عالماً لا تشعّر باغترابك عنه.

أما إذا كنت منسجماً مع عالمك ومتصالحاً

لحنى هذا بأنامل عازف آخر. إنها حكاية تتعلق بالذاكرة،

صيغت بلغة عريقة موغلة في القدم.

الرفيعة عام 2004.

«شمس نصف صفراء» رواية

للنيجيرية تشيمامندا آديشي

القاهرة\_«القدس العربي»:

عن سلسلة الجوائز بالهيئة المصرية العامة للكتاب؛

صدرت رواية «نصف شمس صفراء» في نصها العربي

بترجمة الشـاعرة المصرية فاطمة ناعـوت. الرواية كتبتها

بالإنجليزية الكاتبة النيجيرية الشابّة «تشيماماندا

نجوزي أديتشي» وفازت بجائزة الأورانج البريطانية

تقع الرواية في أكثر من 600 صفحة من القطع الكبير،

وتحكى عن علاقة حبِّ ناضجة، بين بروفيسور في جامعة

نيجيريا، ومثقفة شابة جميلة تنتمي إلى طبقة الأثرياء

الجدد في نيجيريا. نشات قصة الحب تحت ظلال الحرب

الأهلية فتى نيجيريا، بين عامىي 1967 و1970، تلك التي

اندلعت فيها الصراعات البيافرية في محاولة من قبائل

الإيبو الاستقلال وتكوين دولة، علمُّها «نصف شمس

صفراء»، رمزًا للتحرر والخروج من

ظلامية النظام الفاشي المحافظ

الذي كان يحكم نيجيريا آنذاك.

ورغم تصوير الرواية المجازر

والانتهاكات البشرية العنيفة

التي مورست على تلك القبائل

المسَّالمة، إلا أن الروائية نجحت

فى الخروج بها من الحسّ

الترآجيدي، عبر سردها الوقائع

على لسان طفل أسود صغير

«آجوو»، بطل الرواية، الذي يخدم

تحمل الرواية فيضًا من أجواء

في بيت البروفيسور «أودينيبو».

الجنوب الأفريقي الساحر بطقوسه

الغرائبية وشعأئره الغريبة على

القارئ العربي، إلا أن المترجمة

نجحت في نقلها ألى اللسان العربي

بلغة شعرية رفيعة تجعل القارئ

يتوحُّد مع أحداثها، مع الحفاظ على

أُجواء القارة السمراء الفاتنة.

### معه، فلماذا تغيره؟ لذلك اعتبر أن المثقف العربي غير المغترب عن واقعه المعيشي

أمام مستويين من الثقافة، المستوى الثقافي بالمعنى الأنثرويولوجي للكلمة، وهي الثَّقافة المتوارثة من عادات وتقاليد، وأخلاق، ودين، وهي تقع في تناقض مع الأنا والثقافة المبدعة بوصفها تعيناً لأشكال الوعي، الأدب، الفلسفة، الفكر،

الوعي العلمي وتحتى الوعي الخرافي. فيّ مرحلّـة ما بـدا أنّ الأيديولّوجيــا التنويرية المتطابقة مع مستوى الوعي العربى كانت قادرة على إنتاج قطيعة ثقافية مع الثقافة التقليدية، لكن انهزام الأيديولوجيا التنويرية بكل مدارسها: الماركسية، الوجودية، القومية، الليبرالية، ومختلف الأشكال اليسارية للثقافة، أعاد الثقافة الأنثرويولوجية التقليدية للظهور عبر ثقافة نكوصية، هنا تحولت الثقافة من عامل تجديد للحياة إلى عامل انحطاط لها. انهزم الوعي الحداثوي الذي هو شكل من أشكال التقافة، ليخلي المكان إلى وعي أصولي ديني لديه وهم استعادة التاريخ الذي مضى، مع أن التاريخ لن يعود ولن

يكرر ذاته أبدا... ■ في كتابك العرب و العلمانية نعى للطبقة

نظام ديمقراطي، إذ أنه بدون ذلك يمكن للعلمانية أن تتحول إلى نظام ديكتاتوري،

للفكر العربي المعاصر، أين أصبحنا من ذلك

ولست متكئاً على خطابات أخرى.

مهدي عامل كنمو ذجين لتجاوز الوهم. في تلك المرحلة كان يشغلني، من منطلق

المفكرين العرب. ما هي الإضافة التي حققتها في كتاب «كوميديا الوَّجود الإنساني»؟

اســتمرار لكتاب «الأنا» ولكن في «كوميديا الوجود الإنسـاني» أردتُ أن أفضّح العالم؛ أن أفضح التشيؤ، أن أفضح الاغتراب أن أشير إلى أن وعي الذات العربي هو وعي كوميدي، كما الوجود الكوميدي لَكِنْ بِالمُعنِي ٱلكِلِي الشَّامَلِ، بِحَيِثْ إِذْ قرأه فرنسي مشلًا، فإنه يقرأ كتاباً مجرد منسجماً عن الوجود الإنساني ككل،

ديكتاتورية تأتي باسم الدين. ■ في كتابك «أسـرى الوهـم» كنت ناقد

في «أسـرى الوهم» تعرضت لوهم فكرة النذات العربية عند الجابري، تعرضت لوهم التحديث عند حسن صعب، كما تعرضت لأوهام صادق جلال العظم حول نقد الدين، لكني أشرت إلى معالم على الطريق، فتحدثت عن طه حسين وعن

الصراع الطبقي، لذلك كنت ضد أيديولوجيا وضد ميتافيزيقيا الذات العربية، وما زلت ضد هذه المصطلحات، لكن الفرق بين أكشر تَعيناً أو تعييناً لما أريد، وكَأنى انتقلتُ من تصفية حساب – إن صح التعبير – مع طرح ما أراه - الآن على أقل تقدير - قميناً بالطرح، وهذا بدأ في كتاب «الأنا» ولكنني حتى في كتاب «مقدمة في التنوير» كنت قد انتبهت إلى أهمية إقامة قطيعة مع السائد من الأفكار، لتجاوزها على نصو أرقى، وليس على نحو نكوصي كما فعل بعض

في «كوميديا الوجود الإنساني» رصدت

ليس مثقفاً. ■ هـل تمتلك الثقافة العربيـة أية إمكانية

■ الثقافة كمفهوم واسع كثيراً، لأنك

الوسطىُّ، وتأكيد على دور الديمقراطَّية؟ ■ في الخمسينات والستينات كان يمكن أن تجعل العلمانية بنداً دستورياً في أغلب أقطار الوطن العربي، ولقد أشَّرت لك في ثنايا قولي أن الفئات الوسطى لم تكن راديكالية إلى الحد الذي يسمح لها بتكنيس التاريخ، فقررت أن تُقدم خطاباً حداثويا من جهة، دون أن تقطع مع التيار الديني، فحافظت على أشكال من الخطآب الديني، لم تدفع بعلمانيتها إلى حدودها القصـوى، ولا هي أرضـت التيار الديني، ولهذا عندما انهزمت، انهزم معها مفهوم العلمانية أيضاً، وصار الصراع مع العلمانية صراعاً واضحاً ومكشوفاً. ولهذا أردت من كتاب «العرب و العلمانية» أن أعيد الاعتبار لهذه الفكرة من جهة، ولأغُنيها من جهة ثانيـة عبر ربطها في علاقـة لا تنفصم عراها مع الديمقراطية. فالعلمانية تفترض بالضرورة لكى تستمر أن تكون جزءاً من

ولهذا قلناً في كتابناً أنه: لا فرق بين

ديكتاتورية تأتي باسم العلمانية، وبين

كتبته عام 1996عِلَى ما اعتقد، وكنت يومها ناقداً راديكالياً للفكر العربي المعاصر، واعتقد أنني ما زلت ناقداً لهذا الّفكر، لكنني الآن أمارسِ النقد عبر تقديم خطابي أناً،

التحديث، وأيَّديولوجيا الإلصاد الزائفة كتابتي تلكِ المرحلة وبين كتابتي الآن: أنني أشكال الأيديولوجيات السائدة بأتجام

■ «كوميديــا الوجــودُ الإنســاني» هــو

كوميديا الوعى الكلى، أقول أن الوعى الديني كما الوعي الميتافيزيقي كلاهم شكل من أشكال ما أسميته «لهو العقل الإنساني»، بالمقابل فككت مفهوم العقل، لأُعيد الاعتبار إلى الواقع والمنطق، بحيث

## ■ تعيدني في سؤالك هذا إلى كتاب

ماركسَّى، هاجس صَّناَّعـة التَّاريخُ وفكرةً

يصير الواقع والمنطق.

■ ما أعرفه هـو أن زكاة الفطريجب أن تدفع قبل آذان فجر عيد الفطر السعيد. إذا تأخرتُ عن الدفع في هذا الموعد، فإن صيام أفراد أسرتي طيلة شهر رمضان المبارك لا يعتد به ، أو على الاصح ، يكون غير مكتمل الاجر.

جمال ناجي \*

لليلة العيد نكهة مختلفة ورائحة مستمدة من الملابس الجديدة.

والنصف صباحا ، استقليت سيارتي عائدا الى بيتى ، فتذكرت اننى لم أقم بدفع زكَّاة الصيام

أن أجدرجلا او امراة أو طفلا فقيرا اسلمه الزكاة نيابة عن أفراد أسرتى ، كى تستكمل مستلزمات قبول صيامه .

أيام الصيام ، إذ ما إن وصلتُ قاع المدينة حتى اقتربت الساعة من الثالثة ، ترجلت من سيارتي علني أنتهي من تلك المهمة بسـرعة ، بدأت البحث بلهفة عن أي متسول رغم البرد القارس، كانت غالبية المال مغلقة ، وحتى تلك التي تأخر أصحابها، فقد شرعت بإطفاء أضوائها تباعا وإغلاق أبوابها ، أما الشوارع فخلت إلا من بضعة مشردين يتلاسنون ويتمايلون ، وعدد من الشبان يتناكدون أثناء سيرهم في الشارع ، ثم قلة من الرجال الوقورين المهمومين، يسيرون فرادى ، حاملين أكياسا مطبوع عليها أسماء محال معروفة لبيع الألبسة.

يتجولون دائما عند مفترقات الطرق والأرصفة وفى الشوارع؟ لماذا اختفوا؟ صحيح أن الوقت

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6480 Friday 9 April 2010

انتهيت من شراء حاجيات العيد في الثانية

توجهت نحو وسط المدينة ، حيث من المؤكد

أين ذهب المحتاجون والمتسولون الذين

أن أجد أيا منهم .

أجل أبنائي الذين صدّقوا ادعائي الأبيض، ولم يعرفوا بانني نسيت الأمر تماما بعدها، والمسائلة باتت أخلاقية ، إذ لا يجوز أن أخدعهم أو أضللهم، ثم انني أعرف نفسي، فأنا لا أستطيع مواجهتهم إذا لم أجد من أعطيه المبلغ ، ومن يدري ، فقد تكشفني عيناي أمامهم ،على

أخيرا رأيت رجلا مسنا يسير على الرصيف وإلى جانبه فتى خمّنتُ أنه ابنه ، كانت ثيابهما متواضعة ويأكلان الحلوى بنهم أثناء سيرهما، توقفت عندهما ، حييتهما فرد العجوز بود ، ناولته الدنانير الخمسة قائلا:

> - هل يبدو علي أنني متسول ؟ اعتداده بنفسه أمام ابنه.

### إحتميت بسيارتى وانطلقت بها هاربا من جحيم غضب ذلَّك الرجل، أحسست بأنني ارتكبت جرمين ، الأول بحق أفراد أسرتي والثاني بحق ذلك الرجل وابنه ، ولقد زادني هذا ألما وسخطا تحول إلى ضغط على دواسة البنزين، مما أدى إلى ازدياد سرعة السيارة بشكل لم أعهده من قبل.

حين اقتربت من الإشارة الضوئية اختفى اللون الأخضر ثم الأصفر لأجد نفسى امام الأحمر وجها لوجه. أوقفت السيارة بحنق وطيش أديا الى انحرافها والتصاق عجلاتها بالرصيف، نظرت

إلى الساعة ، لم يبق لآذان الفجر سوى عشر

دقائق ، وبعدها ينتهى مفعول زكاة الصيام.

لا أدري من أين ظهر لي ذلك الفتى الذي يحمل بيده علبة صفراء صغيرة، فتى نحيلا مهلهل الثياب وملثما، ناديته بلهفة ، فاقترب من نافذة السيارة ، قال : - تريد ان تشتري ؟ سألته :

ـ ماذا تفعل في هذا الوقت المتاخر؟ أجاب بتردد: ـ أبيع العلكة. صوت الفتى ليس غريبا عني إنه صوت مألوف على رغم اللثام

قلت محاولا جره إلى مزيد من الكلام : - الناس لا يعلكون في مثل هذا الوقت ، والبرد شديد ، لم لا تذهب إلى بيتك وتكتفي بما

الذي يكتم رنته! بعته حتى الأن ؟ ا ختفی لون الإشارة الأحمر ، قلت في نفسي : لا يهم ، لا توجد سيارات في الشارع، و سيارتي تقف في

## ناقد من المغرب

ـ لا أستطيع العودة إلى البيت إلا إذا بعت ما تبقى في هذه العلبة. اللذا؟ فأجاب بسرعة:

ـ ابي يمنعني من دخول البيت الا .. وصمت ، كان واضحا انه يخفى أمرا ما. - ألك اخوة ؟

- باعوا ما لديهم قبل انتصاف الليل وعادوا

صوته .. هذا الصوت سمعته كثيرا من قبل .

يشتغل أبوك ؟ ۔ ماذا لم يجب . ـ أين تسكن ؟ لم يجب أيضا، بل أشعرني بضيقه بأسئلتي ، حتى أنه قال :

- الإشارة خضراء ، ألا تريد أن

- أرني وجهك وساعطيك خمسة

تجاهل العرض ، ربما لم يصدقني ، سألنى بنفاذ صبر:

- أتريد أن تشتري أم أذهب ؟

فرجوته: - إنتظر . ومددت يدي الى جيبي، تناولت الدنانير الخمسة ، لم يبق على موعد آذان الفجر سوى خمس دقائق حسب الإمساكية ، ناولت النقود بسرعة ،

شــکرني بنزق ، قفز بمـرح ، رمی علبته الصغيرة في الشارع وابتعد ضاحكا. ... حتى ضحكته تلك ، لم تكن غريبة عني، على رغم أنها انطلقت من وراء

أنا على ثقة من أننى سمعت تلك الضحكة مرارا، أجل سمعتها كثيرا، لكن أين ؟؟ \* كاتب من الاردن

### ، مع أننى ادّعيت أمّام أبنائي بأننى تصدقت على أحد المعوزين قبل أيام بما يزيد على المبلغ المطلوب، تجنبا لإلحاحهم وتطمينا لهم على

مر الوقت بسرعة غير عادية، على العكس من

بيوتهم أو خرابيشهم ؟.

حيث الحياة لا تخلد إلى النوم إلا في أوقات

لينتهى معه الموعد الأخير لتأدية تلك الزكاة.

اعتقدت أن من المكن العثور عليهم في المناطق الراقية حيث النقود أكثر، فمن يدري، ربما غيروا

أحسست بالذنب والتقصير والألم من

ثم أمطرني بوابل من الشــتائم التي تدل على

رغم أن هذا التأخر ليس مقصودا، إنما هو محض

ـ كل عام وأنت بخير . فازاح يدي بظاهر يده ، ورمقني بغضب:

حين وصلت، اقتربت الساعة من الرابعة فجرا ، لم يبق سوى ثلاثين دقيقة ، ثم يبدأ آذان الفجر لكن حتى شوارع الصويفية فقد رايتها شبه

## متأخر، لكن ،أيمكن أن يكونوا كلهم عادوا إلى اقتربت الساعة من الثالثة والنصف من دون

استراتيجيتهم وهجروا قاع المدينة الذي يزداد توجهت نحو منطقة الصويفية الميسورة،

## ولا جرم أنْ يستعمل الروائي صيغة أسلوبية أثيرة في هذا

بين متعة القراءة وأوهامها

■ عندما نعرف أن معدل القراءة السنوي للفرد في أمريكا يبلغ

أحد عشر كتابا، وفي بريطانيا سبعة كتب فقط، بينما حصتنا

في الوطن العربي لا تتجاوز ربع صفحة لكل مواطن، كما جاء في

تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة، ندرك ضرورة

إعلان حالة طوارئ ثقافية، لأن شعوبا لا تقرأ ستصبح عاجلا أم

آجلا خارج التاريخ، إن لم نكن قد خرجنا فعلا من التاريخ، خرجنا

ومع ذلك يبدو أن بعض الجهات في مساحة الوطن العربي

تتحرك باتجاه تغيير معدلات القراءة، كُل بطريقته الخاصة، وهو

شيء جيد في مستوى ما، دون أن نبنى على ذلك أو هاماً كبيرة،

من ذلك ما أعلنه اتحاد الناشرين السوريين مؤخراً عن افتتاح

معرض ربيع الكتاب الأول في حديقة الجلاء في دمشق، على أن

ينتقل هذا المعرض لاحقاً لأكثر من محافظة سورية، وحدد زمن

المعرض ما بين 7 إلى 17 نيسان/إبريل الجاري تحت شعار «متعة

القراءة»، والذي سيقام برعاية الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس

الجمهورية لشـوون الثقافة، متضمناً نشـاطات أخرى أبرزها تلك

وأعلن اتحاد الناشرين أن هذا المعرض سيقام في إطار حملة «كلنا

نقرأ» التي ينظمها الاتحاد بمناسبة اليوم العالمي للكتاب، الذي

أقرت المنظمة العالمية للثقافة والتربية والعلوم في 23 نيسان/

إبريل من كل عام، وقد لفت انتباهي عنوان الحملة «كلنا نقرأ» مع

أن جميع المؤشرات تؤكد أن الأمة العربية غادرت حقل القراءة منذ

زمن، كما أشرنا، إلا أن لمنظمى الحملة مآرب أخرى أيديولوجية

في وجه ما وأكثر من ذلك في باقي الوجوه، ولا يـزال الكثيرون

يرددون النكته التي تقول ان الأمة العربية والشعوب الإسلامية من

أكثر شعوب الأرض قراءة، لأن المسلم يصلى الفروض الخمسة، إن

لكني من جهة أخرى اعتقد أن العقل الذي يدير اتحاد الناشرين

السوريين، رغم تماسه الأكيد مع منطوق النكتة السابقة

لم يكن أكثر، وفي كل فرض يقرأ بضع آيات قرآنية!؟

النشاطات الموجهة للأطفال بغية تشجيعهم على القراءة.

كقدرة على الفعل وقدرة على تقرير المصير.

## أول ظاهرة تسترعي انتباهنا:

## الألوان.. شعر صامت نظمته بلاغة الطبيعة

### عبيرعلي \*

■تتصل الألوان اتصالا وثيقا بحياة الإنسان، كما أنها تؤثر فيها تأثيراً عميقاً، فاللون هو أول ظاهرة تطالعنا وتسترعي انتباهنا حينما ننظر إلى عنصر من العناصر سواء أكان عنصرا طبيعيا، أو من الأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية، أو تلك التي تقع في مجال مدركاتنا الحسية، أو عندما ننظر إلى أيّ عمل مّـن الأعمال الفنية. وإذا كانت الطبيعة تبدو لنا جميلة وهي ترتدي ثيابها بالألوان الطبيعية ... فإن الحياة بمعناها الإنساني الواسع، تكتسب مذاقها من الألوان ايضا. فالألوان تنقل المشَّاعر سريِّعا، وتخلق الأمزجة وتكسب الأماكن صفاتها وسماتها. فاللون هو قوة موجبة جذابة تؤثر في جهازنا العصبي، وللنفس شعور وإحساس لا يستهان به عند التطلع إليه إذ يُشملها طرب قد لايختلف عن طرب الموسيقي والغناء، فهو شعر صامت نظمته بلاغة الطبيعة وبيانها، فهو كلامها ولغتها والمعبر عن نفسيتها .. كما أنه يؤثر على انفعالاتنا على نحو مباشر، ويعدل أفكارنا وحالاتنا المزاجية وأفعالنا أو نشاطاتنا، بل حالاتنا الصحية ايضا. ويقول هربرت ريد في تعريف للعلاقة الجمالية للون «بأننا نتفاعل بسجيتنا فيّ طبيّعة اللون، فنتـذوق عمقه أو دفـأه أو تدرجـه وبمعنى آخّر صفاته الموضوعية ثمّ نمضيّ إلى المطّابقّة اللونية بين هذه الصفات وبين انفعالاتنا». وهناك ارتباط بين اللاشعور والتكوين المزاجي لكل شـخص....فما هي الألـوان؟ وكيف يتم إُدراكُ اللَّـونُ ومدَّى تأثيره في جمالية المَّكان؟ وما اللَّون الذي تفضله؟ ماذا يعكس هذا اللون من شخصيتك؟

إن ما نسميه اللون، هـو ذلك الأثر الذي تحدثه الموجات الضوئية أو الترددات الضوئية المختلفة على عيوننا. واللون هو خاصية للضوء، وهنا تكمنُ المفارقة الخاصة باللون، فبينما يوجد اللون فقط من خلال الضوء، فإن الضوء نفسه يختلط بالأُلوان بالنسبة إلى العين البشرية، إذ أن كل الأشياء التي تبدو ذات لون معين هي مجرد أسطح عاكسة أو ناقلة للونّ الذي ينبغي أن يكون موجوداً من خلال الضوء أو في حضور الضوُّ ع الذيّ يضيء هذا الشيء أو ذاك. وعندما ينير الضوء شيئا ما، فإن جزءا من هذا الضوء يتم امتصاصه من خلال السطح الخاص بهذا الشيء، بينما يتم عكس بعضه الآخر، أما اللـونَّ الذي يظهر لأعيننا باعتبـاره أوَّ بوصفه لونا واضحا أو ظاهريًا للشيء ويسمى لون الشيء، فيكون محددا من خلال الموجَّة الضوِّئية أو الترَّدد ( التكرارُ) frequency الخاص بالضوء المنعكس على سطح الشيء أو الموضوع. وهكذا فإن . السطّح الأحمر لشيء ما في ضوء أبيض يبدو أحمر، لأنه يعكس تقريبا معظم الضوء الأحمر ويمتص بقية الألوان الموجودة في الطيف اللوني Spectrum. ويمتص السطح الأخضـر معطَّم ألـوان الطيُّف ما عدا الأخضر فيقوم بعكسـه أوّ إحداث انعكاس له، وهكذا فيما يتعلق بكلّ الهويات Hues اللونية الخاصة بألوان الطيف.

و لا يو جد لون قبيح ... الألوان كلها جميلة ..لكن ما يجعلها أكثر جمالا وتأثيرا هم الذين يعرفون كيف يسرقون هذه الطاقة الجاذبة الكامنة الموجودة داخل كل لون ويستخدمونها بمهارة وحِرَفية، حيث أن لكل انسان طبيعته الخاصة، ويختلف إدراك اللَّون من شخص إلى آخر على حسب الفروق الفردية بينهم حيث تختلف نظرة الإنسان إلى الألوان باختلاف ثقافته و اهتمامـه و خبر اتـه السـابقة، فالعالـم ينظـر إلى اللـون على أنسه طاقة إشسعاعية أو موجسات طويلة ضوئية تقساس بطريقة خاصـة، أمـا الفنـان فهناك علاقـة خاصة بـين الفنـان واللون، حيــث يتعامل معه على أنــه طاقة ذات قــو ام وكثافة فضلا على أنه يمكن عن طريقه تحقيق طاقات تعبيريــة وإبداعية مرئية. وهو بالنسبه لــه عنصر تعبيــري ذو قيمــة جمالية وشــكلية، باعتبار أنه الوسيلة الأقدر على تحقيق الفهم الكامل للعمل الفنى من خلال وظائفه التشكيلية وتبايناته المتعددة وعلاقًاته الترابطية المتكاملة والمتوافقة، ويعد بالنسبة له وسيلة يستطيع بواسطتها أن يضيف أو يعبر أو يرمز إلى ما يسعى إليه في عمله الفني، لذا نجد أن اللون بالنسبة للفنان عنصر من عناصر لغته الفنية، ويتعامل كل فنان مع اللون وفق أسلوبه الخاص ومزاجه المميز، بحيث يجعل منه أدَّاة تعبر عن ، جهة نظره و مدى إدراكه لهذه الخاصية، و يسـتطيع الإنسار إدراك الألوان المختلفة من خلال الإحساس بأطوال موجاتها المختلفة، فمثلا الموجة القصيرة تعطى إحساسا باللون البنفسجي، والموجَّة الطويلة تعطِّي إحسأَّســا باللون الأحمَّر، وتُنحصر مَّجموعة الألوان بينهما.

و عملية إدراك اللون تتحكم فيها عوامل كثيرة قد تحد أو تزيد منها. وَمن هـذه العوامل: مدى الرؤيـة، وكيفية الإبصار، والعوامل النفسية والانفعالية، والانتباه، والقدرة البصرية، وقوة الإبصار، وسلامة جهاز الإبصار عند الفرد المدرك. ويتأثر اللون المدرك بعاملين هامين هما: طبيعة السطح الملون وخصائصـه، وكميـة وزاوية الإضاءة السـاقطة على السـطّح حيث تؤثر طبيعة السـطح، فعندما يكون السـطح ناعما فإن الضُّوءَ يَنْعَكَسُ عليه بزاوية مساوية لزاوية سـقوطه، ولذا تنعكس الأشعة بكاملها دون تشتت. أما إذا كان السطح خشنا أو به بعض النتوءات البارزة والملامس فإن انعكاس الضوء عليه سـيكون بصـورة غير منتظمـة، مما يؤدي إلـى انخفاض شديد في قوة اللون وشدته على هذا السطح. ومن جهة أخرى يتم إدراك اللون عن طريق تغيير كل من كمية الإضاءة وزاوية سقُّوط الضوء على السطح الملون. ونظرا لتغيير درجة

ناقد سينمائي يصدر بيانا يدين

مهرجان وهران السينمائي

لندن\_«القدس العربي»:

الحرارة وشدة الضوء وبالتالي تغيير كمية الإضاءة وزاوية الثانوية يتم الحصول عليها من خلال مزج لونين أساسيين أكبر، سـوف نفاجـأ سـلبيا أو إيجابيا مـن قـوة مفعولها ودقة بنسب متفاوتة للحصول على اللون المطلوب. فاللون البرتقالي

سـقوطها على السـطوح والأجسـام، فإن ذلك يؤدي الى تغيير إدراك الألوان عليها.

وقد اكتشف سيزان كيف يخلق إحساسا بالحجم وكذلك حسا لمسيا خاصا بالكتلة من خلال وضع الألوان بجوار بعضها بطريقة خاصة. لقد اكتشف أن وضع الألوان بجوار بعضها بطريقة خاصة له تأثيره العجيب، حيث اكتشف أن الألوان الدافئة تتقدم والباردة تتراجع، وقد كان هذا معروفا قبله منذ وقت طويل، لكنه استطاع من خلال وضعها معا بطريقة معينة أن يخلق إحساسا بالعمقّ والكتلة دون أن يستخدم الخط أو المنظور. فمن خلال وضعه للألوان بدقة بجوار بعضها بعضا، قام باستبعاد الحجم والحدود، وهما ما كان من قبل أساس المجال الخاص بالرسم والتظليل وقد كتب مرة يقول:» إن الطبيعة هي أكثر عمقا من السطح. والألوان تنهض أو تنبثق من جذور العلم العميقة». لقد كان قادرا على أن يُظهر كيف أن اللون دون تخطيط أو تحديد خارجي يمكنه أن يخلق إحساسا بشيء ما موجود في الحيز المكاني مّما قد يتضّمن أيضًا تدميرا للفكرة القائلة أن الضّوء هو العنصّر الأولي المتفوق أو المبجل في الواقع، لذلك يجب أن نختار جيدا و نراعي استخدام الألوان بحدر داخل منازلنا وبيوتنا خاصة أن لديها القدرة على علاج عديد من العيوب والمشاكل داخل البيوت.. وعملية الاختيار ـب للآلو أن يجب أن تسبقها أو لا معرفه أهم التفاصيل عز الألوان، حيثُ تتضح أهمية الألوان الداخليـة وتأثيرها علينا عندمًا نعرف أننا نقضي حواليّ ثلثي أوقاتنا دّاخلُ المنزل أو المكتب، وهو يشكل أحد أبَّرز العو أمل التَّى تحدد كيفية إرتباطناً بالبيئة المحيطة بنا، والانطباع الذي تولده فينا. فبإمكان اللون، أكثر من أي عنصر آخر، تحويل أي مساحة رتيبة و كئيبة إلى مكان مفعم بالحياة والبهجة، وقد يؤدي تغيير لون الجدران في المنزل إلى نتائج أهم وأسهل من تغيير الأثاث أو حتى هندســـة الغرفة الأساسية، ولبناء علاقة شخصية بألوان التصميم الداخلي، علينا أن نتدرب على تخطي الخوف من الاختلاف والتميز الذي يعيق الناس عامة عن اللعب بالألوان و الانطلاق نحو أكتشافُ الذات بشكل أفضل. فقد اعتاد معظمنا أن يحيط نفسه بألوان شاحبة ومحايدة على درجة من الهدوء والعقلانية، إلا أن هذه الألوان يمكن أن تكبت كياننا وتمنعنا

من التعبير عن ذاتنا. ومن أجل تخطي هذه الإعاقات وتلوين بيئتنا بأبهى الالوان، علينا أن نحدد علا قتنا بالألوان ونكتشف ما هي الألـوان التي نفضلها ونحبها والتي لا نحبها، وما مدى تأثيرهاً علينا. إننا إذًا ما أولينا موضوع طاقة الألوان في منازلنا أهمية

كشفها لخفايا شخصياتنا، فلنراقب بكل بساطة الأغراض التي نستعملها يوميا في منازلنا، ولنتفطن إلى مجموعة الألـوَّان التي من حولنا. ثمَّ لنلاحظ ألوان الجدران والسـقوف والأرضية فيّ غرف المنزل المتنوعة. كم من مرة استوقَّفت نفسك سائلا إياها عن أسباب اختيارك لهذا اللون أو ذاك؟

تجول بنظرك في الغرفة التي تقف فيها متسائلا عما يمكن أن تخبره هذه الألوان عنك. قد تشعر بكثرة الألوان التى تحيط بك من كل جانب فيتولد لديك شـعور بـأن الغرفة تطبيق عليك. و قد تبدو الغرفة مزدحمة بالأثاث مما يستدعى مزيـدا مـن العناية بها في الوقـت الذي تحتاج فيـه إلى الراحةً والاسترخاء. وأيضا قد تُبدو الغرفة من ناحية أُخرى بالنسبة اليك تفتقر إلى اللـون والحياة فيمـا تحتاج إلـى غرفة تعكس طبيعتك الميالة الى المغامرة. فإذا لم يعجبك ما تراه من حولك، يمكنك عندئـذ أن تفكـر جديـا بتغييـر الألـوان فـي محيطك. يمكننا القول أن ألـوان الدهان والأوراق الجدرانية والأقمشـة والسجاد وغيرها من أثاث الغرفة هي بمثابة كساء يغطي هندسـة البناء كمـا تغطى الملابس الجسـّد وعضلاته وعظامه. واختيار الألوان غير المناسبة في التصميم يخلف اضطرابات نُفسية وفسيولوجية، والتعرضُ لألوان غير مناسبة لفترات طويلة من الزمن يولد آثارا سلبية تتراكم لتزيد المشكلة تأزّما. و بما أننا لا نغير الديكور غالبًا، من المهم أن نحسن اختيار ه عند البدء به. فهناك طريقتان نستخدمهما أثناء تنفيد التصميم الداخلي: أن نتنبه لهندسة الغرفة نفسها التي نقوم بتزيينهاً، وأن نركز على الألوان التي نستعملها. تتداخل هاتان الطريقتان من الناحية العملية. أمَّا إذا قمت بفصلهما أثناء التخطيط و التفكير ، فلا تنس أن تاخذهما كليهما في الحسـبان أثناء التنفيذ. وتسـتطيع بمساعدة عملية التحضير ً أن تتوصل إلى اختيار اللون المناسب،

و كقاعدة عامة أو كمبدأ ينبغي أخذه في الحسبان عند اســتخدام الألوان فــي التصميــم الدَّاخلي في كَّل المِــالات، إن الأفراط في استعراضً الألوان يؤدي إلتَّى نتَّيجة غير متوازنة تمامًا كعدُّم استعمالها، ويجب الاعتدال في استخدام الألوان لتـؤدي عملها الهندسـي على أكمل وجه. و مّـن المكن الحصول على نتائج متناغمة جدا لدى اسـتخدامك ألوان التدرج الطيفى مع ألوانها المكملة، وإلا خلفت آثارا معاكسـة لتلُّك التَّيُّ ابتغيَّتهاًّ أولا. لقد قسم المتخصصون والخبراء الألوان إلىّ 6 اجزاء متساوية واطلقوا عليها اسم عجلة الألوان وهي تنقسم إلى ألوان أساسـية وأخرى ثانويـة. وإذا كانت الألوان الأساسـية هي الألوان الصريحة كالأحمر والأصفر والأزرق، فإن الألوان

مثلا، يمكن الحصول عليه من خلال مزج اللونين الأساسيين الأصفر والأحمر. كذلك الأخضر يمكن الحصول عليه من مزج اللونين الأساسيين الأصفر والأزرق. وقد أكد الخبراء أن عجلة الألوان يمكن أن تكون مصدرا للألوان الدافئة والباردة في نفس الوقت..فاللون البرتقالي ولون التفاح الأحمر يمثلانً الدفّء ويغمران المكان بكثافة لونية تبدو وكأنها تقترب منك

بينما يمكن استخدام عجلة الألوان لخلق ألوان أخرى تشيع جوا بارداً يعطي مزيدا من الإحساس بالبراح والاتساع، وتخلُّق جُوا مُنعشًا يتُّلاءم مع المناطق الحارة، كَالُوان السماء الزرقاء الصافية، وألوان الأشبار الخضراء. وإذا كانت عجلة الألوان تساعدنا على التعرف على طبيعة كل لون، فإنها أيضاً تساعدنا على فهم العلاقة بس أفراد العائلة اللونية harmonious color» الواحدة...فهناك ما يطلق عليه scheme» أو الألوان المتقاربة في عجلة الألوان كالأحمر والبرتقالي والأصفر. أما إذا كان الهدفُّ هو لفت الانتباه وإثارةِ عين الناظر فيمكن اختيار الألوان التي تقابل بعضها بعضاً على عجلة الألوان كالأخضر والأحمر والبنفسجي والأخضر على هذه الالوان» «contrasting color scheme الألوان المتناقضة ، لكن يجب توخي الحذر عند اللجوء الى الألو أن المتقابلة، حيث قد تنقلب النتائج رأساً على عقب إذا لم نراع عند استخدام تلك الألوان المتضادة نفس قوة درجة كل لون حتى نحقق التوازن المطلوب. فقد لا يصح استخدام الأخضر الباستيل مع الأحمر الناري، إنما يتم استخدام الأخضر الغامق على الأحمر الناري، وقد لا يجيد البعض اختيار ذلك النوع من الألوان المتقابلة، وفي تلك الحالة يمكن بسهولة تطعيم أي لون بلون آخر مضاد له على العجلة من خلال وضع إكسسوار على الحائط، أو وسادات على الأرائك، أو حتى من خلال طلاء أجزاء صغيرة من الحائط باللون المضاد للون المستخدم، والسر في استخدام الالوان بثقة يكمن في العودة الى المنبع: لعبة التليسكوب المبهرة التي نـرى فيها الظّـلال الموجـودة فَّى عالـم الطبيعة، مثـل النغماتّ في قطعة موسيقية، قد تمتزج لتبتكر لحنا منغما، أو مقدمة

\* مصممة ديكور وباحثة في العمارة والفنون

دراَّمية.. بالألوان تستطيع أن تخلق تأثيرات ناعمة ورقيقة، أو

حيوية وصاحبة، غير مباشرة أو لافتة للنظر حسب رُغبتك.

# على مساحة الفراغ غير المرغوب فيه فتخلق جوا من الحميمية

والايديولوجيا التي تقف خلفها، إلا يُعانى من إشكالية «العقل البياني» كما عرّف الدكتور محمد عابد الجابري العقل العربي، فه و ليس عقلاً برهانياً علمياً، وليس عقلاً عرفانياً غيبيا، بل هو عقل بياني، تصدر فيه جميع الحقائق عن قوة البيان والخطابة. ومن هنا يعتقد اتحاد الناشرين السوريين أنه يكفى رفع شعار «كلنا نقرأ» لتصبح القراءة واقعاً معمقاً في مجتمعنا العربي. وعلى واضعي تقرير التنمية البشرية في الأمم المتحدة أن يعيدوا النظر بإحصائياتهم على ضوء قوة البيان، أو بيان الأوهام لاتحاد ناشرينا الأفاضل!

\* كاتب صحافي من سورية

## « الْمَزن والقُزح » لعفيف بناني وإدريس خدري: ﴿ حين تنصهر الألوان مع الأشعار في غواية واحدة

ـ من الطاهر الطويل:

الشعر والتشكيل مجالان إبداعيان متقاربان، لكونهما يشيّدان للمعنى عالماً مجازياً، بعيدا عن استنساخ الواقع أو تقريرية التعبير ومباشرية الخطاب، إنهما إبداعان يشتركان فى الاشتغال على الإيصاء والرمز في مقاربة علاقة الإنسان بالوجود. و لذَّلك، فكلا الشعر و التشكيل ينطلقان من حالة نفسية فردية تعيشها ذات واحدة، وحين تمتد الجسور بين مبدعين اثنين، ينتمى أحدهما إلى الشعر والآخـر إلـي التشكيل، فـإن النتيجة ستكون حتما إبداعا مشتركا يشي بالعديد من الدلالات والمعاني، تجعل المتلقى يرحل من اللوحة إلى القصيدة ليعود مرة أخرى إلى المقارنة والمفارقة بين ما تؤديه الريشة وما

تؤديه العبارة الشعرية. حصل هذا أخيرا مع المبدعين المغربيين: الشاعر إدريس خدري والفنان التشكيلي عفيف بناني، من خلال إصدارهما المشترك الموسوم ب «المزن والقزح»، والذي تجاورت فيه قصائد الأول مع لوحات الثاني في انصهار بديع، يستحيل معه معرفة متى ينتهي الشعر ويبدأ الرسم. وكما قال الدكتور عبد الهادي التازى (عضو أكاديمية المملكة المغربية)، فإن المبدعين المذكورين يتوفران على روح جعلت منهما إنسانا يخاطبنا بازدواجية ليس فيها نشاز ولا تشنج، بل على العكس جعلتنا نحس معها بأننا أمام عمل منسجم متناغم نشعر معه بالمتعة والنشوة. وأعرب كاتب التقديم عن ابتهاجه بما يزخر به الكتاب من مشاهد فنية تحيل على معالم مدينة فاس وشلالات إفران ووادي الرومان في موقع شالة الأثري وجزيرة سيدي عبد الرحمن وشقائق النعمان ومباهج مراكش والقصبات في درعة وورزازات. ولم يخف التازي شعوره بالمتعة وهو يرى حوارا ذكيا بين شعر صادر عن رجل اقتصاد وفنان تشكيلي

عفيف بناني

ليس سوى امتداد للشعلة القدرية

التى تبث فيهما الحيوية والقدرة على

العطاء، من أجل خلق الاندماج الوثيق

بين الكلمة واللون، كما اعتبر أن مثل

هذا اللقاء الإبداعي يجعل المتلقى

يشعر بنوع من الارتياح والاسترخاء

النفسى والاستجابة التلقائية للتعبير

ومن هنا، يكون كل من الرسام

والشاعر قادرين على ممارسة

الغواية على المتلقى بجعله ينأى

عن الواقع المادي للأشياء، إذ لا

يمكن تفسير السلطة السحرية التي

تقودهما والقوة العجيبة التي تملي

عليهما الكلمة والحركة؛ مما يعنى أن

الفعل الإبداعي يبقى حافلا بالغرابة

ومعتما ليس فقط بالنسبة للجمهور،

وإنما أيضا بالنسبة للشاعر والفنان

التشكيلي نفسيهما، والجدير بالذكر

أن الفنان عفيف بناني عضو مؤسس

لتيار «الإحساسية» التشكيلي

الدولي، وسبق له أن أصدر كتابا عن

الفن التشكيلي من القرن التاسع عشر

إلى سنة 1945، وقد أطلق عليه بعض

النقاد لقب «أمير القصبات» لاشتهاره

برسم القلاع التاريخية الموجودة في

مجموعة من أقاليم المغرب.

عن المشاعر المختلفة،

عرف بلوحاته الناجصة الجذابة الشهيرة غرباً وشرقاً. وكتب الفنان التشكيلي عفيف بناني في مقدمة الكتاب أن اللقاء بين الشاعر والتشكيلي في هذه الحقيبة الفنية



أحمد عبد الكريم

قادم مشـرقـناصـعـدافئـتلتـف حوله الرموز من الأسـماك والنخيل والمراكب والأصداف والطيور ترفرف عليه معلنة زمن

والفنان أحمد عبد الكريم خريج كلية التربية الفنية وكان أول دفعته عام 1981 م، وحصل على الَّاجستير عام 1985 م، وحصل على الدكتوراه عام 1990 م ثم على درجة الأسـتاذية في أسـس تصميم الفن الاســلامي الهندسي عام 2000 م، ويعمل الآن وكيلا لكلية التربية الفنية في الزمالك ـ جامعة حلوان.

## هدهد الفنان أحمد عبد الكريم يطلق حكمته من قلب القاهرة

والعكس على طوال ضفاف النيل في مصر المجيدة، والمعدية

رمز للعبور من زمان ومكان الى زمان ومكان آخرين، ثم إنها

المعدية الساكنة في عقول وروحانيات الإنسان. فكثيرا ما نعبر

عبر أذهاننا وعقولنا وتأملاتنا، ونحن جالسون أو نائمون، من

هنا الى هناك دون الحركة أو العبور الفعلى، فأنا هنا في دهشور

كثيرا ما أعبر منها الى عالم آخر حيث كنت في الماضي أوَّ ما أتمني

أن أكون هناك في المستقبل - العبور حالة من حالات الاندهاش

والفرحة والحزن والبقاء والانتقال والرغبة في التغير والحب

واللهو . العبور مادي \_ ومعنوي ، العبور حالة جمالية في هذا

المعرض يتصادق فيها كل من الهدهد والمعدية الى رحاب العالم

المفتوح والأفق السعيد والأمل في حالة من حالات الاستقرار

وهذا المعرض جاء بعد ثلاث سنوات من الإنتاج المستمر

وحالة من حالات الهدوء والفرحة بعد فترة من السكون

ومتغيرات الحياة التي قد تأتى بما لا تشتهى السفن ولكن

قدر الله وما شاء فعل والأمرجاء بالهدهد والمعدية، الهدهد

المتأمل الى الأمام والى مستقبل الأيام الى الأفق الرحب الى

والمعدية جاءت للعبور عبر الأفق في رحاب الهدهد للوصول

والمتأمل للأعمال في هذا المعرض يجد اللون له البطولة في

عناصر اللوحة فاللون الذهبي والدرجات الدافئة جاءت لتكمل

رؤية الفنان لمفرداته، فاحتضان الهدهد الذهبي للهدهدة الذهبية

وامتلاكه زمامها حالة من حالات الاستقرار على سطح اللوحة

وحضور المعدية بجوارهما في حالة انتظار تعنى الكثير من

المعانى ذات الدلالات المعنوية والبصرية والمستقبلية، فالكريم

العالم الصادق الى كل لحظة تأتى بالفرحة والأمل.

الى الجديد والكريم والأمل المشرق.

القاهرة\_«القدس العربي»:

«الهدهـد والمعديــة» عنــوان المعــرض الشــخصي الخامـس والثلاثين للفنان المصـري أحمـد عبـد الكـريم الـذيّ يفتتح في العاشـر مـن نيسـان ( أبريل) فـي قاعة اكسـترا فـي الزمالك في القاهرة ويستمر حتى الثامن من آيار (مايو) 2010 ويضم خمسة وعشـرين عملا من تجربـة جديدة للفنان مكونة من سـتين عملا أنجزها أحمد عبد الكريم في السنوات الثلاث الأخيرة تحتوي على رموز وعلامات سيميوطيقية الفنون البصرية.

يعيش فيه وثمة أمور أكثر من ذلك.

وفي معرضه اتخذ أحمد عبد الكريم من البيئة التي يعيش فيهاً بقرَّية «دهشور» التي تحتوي على مفردات رمزية تراثية من الحضارة الفرعونية مثل هرم سنفرو والهرم الأحمر الدهشوري والهرم الأسود الطيني لأمنحاتب الثالث والد اخناتون وما يحيط بها من تلال رملية تتماوج وتتلون طوال سطوع أشعة الشمس عليها منذ شروقها حتى غروبها، وتستطيع أن تستشف المعانى وروحانية الأشياء وعبق التاريخ التراثى الذي في حالة انتظار طوال الزمان والمكان، ويطل بأمور لا تصل إلا لمتذوق من طـراز رفيع يكون له إطـار معرفي ذو عمـق ثقافي وروحاني لاســتقبال أشعة التجليات للشـمس والقمر في الليل والنهار في

تعاقب سرمدي له طعم الصفاء والراحة والخلود. بجوار هذه التلال تقع القرية الدهشورية بمفرداتها من طيور تهجر اليها طوال فصل الشتاء لتستقر على الجزر المنتشرة فى بحيـرة «الملك» والتى تقـع بين الاهرامات والقرية بمســاحة تقتـرب من خمسـمئة فـدان ولكـن يقـف « الهدهد» ملـك الطيور فى أنَّفة واستقلال وحرية وأناقة بين تلك الطيور في تأمل وهدوء وصفاء، وينظر بعينيه الضيقتين للطيور القادمة من ثلوج الشمال إلى أرض دهشور، مرحبا بها في أدب جم ودون تكليف معبرا عن ترحابه بتلك الضيوف العابرة من الشمال الى الجنوب، والهدهد له صدى في تاريخ الشعوب والأديان

المستقبل في القصّ ص الديني وله عمق في الثّقافة الشعبية المصرية، ولذَّلك اتخذه أحمد عبد الكريم رمزًا دراميا مستقبليا في لوحاته، و دائما ما يقف على قمم الأشياء في لوحاته فهو في مقدمة المعدية على رأس الأشخاص النسباء والرجال والأطفال يدلهم على الخير والحب والنماء مهللاً بالقدوم لا ينظر الى الخلف ولا الى اليمين أو اليسار بل الى الأمام دائما. والمعدية كما يشير الفنان أحمد عبد الكريم رمز آخر متلاحم مع الهدهد فالمعدية مركب دائم العبور من الغرب الى الشرق

وحول معرضه الجديد يقول الفنان أحمد عبد الكريم وهو ستاذ أسس التصميم في كلية التربية الفنية في جامعة

وأمور عديدة مثل البيئة التي يعيش فيها الفنان ـ ثقافة الفنان ـ رؤيتــه الفنية لكل ما يحيـط به و ما يدور في مخيلته من أفكار ه وطرو حاته وأحلامه – أمنياته الخاصة بنه أو المجتمع الذي

« ان الرموز والعلامات دلالات بصريـة تعبـر عـن أشـياء

أصدر الناقد السينمائي أمير العمرى بيانا قام بتوزيعه خلال حضوره مهرجان تطوان السينمائي بالمغرب يدين فيه بقوة، إدارة مهرجان وهران الجزائري، بسبب ما ذكره عن «تقاعسها عن احترام تعهداتها الدولية المعلنة». وكان العمري قد حصل على جائزة أفضل مقال نقدي (القلم الذهبي) من المهرجان في يوليو/ تموز الماضي، إلا أن القيمة المالية للجائزة وهي 5 آلاف دولار لم تصل له، بل ولم يتم إعلامه رسميا من طرف ادارة المهرجان، حسبما ذكر في بيانه، بفوزه بالجائزة التي منحتهل لجنة تحكيم

ويشير العمري في بيانه إلى انه لم يكن ليكترث بالأمر لولا ما صدر عن مسؤولين بمهرجان وهران من تصريحات نشرتها الصحفغ الجزائرية، قالوا فيها إن قيمة الجوائز المالية التي حصل عليها المصريون قد وصلت إليهم، ويقول غن اسمه ورد في هذا الخبر الكاذب، وإنه أرسل يستعلم من المهرجان ويطالبه بنفى هذا الخبر إلا أنه لم يتلق أي رد. وقد عاد العمري فأصدر توضيحا أعلن فيه استعداده للتبرع بالقيمة المالية للجائزة للفقراء على أن تعلن ادارة المهرجان اسم الجمعية الخيرية التي أرسلت لها قيمة الجائزة، ودعا السينمائيين والنقاد العرب إلى مقاطعته.

وقد نشرت ثلاث صحف جزائرية بيان العمري، وشككت هذه الصحف وهي «الشروق» و»الخبر» و»الفجر»، في الوضع العام للمهرجان وأشارت إلى الاضطراب الشديد الذي يعانى منه بعد ابتعاد رئيسـه شـوقي حبيب حمـراي الذي اسـندجت إليه مهمة دبلوماسية خارج البلاد، وأشارت إحدى تلك الصحف إلى احتمال توقف المهرجان.

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6480 Friday 9 April 2010



حليم يغني وناصر يخطب وعبدالباسط يتلو وكيرلس السادس يجول القرق دون حراسة:

## حين كان الفقر والسلام يجمعان المصريين

### عيد اسطفانوس \*

عندما ارتديت زي الحرب أول مرة، وأقسمت تحت العلـم علـي الدفـاع حتـي الموت عـن هـذه البقعة من الجغرافيا، لم أندم يوما على هذا القسم، وحافظت عليه الى أن سلمت سلاحي كسنة الحياة، و في آخر الحروب كان موقعي في الانساق الاولي.

ولم أندم أبدا على هذا العهد، لأسباب عديدة، منها أن الرجـل الذي صادق على منحى شـرف الدفاع عن هذا الوطن، كان رمـزا للحرية والعدالة في زمنه، نما حبه في قلبي الغض مع سـني مراهقتي الاولى، سبب آخر، أن هذه الارض هي أرض أجدادي، أملكها بصك لا يستطيع كائن أن يشكك فيه، لذا عشقتها حتى الثمالـة، وأعطيتهـا زهـرة عمـرى، وحاربـت لأجلها و فرحت لأجلها و حزنت لاجلها، لاني لم أشعر فيها يوما أنبى من أقلية، ليس لرغبة الاكثرية في ذلك، وانما لأنى لم أسمح لهذا الشعور البغيض أن يتسلل إلى روحي، وعندما كنت ألمح بادرة من هذا النوع المقيت، تحوم في فكر أحدهم، ينتفض بداخلي وحش كاسـر، لا أملك السـيطرة عليه حتى ينسحب الجميع أمامه مذعورين، بينما الدهشة تكسو وجوههم، وفي المقابل لم أسمح لنفسي أبدا بأي شعور إستعلاء أو تماهى على إنسان، أي إنسان أيا كان لونه أو دينه أو عرقه، وأعتقد أنني كسبت احترام كل من يقدس الحريه، ويحترم العقل ويؤمن بالمساواه بين البشر كل البشر، وكانوا كثر.

السبب الثالث و الاهم هو أحداث جرت في عقد من الزمن تمحور حولها كياني كله ولم تفلح أي تراكمات أخرى طوال نصف قرن من أفراح وأتراح أن تزحزح أي من تفاصيلها حتى الصغيرة، هذه السنين العشر المحفورة على لوح ذاكرتى، هى خبيئتى المدفونة، التي أعود إليها وقتما أريد،أقلبها،أتأملها وأغسل فيها همومي وأحزاني، وكنت أتمني لو أصبحت رساما حتى استطيع أن أجسد لكم هذا المشهد الذي مضى على آخر أحداثه أكثر من نصف قرن، هذا المشهد المحفور في عظام الجمجمة، كجدارية لأسطورة قديمـة، و لـولا أننـى كنـت أحـد شـخو صها الفاعلين أحيانا لكنت قد تشكّكت في حدوثها من الاصل

كالعادة في أواخر شهر (السنة التوتية) يتم الفيضان انحساره عن ضفاف النهر في هذه البقعة من الصعيد الأدنى، لكن مرات كان يتلكأ فيلحق بالاسـابيع الاولى مـن بـدء الدراسـة، وكان عليّ أن أصارع مع دابتي العجوز كل صباح، لاجتياز بعض البرك والمخاضات التي نساها النهر عند رحيله، تطاوعنى دابتى احايين وتنصاع لتوجيهات عصاي الصغيرة، وحينا تقاوم بشدة، وإن لم ينقذني أحدهم يضيع اليوم بسبب عنادها،

دابتي العجوز كانت وسيلتى للذهاب الى مدرستي (مدرســـّة النيل) نقطع معا كيلو مترات خمســة ذهاباً ومثلها إيابا يكون النهرعن يساري في الصباح ذاهبا، يؤنسـني تيـاره الراحل الي الشـمال، ويعود عن يميني في الظهيرة عائدا، أقابل مياهه القادمة من الجنوب وكانت رائحتة تملأ خياشيمي اليوم كله حتى من نافذة فصلى المطلة عليه،

وحين يتم النهر انحساره مع انقضاء آخر أيام (النسيئ)، يترك الضفاف الممتدة صفحات مكسوة بالغرين الصافي بلونه العنبري الغامق، ومن ثم تبدأ في التماسك ويشَّتد قوامها رويدا رويدا، ويبدأون في زرعه ولا يكلف الامر سوى محراث وبقرتين، لا مياه ولا سماد حتى حصاد بقول وثمار هي الأجود في كل ما تذوقت في حياتي.

كان الصغار من أقراني يتحلقون حول دابتي في رحلة العودة، متضرعين لأنزل ويروا الصور في كتبى، ولا ينسوا أن يدسوا خلسة في حقيبتي من بواكير زرعهم، الذي ما زال مذاقه الشهي مطبوعا في سقف حلقى منذ نصف قرن، وامعانا في إكرامي تنال دابتي نصيبها من الغذاء والرواء واستراحة لابأس بها، ثم نبدأ وصلة لعب بريء تذوب معها كل نظم العزل الكريهة الشائعة الآن على كل الساحات، الذكر والانثى والغني والفقير والمسلم والمسيحي

وفي تلك الايام كان عبد الناصر يخطب، وأم كلثُوم تَعنى للحب والسلام، وعبد الحليم يغني للمسيح والسد والثورة، وعبد الباسط يقرأ القرآن في الثامنة مساء يوم السبت (حسب جدول الاذاعة)، وطه حسين يحدثنا يوم الثلاثاء عن اللغة والوجود والعقل، وكيرلس السادس يجوب القرى والنجوع بلا حراسة، وينحني امبراطور اثيوبيا ويقبل يده، ونتجاور في مدرسة (المسيو صموئيل)، وان لم توجد فكتّاب (الشيخ عبد العليم) مفتوح للجميع، وسينما (ماتينيه) يوم السوق الاسبوعي للفلاحين القادمين من الاطراف، والتذكرة ومعها قطعة حلوى بقرش واحد، وكانت الافلام: »رد قلبي والناصر صلاح الدين والارض والزوجة الثانية»، وننتج طائرة مع الهند، ومارشات عسكرية تليها أخبار صواريخ القاهر والظافر، ومسرح البالون و»العشرة الطيبة» و»الليلة الكبيرة»، ومسرح التليفزيون و »الناس اللي فوق »، والفقر الذي كان يعم الجميع، والسلام الذي كان يعم الجميع أيضا، السلام الذي كان علامة بارزة لا تخطئها عين، فلم يكن هناك جرائم ولا زنا محارم ولا فتن ولا قتل ولا فساد ولا إرهاب، ورأيت بعيني من كاد يموت جوعا ولم يسرق أبدا، ولم يعتد أبدا، ولم يكن يملك من العقيدة سوى ثوابتها التي امتلكها بالفطرة وسيج حولها في قلبه قلعة حصينة، فلم يكن هناك مفتين أو متفقه ين في ذلك الزمان الجميل، ورأيت بعيني كيف كان الناس يحبون الناس، ويعيشون أعراقًا مختلفة، عرب واقباط وأمازيغ وبدو يعيشون على الفطرة ولا يتعايشون على مضض، متنمرين بعضهم لبعض، في هذه الايام الحبلي بالدماء، وأود لو يجيبنا فلاسفة تبرير العنف عن السبب.

وفي أواخر العام الدراسي، وعندما ترتفع هامات أن بشاير ثمار البطيخ والشمام قد بدأت في النضوج، ذاك من نصف قرن)، حيث لا هندسة وراثية ولا يحزنون، والأعجب منه البطيخ البرتقالي نعم أكلت البطيخ الاصفر والبرتقالي، من حقل فلاح بسيط أمي فاكهة سوف تنقرض الى الابد، فلم تمر بضع سنن الزعيم، ونمت على الضفاف حقول الشيطان، التي

مالبثت أن أثمرت قتلا وعنفا ودماء ودموع وحزن. قد يظن قارئ أن هذه السطور هي زفرات حنين من منفى أو مهجر، وهي حقيقة لكنها مقلوبة، فالأحلام التى سكنت كياني في ذاك الزمان، هي التي غادرت الى الماضي، والنهر العفي الهادر الذي عشقته في تلك الايام، لم أُعد أعرفه، فقد بات يزحف كدودة مذعورة، يبولون في مجراه، وتملأه الجيف، وأسنت مياهه،

بكل المقاييس، الفقر والسلام..... والبطيخ الاصفر. \_\_\_\_\_

شخوص (خيال المقاتة) على طول الضفاف، أعرف وبخبرة الصداقة مع هذا الجسر الطويل، أعرف أين أجد ما أبحث عنه، إنه البطيخ الأصفر (تذكروا كان في ستينات القرن الماضي، ولم أعرف وقتها أنني آكلُ حتى جاءت الهزيمة، ولم يعد النهر يفيض، ومات

وهجرته الاشرعة الى الابد. وبعد نصف قرن، عرفت أننى كنت أرى معجزة

## معرض للصور الفوتوغرافية الملتقطة بكاميرات اطفال لاجئين فلسطينيين في لبنان «ما بعد اللحظة»: حياة المخيم تنطق دون كلام



«سيدة في عين الحلوة» لولاء ابو زيد (القدس العربي)

### بيروت – «القدس العربي»

### ـ من زهرة مرعى:

بعد أن حطت «اللحظة» رحالها وأثمرت معرضاً للصور الفوتوغرافية الملتقطة بكاميرات وزعت على الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان قبل أكثر من عام، ها هو مشروع «ما بعد اللَّحظة» يثمر بدوره معرضاً آخر على قدر ملحوظ من النضوج. وهو مفتوح للزوار في مسرح المدينة

«ما بعد اللحظة» خرج عن نطاق المخيمات للقاء بِين أطفالها وشبانها والمحيط، كذلك للقاء مفقود بين المخيمات نفسها، المشاركون في المشروع الثاني تتراوح أعمارهم بين 13 و19 سنة بهدف فتح آفاق الإحتراف أمامهم. وبينهم 20 طفلًا شاركوا في مشروع «لحظة». وهم يتشكلون من المناطق الخمس في لبنان بمخيماتها ومحيطها،

من النظرة الأولى على المعرض نلحظ تميزه بنضج وإحترافية أكبر مما كانها مشروع «لحظة» والمعرض المرافق. فيه إبداعات عين تستدعى التوقف عندها ملياً وبتمهل. فدعاء سـليمان من مخيم برج الشمالي إشتغلت على لعبة الضوء بتركيب وبإجادة ملفتة.

كذلك فعل على نجم حين إلتقط بقايا متراس من قلعة أرنون قريباً من النبطية أفلت من محترفين كثر مروا

المنشطة في مشروع مهرجان الصورة ـ ذاكرة «المشرف على تنظيم العمل من التدريب وتوزيع الكاميرات وصولاً إلى المعرض» ريما أبو شقرا، تقول بأن هذا المشروع يهدف للوصول إلى اليافعين المتسربين من المدارس لتعليمهم مهنة. منهم من بدأ يشق طريقه في هذا الإتجاه وبالتدريج. فهدى العلى على سبيل المثَّال نشرت لها جريدة الأخبار أكثر منّ صورة، كما كتبت مقالات و تقاضت أجرها. كذلك أحمد منصور من مخيم المية ومية طلب لتصوير أحد النشاطات وقد تقاضى أجراً، وتضيف أبو شقرا: كما جاءنا شاب آخر ليقول أنه وجد عملاً في إستديو قرب المخيم الذي يسكنه،

نورهان السبع من اللواتي تميزن في مشروع «لحظة» وهي شاركت بصورتين في الكتاب الذي رافق المعرض، وهي تشارك حالياً في هذا المعرض وتبدو على نضج ملحوظ، وهي من مخيم عين الحلوة حيث جسدته في صورة بانورامية مأخوذة من مكان مرتفع،

على صوفان الذي شارك بـ»ما بعد اللحظة» وقبلها في «لحظة» تميز بصورة الأب الملفتة في

وقطيعه يسرحون في ربيع البرية، وهو يؤكد إكتسابه لمزيد من الخبرة بين معرض وآخر. ويقول: صارت الكاميرا معروفة أكثر بالنسبة لي. ولم أعد أتعامل معها بمجرد تكبيس أزرار، فليس كل ما تقع عينى عليه أصوره، وقد ركزت في هذا المعرض على الموضوع الإجتماعي من الأطفال المشردين، إلى فقر المسنين وبطالة الشباب، على يتمنى إحتراف التصويـر صحافيـاً، وهـو يـدرسُ حاليـاً تصميـم

خلفيتها، كذلك بلوحة طبيعية ربيعية تمثل الراعى

وهو على أتم الإستعداد للمشاركة في مشروع ثالث لمهرجان الصورة \_ ذاكرة، ويقول: هذا النوع من المشاريع يـؤدي الى الإختـلاط والتعارف الإنساني. كما ويؤدي لمعرفة المشاكل الإجتماعية في بيئات قُريبة من بعضها. ويمكن للصورة أن تنطقُ من دون کلام،

الإعلانـات التـي تلتقـي في مـكان فني مـع التصوير

وكوني من لبنان صرت على صداقة وتعاون مع زملاء فلسطينيين في هذا المشروع، لقد زرت مخيم برج البراجنة لأول مرة رغم قربه من مكان سكني في الشياح فلم أفكر سابقاً في دخوله، وهناك صورت موضوعات لها صلة بحياة المخيم، تطور الأطفال في العلاقة مع الكاميـرا وفي العين

الراصدة. إنما ثمة موضوعات بقيت تعبر عن ذاتها كونها أزلية في حياة البشر. فحال المخيم لم يتبدل بين مشروع «لحظة» و »ما بعد اللحظة». بقيت سقو ف المنازل من «الزينكو» وكذلك جدران بعض الملحقات. كما أن بؤس اللبنانيين في محيط تلك المخيمات بقي على حاله وقد نقلته عين الكاميرا إلى داخل المعرض. وكان لافتاً في المعرض تركيز الأطفال على تجسيد وجوه عدد من المسنين. فجاءت الصور حافظة لحال السنين وما خلفه الزمن من قهر وتشرد ناتجين عن الإحتلال الإسرائيلي واللجوء. خلدون أبوطي على سبيل المثال أخرج وجه العجوز من رحم خريطة فلسطين في صورة ركبها بنفسه.

بالفطرة ينحاز الأطفال لتصوير معاناة أبناء جيلهم لهذا نقلوا أنامل صغيرة تعمل في ورش تصليح السيارات وغيرها، وهي كانت لقطات مثيرة

هذا هو مشروع «ما بعد اللحظة» أما المشروع الثالث بحسب المصور الصحافي رمزي حيدر سيكون عبارة عن خمسة نواد أو إستديوهات تهدف مباشرة لخلق فرص عمل للمشاركين.

سندربهم على تصوير الأعراس والحفلات بشكل مباشر. ويقول حيدر: نحن في بحث عن إسم مناسب للمشروع الثالث.

بالحنين والوحدة بسبب بعدك عن

العقرب

احذر من وضعك المالى وحاول

أن تكون أكثر قدرة على إدارة

مصروفاتك وربما تتحسن أمورك

تخصص هذا اليوم لتأدية أعمالك

المتراكمة وربما تغيرات إيجابية

تحصل في حياتك العاطفية قد تؤدى

يوم مشحون وملىء بالمشكلات

والانفعالات، فاستعد لمواجهتها

ومن جهة أخرى قد تواجه من تحب

لا تهمل عملك وركز على أدق

التفاصيل مهما كانت بسيطة وقد

تقضى وقتأ رومانسيا برفقة الحبيب

حاول أن تكون أكثر حكمة في

اتخاذ قراراتك خاصة أن التهور

سيضرك اليوم وقديحدث شيء

مفاجئ يعكر صفو علاقتك مع من

يفاتحك بموضوع الارتباط.

بشكوك مما يثير غضبه.

العاطفية مع من تحب.

إلى الاستقرار.

## من «بي بي سي» الى شركة «ياهو» حسام السكري: انتقالي طبيعي وليس وراءه قصة

لندن – «القدس العربي»

أعلن اليوم رئيس القسم العربي في «بي بي سـي» حسـام السـكري قراره الانضمام الى شركة «ياهو العالمية في منصب رئيس القنوات والبوابات العاملة بمختلف اللغات المستخدمة في منطقة الشرق الأوسط، وهي حالياً العربية والانكليزية والفرنسية.

ويأتي قرار السكري بعد خمس عشرة سُنة أمضاها مع «بي، بي.سـي» كصحافـي ومذيـع ومدير للقسم العربي، اطلق حسام موقع «بي.بي.سي» باللغة العربية على الانترنت عام 1999، ولعب دورا محوريا في تطوير القسم العربي كمنصة متعددة الوسائط، وفي عام 2004 كان اول عربي يولى رئاسة القسم منذ انشائه في عام 1938، حيث قاد عملية اطلاق التليفزيون العربى الذي بات ركنا هاما في شبكة اعلامية متعددة الوسائط تقدمهـا «بـي بـي سـي» الـى العالم

ومن العلامات المبيزة المبكرة لمسيرة حسام المهنية اهتمامه بالاعلام الالكتروني حتى قبل اطلاقه موقع «بيي بي سي ارابك دوت كوم»، فضلاً عن أنه من رواد ادماج طرق العمل والانتاج عبر مختلف الوسائط، اضافة الى تكريسه قدرا كبيرا من اهتمامه للبرامج التفاعلية التي حرص على ان تحتل موقعاً محورياً في قلب الخدمة التليفزيونية الجديدة.

ولحسام خبرة يعتد بها كمقدم برامج لاسيما تلك التي تعرض للحوارات الهادفة حول القضايا الحساسة والبرامج التفاعلية التي تسعى الى اشراك الجمهور عبر

## الوسائط المتعددة. كان اخر ما قدمه حسام السكرى

على شاشــة «بي بي ســي» العربية هو مشروع خاص تحت الاشراف

المباشر لرئيس قطاع «بي بي سي العالمية»، قام من خلاله بتطوير برنامج تليفزيوني يندمج ويتفاعل مع البيئات الاجتماعية الالكترونية (مثـل تويتـر وفيسـبوك). النجاح الذي حققه البرنامج بعد انطلاقه باسم «غرينتش 710» مهد الطريق لنوع جديد من البرامج

وفى مكالمة معه سألت حسام السكري ما هي القصة في انتقاله السريع هذا رغم بدئه ببرنامجه الجديد الذي لم تثت منه سوى 5 حلقات فقال أن ليس هناك قصة وان انتقالته طبيعية فقد قام بانجاز ما اراده في الـ»بي بي سي» خلال عمله فيها لأكثر من 15 عاما وان ذهابه الى وظيفته الجديدة في الولايات المتحدة هو استكمال للأفكار التي اشتغل عليها والتي كان برنامج «غرينتـش 710» هـو محصلته الاخيرة، وهو مشروع ذو اهمية تاريخية لأنه يجمع بين وسائط الاعلام الحديثة.

هذا وكان السكري قد صور الحلقة الاولى من برنامجه «غرينتش 710» مع رئيس تحريـر «القدس العربي» عبدالباري عطوان وكانت من اكثر الحلقات التلفزيونية التى خاضها عطوان جرأة وامتاعا، وهي برأي السكري قد دخلت التاريخ، حيث ان البرنامج رائد في مجاله،

كما قال حسام ان مقر اقامته سـتكون فـي الولايــــات المتحــدة لفترة معينة قبل الانتقال الى بلد عربي لتأسيس مقر مركزي اداري

## «ما لا يقال» على بي بي سي العربية: عمليات ترميم غشاء البكارة في البلاد العربية: اسرار مدفونة لندن - «القدس العربي»:

لم تعد عمليات ترميم غشاء البكارة لاستعادة العذرية قبل الزواج أمرا خافيا.

إنما غالبا ما كانت حكايات الفتيات اللواتي خضعن لهذه العملية أسرارا مدفونة. لماذا يلجأن إلى هذه الوسيلة، وكيف يعشن قبل التجربة وبعدها، كل هذه الأسئلة دفعت للبحث عن بعضهن والاستماع إلى قصصهن.

«البي بي سي» جمعت لقاء مع ثلاث فتيات من أجيال مختلفة، قاسمهن المشترك التجربة واحدة. تروي كل من ندى، منى، وسونيا، حكايتها في اطار العمل الوثائقي «أسرار مدفونة»، يشرحن كيف يستطعن العيش وإخفاء سر يعتبره البعض غاية في الأهمية.

ثمة وسائل عدة تستخدم لإخفاء فض العذرية، كالغشاء الصيني الذي وجدنا خلال إعداد الفيلم، أنه متوافر على نطاق واسع في الأسواق الشعبية، كسوق الحميدية في سورية مثلا، حيث ازدهرت في الآونة الأخيرة صناعة أدوات الإمتاع الجنسي، وإن كانت تعرض بشكل موارب.

أهمية العذرية في المجتمع العربي بدأت تدفع ببعض الأزواج للجوء إلى القضاء، بالرغم من حساسية الموضوع، بدعوى أنهم تعرضوا للغش. هذا النوع من القضايا بدأت تشهده قاعات المحاكم السورية في الآونة الأخيرة. «أسرار مدفونة»، يعرض من خلال الشخصيات التي تم

اللقاء بها الجوانب الدينية والقضائية، ويركز بشكل أساسي على مشاعر الارتباك والقلق وربما الندم التي لا تزال كامنة في نفوس الفتيات اللواتي يختبرن هذه العملية «أسرار مدفونة» هو عنوان الحلقة الوثائقية الثانية من

برنامج «ما لا يقال» تبثها قناة «بي.بي.سي العربي» يوم السبت العاشر من أبريل/نيسان في تمام التاسعة مساء وكالعادة تلى البرنامج الوثائقي ندوة حوارية تغوص لمدة

بي.سي عربي» عبر الوسائط الثلاثة المرئية و المسموعة ومن خلال وزوار موقع bbcarabic.com. حلقة «أسرار مدفونة» من اعداد نجلاء أبو مرعى، أما الندوة الحوارية فتديرها ليليان داوود.

ساعة في لجج القضية المحورية بالاشتراك مع جمهور «بي.

## سو دو کو 3 2 3 2

1 5 7 1 6 6 3 5 3 9 1 6 9 5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او ســطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

_	_		_			_		_	_
4	6	3	7	1	5	2	8	9	7
8	5	1	9	2	4	7	6	3	الحل السابق
7	2	9	8	3	6	4	1	5	]
3	4	5	1	6	9	8	7	2	:યું
6	9	8	4	7	2	5	3	1	
1	7	2	3	5	8	9	4	6	
5	1	4	6	9	7	3	2	8	
9	3	7	2	8	1	6	5	4	
2	8	6	5	4	3	1	9	7	

أمور مستقبلك مع من تحب.

الجوزاء

تتألق اليوم في كل مقابلة أو اجتماع تحضره بسبب أفكارك المثيرة وهمتك القوية لكن لا تجعل

تعتبر يومك مميزاً فأمامك العديد من الفرص التي تتاح لك اليوم، وقد

### العذراء

تنجح اليوم في العديد من الأعمال والمهمات التي تكلف بها ما يجعلك متميزاً في عملك وحاول أن تناقش

الأعمال تحتل أولوياتك اليوم وتشعر بضغط كبير وانشغال طول اليوم وقد تحاول في المساء إصلاح الأوضاع بينك وبين من تحب.

الكسل يسيطر عليك اليوم فليست لديك أية رغبة في أداء الأعمال المترتبة عليك وحاول أن تتفادى أي جدال مع

### السرطان

الغيرة تسيطر عليك وعلى علاقتك مع

تغضبك بعض تصرفات من تحب لا تحاول أن تنفعل بسرعة.

المزاجية تسيطر عليك اليوم ما يضطرك إلى إلغاء أو تأجيل مواعيدك وقد تسمع تلميحات لا تعجبك من الآخرين حول علاقتك مع من تحب.

قد تضطر للذهاب في رحلة عمل تفتح لك أفاقاً جديدة ولكن قد تشعر کرمی لعیون أردوغان سنشاهد «تی آر تی»...

■ قناة عربية تقدم القناة التركية الوليدة للجمهور العربي. قبل أقل من 24 ساعة على إنطلاق

القناة التركية «تي آر تي» لتلتقي مع المشاهدين العرب كان غسان بن جدو في إسطنبول

وفي الإستديو المخصص للبث الصباحي الذي إنطلقت منه الكلمة الأولى صبيحة الأحد في

الرابع من نيسان/أبريل الجاري. جميل هذا التعاون الذي ألغى روح المنافسة ظاهرا، وراح

يغوص في أسباب ومسببات ولادة القناة التركية، وفي الأهداف. وكان التساؤل مشروعاً

إن كان من بين تلك الأهداف إشتياق دفين لإجتياح بلاد العرب من جديد؟ ليس على الطريقة

العثمانية التي إنتهت مع إنتهاء الحرب العالمية الأولى، بل عبر الأقمار الإصطناعية المعاصرة.

هكذا ومن إسطنبول بالذات قطف غسان بن جدو الحدث وقدم للمشاهدين مدير القناة التركية سفر طوران، وعدداً من المذيعين والمذيعات العرب القادمين من أكثر من قطر، قبل

إطلالتهم البكر في اليوم التالي على المشاهدين. ودون شك فإن القناة التركية ومسؤوليها

والعاملين فيها وجدوا أنفسهم في ضيافة «الجزيرة» القطرية ممنونين وشاكرين جداً. لهم

فتح الهواء لقول الإعلام والإعلان ووجهة النظر. وفي اليوم التالي كان مشاهدو برنامج

«حوار مفتوح» الكثر وحشد جماهيري بإنتظار الحدث التركي الناطق بالعربية، ومن قصر

«الدولمة باهتشه» حيث كان الإفتتاح، ومع كلمة الطيب أردوغان العاطفية جداً نحو العرب

في إسطنبول وفي إستديو الصباح إجتمع ثلاثي السؤال والتحليل ووجهة النظر. غسان

بن جدو، والمفكر المصري المعروف فهمي هويدي ومدير القناة التركية سفر طوران. صحيح

أن الأخير قال بأن بين العرب والأتراك تاريخا مشتركا إستمر أكثر من 400 عام، إنما غاب عن

باله القول بأنه تاريخ من الأحتلال والقمع والبطش، ولم يقل «تنذكر تا ما تنعاد» كما يقول

اللبنانيون عن حربهم الأهلية الأخيرة. طوران ركز على تطورات إيجابية في العلاقات التركية

العربية كان يجب ظهورها منذ زمن بعيد. وحدد بوضوح وبلغة عربية سليمة: أهم مسببات

سفر طوران محق في تحليله، ويفترض أن يضيف إليه ما هو في لا وعي الإنسان العربي

ووعيه كذلك من تقدير كبير لمواقف رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي، من القضايا

العربية وبخاصة من الصراع العربي الصهيوني. فالعرب سوف يقبلون على القناة التركية

كان زعماؤهم يستجمون ويتناسون أن بيننا وبين الصهيونية صراع فقط لأنهم يناهضون

حماس في غزة، وحزب الله في لبنان. وإلى أردوغان بدأت الشعوب العربية تنظر بتقدير

في رده على سؤال بن جدو حدد سفر طوران مراد تركيا من قناتها العربية «تقديم الثقافة والإجتماع ولا سياسة»!. بن جدو أكد بأن إنشاء هذه القناة هو قرار سياسي أولاً وأخيراً، وفهمي هويدي أثني بأن السياسة لن تكون مباشرة، إنما من أبواب متعددة. وكلها مقاربات

تصب في هدف سياسي. ووجد هويدي في القناة التركية ما يشبه الرسالة «لتطهير الذاكرة التركية والعربية معاً وبخاصة في المشرق من سلبيات كثيرة علقت بها.» هو تحليل منطقي،

وهو ما قاله سفر طوران بصورة غير مباشرة «نريد للشعوب أن تعود لحالتها الطبيعية، وإن

رغم أن صديق العرب رجب طيب أردوغان لا يستسيغ مصطلح العثمانيين، إلا أن بن جدو قال لسفر طوران بما يشبه الإستفزاز اللطيف: هل أنتم عثمانيون جدد؟ هل تريدون شيئا ما من العالم العربي؟ إجابة تركها طوران للأيام: على المتلقي أن يحكم علينا بعد مشاهدتنا.

من خلال «تي آرتي» سيتم الحكم على المضمون الذي سيبثه الأتراك للعرب، إن كان تركياً

بنكهة عربية، أم عربياً بنكهة تركية؟ وهل سينجح الأتراك في المكان الذي فشل فيه غيرهم

■ شريط كان يدور على شاشة تلفزيون «المستقبل» الإخبارية عندما وقعت عليها لفتني

لأمريكية حيث لا وجود «لأسلحة دمار شـامل». وينتهى للقول «ديمقراطيتنا إنتقائية». هو

شريط يبرز الكثير من أشكال المناهضة للحرب في الولايات المتحدة. من والدة الجندي الذي

الأبيض دون أن تتمكن من ذلك. وحتى بعد عودته إلى موطنه تكساس لا يزال بوش رافضاً

لمقابلة تلك الأم الثكلي لأنه يدرك مسؤوليته عن موت إبنها وغيره. هو صمّ أذنيه عن صراخ

شيهان التي هتفت كثيراً «سيدي الرئيس كذبت علينا ومات إبني بسبب كذبك. حان الوقت

يفصح هذا الشريط عن أن الجنود الأمريكيين الذين يرفضون الحروب منذ فيتنام إلى تاريخ

اليوم يختارون العيش في كندا المجاورة، لأنهم سيحاكمون في بلدهم. ومن بين من قدمهم

هذا الشريط الوثائقي جندي قديم رفض القتال في فيتنام وقرر العيش في كندا و لا يزال.

يقول هذا الوثائقي أن آلاف الجنود لا يريدون الحرب، لكن أصواتهم نادرا ما تسمع. بشر

كثر يلتقون لمناقشة موقفهم من الحرب كمسيحيين تحديداً. ويخلصون للإستنتاج «الحرب

للحرب يعبرون عبر التظاهرة والهتاف. يعتقلهم البوليس ويأخذهم إلى السجن. وإحداهن

تقول بوضوح «ثمن الديمقراطية هو اليقظة ولا يمكن أن نسكت». وتفصح أخرى «العمل

واللافت أن هذه الجماعة الدينية المسيحية تنشر دمها على أرض المكان الذي تلتقى فيه،

السياسي. لكنه يبقى صوتا ورأيا ورفضا لقتل الآخرين من قبل جيشهم المحتل.

■ يكتسب برنامج «مشكلة وحل» الذي تعرضه قناة «المنار» ويتضمن تجسيداً تمثيلياً

لمشكلة حقيقية ترد للبرنامج من المشاهدين، الكثير من المصداقية والفائدة. فهو يضع أمام المشاهدين مشكلة يمكن وصفها بأنها من لحم ودم. ومن ثم يعرضها مع مختصين يحللونها ويبدون الرأي فيها علمياً وتربوياً ونفسياً ودينياً تبعاً للحاجة. مؤخراً تابعت مشكلة «دانا»

منه بتهديد من سلاح خالها ووعيد من والدتها التي أجبرتها بالعودة إلى إبن عمها «وحبي

وفي حكاية هذه المرأة أنها حالياً تعيش في السويد حيث أو لادها من إبن عمها و لا تستطيع

بأُطفًا لها «بأن تكسب نفسها قبل أن تكسب أطفًالها. فهي لم تشكل نموذجاً جيداً لهم، تماماً

كما لم يشكل أهلها نموذجاً جيداً لها». أما رجل الدين الذي كان حضوره ضروريا في مثل

تلك الحالة التي صار فيها تطليق ومن ثم تزويج بقوة السلاح، فقد وصف الأم بالمجرمة

ودعا «دانا» للثورة، ووصف الزواج المبني على «الإكراه بالباطل شرعاً». وكانت موافقة

من هذا الشيخ على تحليل الإختصاصي في علم النفس الذي وصف سلم القيم عند «دانا»

بالغائب، ودعاها للإستقلال عن والدتها والخلاص من التبعية كخطوة أولى على طريق

من السويد إلى بيروت حملت «دانا» مشكلتها المركبة والمعقدة وتواصلت عبر الهاتف

مع من تولوا التحليل والتفسير والإرشاد بعيداً عن الوعظ. لكن يبقى السؤال هل وجدت

«دانا» ضالتها؟ وهل صار الحل بمتناولها؟ هذا ما نرجوه. لكن دون شك فإن عرض مشكلة

وفي التحليل النفسي الذي قدمه الإختصاصي توجه إلى صاحبة المشكلة التي طالبت

الصوت الأمريكي المناهض للحرب موجود لكنه لم يصل بعد إلى مستوى التأثير في القرار

عمل شرير و لا حرب عادلة.. لا حرب فيتنام و لا حرب العراق». الأمريكيون المناهضون

قتل في العراق سيندي شيهان التي أرادت مقابلة بوش ونصبت خيمة في مقابل البيت

جندي أمريكي سابق في العراق يقول: أظن أنه من حقى أن أختار إن كنت سأقتل أم

لا؟ تابعت الشريط الذي يرفض الحرب ويقاومها. يرفض الحرب على العراق وكذلك

أفغانستان. ويتابع هذا الجندي بأسى واصفاً الخديعة التي أوقعته فيها السياسة

دون شك كرمي لعيون أردوغان الذي نصرهم ووقف إلى جانبهم في الملمات، في حين

وقضاياهم وبخاصة فلسطين «وقرة عينها» القدس وغزة.

التغيير الإيجابي هو التغيير في السياسة الخارجية التركية.

كذلك لمواقف وزير الخارجية الجديد احمد داوود أوغلو.

وهدف من الضروري التعامل معه بعناية.

نجحت القناة تكون قد أدت دورها».

من إستقطابنا لذائقتهم وأفكارهم؟

ديمقراطية الـUSA

الذي يقوم به البنتاغون يهدم المحبة».

دفاعاً عن قيم السلام التي تؤمن بها.

شيخ يدعو المرأة للثورة

إحتضانهم لمشاكل قانونية لها مع السلطات هناك.

وعشقي اللي بتريديه».

فضائيات

شيخ يدعو المرأة للثورة

زهرة مرعي \*

## بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية،

## النجوم المصريون يطالبون بدعم السينما المستقلة

القاهرة ـ «القدس العربي»

\_من محمد عاطف:

ينادي البعض حاليا للاهتمام بأفلام السينما المستقلة التي ظهرت مؤخرا في تجارب على استحياء رغم انتشارها في الخارج ولها مهرجانات خاصة بها ونالت بعض أعمالها شهرة واسعة، وأصبح الجمهور في أمريكا وأوروبا يبحث عنها ليضمن مشاهدة فيلم يحمل الجدية في الطرح والتناول ويبتعد عن معادلات سوق الانتاج والتوابل المطروحة من أجل

يعلق على هذه النوعية من الأفلام النجم محمود حميدة قائلا:

أتمنى ظهور أشكال سينمائية مختلفة عن التجارية الحالية لتعيد التوازن الى الحالة الفنية التي تحكم الفن السابع.

أضاف: طالما ان السينما التجارية لا ترى منافسا لها لن تتطبور بسرعة وستظل تتحرك في منطقة محدودة، ونعلم أن أي شيء يحتاج الي بث روح التنافس ليخرج من ثباتــه وحركتـه المحدودة الى آفاق أكثر تطورا، وإذا ساندنا السينما المستقلة فأراها ستحقق النجاح

يقول النجم محمود ياسين: أهلا ومرحبا بالسينما المستقلة وغيرها من فنون المشاهدة لأن أي فن جديد يحتاج الى الترحيب به لحن تقييمه بالشكل المناسب، وطالما ان هذه الأفسلام سوف تطرح الاشكال السينمائية المختلفة وبعيدة عن توابل وبهارات السينما التجارية فأي فنان حقيقي يساندها ويساعدها على



داليا البحيري: مطلوب مساندة الجهات المسؤولة لها



قدر المستطاع لتطويرها كي تظهر في ابهى صورة، وهو ما يعود على صناعة السينما ومعرفة خصائصها.

حالة تجمد، وارى ان البديل هو الاهتمام

عن التلفزيون. الويب بتعملها يونيفرسال (عالمية) أكثر

للسيرس (للمسلسل). أكثر عن انها تلزمه بس بلبنان. اذا

اجا (جاء) بدو يتعرض على التلفزيون ما باعتقد انه كثير

رح ينعرف برا (خارج) لبنان. وكمان (أيضا) فكرة جديدة

جينا كلنا نجربها وأنا (بالانكليزية) سعيد بمشاركتي

فيها». ولا يقتصر هدف منتجي مسلسل «شنكبوت» على ان

يشاهد الشباب عملهم الفني فقط على الانترنت بل يسعون

«الشي الحلو كتير بشنكبوت انه هو شي بس آنه بتروحي

على الويب سايت (الموقع على الانترنت) بتحطي بلاي

(تضغطي تشغيل) وبتحضري (تشاهدي) مسلسل يعني.

مع هيداً (هذا) الشيء كمان هو ويب سايت انتراكتيف

(موقع تفاعلي) الناس بتقدر تفوت عليه (تدخل له) تلعب

جيمز (ألعاب)..تفوت على فوروم (منتدى) معمول لشباب

عمره بين الــ 15 و25 سنة. والهدف انه نخلى الشباب

بيعتبروه مثل يوث فوروم (منتدى شبابي) بيقدروا يفوتوا

عليه يحكوا يللي بدهن اياه (ما يريدون)». وينتج مسلسـل

«شنكبوت» شركة أفلام بطوطة بالاشتراك مع و»بي.

هاوس الثقافي في بيروت وشركة ويلدد تاندم بيكتشر.

ســي» و »ورلد ســيرفيس ترســت» بدعم من مركز زيكو

وحول ذلك قالت كاتيا صالح المنتجة في المسلسل

الى ان يتفاعل الشباب مع الموقع ويمارسون الألعاب.

تقول النجمة داليا البحيري: أطالب وزارة الثقافة والجهات الحكومية المسؤولة عن الفن مساندة السينما المستقلة ليظهر عندنا نوع مختلف من الأفلام له طبيعة خاصة بمجرد انتشارها بين الناس ستلقى رواجا كبيرا، ولدينا نماذج من هذه النوعية ظهرت على استحياء وتحتاج المساندة الإعلامية والفنية.

توقفت عن الانتاج وعدد من الأفلام في

أدخلت نادي السينما الى الجامعة: ظهرت السينما المستقله في

> أضافت: السينما تعانى هذه الأيام من الأزمة الاقتصادية العالمية وهناك شركات

بالسينما المستقلة ليتعرف الناس عليها قالت «سلمى مبارك» - أول من

الخارج خاصة في أمريكا للتعبير عن اتجاه سينمائي رافض لقبضة الاستوديوهات الهوليوودية بقيودها الاقتصادية ومعاييرها الجمالية. مشيرة إلى أن هذه النوعية من أفلام السينما المستقلة اعتمدت على ميزانيات

محمود ياسين: نرحب بها الى أن نقوم بتقييمها

قليلة، علاوة على أن موضوعاتها غير مطروقة، وبعيدة عن الأنواع والأنماط

السينمائية مختلفة عن اللغة السائدة فى السينما التجارية نظرا لأن صانعيها يستعينون بممثلين غير محترفين وأغلبهم من الوجوه الشابة الجديدة، وكشفت سلمي مبارك النقاب عن أن

السينما المستقلة أنتجست ما يقرب 500 فيلم، وأن هذه الأفلام أصبــــح لها جمهورا عريضا، بجانب الى أنها اصبحـــت تخوض غمار المهرجانات والمسابقات السينمائية على المستوى المحلي والدولي وتحصيد عددا ليبس هينا من الجــوائز، وهي سينما تحاول التمرد على الواقع والتحرر من القيود والمحاذير

المتعارف عليها، بالإضافة إلى أن لغتها الرقابية التي تتعرض لها الأفلام التجارية

فيما يخص فريق عمل أفلام السينما المستقلة أكدت د. سلمي أنهم في الغالب شباب تعلموا السينما بوسائلهم الخاصة من خلال المدارس الخاصة أو المواقع الإليكترونية وورش العمل التي تقيمها

عن الفيلم الروائي القصير ترى سلمي أنه يعتمد على الارتجال بجانب ان طوله الزمنى قصير لكنه يحمل كل عناصر الفيلم العادي وبشكل مكثف، مشيرة الى ان هناك نقاط التقاء بين الإبداع الروائي

لحظات الانجاز الشخصي والمجتمعي ودفء العلاقة

بين الاصدقاء والحياة الاسرية التي يعيشها الشعب

الفلسطيني كل يوم. وسيبحث البرنامج الذي تبلغ

عدد حلقاته 90 حلقة في حياة النساء المسلمات

والمسيحيات بالتركيز على زاويا مختلفة من حياتهن.

العالمية للانباء ذلك بقوله «فقولنا قديش بدنا (كم

نريد) مساحة أو وقت حتى نستطيع ان نوصل ما

هي حقيقة الانسان الفلسطيني. قلناً ما إلنا غير

عدة شخصيات. شخصية واحدة ما ممكن انه تكون

تستطيع انه تفتح كافة الابواب وكافة الشبابيك التي

وسيعرض البرنامج باللغتين العربية والانكليزية.

وانتهزت مخرجة الافلام الوثائقية نغم مهنا وهي

صديقة أشيرة في غزة الفرصة للتركيز على الاوجه

المختلفة لعمل أشَّيرة، وتقول انها تأمل ان يبث

واضافت «ان كان على اليوتيوب او ان كان على

التلفزيون الاثنين اشي منيح (جيد) بالنسبة لالنا

والاثنين الهم مميازتهم. على التلفزيون اكيد انه راح

يوصل لشريحة كبيرة من الناس وراح بيوصللوله

بسهولة وعلى اليوتيوب راح يكون متاح لاي حد

بده يشوفه بحيث انه لو مثلا مقدرش يشوف الحلقة

وألقت النماذج التي صورتها نغم (24 عاما) الضوء

ومضت تقول «غزة مش بس سياسة،،،غزة فيها

فنانين فيها مواضيع ترفيهية ثانية، الناس عايشين حياة طبيعية مش كل اشي عنا سياسة واحتلال

وقصف...لا في عنا (عندنــا) مناحي ثانية في حياتنا.

شغلة ثانية انه المشاهد مل قصة السياسة لانه الاخبار

عنا دائما بتحكي سياسة في برامج كثير دائما بتحكي

على وقائع الحياة تحت الحصار في غزة بهدف تعريف

المهتمين بالقضايا الفلسطينية والحياة بشكل عام.

بوقتها ممكن يشوفها بأي وقت»،

تطل على حياة الانسان الفلسطيني».

البرنامج تلفزيونيا.

ي (ليس لنا الا ان نمشـي) تسـعين يوم من خلال

وفسـر رمزي خوري رئيس وكالة فلسـطين – وكالة

محمود حميدة: ظهورها يعيد التوازن الى الفن السابع

المراكز الثقافية.



هو برنامج يعتمد على يوميات مصورة يجري انتاجها حاليا لتحكى قصصا حياتية لاربع شابات فلسطينيات يعشن في الاراضي المحتلة.

وتبع المصوران رائد خوري ووليد صبابة احدى الشابات المشاركات في البرنامج وهي الصحافية التلفزيونية أشيرة الحصري (26 عاما) لتسليط

الذي اعقب اعلان الحكومة الاسرائيلية خططا لانتزاع الارض لاغراض امنية ولاقامة مستوطنات عام 1976. وقالت أشيرة أن الشهرة ليست السبب في

مشاركتها في هذه المبادرة. واضافت الصحافيـــــ بطريقة كثير مختلفة عن كيف بتوصل بالاخبار».

ووفرت وكالة فلسطين – وكالة العالمية للانباء المحتلة والقدس.

وتبلغ مدة الحلقة في البرنامج 26 دقيقة ويصور في الاراضي الفلسطينية والقدس واسرائيل ثم تحرر مواده المصورة ويحمل على موقع يوتيوب في نفس

السياسية كمان بس بطريقة اللي الناس ترتبط معنا احنا اكثر كبشر مش كارقام بقرأوا عنها بالجريدة

ويقول منتجو برنامج (لا احد ينام في غزة والقدس) انه «نظرة انسانية للفلسطينيين). اطقم التصوير لتصوير الشخصيات الاربعة التي

وبسمعوا عن الخبر وهيك بروح». وخرجت أشيرة يوم الثلاثين من آذار/مارس مع المحتجين لاحياء ذكرى (يوم الارض) وهو يوم سنوي يحيى فيه الفلسطينيون يوم الاضرابات والمسيرات

تعيش اثنتان منهم في غزة واثتنان في الضفة الغربية

الضوء على مقابلتها مع اعضاء من منظمة (محسـوم ووتش) الاسرائيلية المعنية بمراقبة الحواجز، وقالت أشيرة «صبايا ستة أو سبعة اللي عايشين حياة يومية. كيف الحياة اليومية هي هالقد (بهذه الدرجة) مرتبطة بالحياة الاحتلال وبكلُّ هي الشغلاء

لصغيرة «يعنى ما اظنش (لا اظن) فيها شهرة بالواحدانه يكون باخبار بهالبلد (بهذا البلد) حتى فيهاش هال..حتى لو طلعت على يوتيوب مفيش في شـهرة بالموضوع بس الاشي الاهم (الشيء الأهم) انه عمالها بتوصل لاول مرة صورة الشعب الفلسطيني



## أول عمل درامي شنكيوت ... ناطق بالعربية على الانترنت

■ بيروت-رويترز: يوجه محبو الأعمال الدرامية في لبنان هذه الأيام أنظارهم الى نوع مختلف من المسلسلات الدرامية وهي الاعمال التي تبث على الانترنت فحسب. مسلسل «شنكبوت» باتورة هذه الاعمال الناطقة بالعربية ويدور حول قصة فتى لبناني يدعى سليمان ويعمل في توصيل الطلبات الى المنازل ومغامراته في المدينة الصاخبةً ويجري حاليا الاعداد لاذاعة النسخة العربية من المسلسل الأمريكي الذي حقق شعبية كبيرة عند بثه على الانترنت فقط «لونلي جيـرل 15» والذي نال أعلى نسـبة مشـاهدة على موقع يوتيوب عام 2008. وكلمة «شنكبوت» مشتقة من كلمتي «شبكة العنكبوت» العربيتين اللتين تشيران الى شبكة الانترنت التي تنافس ببطء التلفزيون في بث مواد

ان استخدام الانترنت في عرض المسلسل يضمن له انتشارا

أوسع وجمهورا أكثر تنوعا. وقال عقيل الذي يقوم بدور الفتى سليمان البالغ عمره 15 عاماً والذي يعمل في توصيل الطلبات للمنازل في

الترفيه لا يقتصر استخدامها فقط على مجرد البحث عن المعلومات والدخول على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال المثل حسن عقيل بطل مسلسل «شنكبوت «الذي يبث على موقع خاص بالمسلسل اضافة الى موقع يوتيوب

بيروت «فكرة انه الويب (شبكة الانترنت) مختلفة كثير

انطلاق فعاليات مهرجان «ايام المنارة المسرحية الدولي» في رام الله

- من على صوافطة:

انطلقت فعاليات مهرجان (ايام المنارة المسرحية الدولى) الليلة الماضية على خشبة مسرح وسينماتك القصبة بعرضً اول لمسرحية «العرس» للكاتب التونسي محمد ادريس

والمخرج الفلسطيني جورج ابراهيم. وعلى مدار ساعة يقدم الزوجان «فاتح» الذي يلعب دوره الفنان صالح بكري و «سارة» التي تؤدي دورها الفنانة حنان حلو وبأسـلُوب يميل كثيرا الى الكّوميديّـا عرضا لواقع صعب يعيشه الشبان في ظل واقع اقتصادي واجتماعي تتكسر فيه الاحلام ما بين بيت أيل للسفُّوط ومهدَّد بالهدم ورَّاتب لا يكفي

ويبتعد الفلسطينيون في هذا العمل المسرحي الذي يأتي لاكمال ما انتهت اليه المسرحية الالمانية (ليلة زفاف البرجوازيّ الصغير) لبرتولد برشـت عـن التعرض للاحتلال والسياسـة بشكل مباشر مكتفين بالحديث عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجههم.

وكتب المخرج في نشرة وزعت في المهرجان «عندما قرأت مسرحية «العرس» وددت لو ان جمهوّرنا الفلسطيني يشهدها حيةً على خشَّبة المسّرح... في الحقيقّة راودتني نفّسي كثيرا عنـد اعدادهـا ان اعطيهـا مفهوَّمـا اخـر٠٠ ان ادخـَل معهَّا فـي تفاصيـل الحيـاة الفلسـطينية وخصوصـا وأن مشـكلة هـدم البيوت من قبل سلطات الاحتلال اصبحت من تفاصيل حياتنا اليومية و القدس اكبر شاهد على ذلك».

ويضيُّف «ولكننَّى خفت ان احمل هـذا النص المسرحي الجميل اكثر مما يجب فقررت ان ابتعد عن الموضوع السياسيّ المباشر وأن اكتفي بتحويل المسرحية من اللهجة التونسية الى اللهجة الفلسطينية وأن ادع للمشاهد ان يحلل وأن يرى



ما يريد». وتضمن العرض المسرحي بعض المشاهد الحميمة بين الزوجين التي قال المضرج انه كان «لابد منها لخدمة النص

وقال الفنان وليد عبد السلام لرويترز بعد مشاهدته العرض «كان يمكن الاستغناء عن بعض المشاهد التي ليس لها مبرر والتي قد تشعر معها بالحرج اذا كنت مع زوجتك وبناتك اضافة انه كان يمكن تحميل العمل مضامين اكبر من خلال توجيه نقد اكبر للواقع لاسيما انه يقدم بأسلوب كوميدي». ويرى صالح بكري بطل العمل انه «لا يجب ان نكون كل

الوقت محاصرين في الاحتلال.. هذا الوباء». وقال لرويترز بعد العرض «هذا اولَّ عمل مسرحي كوميدي وكانَّ تحدياً كبيراً بالنسـبة لي. عملنا على المسـرحية ثلاثة اشـهر والمشاكل التي

تطرحها المسرحية مشاكل موجودة في كل مكان». يؤدي صالح دور زوج متناقض الشّخصية يعمل في قسم الضريبة راتبه لا يكفي لحياة كريمة. وفى حين يرفض مّا قامت به زوجته من رقص مع صديقه في حفلة العرس فإنه يطلب منها بعد ذلك مغازلة مسؤول البلدية لالغاء قرار هدم المنزل.

وقالت حنان حلو التي ادت دور الزوجة ان العرض «تناول الوضّع الاجتماعي في السّرحية وهو لا يقل اهمية عن الوضع وكرم مهرجان (ايام المنارة المسرحية الدولي) في حفل

الافتتاح الذي حضره رئيس الوزراء الفلسطيني سلام قياض كلا من المخرج والممثّل التونسي توفّيق العايب والممثلة المغربية أمال عيوش والفنانين الفلسطينيين فؤاد عوض وجوليانو خميس ورائدة غزالي حيث قدم لهم تمثالًا زجاجيا صغيرا قال اشرف العجرمي رئيس مجلس ادارة المسرح انه مصنوع من الزجاج فيه رمل وماء وهواء من القدس.

و قالت آمال عيوش التي تشارك في اليوم الثاني للمهرجان بالمسرحية المغربية (هـ و) لرويترز بعد تكريمها «بالنسـبة لي الهدية التي حصلت عليها رمز نتمنى نهديه لكل من يساهم من اجل المسرح الذي هو جزء من النضال». وأضافت «هذه المرة الأولى التي ازور فيها فلسطين

يقرب بين الشّعوّب من خلال التّبادلّ الثّقافي والسياسي». الدخول الى الاراضي الفلسطينية بسبب اصرار الجانب الاسـرائيلي على ختم جُواز سـفرها. وأضافت «كانٌ هدفي قبل كل شــيء الّوصول الى فلسـطين والوصول الى رام الله وَلقاء الاصدقّاء والمشاركة في هذا اللهرجان اما جواّز السفريّمكن

ويرفض عدد من الفنانين العرب المشاركة في المهرجانات الثقافية والفنية في الاراضي الفلسطينية بستبب حاجتهم الى موافقة الجانب الاّسـرائيليّ والمرور بإجراءاته على المعابر المؤدية الى الاراضى الفلسطينيّة الخاضعة لسيطرته الكاملة. وتستمر فعاليات المهرجان في دورته الثالثة حتى الخامس عشر من نيسان (ابريل) بعروض مسرحية من المغرب وتونس وايطاليا وفرنسا اضافة الى الفرق الفلسطينية المحلية. (رويترز

### التي وصفت نفسها بأنها نشأت في عائلة ظاهرها نظيف وداخلها وسخ. عائلة زوجتها لإبن عمها وهي صغيرة فأساء معاملتها إضافة للعبه الميسر. رفضها أهلها بعد طلاقها بحجة «خليكي مع زوجك مستورة». تعرفت إلى رجل أحبها وإحترمها، لكن والدتها طلقتها

للمشاركة في مهرجان مسرحي وهي فرصة جميلة جدا المسرح

وقالت انها كانت بين خيارين اما العودة الى المغرب وعدم

إجتماعية، تربوية وعلائقية على شاشة التلفزيون يُكسب المشاهدين معرفة متعددة الإتجاهات، ويفيدهم في مسار حياتهم على المدى القريب والبعيد. فكل ما نكتسبه من تجارب عبر الشاشة أو عبر الحياة يضاف إلى وعينا ورصيدنا ومعرفتنا. وهكذا تصبح الشاشة ذات فائدة إلى جانب كونها وسيلة تسلية.

\* صحافية من لبنان

حقل الغوار السعودي الأكبر بالعالم أنتج

منذ 1951 اكثر من 65 مليار برميل نفط



## تراجع النفط مع ارتفاع الدولار ووزيادة المخزونات الأمريكية

■ لندن\_رويترز: تراجعت أسعار النفط لليـوم الثاني واتجهت صوب 85 دولارا للبرميل امس الخميس تحت وطأة صعود الدولار وارتفاع مخزونات الخام الأمريكية لأعلى مستوى في نحو عشرة أشهر.

وهزت المخاوف بشان الأزمة المالية لليونان أسواق السلع الأولية وأســواق الأســهم على مدى اليومين الأخيرين الأمر الذي عزز قيمة الدولار أمام اليورو وعملات رئيسية أخرى في ظل سعي المستثمرين إلى شراء

وبحلول الساعة 0855 بتوقيت غرينتش تراجع النفط الخام الأمريكي الخفيـف 47 سـنتا إلـي 85.41 دولار للبرميل كمـا انخفض مزيـج برنت 5ً2ً سنتا إلى 85.12 دولار للبرميل.

وسجلت أسعار النفط في بورصة نيويورك أعلى مستوى خلال اليوم في 18 شـهرا لتتجاوز 87 دولارا للبرميل يوم الثلاثاء الماضي بعد مجموعة منَّ البيانات الايجابية عن الاقتصاد الأمريكي. وقفز سعر النَّفط نحو تسعة بالمئة في ست جلسات قبل أن يغير اتجاهه يوم الأربعاء.

وقال بيتر ماكغواير العضو المنتدب في كوموديتي وارانتس استراليا في سيدني «شهدت السوق ارتفاعا قويا خلال الأيام القليلة الماضية والآن تلتقط أنفاسها بسبب ارتفاع الدولار وتراجع أسواق الأسهم وكذلك الخام»، وارتفع الدولار أكثر من 0.5 بالمئة أمام سلة من العملات امس الخميس. ويجعل ارتفاع الدولار السلع الأولية المقومة بالعملة الأمريكية مثل النفط أكثر تكلفة للمتعاملين بعملات أخرى.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الاربعاء إن مخزونات الخَّام الأميريكي ارتفعت الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوياتها في نحو عشرة أشهر في ظل ارتفاع الواردات،

لكن مخزونات البنزين تراجعت أكثر مماكان متوقعا ويقول بعض المحللين إن من المرجح ألا يستمر تراجع الاسعار لفترة طويلة.

وقال ماجواير إن الأسعار قد تواصل الارتفاع في الأسابيع المقبلة في ظل ارتفاع الطلب على الوقود بالولايات المتحدة مع أقتراب موسم العطّلات الـذي يمتد من أو اخـر ايار/مايو حتـى أو ائل ايلول/سـبتمبر. وأضاف «لن نندهش إذا قاربنا 100 دولار هذا الصيف».

## هبوط واردات امريكا النفطية لأدنى مستوياتها بعقد وتراجع الشحنات السعودية لأقل مستوى منذ 1988

■ واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الامريكية يوم الخميس ان واردات الولايات المتحدة من النفط الضام في كانون الثاني/ يناير هبطت إلي ادنى مستوى لها لذلك الشهر في عشر سنوات مع تراجع الشحنات من السعودية الى أدنى مستوى لها في أكثر من عقدين.

ويرجع هذا الهبوط في واردات النفط إلي زيادة كبيرة في مخزونات الوقُّودُ فَيَّ امريكا وطَّلب ضَّعيفَ على المنتجاتَّ البترولية مما سُمح لمصافي التكرير الامريكية بتقليص الامدادات الاجنبية. وقالت ادارة معلومات الطاقة ان متوسط واردات امريكا من النفط الخام

في كانون الثاني بلغ 8.454 مليون برميل يوميا – بانخفاض 14 بالمئة عن مستواه قبل عام – وهو أدني مستوى لشهر كانون ثانى منذ عام 2000 . وظلت السعودية رابع أكبر مورد اجنبي للنفط الى السوق الامريكي في كانون ثاني وبلغ حجم شَحناتها 958 ألف برميل يوميا.

لكن الو أردات من النفط السعودي تراجعت بنسبة 28 بالمئة عن مستواها قبل عام إلى أدنى مستوى لها لشهر كانون ثاني منذ عام 1988 الذي شهد التراجع السابق لشحنات النفط من المملكة إليَّ الولايات المتحدة في ذلك الشهر عن مليون برميل يوميا.

## الجزائر: وزارة المالية تطلق تحقيقا حول أداء شركات التأمين الأجنبية

■ الجزائر - يو بي اي: كشف مصدر جزائري أن وزارة المالية أطلقت مؤخرا حملة تفتيش وتدقيق في أداء وطرق عمل شركات التأمين الأجنبية ناوي صدها وبالحصوص من فئة ونقلت صحيفة (الخبر) امس الخميس عن مصدر في وزارة المالية قوله إن أجهزة الرقابة بالوزارة تلقت العديد من الاحتجاجات من متعاملين اقتصاديين يمتهنون نشاط التأمينات، تؤكد وجود ممارسات تضليلية واحتيال تتعرض له فئات عريضة من المواطنين.

وحسب الصحيفة فإن الحملة تهدف إلى إعادة ترتيب أوراق السوق، من حلال دفع المتدخلين وشركات التأمينات العاملة في السوق، خاصة الأجنبية منها، إلى تأهيل العاملين لديها وتكييف خدماتها مع متطلبات السوق الجزائري على اعتبار أن العديد من الخدمات يكتنفها الغموض وتوحى بنوايا مسبقة للاحتيال. وأضاف المصدر أن من بين الشواهد قيام إحدى الشركات الأجنبية

بإيهام زبائنها في فرع التأمينات على السيارات إزاء كافة المخاطر، بالاستفادة من تأمين شامل 100 في المئة على أضرار التصادم والاصطدام، لكن حقيقة الأمر أنهم يوقعون على عقود لا تغطي هذا النوع من الأضرار إلا

وتعتبر وزارة المالية مثل هذه الحيل مضللة، كما ان أصحاب الشركات الأجنبية يتبعون مع زبائنهم من أصحاب الستوى التعليمي المحدود أسلوب التمويه بمصطلحات مختصرة غامضة يتم الاحتجاج بها لرفض التعويضات، بالإضافة إلى تزوير تقارير الخبرة.

يشار إلى أن فروع التأمين على السيارات والأنشطة الزراعية والأشخاص تسيطر على أنشطة التأمين في الجزائر، وقد حققت نتائج إيجابية في رقم أعمالها، فيما يستحوذ فرع تأمين السيارات على مساهمة تقدر بما لا يقل عن 50 في المائة.

### نمو الاقتصاد الصيني سيتجاوز 10 بالمئة في 2010

■ بكين\_رويترز: قال باحث في مركز حكومي صيني في تصريحات نشرت امس الخميس إن الاقتصاد الصيني سينمو على الأرجَح بأكثر من عشرة بالمئة في عام 2010 بفضل تعافى الصادرات وزيادة الاستهلاك. وارتفع النَّاتج المحلى الإجمالي 8.7 بالمئة في 2009. ومن شأن نمو الاقتصاد الصيني بنسبة عشرة بالْئة هذا العام أنّ يجعل الصين تتجاوز

اليابان وتصبح ثّاني أكبر اقتصاد في العالم. وقال تشن دونجي نائب رئيس مركز بحوث الاقتصاد الكلي التابع للمفوضية الوطنية للتنمية والإصلاح أعلى هيئة للتخطيط الاقتصادي إن نمو الناتج الصناعي هذا العام سيبلغ 18 بالمئة أو أكثر.

وقال تُشن للنسخة الدولية من صحيفة (الشعب) اليومية إنه يمكن السيطرة على التضخم ضمن حدود مريحة بفضل الامدادات الوفيرة من الحبوب الغذائية والسلع المعمرة بالرغم من أن خطر التضخم سيتزايد خلال السنة أو السنتين المقبلتين.

وحذر من أن ارتفاع تكاليف واردات المواد الخام والضرائب على الموارد سيرفع نفقات الشركات مما سيدفع أسعار المنتجين إلى الارتفاع خلال الفصول المقبلة. وهون تشن من القلق من حدوث فقاعة في مجال العقارات. وقال للصحيفة «الإجراءات المشددة التي فرضت في الأشهر الأخيرة ستحد تدريجيا من الارتفاع المتسارع في أسعار العقارات».

### ارتفاع احتياطيات المركزي الأوروبي من سبائك الذهب الى 287 مليار يورو

■ براين - رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي امس الخميس إن احتياطيات البُّنُوك الَّركزية في منطقة اليورو من الذَّه ب بلغت 286.699 مليار يورو في نهاية الربع الأول من العام بعدماً أضافت عملية إعادة تقييم فصلية ما قيمته 19.8 مليار يورو.

وقال البنك المركزي الأوروبي في بيانه المالي الأسبوعي إن صافي احتياطيات النقد الأجنبي في البنوك المركزية لمنطقة اليورو ارتفع بواقع 9.6 مليار يورو إلى 170.9 مليار يورو بعد إجراء إعادة تقييم فصلية

## شركة أرامكو السعودية للنفط تعتزم حفر مئات الآبار هذا العام

■ الخبر – رويترز: ذكر مسؤول تنفيذى بشركة أرامكو السعودية أن شركة النفط الحكومية العملاقة ستحفر 300 بئر تطوير برية وبحرية و 48 بئرا استكشافية على الأقل هذا

وقال زهير الحسين نائب الرئيس للحفر وصيانة الآبار لرويترز هذا الأسبوع على هامش قمة مؤتمر نفطى «نعتزم المضى قدما فى برنامج التطوير والتنقيب وسنقوم هذا العام بحفر 48 بئرا استكشافية وأكثر من 300 بئر تطوير». وأضاف أن أرامكو ستبقى عدد منصات الحفر التي تشغلها كما هو حاليا عند 96 منصة 17 منها مخصصة للاستكشاف والباقى

لآبار التطوير. وأدى تراجع أنشطة استخراج النفط العام الماضي إلى انخفاض عدد منصات الحفر المستخدمة في المملكة

إلى 104 من 130 منصة. وتراجع انتاج السعودية من النفط الخام شأنها شأن باقى دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)

بواقع 4.2 مليون برميل يوميا في كانون الاول/ديسمبر عام 2008. وأدى انخفاض الاستهلاك العالمي للنفط إلى تراكم أكبر فائض في الانتاج لدى المملكة منذ سنوات وأتاح لها تحويل اهتمامها من النفط إلى ونقل عن خالد الفالح الرئيس الطلب المتزايد على الغاز والذي ينمو التنفيذي لأرامكو قوله الشهر بواقع سبعة بالمئة سنويا.

وقال الحسين إن التركيـز علـي الحفر لاستخراج الغاز سيستمروإن منصات الحفر مقسمة الآن مناصفة بين الغاز والنفط.

وقال مصدر بصناعة النفط إن

العادة جرت على تخصيص 70 بالمئة من منصات الحفر النشطة بالمملكة للنفط و30 بالمئة للغاز. وقال الحسين إن الحفر سيبدأ في حقلى العربية والحصبة البحريين للغاز غير المصاحب للنفط بحلول

نهاية العام. وأضاف في المؤتمر أن انتاج هذين الحقلين الغاز سيعالج فى محطة واسط الجديدة وهى أكبر محطات أرامكو بطاقة انتاجية تبلغ حقيقية للانتاج».

2.5 مليون قدم مكعبة يوميا. وأعلنت المملكة في الآونة الأخيرة كشفا جديدا للغاز يمكن استغلاله تجاريا في منطقة جلاميد بشمال البلاد. وأظهرت الاختبارات تدفق الغاز الطبيعي في بئر جلاميد-3 بمعدل 12.1 مليون قدم مكعبة يوميا.

الماضي إن الكشف الجديد في المنطقة الشمالية واعد جدا وسيضاعف أنشطة الاستكشاف هناك. وقال الحسين «حفرنا في الجلاميد فى الماضى لكننا لم نحصل على معدلات جيدة وبعد مزيد من المسح

السيزمي عدنا للحفر في جلاميد-3

والآن علينا دخول البئر القديمة مرة

ولدى أرامكو ست منصات حفر برية وبحرية حاليا في حقل منيفة النفطي. وقال الحسين «منيفة يتباطّأ، طاقتنا الانتاجية هي 12 مليون (برميل يوميا) ولا ننتجها بالكامل لذا لا حاجة

الخبر – من ريم شمس الدين:

قال مسؤول تنفيذي كبير في أرامكو السعودية إن شركة النفط الحكومية العملاقة أنتجت أكثر من 65 مليار برميل من النفط من حقل الغوار أكبر حقل نفطي في العالم. ويضخ الحقل النفط منذ عام 1951.

وقال سعد التريكي نائب الرئيس لعمليات النفط فى المنطقة الجنوبية يوم الاربعاء «احتياطيات الغوار الأصلية تتجاوز المئة مليار برميل. الغوار مازال قويا ونحن نتعامل معه بحرص... يمكننا الاستمرار في الانتاج (من الحقل) لسنوات عديدة».

وأضاف التريكي أن أرامكو تضخ أكثر من خمسة ملايين برميل يوميا من الحقل العملاق وهو أكثر من نصف انتاجها من الخام الذي يتراوح بين ثمانية ملايين و8.5 مليون برميل يوميا.

وأظهر مسح لرويترزأن الملكة انتجت 8.2 مليون برميل يوميا في آذار/مارس. وقال التريكي في مؤتمر إن آبار الاستكشاف الخمس الاولى في الغوار انتجت أكثر من 350 مليون برميل

ومازالت تنتج حاليا بمعدل اجمالي يبلغ ستة آلاف برميل

ويقول مؤيدو النظرية القائلة بأن انتاج النفط العالمي بلغ أو اقتـرب مـن ذروتـه إن الاحتياطيـات السـعودية قد تكون أقل من المعلن وإن حقولا مثل الغوار قد تكون

مجهدة. وتعتزم أرامكو حقن 40 مليون قدم مكعبة يوميا من ثاني أكسيد الكربون في الحقل لزيادة الضغط فيه، الامر الذي يزيد معدل وسرعة التدفق منه.

ويهتم منتجو النفط بالتقاط الكربون وتخزينه إذ يحتاجون لحقن الغازفي حقول النفط للحفاظ على مستوى الضغط، وإذا أمكنهم استخدام ثاني أكسيد الكربون بدلامن الغاز الطبيعي فسيمكنهم ضخ الغاز الطبيعي في الشبكات المحلية حيث يمكن استخدامه لأغراض صناعية أو في محطات توليد الكهرباء، وفي 1959 حقنت الشركة الغاز في إحدى مناطق الحقل

المسماة عين دار للحفاظ على ضغط المكمن. وقال التريكي في المؤتمر إن الشركة حقنت الماء بعد ذلك في 1964 للوصول لأقصى مستوى استخراج من الحقل.

وقال لرويترز «أرامكو السعودية لا تألو جهدا لمواصلة الانتاج من الغوار. لا ننفذ مشروعنا التجريبي لضخ ثاني أكسيد الكربون لأن الحقل ينضب فضخ الماء يكفي». وأضاف أن المشروع سيجرى تنفيذه في إحدى مناطق الحقل واسمها العثمانية وسيبدأ في 2013. وكان مسؤول حكومي قال في فبراير شباط إنه سيجري

اطلاق المشروع بحلول 2012. وقال التريكي «نفعل ذلك لتحديد كمية الاحتياطيات التي يمكننها استخراجها ومن أجل البيئة». وتابع أن انتاج المملكة من الغاز الخام يبلغ نحو عشرة مليارات قدم مكعبة يوميا،

## خبراء: اتفاق ديون دبي قد يتعثر إذا أقام دائن واحد دعوى قضائية

دبي – من شاهين باشا:

يقول خبراء قانونيون إن المحكمة الخاصة التي شكلت في دبى لنظر الدعاوى القضائية ضد مجموعة دبي العالمية شبه الحكومية المثقلة بالديون قد تتسبب في تعطيل جهود إعادة هيكلة ديون بقيمة 26 مليار دو لار إذا أقام دائن واحد فقط دعوى قضائية.

وتسعى دبى العالمية للحصول على موافقة البنوك على الاقتراح لكن حتى إذا أيدت الأغلبية العظمي المطلوبة والتي تبلغ 66.66 في المئة من الدائنين الخطة فإن دعوى قضائية واحدة يمكنها وقف خطط إعادة الهيكلة وإبقاء الدائنين مقيدين. وقال فيليب ابوت من سايمونز آند سايمونز «إذا أقام دائن واحد دعوى قضائية فسيتم تجميد الوضع». وتأتى تعليقات ابوت بعد يوم من كشف المحكمة عن أول دعوى تنظرها والتي سيراقبها

■ فرانكفورت – لندن – رويترز:

أبقى البنك المركزي الأوروبي سعر

مستوى قياسى منخفض يبلغ واحدا

بالمئة وذلك للشهر الحادي عشر على

التوالي امس الخميس وهو ما توقعه

كما أبقى بنك انكلترا سعر

الفائدة عند المستوى السابق شديد

الانخفاض والبالغ نصف نقطة

وبعد اجتماع مجلسه امس ابقى

البنك المركزي الاوروبي على سعر

الايداع لأجل ليلة واحدة وهو سعر

معياري لأسواق النقد عنيد 0.25 في

المئة وأبقى سعر الاقراض الحدي عند

وتوقّع 82 اقتصاديا استطلعت

■ كوالالمبور ـ رويترز: تبدي شركة

بى ان بي /باريبا انفستمنت بارتنرز التابعة

للبنك الفرنسى المعروف اهتماما بالصكوك

السيادية الماليزية والاندونيسية التي

شجعت على إصدارها الحاجة للتمويل

بسبب النمو الاقتصادي لكنه يرى أن

السوق بحاجة إلى مزيد من الاصدارات

وقال رافائيل دالماو مدير الأسواق

الصاعدة والاستثمارات الإسلامية في

بي.ان.بي/باريبا انفستمنت بارتنرز

إن شركة ادارة الأصول ترحب أيضا

بإصدارات الصكوك من كوريا الجنوبية

واليابان بالإضافة إلى شركات كبرى مثل

جنـرال اليكتريـك الامريكية التـي أصـدرت

وقال دالماو في مكالمة هاتفية امس

الخميس «تروق لنا المنطقة من المنظور

الائتماني... الصكوك السيادية الماليزية

والإندونيسية هي بالتأكيد في القطاعات

التي نفضلها. النمو الذي قد نحققه في آسيا

سيكون بالتأكيد مفيدا جدا لتطور السوق

وتفيد بيانات لطومسون رويترز بأن

ماليزيا واندونيسيا طرحتا قرابة نصف

إجمالي إصدارات الصكوك في العالم التي

بلغ حجمها 19.1 مليار دولار العام الماضي.

صكوكا في الآونة الأخيرة.

الاقتصاديون.

1.75 في المئة.

الدائنون عن كثب لمعرفة كيف ستمضى. واقيمت الدعوى ضد ليمتلس الوحدة العقارية التابعة لدبى العالمية من موظف سابق في الخامس من نيسان/ابريل.

لكن لأن الدعوى مرفوعة ضد ليمتلس -المستثناة من إعادة هيكلة دبى العالمية- ولأنها جاءت من موظف سابق وليس من أحد الدائنين فهى تعتبر طلقة تحذيرية أكثر منها تهديدا فعليا لأغلبية الدائنين.

وأسست دبي محكمة خاصة في كانون الأول/ ديسمبر مشكلة من ثلاثة قضاة دوليين للاشراف على إعادة هيكلة ديون دبى العالمية وتسوية النزاعات التي قد تظهر.

وتحتاج دبى العالمية إلى موافقة الغالبية العظمى من الدائنين مثل البنوك وحملة الصكوك والدائنين التجاريين من أجل المضى قدما في إعادة

المركزي الأوروبي وبنك انكلترا يبقيان

اسعار الفائدة عند مستوياتها السابقة

ومن المتوقع أن يقدم تريشيه

مزيدا من التفاصيل لإعلانه الشهر

الماضى بان البنك سوف يبقي على

سعر فائدة منخفض لقروضه إلى عام

2011 للمساهمة في تسهيل حصول

البنوك التى تواجه صعوبات مالية

كبيرة على سيولة نقدية من البنك

ومن المرجح على وجه الخصوص

أن يدعم ذلك البنوك اليونانية التي

تعتمد على قروض البنك المركزي

الأوروبي وطرح أذون خزانة حكومية

يونانية بفائدة أقل، باعتبارها محمية

من جهته أبقى بنك انكلترا اسعار

ويأتى قرار عدم تغيير اسعار

الفائدة على الجنيه الاسترليني قبل

الفائدة عند مستوياتها السابقة كما

كان يتوقع اغلب المحللين.

المركزي الأوروبي.

الفائدة دون تغيير هذا الشهر وهم

يتوقعون في المتوسط أول زيادة في

تغييرات تتعلق باطار عمل البنك

المركزي وتعليقاته بشأن المتاعب

وقال محللون إن قرار الابقاء على

سعر الفائدة يأتي وسط مؤشرات

على تجدد المخاوف بأن جهود أثينا

للقضاء على العجز في ميزانيتها

ومستويات الدين يتسبب في خفض

قيمة اليورو وكذلك الإضرار بأذون

يتوقع الخبراء أن يقدم البنك

على زيادة سعر الفائدة أوائل العام

المقبل في ظل التعافي الهش للاقتصاد

في دول منطقة اليورو الستة عشر

المالية لليونان.

الخزانة اليونانية.

مؤسسة الاستثمار التابعة لبنك

بي.إن.بي/باريبا الفرنسي مهتمة

بالصكوك السيادية لماليزيا واندونيسيا

على أصولها.

وقال دالماو إن من المرجح أن تشكل

الصكوك لأجلى خمس وعشر سنوات معظم

الاصدارات هذا العام. وتابع قائلا «لا أرى

جهة تصدر صكوكا طويلة الأجل في الوقت

الراهن... ربما يكون هناك من سيقوم بذلك

لكن في الوقت الحالي... من ناحية العرض

تروق لهم فكرة أن يكون لديهم ســجل قوي

من الصكوك. لا أعلم إن كانت السوق

وربما تدفع توقعات بأن بعض البنوك

المركزية الآسيوية قد ترفع أسعار الفائدة

المستثمرين للإحجام عن شراء أصول ذات

وقال دالماو إن عوائد الصكوك الآسيوية

لن تختلف كثيرا على الأرجح عن السندات

العادية وإن الفجوة بين توقعات كل من

المستثمرين والحكومة الاندونيسية لعوائد

الصكوك ستضيق بمرور الزمن.

مستعدة لصكوك لأجل 30 عاما».

آجال استحقاق طويلة.

رويترز آراءهم أن يبقي البنك أسعار واستمرار تدني معدلات التضخم.

وتترقب السوق تفاصيل عن

اس.بي.سي) عن تأييدهم للاقتراح.

وقال ابوت إن فهم السوق بشكل عام للاتفاق إيجابى حيث عبر دائنون كبار بينهم بنك (اتش.

لكن الموافقة لن تحدث فرقا كبيرا إذا قرر دائنون اقامة دعاوى أمام المحكمة الخاصة في مركز دبي المالي العالمي. وستجبر المحكمة دبي العالمية على وقف أي خطط لإعادة الهيكلة إلى أن تحل القضية في المحكمة مما سيجبر البنوك على إطالة أمد

وقال محام بشركة كبرى للاستشارات القانونية طلب عدم الكشف عن اسمه بسبب حساسية المسألة إنه لا يمكن أيضا توقع أن تحابي المحكمة الدائنين على حساب المقترضين. واضاف قائلا «المحكمة ليست بالضرورة أيضا محابية للدائنين. ستسعى لأن تكون نزيهة مع أغلب الدائنين ولذلك فإذا شذا واحد او اثنان عن الاجماع فستضع المحكمة ذلك في الاعتبار».

أسابيع من إجراء الانتخابات العامة

في أعقاب صدور الارقام الاخيرة التي

من دائرة الركود أسرع من التوقعات

التى صدرت خلال الربع الاخير من

كما تزايدت امال حدوث انتعاش

بعد توقعات منظمة التعاون

الاقتصادي والتنمية هذا الاسبوع

بان الانتاج سوف ينمو بوتيرة أسرع

في بريطانيا مقارنة بالدول الكبرى

الاخرى خلال الربع الاول من هذا

وأرجأ بنك انكلترا الاجتماع المقبل

للجنة السياسة النقدية المكلفة

بتحديد اسعار الفائدة من السادس

من ايار/مايو المقبل الذي سوف يشهد

إجراء الانتخابات إلى وقت لاحق من

العام الماضي.

## المضاربة وإدراج الاسهم الصغيرة وراء عدم استقرار السوق

■ الرياض – يـو بـي اي: اعتبرت لجنة الشؤون المالية في مجلس الشورى أن سوق الأسهم السعودية لا تزال ترزح تحت وطأة المضاربين، الأمر تسبب خلال الفترةِ الماضَّية في آثَار سلبيّة على الاقتصاد الوطني، والأفراد الذين كانت لهم السوق متنفساً للاستثمار وتكوين عائدات مالية رابحة، مشيرة إلى أن إدراج الأسهم الصغيرة وراء عدم استقرار السوق.

مجلس الشوري السعودي:

وقالت اللجنة في بيان لها نشرته الصحف السعودية امس الخميس إن إدراج شركات ذات أسهم صغيرة كشركات التأمين يمكن بعض المتعاملين من السيطرة على تلك الشركات وبالتالي المضاربة في أسعارها وهو ما يتسبب في عدم استقرار السـوق، مشيرة الى «أن طابع الاسـتثمار الفردي الذي يشكل 98 % من المتعاملين في السوق أحد أسباب عدم الاستقرار». ودعت اللجنة الــ114 مؤسسة استثمارية واستشارية التي رخصت لها هيئة

وطالبت اللجنة بأن تقوم هيئة السوق المالية بالتعاون مع مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بدراسة شركات قطاع التأمين وسلوك المستثمرين بخصوصها وذلك لوضع الضوابط النظامية التي تحد من المضاربة في أسهم هذا القطاع، وإلزام الشركات المرخصة للأعمال الاستثمارية (البنوك الاسثمارية وشركات الوساطة) من قبل الهيئة بتخصيص حصة من رأس مالها بما لا يقل عـن 10 % للمتاجرة في أسهم الشركات المدرجة في السوق من خلال محفظة خاصة والتدرج

السوق المالية إلى مزاولة أعمال الأوراق المالية ورفع مستوى الاستثمار المؤسسي في

## مخاوف اليونان تدفع اليورو للهبوط وتكهنات بشأن اليوان الصيني تدعم الين

■ لندن – رويترز: تراجع اليورو يوم الخميس مقتربا من أدنى مستوياته هذا العام أمام الدولار بفعل تنامى الشكوك بشأن قدرة اليونان على إدارة أزمة ديونها في حين حصل الين الياباني على دعم من تكهنات بشأن احتمال رفع قيمة

في لعبها لدور صانع السوق.

اليوان الصيني. ويترقب المستثمرون قرار البنك لمركزي الأوروبي بشأن السياسة والذي يليه حيث يتوقع أن يخفف البنك الضغوط المالية على اليونان بتخفيف

وفى معاملات قبل الظهر امس تراجع اليـورو 202 في المئـة إلـي 1.3308 دولار بعدما هبط لأدنّى مسـتوى في أسبوعين قرب 1.3282 دولار، وبذلك يقترب اليورو من أدنى مستوى في 2010 عند

شروط الاقراض حتى 2011.

1.3267 دولار والذي سجلة في اذار/

مارس على منصة التعاملات الالكترونية إي.بي.اس والـذي كان أيضا الأدنى منذ ايار/مايو الماضي.

ولامس الجنيه الاسترليني أعلى مستوى في سبعة أسابيع مقابل اليورو امس بعدما أنبأت قراءة قوية للناتج الصناعي البريطاني بأن الاقتصاد

الصناعي واحدا بالمئة على أساس شهري في شباط/فبراير بعد تراجعه 0.5 بالمئة في كانون الثاني/يناير، وبلغت وتيرة النَّمو مثلى المتوَّقع في شباط لتسجل أكبر زيادة شهرية منذ أيلول/سبتمبر. وتراجع اليورو إلى 87.41 بنس بعد اعلان البيانات وهو أضعف مستوى له منذ منتصف شـباط وذلك مقارنة مع 87.69 بنس قبل صدور الأرقام،

وأظهرت بيانات رسمية ارتفاع الناتج

# امريكا تعتبر الصين

■ واشنطن ـ رويترز: قال مسؤول امريكي يـ وم الاربعاء ان حكومة الولايات المتحدة ستشجع الصين والهند والبرازيل واسواقا اخرى سريعة النمو على شراء المزيد من البضائع الامريكية وذلك في اطار مسعاها لمضاعفة الصادرات في خمس

اوباما هدفه لمضاعفة الصادرات وانشأ قوة مهام على مستوى وزارى لتحقيق ذلك الهدف،

والسعودية في حزيران/يونيو وكندا والمكسيك في الاشهر والرحلة الى الصين جزء من بعثة تجارية للطاقة النظيفة

وكان حوالي 80 بالمئة من مبيعات الصكوك البالغ حجمها 7.9 مليار دولار في ماليزيا العام الماضي مقوما بالرينجت الماليزي. وكان رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق قال يوم الثلاثاء الماضي إن

من المرجح أن تدخل ماليزيا من أسواق السندات العالمية من خلال طرح سندات العالم يعيشون خارج الولايات المتحدة. إسلامية بالدولار لاختبار اقبال المستثمرين

الحجم التي تصدر منتجاتها، وقال ايضا انه سيسعى من اجل زيادة الصادرات الامريكية من التكنولوجيات الصاعدة ومساعدة قطاع خدمات التشييد وادارة المشاريع للفوز بحصة في مشاريع ضخمة للبنية التحتية في الجزائر وليبيا،

مارس- انه سيزور البرازيل والصين في ايار/مايو والهند

ووضعت البطالة المرتفعة في امريكا والعجز التجاري المتزايد مو قف متشدد من بكن بشان العملة ومسائل تجارية اخرى.

# لضاعفة صادراتها

وقال سانشيز – الذي تولى منصبه الجديد في 29 آذار/

يرأسها وزير التجارة الامريكي جاري لوك وستتزامن مع اجتماع الحوار الاستراتيجي والاقتصادي الامريكي-الصيني هذا العام

في تجارة الولايات المتحدة مع الصين ضغوطا على او باما لاتخاذ وقال سانشيران وزارة التجارة ستعمل بشكل وثيق مع ادارة المشروعات الصغيرة لزيادة عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة

وفي خطابه عن حالة الاتحاد حدد الرئيس الامريكي باراك

# والهند والبرازيل اسواقا رئيسية

الشهر ذاته.

### المفوضية الأوروبية: وضع اليونان لا يستدعى تفعيل خطة المساعدات الطارئة ■ بروكسل/أثينا ـ دب ا: أكدت المفوضية الأوروبية أنها لا ترى أن هناك في الوقت الحالى مبررا يستدعى تفعيل خطة الطوارئ الخاصة باليونان لمساعدتها في تجاوز

وأبلغ فرانشيسكو سانشيز نائب وزير التجارة الامريكي للتجارة الدولية الصحافيس «ذلك هو مكان الاموال وذلك هو ما يجب أن نركز عليه» مشيرا الى أن 95 بالمئة من المستهلكين في

أزمة الديون الهائلة. وقال متحدث باسم المفوضية امس الخميس في بروكسل «لا نرى أن هناك تطورا في هذه القضية». وأكد المتحدث عدم توفر سلسلة من الشروط التي تستدعى تدخل المفوضية الأوروبية بهذه الخطة وأن من بين هذه الشروط عدم تقدم حكومة اليونان بطلب بهذا الشأن للمفوضية الأوروبية. وأشار المتحدث إلى أن الاتحاد الأوروبي يراقب

على مساعدات مالية طارئة من الاتحاد الأوروبي حيث اكتفى المتحدث باسم الحكومة اليونانية جيروجوس بيتالوتيس بالقول امس الخميس في أثينا إن حكومته تستبعد التقدم بطلب بهذه المساعدات «في الوقت الحالي». ويرى مراقبون للشئون اليونانية أن هذه هي الخطوة الأولى في اتجاه طلب المساعدة المالية لتجاوز الأزمة.

وتسببت المشاكل المالية لليونان في خسائر بالبورصات الأوروبية مما أدى إلى

أسواق المال باهتمام. ولم تعد اليونان تستبعد بشكل مطلق التقدم بطلب للحصول

## تريشيه: اليونان لا تواجه خطر العجز عن السداد

البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه أمس الخميس إن اليونان لا تواجه خطر العجزعن السداد لكن يتعين عليها أن تنفذ بصرامة إجراءاتها . لخفض الدين.

■ فرانكفورت\_رويترز: قال رئيس

تعرض السندات البنكية لخطر تراجع قيمتها.

وقال تریشیه فی مؤتمر صحافی بعد انتهاء اجتماع مجلس البك الذي قرر تثبيت اسعار الفائدة «أقول بعد كل المعلومات التي تلقيتها إن اليونان لا يواجه مشكلة عجز عن السداد»، وأضاف «المهم جدا هو أن ينفذ برنامج الإجراءات الجديدة الذي حددته اليونان».

متنبهين بالطبع». ووافق قادة الاتحاد الأوروبي على آلية لمساعدة اليونان الشهر المأضى تتضمن قروضا من دول بالاتحاد ومن صندوق النقد الدولي إذا أصبح تمويل السوق غير كاف وإذا وافقت جميع دول منطقة اليورو على ذلك.

وقال إنه لا يرى مبررا للاعتقاد بأن

إجراءات التقشف التي اتخذتها أثينا لن

تطبق «بصرامة». وتأبع «لكننا سنظل

وحذر البنك المركزي الاوروبي من مشاركة صندوق النقد الدولى لكن تريشيه قال إن الحل ممكن، قروض البنك الدولى تبلغ مستوى قياسيا

عند 100 مليار دولار بسبب الأزمة المالية



## نيويورك تايمز؛ الصين تقترب من الإعلان عن مراجعة سياستها المتعلقة بسعر صرف العملة

■ واشنطن – نها ترانج – يو بي اي – رويترز: قالت مصادر صينية يـوم الخميس إن الحكومة الصينية باتت قريبة من الإعلان عن مراجعة لسياستها المتعلقة بسعر صرف العملة في الأيام المقبلة ما سيسمح بتغيير أكبر في قيمة

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية عن مصادر وصفتها بالمطلعة على الإجماع السياسي الذي يتبلور في بكين، أن الحكومة الصينية باتت جاهزة للإعلان عن تلك المراجعة، لكن تلك المصادر أشارت إلى أنه ما زال هنالك إمكانية لحصول خلل في الدقيقة الأخيرة قد يؤدي إلى تأجيل ذلك الإعلان.

وذكرت المصادر أن تلك المراجعة ستسمح برفع قيمة اليوان بشكل بسيط لكن فوري بوجه الدولار الأميركي. وقالت الصحيفة إن التغيير المرتقب بسياسة

المتحدة على الصادرات الصينية هي التي

تسببت بانعدام التوازن التجاري الثنائي، مضيفا ان رفع سعر اليوان لن يحل المشكلة. وكان مشرعون أميركيون دعوا إدارة الرئيس باراك اوباما إلى زيادة الضغوط على الصين

الصين المتعلقة بالعملة سيماثل ما جرى في العام

2005 حين سـمح برفع قيمة اليوان بنسـبة 2 %

أمام الدولار، والتداول به في نطاق يومي أوسع،

لكن بتوجه أكبر نحو تقويته في وجه الدولار،

بإعلان الصين بلدا متلاعبا بالعملة، لكنها وعدت

على صعيد آخر قال رئيس البنك الآسيوي للتنمية امس إن ربط العملة الصينية بالدولار كان سياسة حصيفة في خضم التباطؤ العالمي لكن ارتفاع اليو ان أصبح في مصلحة آسيا الآن. وكانت الإدارة الأميركية أجلت قرارها المتعلق وقال هاروهیکو کورودا لرویترز «کرد بالتداول مع الزعماء الصينيين خلال سلسلة من فعل على أزمة كانت سياسة سعر الصرف الصينية فيما أعتقد مفيدة للاقتصاد الصيني اللقاءات ستعقد لاحقا حول القضية المشحونة وأيضا لاقتصاد آسيان». واضاف قائلا على سياسيا في ما يخص تقييم عملة بلادهم هامش اجتماع لوزراء مالية رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) «لكن الأزمة انتهت الآن يذكران وزير الاقتصاد الصينى تشن ديمينغ والاقتصادات تتعافى ... وأعتقد أنه من مصلحة اعتبر مؤخرا ان القيود التي تفرضها الولايات الاقتصاد الصينى وأيضا اقتصادات آسيان أن تصبح العملة الصينية أكثر مرونة وأن ترتفع». وتربط الصين عملتها بالدولار الأمريكي منذ

تموز/يوليو 2008، وهو ما يثير الانتقادات في الخارج ويعد من أكبر مصادر توتر العلاقات مع

SOLVAY

وقال المسؤولون إنهم لم يناقشوا مسألة اليوان خـلال اجتماعاتهم في نها ترانج بفيتنام. وقال نائبا محافظي البنك المركزي في الفلبين وإندونيسيا إن اليوان ليس مصدرا كبيرا للقلق

الأزمة المالية العالمية.

التجارة العالمية.

استجابة لدول أعضاء في ظل تزايد الطلب من الدول

النامية في مواجهة ركود عاًلي متفاقم وانخفاض حاد في

وتوجه معظم الإقراض منذ تفجر الأزمة في 2008 والبالغ

نحو 60.3 مليار دولار إلى دول ذات دخل متوسطة عانت

للاقتراض في الأسواق المالية العالمية. وكان متوسط حجم

الإقراض لهذه الدول حوالي 15 مليار دولار قبل عام من

في غضون ذلك بلغت القروض والمنح عبر صندوق البنك

وقال كايل بيترز مدير خدمات الدول في البنك الدولي

إن تزايد الطلب أمر طبيعي بالنسبة للدول التي تواجه

ضغوطا اقتصادية، وأضاف لرويترز «كثير من الدول أرادت

التأكد من توسعة شبكات الأمان الاجتماعي من حيث حجم

للدول الأشد فقرا 21.2 مليار دولار خلال الأزمة مقارنة مع

حوالي 12 مليار دولار قبل عام منها.

وقال كورودا إن ربط العملة بالبدولار حال دون تراجع محتمل في قيمته هو وعملات أخرى مما ساعد بعض الاقتصادات الآسيوية. لكن في الأشهر الأخيرة اخذت العملات

بالنسبة لدول جنوب شرق آسيا.

الآسيوية في الارتفاع في حين استقر اليوان عند حوالي 6.83 للدولار. وقال كورودا إن كل اقتصادات جنوب شرق

آسـيا تتعافـى لكن مـن شـأن تدفقات رأسـمالية متقلبة ومفاجئة أن تفرض تحديا. كانت التدفقات الرأسـمالية قد انحسرت أثناء التباطؤ لكنها تعود الآن إلى الاقتصادات الناشئة.

■ واشنطن ـ رويترز: قال البنك الدولي إنه تعهد وعندما رأت الحكومات أن إيراداتها تتقلص بسبب هبوط بمساعدات مالية قياسية بلغت 100 مليار دولار في الثمانية الطلب العالمي لجأت الدول إلى البنك الدولي لدعم ميزانياتها عشر هشرا الأخيرة لمساعدة الدول النامية في التعافي من وتفادي خفض الإنفاق على البرامج الاجتماعية. وزاد البنك الدولي إقراضه في تموز/يوليو 2008

وقال البنك الدولي في بيان إنه قام منذ تموز 2008 بدعم 497 مشـروعا لتشـجيع النمو الاقتصـادي ومكافحـة الفقر ودعم القطاع الخاص بما في ذلك تقديم 28 مليار دولار لتمويل البنية الأسياسية.

وزادت أيضا التعهدات بمساعدة القطاعات المالية المتأزمة في الوقت الذي واجهت فيه البنوك في الدول الصاعدة والنامية صعوبات ائتمانية.

وحذر رئيس البنك الدولي روبرت زوليك من أن خروج العالم من الأزمة سيشهد عدم توازن في التعافي الاقتصادي وأن دولا «ستواجه تحديات جديدة ومتجددة». ولمواكبة الطلب المتنامي طلب البنك الدول الأعضاء إعادة ملء خزائنه وزيادة تمويله العام في خطوة سيجري اتخاذ

للبنك وصندوق النقد الدوليين. وقالت اقتصادات ذات أسواق صاعدة إنها مستعدة لزيادة مساهماتها في البنك مقابل دور أكبر فيه.

للجهات التنظيمية بتقسيم أو تصفية

مؤسسات مالية كبيرة تدخل في

مشكلات بطريقة منظمة، وأضاف أن

المجلس أدخل بالفعل تعديلات كبيرة

على نهجه التنظيمي لتعكس الدروس

إن الاندماج مهم لمستقبل صناعة

الطيـران. واضاف إنهـا «خطوة مهمة

فى اتجاه إنشاء واحدة من كبرى

شركات الطيران في العالم بحيث

ستكون مجهزة بشكل أفضل للمنافسة

الاندماج في نهاية هذا العام. وتنتظر

حاليا موافقة سلطات المنافسة

ومكافحة الاحتكار بما فيها المفوضية

الأوروبية وموافقة مساهمي كل من

وشدد البيان على أن أيبيريا

تحتفظ بحق إنهاء الاتفاقية في حال

ثبت أن جهود بريتش أيروايز في

خفض العجز الضخم في صندوقها

للتقاعد قد «أضر بشكل ملموس»

الشركتين البريطانية والأسبانية،

ومن المتوقع أن تكتمل صفقة

مع شركات طيران رئيسية أخرى»،

المستفادة من الأزمة.

قرار بشأنها في وقت لاحق هذا الشهر خلال اجتماعات

## طائرة تعمل بالطاقة الشمسية تحلق فوق سويسرا

الشمسية مصممة كي تطير ليلا ونهارا من دون وقود أو انبعاثات برحلتها التجريبية الأولى فوق الريف السويسري يوم الأربعاء. والطائرة سولار إمبالس الظاهرة فى الصورة مزودة بما مقداره 12 ألف خلية شمسية على جناحيها. وهي نموذج تجريبي لطائرة من المزمع أن تحلق في أجواء العالم من دون وقود في عام 2012.

■ باییرن (سویسرا) ـ رویترز: قامت طائرة تعمل بالطاقة

وحلقت الطائرة لنحو 87 دقيقة فوق غرب سويسرا على ارتفاع 1200 متر وكان يقودها الطيار الألماني ماركوس شيردل.

وقال شيردل لتلفزيون رويترز في قاعدة باييرن العسكرية بعد هبوطها « کل شیء سار کما

واستغرق بناء الطائرة المصنوعة من ألياف الكربون ستة أعوام. وهي مزودة بجناحي طائرة إيرباص 340 ويبلغ طولهما 63.4 متر. وتزن الطائرة 1600 كيلوغرام وهو وزن سيارة متوسطة الحجم.

وكان النموذج الاولى قد حلق لمسافة 350 مترا على ارتفاع متر واحد فوق مدرج قاعدة جوية بالقرب من زوريخ في كانون الاول/ ديسمبر 2009. ثم نقلت الطائرة إلى

غرب سويسراكي تطير لأول مرة. والطائرة مزودة بأربعة محركات کھربائیۃ مصممۃ کی تطیر لیلا ونهارا من خلال تخزين الطاقة التي تأتي من الخلايا الشمسية في

بطاريات عالية الكفاءة.

SOLARIMPULSE

ومن المتوقع في نهاية المطاف أن تصل سرعة الطيران إلى 70 كيلومترا في الساعة وأن يصل ارتفاع الطائرة إلى 8500 متر.

ويصف المهندس السويسري أندريه بورشبيرغ وهو طيار

رئيسي في المشروع الطائرة بأنها «أخف عشر مرات من أفضل طائرة شراعية». وأضاف في موقع المشروع على الإنترنت «إن هذا الطول الكبير للأجنحة بالنسبة لهذا الوزن الخفيف هو شيء جديد

عليه الشركات المملوكة للدولة. ودشنت البورصة

فى 2004 وبدأ العمل فيها باستخدام لوحات

الكتابة البيضاء حتى 19 نيسان/ابريل 2009 عندما

وتتداول أسهم 82 من أصل 91 شركة مدرجة

في البورصة على النظام الالكتروني حاليا. وقال

عبد السلام إن الشركات الباقية ستنضم حال اقرار

دفاترها السنوية. وكان عبد السلام يشغل منصب

مدير الأبحاث في البورصة العراقية السابقة قبل

ويجري تداول نحو نصف الأسهم بصفة يومية

وارتفعت أحجام التداول 40 في المئة العام الماضي

عنها في 2008. وقال عبد السلام إن البنوك تسهم

الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

بدأت ميكنة التداول على خمس شركات.

تماما على عالم الطيران». وتفيد راشيل دي برو المتحدثة باسم المشروع أن ميزانيت تبلغ 100 مليون فرنك سويسري (94 مليون دولار) وأنه تم تدبير 80 مليون فرنك من جهات راعية.

■ دالاس\_رويترز: قال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الأربعاء للسياسـة – تبـدو مسـتقرة بحسـب إن الاقتصاد الأمريكي لا يـزال يواجه مقاييس مؤشرات ومسوح السوق. صعوبات بما في ذلك قطاع الاسكان

الى ضعف سوق العمل. وفى كلمة أشارت إلى أن رئيس المجلس ليس في عجلة من أمره للبدء في رفع اسعار الفائدة أوضح برنانكي عُدة تُحديات أمام توقعات النمو في

> وقال في كلمة أمام غرفة التجارة الاقليمية في دالاس «لا يـزال كثيـر من الأمريكيين يصارعون البطالة أو العجـز عن سـداد الديـون العقارية أو الاثنين معا... نحن بعيدون عن أن نكون خرجنا من المأزق».

الـذي لم ينتعش بعد بقدر مقنع اضافة

وأشار برنانكي بشكل خاص إلى استمرار الضعف في قطاع المساكن على أنه خطر على الانتعاش الذي قال إنه سيكون قادرا على الاستمرار بما يكفى لخفض معدل البطالة ببطء مع مرور الوقت، وقال «لـم نلحظ بعد دليـلا على انتعاش مسـتمر في سـوق

وعلى تلك الخلفية لم ير برنانكي مبررا فوريا للقلق بشأن التضخم الـذي وصفه بأنه «يخضع لسـيطرة

وقال البيان إن من المتوقع أن توفر

الصفقة التي تم التوصل إليها في

تشرين ثاني/نو فمبر الماضي للشركتين

400 مليون يورو (533 مليون دولار)

سنويا وتعود بالنفع على حملة

وقال إن الشركة الجديدة التي

سيكون مقرها الرئيسي في لندن

سيطلق عليها اسم «انترناشيونال

الأسهم والموظفين والعملاء.

جيدة». وأضاف أنه علاوة على ذلك فإن توقعات التضخم –التي ذكر وقال برنانكي إن قدرة المجلس على منع الأزمات في المستقبل ستتوقف مسؤولون بالمجلس أنها مؤشر حاسم جزئيا على تطوير سلطة للحل تسمح

محافظ المركزي: الاقتصاد الأمريكي لم يخرج

بعد من المأزق وخاصة بقطاع الاسكان والعمالة

وخفض مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة لتقترب من الصفر في مواجهة أسوأ أزمة مالية منذ الكساد الكبير وتبنى مجموعة إجراءات طارئة في محاولة لدعم أسواق الائتمان

البيت الابيض يحث على اصلاح

أكثر صرامة لتنظيم الاسواق المالية.

ومن المتوقع ان يجعل الرئيس باراك اوباما من اصلاح القواعد المنظمة للقطاع المالي في مقدمة اولويات سياسته الداخلية عندما يعود الكونغرس للانعقاد يوم الاثنين بعد عطلة ليحافظ على قوة الدفع بعد معركة قاسية

## البورصة العراقية تتوقع دفعة من مشروع قانون جديد للأوراق المالية يقوم البرلمان حاليا بدراسته

بغداد –

### من ایان سمبسون وولید ابراهیم:

قال الرئيس التنفيذي للبورصة العراقية إن

وقال طه عبد السلام في مقابلة مع رويترز إنه بعد أقل من عام من بدء ميكنة التداول في البورصة الوليدة ستكون الخطوة التالية هي استحداث اللوائح والأدوات للمساعدة في زيادة أحجام التداول التي لا يتجاوز متوسطها مليون إلى 1.5

وقد يواجه العراق شهورا من السجال السياسي

مليون دو لار يوميا.

الأشياء الضرورية التي تيسر الاستثمار على كلّ فرد. كلي ثقة في أننا نفعل الصواب. أعتقد أننا سنشهد زيادة ربما بنحو 50 في المئة (في أحجام التداول والمبيعات حال اقرار مشروع قانون الأوراق المالية) مقارنة بالحاصل (حاليا)».

البورصة تتوقع تعزز نشاطها بنسبة 50 في المئة فور اقرار مشروع قانون جديد للأوراق المالية حيث سيساعد على جذب الاستثمار الأجنبي الذي تشتد الحاجة إليه.

وقال عبد السلام يوم الاربعاء «نمضى قدما في

لتشكيل حكومة بعد انتخابات برلمانية غير حاسمة

■ دبي\_رويترز: ارتفعت أسهم

أوراسكوم تليكوم المصرية امس

الخميس مدعومة بتكهنات بأنها

ستبيع وحدتها الجزائرية (جازي)

مما دفع البورصة المصرية للارتفاع إلى

وهبط مؤشر دبي لأدنى مستوى

في اسبوعين وواصل مؤشر ابوظبي

خسائره كما هبط مؤشرا البحرين

والكويت بعد عمليات بيع واسعة

لجني أرباح في أسهم البنك الأهلي

وصعد سهم أوراسكوم تليكوم

أكبر شركة للهاتف المحمول في العالم

العربى من حيث عدد المشتركين 9.3

في المئة، وقالت الشركة يوم الاثنين

إنها طعنت أمام محكمة إدارية جزائرية

في مزاعم بأن الشركة مدينة بمبلغ

597 مليون دولار في صورة ضرائب

وقال تيمور الدريني من نعيم

للسمسرة إن الارتفاع هو «استمرار

للشائعات بأن جازي ستباع أو أن

أوراسكوم تليكوم ستباع بأكملها».

المتحد المدرج في الكويت والبحرين.

أعلى مستوى في 23 اسبوعا.

أعلى لجنة مراجعة حكومية أو أحيل إلى البرلمان.

المقترح قد يسفر أيضا عن مليارات الأسهم الجديدة من البنوك. واضاف إن اللوائح الجديدة «ضرورية لاتاحة إمكانيات كثيرة للمستثمرين ولشركات السمسرة ولجعلها (البورصة) مقبولة للجميع».

في غضون ستة أشهر.

طرح عام أولي.

وبورصة بغداد معقل نادر للرأسمالية في اقتصاد يعتمد بدرجة كبيرة على النفط وتهيمن

وأنهى المؤشر المصري تعاملات

وخسر سهم البنك الأهلى المتحد 4.2

في المئة في الكويت وتسعة في المئة

في البحرين ليدفع المؤشر البحريني

للهبوط بنسبة اثنين في المئة مسجلا

أكبر خسارة له منذ 13 تموز/

يوليو. وكان سهم البنك قد بلغ أعلى

مستوياته في 17 شهرا في البورصتين

وقال شاكيل سروار رئيس إدارة

الأصول لدى بنك سيكو الاستثماري

«ما زلنا لا ندري هل سيستفيد مساهمو

الأقلية من بيع حصة أم لا. الأمور غير

واضحة ، ولذلك هناك في الوقت

الحالي بعض المبيعات لجني الأرباح

وخسر مؤشر دبي 1.9 مسجلا أدنى

مستوى إغلاق منذ 24 آذار/مارس

والذي كان آخر ايام التداول قبل أن

تعلن مجموعة دبى العالمية عن عرض

لإعادة هيكلة ديون. وهبط المؤشـر 6.1

في المئة منذ 28 آذار/مارس.

تجري على السهم»،

هذا الأسبوع قبل بيع حصة مقرر،

امس مرتفعا 1.5 بالمئة عند مستوى

في آذار/مارس في حين تشهد البلاد هجمات يلقي باللوم فيها على نطاق واسع على تنظيم القاعدة ويبدو أنها تهدف إلى دفع العراق في هوة عنف

سيكون اقرار مشروع القانون بنهاية العام أو ربما

وأوضح أن مشروع القانون سيسمح بأدوات مثل بنوك الحفظ والصناديق المشتركة والتداول عبر الانترنت كما سيتيح للبورصة القيام بعمليات

الأوراق المالية قد نال موافقة مجلس الشورى وهو لكنه أبدى تفاؤلا باقراره في وقت قريب حالما يستأنف البرلمان انعقاده. وقال إنه على أساس جدول زمني برلماني عادي

وقال إن تشديد متطلبات رأس المال في القانون

ولم يعرف عبد السلام إن كان مشروع قانون

وقال عبد السلام «في البداية سمعت من أجانب كثيرين أنه.. عندما تتوافر لديكم معاملات آلية فإننا سنستثمر في بورصتكم. الآن أفهم أنهم مهتمون ببنوك الحفظ وأوجه تطوير كثيرة ليس في

صعود سهم اوراسكوم تليكوم المصرية بفضل تكهنات لبيع وحدتها الجزائرية

وقال فياس جيابهانو رئيس

الاستثمارات بالظفرة للوساطة المالية

«هناك حديث بين المستثمرين بأن

أغلب الشركات ستعلن نتائج ضعيفة

للغاية، الناس يتخذون موقفا سلبيا

خاصة منذ أن مددت إعمار سداد

ديون. يتساءل الناس عما إذا كان ذلك

يعني أن الشركة ستواجه متاعب في

وقالت إعمار يوم الأحد إنها ستمدد

أجل ديون تبلغ 1.23 مليار دولار

وتستحق في 2010 من خلال تحويلها

إلى اتفاقات تمويل مشروعات طويلة

الأجل. وهبط سهم إعمار 2.1 في المئة

ليرتفع إجمالي خسائره في أربعة أيام

وخفضت مؤسسة التصنيف

الائتماني ستاندرد آند بورز يوم

الاربعاء تصنيفها طويل الأجل

وقال بول لاند محلل الائتمان لدى

المؤسسة «يعكس خفض التصنيف

وجهة نظرنا بشأن استمرار الظروف

الصعبة بالسوق العقاري في دبي

إلى 5.9 في المئة.

للشركة.

بنحو 70 في المئة من الأوزان في البورصة تليها في الترتيب أســهم الشــركات الصناعية وشركات ورغم سماح البورصة للاستثمار الأجنبي في آب/اغسطس 2008 فإن السيولة غير العراقية لا تسهم سوى بثلاثة بالمئة من المعاملات.

واعتماد تدفقات السيولة لاعمار على

وقال محللون إن من المتوقع أن

يكون داء إعمار أفضل من شركات

التطوير العقاري المنافسة في الامارات

وهبطت سبعة اسهم في دبي أكثر

من اثنين في المئة بينها سهم بنك دبي

الإسلامي الذي خسر 7.8 في المئة بعد

وقال شامل فهمي كبير المتعاملين في

مبيعات الأسهم الإقليمية لدى بلتون

فاينانشال «اخترقت السوق مستوى

للدعم الفنى (عند 1800 نقطة) مما أثار

موجة من جنى الأرباح لكن تقدم بعض

المشترين بحلول نهاية الجلسة».

واضاف قائلا «شهدت السوق مغالاة

في الشراء ويتطلع الناس للتحليل

الفني لعدم وجود أنباء تستند إلى

وزاد مؤشر البورصة العمانية

0.1 في المئة مسجلا أول مكاسبه في

ثلاث جلسات مع إقبال المؤسسات

على شراء أسهم البنوك والشركات

عو امل أساسية».

انتهاء فترة التوزيعات النقدية،

تسليم مشروعات لم تكتمل بعد».

في نتائج الربع الأول.

قبل. نحاول في كل يوم ونتعلم في كل يوم من

سجله يوم الاثنين.

الصناعية».

إلى 7249 نقطة،

إلى 6852 نقطة.

المئة إلى 2823 نقطة.

إلى 7570 نُقطة.

المئة إلى 1574 نقطة.

وقال عبد السلام «كما تعرف فإن العراقيين حديث وعهد بهذا العمل وحديث وعهد بالتعامل الآلى والديمقراطية. لم تكن لدينا ديمقراطية من

الصناعية وشركات الخدمات ليقترب

من أعلى مسـتوى فـي 17 شـهرا الذي

وقال عادل نصر مدير قسم السمسرة

في المتحدة للأوراق المالية «السوق

متماسكة لكن أحجام التداول متدنية

اليوم حيث ينتظر المستثمرون مزيدا

من الوضوح بشأن نتائج الربع الأول

من العام لقطاعي البنوك والشركات

في قطر زاد المؤشــر 0.1 في المئة إلى

وصعد المؤشر المصري 1.5 في المئة

وارتفع المؤشس العماني 0.1 في المئة

وخسـر مؤشـر دبي 1.9 في المئة إلى

وانخفض مؤشر أبوظبي 0.7 في

وتراجع المؤشر الكويتي 0.07 نقطة

ونزل المؤشر البحريني اثنين في

البورصة فحسب بل في البلد نفسه». ويعمل في البورصة 45 سمسارا منهم 25 يمكنهم التداول من مكاتب خارج قاعة التداول وتضيف البورصة ثلاث إلى خمس شركات سمسرة سنويا. لكن جميعها حتى الآن محلية.

وقال عبد السلام إن التحدي الرئيسي الذي تواجهه البورصة ليس السيولة لكن تطمين المستثمرين إلى أن بمقدورهم دخول البورصة والخروج منها بدون مشاكل. واضاف «تلك هي المشكلة.. تلك هي المشكلة الحقيقية».

وتقع البورصة في شارع جانبي ببغداد وتحميها حوائط خرسانية ومدفع آلى خفيف عند المدخل. وفي الداخل يتابع عشرات المستثمرين الأسعار على شاشات عريضة في حين يتداول السماسرة الأسهم في قاعدة التداول.

وفر مستثمرون كثيرون من البورصة يوم الأحد الماضى عندما هزت تفجيرات انتحارية العاصمة وأسفرت عن مقتل 41 شخصا.

أيرلاينز غروب»، إلا أنه سيتم الاحتفاظ بالعلامتين التجاريتين

سريع لقواعد تنظيم النظام المالي

■ واشنطن ـ رويترز: قال البيت الابيض يـ وم الاربعاء ان الاقتصاد الامريكي ما زال يواجه خطرا من الازمة المالية ما لم يتم استحداث قواعد

وقالت ديانا فاريل نائبة مدير المجلس الاقتصادي القومى للصحافيين بينما تكثّف ادارة اوباما جهودها لاصلاح قواعد تنظيم النظاّم المالي «كلما أسرعنا في عمل هذا كلما كان ذلك أفضل ... نحتاج الى بث حالة من اليقين

بشان اصلاح نظام الرعاية الصحية.

## الخطوط البريطانية توقع اتفاقية اندماج مع الاسبانية

«بریتش أیروایز» و »أیبیریا» لتواصلا ■ لندن ـ د ب أ: قالت شركتا العمل بشكل طبيعي. الخطوط الجوية البريطانية بريتش أيرواين وأيبيريا الأسبانية للطيران مس الخميس في بيان مشترك أنهما وقعتا اتفاق اندماج يهدف إلى إنشاء احدى أكبر شركات الطيران في العالم بحلول نهاية العام الجارى. راکب سنویا،

المندمجة سوف توفر للعملاء شبكة لديها أيضا إمكانيات أكبر لتحقيق مزيد من النمو من خلال الاستخدام الأمثل للمركزين الثنائيين لندن ومدريد وتقديم استثمارات مستمرة

في منتجات و خدمات جديدة، وقال رئيس مجلس إدارة أيبيريا

وسوف يحتفظ حملة أسهم الشركة البريطانيـة بحصة نسبتها 55 % من الشركة، وستشغل الشركة الجديدة 408 طائرات وتنقل أكثر من 58 مليون وقال الرئيس التنفيذي للخطوط

البريطانية ويلى والشإن الشركة مجمعة أكبر، واضاف إنه سوف يكون

ورئيسها التنفيذي أنطونيو فازكويز

## خبراء يتوقعون ارتفاع الطلب عالميا على الأخشاب والورق ومواد التغليف

■ بيروت – يو بي اي: أظهرت توقعات لمؤسسة استشارية

وبحسب تقرير جديد صادر عن مجموعة قطاع التصنيع العالمي التابعة لشركة ديلويت وهي مؤسسة استشارية تحت عنوان «مؤشر 2010: التوقعات المستقبلية لقطاع الأخشاب والورق والتعبئة والتغليف في العالم» فان هنالك بوادر تحسن في الاقتصاد العالمي سوف ينتج عنه ارتفاع طفيف في حجم المبيعات للاسواق المستهلكة بما فيها سوق الانشاءات

وقال لوك مارتن، الشريك العالمي المسؤول في ديلويت عن قطاع الأخشاب والورق والتعبئة والتغليف في مجموعة قطاع التصنيع العالمي «تعتمد الشركات منهجاً أكثر تنظيماً في تنفيذ استراتيجياتها ونتيجة لذلك، اصبح بامكان الشركات تقدير حجم الطلب المستقبلي على المنتجات مما يساعد على مواجهة تحديات الانتاج الزائد واتباع سياسة تسعير تتناسب مع

صادر بديلة لذلك.

والورق والتغليف العالمي سوف يرتفع في العام 2010.

وصناعة الورق مما يساعد على تطور اداء القطاع في العام

الوضع الاقتصادي للاسواق».

ولفت التقرير الي ان قيمة اصول هذه الصناعة في ولا سيما في اسواق امريكا الشمالية والصين».

واشار التقرير الى انه من المتوقع استمرار اعادة هيكلة بعض

الشركات المتعثرة في امريكا الشمالية وأوروبا فيما تستمر الشركات التي تتمتع بوضع مالي جيد بالقيام بصفقات، الا انها تجد صعوبة في تأمين التمويل اللازم لها والبحث عن

وزع امس الخميس بأن الطلب على منتجات قطاع الأخشاب

الحالى للاسواق. وقال جون ديكسون، الشريك المسؤول عن قطاع الورق والتغليف في ديلويت/الولايات المتحدة الامريكية «ان الاستثمارات المتنامية في مادة الوقود الحيوي المستخرجة من فضلات الاخشاب يمكن لها زيادة هامش الارباح التشغيلية وذلك بتقليل الاعتماد على النفط ومستخرجاته لتوليد الطاقة الانتاجية. كما يراهن العديد من الشركات الاوروبية والامريكية الشمالية على الوقود الحيوي لتنمية عائداتهم في المستقبل».

الوضع الاقتصادي الحالي هي متدنية وتمثل فرصة كبيرة

للمستثمرين الاستفادة من ارتفاع قيمة تلك الاصول عند

كما تهتم شركات الاستثمارات الخاصة بهذه الصناعة في

السنوات القليلة المقبلة للقيام بصفقات في اسواق الغابات

في بلدان مثل الاوروغواي والارجنتين. كما توجد رغبة كبيرة

لاولئك المستثمرين فيها لشراء مصانع لانتاج الورق على

انواعه نظرا للقيمة المتدنية لتلك الاصول وهذا هو التوجه

الانتهاء من هيكلة القطاع.

واضاف مارتن «ان استعمال الوقود الحيوي والمواد الاولية وطاقة الرياح يمكن مصنع الاخشاب والورق والتغليف التقليدي انتاج اصناف جديدة والانتقال الى مرحلة ثانية من النمو مع الاستمرار في التركيز على فعالية الانتاج في المطاحن. كما ان نمو قطاع الاخشاب والورق والتغليف هذه السنة سيكون محدودا في اوروبا وامريكا الشمالية الاان القطاع العالمي لهذه الصناعة سوف يشهد تطوراً في سنة 2010 في بعض المنتجات

## آمال الأندية الإنكليزية تتحطم على صغرة ميسى الماهر وبايرن المكافح

الرائعة التي تركتها الأندية الإنكليزية فى بطولة دوري أبطال أوروبا على مدار المواسم القليلة السابقة، جاء هذا الموسم ليشهد سقوطا مدويا للأندية الإنكليزية في

وبدد المهاجم الأرجنتيني الشاب ليونيل ميسي ونادي بايرن ميونيخ العملاق بقيادة مديره الفني الهولندي لويس، فإن جال آمال الإنكليز في استمرار مسيرتهم الطيبة بالبطولة، فلم يتأهل أي فريق إنكليزي للدور قبل النهائي في البطولة هذا

وشهدت المواسم الثلاثة الماضية تأهل ثلاثة فرق إنكليزية إلى الدور قبل النهائي للبطولة، كما جمعت المباراة النهائية للبطولة في عام 2008 فريقي مانشستر يونايتد وتشيلسي الإنكليزيين.

وحجز فريق إنكليزي واحد على الأقل مكانا في المباراة النهائية للبطولة منذ عام 2005، ولكن الموسم الحالي سيكون الأول الذي يشهد فشل جميع الأندية الإنكليزية في بلوغ المربع الذهبي لدوري الأبطال.

و ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية الخميس «قبضة الدوري الإنكليـزي على أوروبا تحطمت» بينما ذكرت صحيفة «ذي تايمز» في تعليقها على هذا الإخفاق بقولها «الجوع بعد الوليمة».

وسجل ميسي أربعة أهداف قاد بها برشلونة الأسباني حامل لقب البطولة للفوز على أرسـنال الإنجليزي 1/4 في إياب دور الثمانية للبطولة أمس الأول بعدما تعادل الفريقان 2/2 في لندن ذهابا. ويلتقي برشلونة في الدور قبل النهائي مع فريق انتر ميلان الإيطالي بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو الذي توج بلقب البطولة من قبل مع فريـق بورتو البرتغالي

وفي مواجهة أخرى بإياب دور الثمانية، كان مانشستر يونايتد على أعتاب التأهل للمربع الذهبي بعدما تقدم على ضيفه بايرن ميونيخ الألماني 3/صفر، ولكن بايرن العنيد ســجل هدفين قاتلـين في شــباك مانشســتر يونايتد على استاد «أولد ترافورد» ليخطف بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي رغم

على ملعبه ذهابا، ويلتقي بايرن فريق ليون الفرنسي في المواجهة الثانية بالدور قبل النهائي

وذكرت «ذي غارديان» أنه من الخطأ الحديث عن سقوط الفرق الإنكليزية الأربعة سويا بعد فشلها في دوري الأبطال، لأن كل فريق منهم خرج من البطولة صفر اليدين بسبب مشكلة مختلفة عن الآخر، وأوضحت أن ليفربول يسير حاليا في

الاتجاه المعاكس بعدما شهدت السنوات الماضية تألق الفريق وارتقاء مستواه تدریجیا، بینما لم یعد تشیلسی مثلما کان تحت قيادة مورينيو في الوقت الذي يبدو فيه أرسنال عقيما أمام الفرق الكبيرة.

وأشارت إلى أن مانشستر يونايتد عانى من خوض مباراتي دور الثمانية أمام بايرن ذهابا وإيابا، وكذلك المواجهة مع تشيلسي في الدوري الإنكليزي في غضون ثمانية

ورغم ذلك ، ذكرت «ذي تايمز» أن الوقت لم يحن بعد لمعرفة ما إذا كان هذا التراجع في طريقه للاستمرار وذلك في ظل العواقب غير المتوقعة على الجانب الاقتصادي.

وأضافت «في وقت ما قد يكون هناك سبب لدى أنديتنا لتقلق من سيطرة قواعد (اللعب المالي النظيف) التي يطبقها ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أو من تراجع عائدات البث التلفزيوني، ولكننا يجب أن ندرس الآن ما يتعلق بتراجع مستوى الدوري

ومع كل ذلك، مرت القوى الكروية الكبيرة الأخرى في أوروبا مثل أسبانيا وإيطاليا بنفس المحنة بعد سيطرتها على البطولة في فترات سابقة،

وربما يكون برشلونة الأسباني هو أفضل الفرق في العالم حاليا، ولكنه لم يفز بدوري الأبطال على مدار تاريخه سوى ثلاث مرات،

ويجب أن يكون برشلونة هو المرشح الأقوى للفوز باللقب هذا الموسم، ولكن مورينيو سيسعى جاهدا في قيادة انتر ميلان إلى إيقاف سيطرة ميسي ورفاقه في

المربع الذهبي مثلما فعل في دور الستة عشر وقال ساندرو ماتزولا أسطورة انتر

وكانت الهزيمة التي منى بها انتر صفر/2

مثير لطرق اللعب المتناقضة في كل منهما، الشهر نفسه، علما بأنهما التقيا من قبل في سـت مباريات فحقق كل منهما الفوز في مباراتين وتعادلا في مثلهما. وتأهل ليون للمربع الذهبي للمرة الأولى على حساب فريـق بـوردو الفرنسـي ولكنه سـيخوض المواجهة أمام بايرن بطموحات كبيرة، خاصة وأن ليون سبق له الإطاحة بفريق ريال مدريد من دور الستة عشر للبطولة

أما بايرن الذي لم يكن مرشحا بقوة

وربما يشعر سير أليكس فيرغسون المديسر الفنسي لمانشسستر يونايت بالغضب من فريـق بايرن الـذي يرى فيرغسـون أنه تسبب عن عمد في طرد رافاييل دا سيلفا لاعب مانشستر، ولكنه يشعر بالغضب بشكل أكبر من فشل فريقه في الحفاظ على تقدمه خلال مباراتي الذهاب والإياب أمام

عندما أطاح بفريقه السابق تشيلسي، ميلان السابق «برشلونة ايضا يجب أن يشعر بالقلق، انتر لعب أمامه بالفعل (تعادل سلبيا وخسر صفر/2 في دور المجموعات)، وسنحت الفرصة أمام مورينيو لمشاهدة برشلونة جيدا».

على اسـتاد «كامب نو» هي الوحيدة للفريق فى دوري الأبطال هذا الموسم. وستكون المواجهة بين الفريقين يومى 20 نيسان (ابريل) ذهابا في ميلانو و28 من

نفس الشهر إيابا في برشلونة بمثابة عرض

ويلتقي ليون وبايرن يومي 21 و 27 من

للمنافسة على اللقب هذا الموسم فيرفض ببساطة أن يتراجع مجددا، وأن يخرج صفر اليدين خاصة وأنه حقق انتصارات صعبة في البطولة هذا الموسم، وكان منها الفوز 1/4 على يوفنتوس الإيطالي في عقر داره بمدينة تورينو، وذلك في مباراة «حياة أو موت» لكل من الفريقين في دور المجموعات. وكافح الفريق مرتين لتجنب الخروج من دور السـتة عشـر أمام فيورنتينــا الإيطالي قبل أن يطيح بمانشستر يونايتد من دور

فيرغوسون: الدوري الانكليزي لا يزال الأقوى في العالم ■ مانشســتر (انكلتـرا) – أف ب: أصر مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي السير الاسكتلندي

> ممثل عن انكلترا في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ عام 2003. . فبعد خروج ليفربول، تشلسي وارسنال، أتى الدور على «الشياطين الحمر» الذين سقطوا في امتحان بايرن ميونيخ الالماني رغم فوزهم 3-2، إذ كانــوا قــد خســروا خــارج أرضهــم 1–2 ذهابا

أليكس فيرغوسون، ان الدوري الانكليزي لكرة

القدم لا يرال الأفضل في أوروبا رغم غياب أي

الاسبوع الماضي. وقال فيرغوسون: «سنسمع حديثا يقول ان الكرة الانكليزية بدأت بالافول، لانه كان يتوقع منها بلوغ نصف النهائي على غرار الاعوام الماضية.

لا يزال الافضل في أوروبا». وكان الرباعي "الانكليزي «بيغ فور» قد فرض هيمنته على البطولات الأوروبية في الأعوام

الماضية، حيث أحرز مانشستر اللقب مرتين (1999 و 2008) وليفربول مرة واحدة (2005)، كما شهد نهائى الأعوام الخمسة الماضية تواجد فريق انكليــزّي (ليفربول 2005، أرســنال 2006، ليفربول 2007، تشلسى 2008 ومانشستر يونايتد 2009)، بالاضافة الى ذلك شهد الدور نصف النهائي في النسخ الثلاث الأخيرة تواجد ثلاثة أندية انكليرية لكن هذا الموسم، كان الوضع مختلفا، اذ واصل برشلونة الاسباني حامل اللقب هيمنته، وسحب انتر ميلان الايطالي تألقه المحلي الى الساحة

من محمد القاعود:

شهدت مباراة الزمالك واتحاد

الشرطة في الأسبوع الخامس

والعشرين من مسابقة الدوري

المصري المتاز، احداثا مؤسفة بعد

هايتها في الوقت الذي عاد فيه

سلسل أزمات التحكيم ليلقى بظلاله

على الساحة الرياضية بعد فترة من

الأهلى الذي تعادل مع المقاولون دون

أهداف، ليرتفع رصيد الزمالك 47

نقطة فيما رفع الشرطة رصيده الى

النهائي، وأخيرا انتزع بايرن ميونيخ الالماني بطاقة المربع الاخير من عقر دار مانشستر يونايتد بهدف

مايكل كاريك نجم مانشستر يونايتد (يسار) في منافسة على الكرة مع ايفيكا اوليس نجم بايرون ميونيخ

من جهة أخرى، اعتبر لاعب وسط مانشستر الايرلندي دارين غيبسون صاحب الهدف الاول الذي أشعل المباراة، ان طرد زميله البرازيلي رافايل دا سيلفا في الدقيقة الخمسين من اللقاء كان «نقطة التحول. لعبوا بزيادة عددية، وأجبرنا على الدفاع في معظم فترات الشوط الثاني. من الواضح اننا تعبنا كثيرا في الشوط الثاني. لقد خرجنا من المسابقة بسبب بعض الاخطاء السخيفة. ليتنا تأهلنا ولم أسجل في المباراة».

وأكد الحارس المُضرم الهولندي أدوين فان در

«لقد سـجلوا هدف محظوظا في اللحظات القاتلة ذهابا، ولعبنا هنا بعشرة لاعبين وحتى بعد الطرد لم يخلقوا الكثير من الفرص... لا شك بان الطرد كان نقطة التحول. اعتقدت في البداية ان الحكم

ريتزولي، معتبرا ان «لاعبي بايرن كانوا السبب في طرد رآفايل. بالكاد لمس الخصم على بعد 35 ياردة عن المرمى. احتجوا لدى الحكم وأجبروه على طرد لاعبنا، لأنه لم يكن ينوي رفعها قبلا. اعتقدت ان الامر احترافي، لكن رأينا سابقا بعض الفرق التي

من تأهله الى نصـف نهائي دوري ابطال

الثاني وست نقاط عن ليفركوزن.

وكان بايرن ميونيخ جدد تفوقه على

مضيفه شالكه وازاحه عن الصدارة

بالفوز عليـه 2-1 السبت الماضي علّى

ملعب «فيلتنز ارينا»، وذلك رغم لعبه

■ ميونيخ – دبأ: على الرغم من نجاح فريق بايرن ميونيخ الألماني فى تخطى عقبة مانشستر يونايتد الانجليـزيّ وتأهلـه إلـى الـدور نصـف النهائي في بطولة دوري أبطال أوروبا، إلا أن استعدادات منتخب ألمانيا للمونديال ستتأثر سلبا في حال تأهل صقلية في الرابع عشر من الشهر المقبل البيرن ميونيخ للنهائي بسبب تأخر وبعدها سينتقل المنتخب إلى تيرول للمونديال سـتتأثر سـلبا في حـال تأهل انضمام لاعبى الفريق البافاري إلى معسكر تدريب المنتخب،

وسیؤدی خوض بایرن میونیخ نهائي البطولة في الثاني والعشرين من أيار (مايو) المقبل بالعاصمة الأسبانية مدريد، إلى تأخر انضمام اللاعبين فيليب لام و باستيان شفاينشتايجر وتوماس موللر وماريو جوميز وميروسلاف كلوزة إلى تدريبات المنتخب لفترة لن تقل عن أسبو عن.

وسيغيب خماسى الفريق البافاري أيضا عن مباراة منتخب ألمانيا ضد مالطا في الثالث عشر من شهر أيار (مايو) المقبل بسبب خوض الفريق نهائي كأس ألمانيا في الخامس عشر من نفس الشهر أمام فريق بريمن.

ومن المقرر أن يعلن يواخيم لوف

أفريقيا صيف العام الجاري.

بإيطاليا لاستكمال الاستعدادات الجادة. وسيخوض منتخب ألمانيا ايضا مباراة تجريبية أمام منتخب المجرفي التاسع والعشرين من الشهر المقبل وأمام البوسنة والهرسك في الثالث من حزيران/يونيو المقبل وبعدها يطير المنتخب إلى جنوب أفريقيا في السادس

الجدير بالذكر أن ألمانيا تلعب ضمن

من جهة اخرى يخوض بايرن ميونيخ متصدر الترتيب مواجهة باير ليفركوزن الثالث في المرحلة الثلاثين من بطولة

اوروبا على حساب مانشستريونايتد

من نفس الشهر،

السادس من الشهر المقبل أسماء اللاعبين المشاركين في الاستعدادات لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها جنـوب وسينفذ المنتخب معسكرا ترفيهيا في

المدير الفني لمنتخب الماكينات الألمانية في

ألمانيا لكرة القدم خارج أرضه على

المجموعة الرابعة في المونديال والتي تضم أيضا منتخبات غانا وصربيا

ملعب «باي أرينا» غدا السبت، منتشيا

### بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الحادية شالكه واينتراخت فرانكفورت. والاربعين. وأتى الفوز على شالكه ولا شك بان مهمة شالكه الثاني بعدان حجز بايرن بطاقته الى نهائى سـتكون أسـهل مـن مهمـة بايـرن، كونه مسابقة الكأس من الملعب ذاته بعد فوزه بطولة الاردن بطولة البحرين

قمة حاسمة على اللقب بين القطبين الفيصلي والوحدات

> ■ عمان – اف ب: سـتكون قمـة القطبين الفيصلي والوحـدات حاسـمة عندمـا يلتقيــان الاثنــش المقبل فيّ المرحلة الحادية والعشرين قبل الاخيرة من الدوري الاردني لكرة القدم.

> تُفتتُّح الرحلة اليوم الجمعة فيلتقي اتحاد الرمثا مع اليرموك وكفرسوم مع العربي، وتستكمل السبت فيلعب الرمثا مع البقعة والكرمل مع الحسين، والاحد بلقاء شباب الاردن مع الجزيرة.

> تكتسب مباراة الفيصلي والوحدات أهمية خاصة إذ أنها قد تعلن هوية بطل الدوري دون حاجة لانتظار الجولة الأخيرة التي يلتقي فيها الفيصلي مع الرمثا والوحدات مع شباب الأردن.

> يتصدر الفيصلي (حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب برصيد 30 مرة) الترتيب بــ50 نقطة، متقدما بفارق نقطة واحدة فقط امام غريمه التقليدي الوحدات (حامل ألقـاب الموسـم الماضـي) والمتطلـع للمحافظة على اللقب للمرة الرابعة على التوالي.

> فوز الفيصلى سيتوجه بطلا، وأي نتيجة غير ذلك تعنى تأجيل الحسم الى الجولة الاحيرة. يؤكد المدير الفني للفيصلي مظهر السعيد لفرانس برس «ثقته بقدرة لأعبيه على الفوز والتتويج، لكنه يعتبر أن طبيعة وحساسية مواجهات الفيصلى والوحـدات لا يحكمها منطـق ولا تخضـع لاعتبـارات

غتناما للفرص المتاحة». ويتابع «لن نلعب للتعادل بل للفوز دون أن نقلل من

رقمية أو خاصة، وان الفوز سـيكون فـي النهاية للأكثر

أما العراقي ثائر جسام المدير الفني للوحدات فيؤكد بدوره «قدرة فريقه على تحقيق الفوز رغم اعترافه

بصعوبة المهمة في مباراة شبه مصيرية». ويضيف «نحن نلعب تحت الضغط · . فالخسارة تعنى فقدان اللقب .. والتعادل لن يكون في صالحنا

البحريني لكرة القدم. خاصة وان المواجهة الأخيرة للفيصلي أمام الرمثا (السابع) تبدو مضمونة، لذلك سنهاجم منذ البداية، لكن بدون تهور أو اندفاع غير محسوب، فنحن نحترم الفيصلي وقدراته وحقه المشروع في التطلع للفوز

و استعادة اللقب الذي غاب عنه منذ 5 سنوات». ويشير جسام إلى معاناة فريقه من محاربته هذا الأسبوع على جبهت إن حيث انه سيلتقى الفيصلي في الزرقاء بعد أربعة أيام من عودته من مسقط، حيث واجه الأربعاء الماضي النهضة العماني في الجولة الرابعة من كأس الإتحاد الآسيوي.

وكان جسام بدأ الموسم الحالي مديرا فنيا للفيصلي قبل أن ينهى ارتباطه معه في الجوَّلة الخامسة ليتحولُّ للوحدات ويقوده للفوز على الفيصلي بالذات في مباراة الذهاب 2-1، والى تعويض فقدانه 9 نقاط في أول 5 مراحل أمام الرمثا واتحاد الرمثا وكفرسوم والتحسين، ثم الى استعادة الصدارة التي عاد وفقدها قبل أسبوعين بتعادله 1-1 مع البقعة.

لم يعرف الوحدات طعماً للخسارة تحت اشراف جسام الذي يتطلع لانجاز جديد بعدما قاد الفريق الى اللقب قبل ثلاثة مواسم.

تبدو صفوف الفيصلى والوحدات عامرة بكوكبة من خيرة نجوم الكرة الأردنية من قبيل الحارس لؤي العمايرة ومحمد منير ومحمد خميس وحاتم عقل وبهاء عبد الرحمن وحسونة الشيخ ومؤيد سليم ومؤيد ابو كشك وقصى ابو عالية وعبد الهادي المحارمة وعبد الاله الحناحنة والمحترف الزامبي زكريا سيمو ر. كو ندا في صفوف الفيصلي، والحارس عامر شفيع وباسم فتحى ومحمد جمال واحمد عبد الحليم ومحمد الدميري ورأفت على وعامر ذيب ومحمود شلباية ومحمد المحارمة وعيسى السباح وعوض راغب، إضافة للفلسطينيين عبد اللطيف البهداري وأحمد كشكش والمغربي ياسين السهل في صفوف الوحدات،

■ المنامة - اف ب: يلتقى الأهلى والرفاع الاحد المقبل في مباراة هامة وصعبة في قمة لقاءات المرحلة السادسة عشرة من الدوري

تفتتح المرحلة غدا بلقاء المحرق حامل اللقب مع المنامة والرفاع الشرقي مع النجمة، وتستكمل السبت بلقائي المالكية والبسيتين

الثاني (32 نقطة) مع منافسه الاهلي الثالث بفارق الاهداف عنه عدم التفريط بأي نقطة لانه يمثل لقاء الفرصة الاخيرة اذا ارادا تقليص الفارق مع المحرق المتصدر للابقاء على آمالهما في المنافسة على لقب الدوري.

الموجعة الاخيرة بتعرضه لهزيمة ساحقة امام الريان القطري 1-4 في المرحلة الرابعة من

والمحترفين الكاميروني مصطفى مختار والصرب ميلادين.

الأهلي والرفاع في قمة الفرصة الأخيرة

مع الشباب و الحالة. وسيكون عنوان مواجهة القمة بين الرفاع

مهمة الرفاع ستكون صعبة بعد الضربات المتتالية التي تعرض لها في المراحل الثلاث الأخيرة وخسر فيها 7 نقاط تمينة أبعدته عن الصدارة لصالح منافسه المحرق بتعادله في مباراتين وخسـارة واحـدة، وكانــت الضربة

بطولة كأس الاتحاد الاسيوي. وسيحاول المدرب البرتغالى جوزيه جاريدو البحث عن المخرج في هذه المباراة والسعى لاستعادة نغمة الانتصارات بعد العثرات الأخيرة، ويعول على حسين سلمان وعبدالرحمن مبارك واسماعيل عبداللطيف وعلى السيد عيسى ومحمود العجيمي

وفى الجانب الآخر، نجح الاهلى بقيادته المدرب عدنان ابراهيم في تحقيق انتصارات ثمينة اعادت الامل للفريق والمنافسة على اللقب رغم الظروف التي مربها بغياب ابرز

الاخيرة في الدوري بسبب الاصابة، ثم فرغم خسارته ايابا 2-3 على أرض جدد النادي البافاري تفوقه على فريق مدربه السابق فيليكس ماغاث لينتزع مانشستر الاربعاء، الا أن بايرن تأهل لفوزه ذهابا 2-1 على أرضه، وهو عوض

منه الصدارة بفارق نقطة وذلك قبل تأخره بثلاثية نظيفة في الشوط الاول، خمس مراحل على انتهاء الموسم. وقال قائد بايرن الهولندي مارك عندما سـجل هدفين عبر الكرواتي ايفيكا فان بومل: «يجب ان نركز الآن على أوليتش قبل دقيقتين على الاستراحة والهولندي اريين روبن في الشوط مباراة ليفركوزن ونحاول احراز لقب البو ندلسيغه. لقد بلغنا نصف نهائي الثاني من تسديدة على الطائر. دوري الابطال ونهائي الكأس في المانيا وفى ظل الفرحة الكبيرة للاعبى الفريق البافاري، طالبهم المدرب الهولندي لويس فان غال بالتركيز على المباراة المقبلة في الـدوري المحلى، الذي يتصدره بايرن بفارق نقطة عن شالكه

ولا احد يعلم ما سيحصل في المستقبل». ويعرف ليفركوزن جيدا ان خسارته أمام بايرن ستضعه خارج حسابات اللقب، اذ سيبتعد عنه «دي روتن» بفارق تسع نقاط قبل أربع مراحل على ختام البوندسليغه، وتراجعت نتائج ليفركوزن في الاونة الاخيرة، اذ عرف طعم الفوز مرة واحدة في مبارياته الثماني الأخيرة، كما خسر أخر ثلاث مواجهات أمام بوروسيا دورتموند،

على شالكه بعد التمديد بهدف سجله

الهولندي روبن الذي غاب عن المباراة

وسيلعب بوروسيا دورتموند الرابع بفارق سبع نقاط عن بايرن فرصته الاخيرة أيضا للمحافظة على آماله باحراز اللقب عندما يحل على ماينتس العاشر بعد غد السبت على

سيحل على هانوفر قبل الاخير على

ملعب «أي دبليو دي أرينا» غدا السبت

ايضاً. ويسعى شالكه الى تعويـض

خسارته الأخيرة أمام بايرن وخروجه

من مسابقة الكأس امام الفريق البافاري،

وهو يعتمد على تشكيلة قوية تحت

اشراف المدرب فيليكس ماغاث، يبرز

منها المهاجم الخطير كيفن كوراني.

ملعب «شتاديون أم برو شفيغ». ويحقق دورتموند نتائج طيبة مؤخرا، اذ فاز في اربع من مبارياته الخمس الاخيرة، كانّ اخرها على فيردر بريمن الخامس 2-1. وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بلقاء بوروسيا مونش نغلادباخ مع اينتراخت فرانكفورت، وتستكمل السبت بلقاء هرتا برلين مع شـتوتغارت وماينتس مع بوروسيا دورتموند وهوفنهايم مع كولن وفيردر بريمن مع فرايبورغ، وتختتم الاحد المقبل بلقائي بوخوم مع هامبورغ

الاهلى يعتمد على لاعبيه الشباب من

خلال عبدالله حميدان وعباس عياد ومحمود

عباس وسعيد محمد منصور والمخضرم

مرتضى عبدالوهاب والمحترف النيجري ديوك

ولن تكون مهمة المتصدر المحرق (37 نقطة)

سهلة عندما يلاقي المنامة السادس (17)،

خاصة وان الرفاع والاهلي ينتظران تعثره

لتقليص الفارق في المراحل الاخيرة من

المحرق بقيادة مدربه سلمان شريدة

يدخل اللقاء بطموح الخروج بالنقاط الثلاث

للابتعاد عن مطارديه، ولكنه يدرك ان المنامة

يبحث هو الاخر عن طوق النجاة والتشبت

وكان المنامة خرج بنقطة ثمينة في مباراته

وفي بقية المباريات يتواصل الصراع بين

لفرق المتبقية وخاصة في ظل المنافسة القوية

في منطقة الخطر ومحاولات الهروب من ذيل

التّرتيب، فالرفاع الشرقي الجريح صاحب

المركز الأخير (12 نقطة) يلتقى النجمة الرابع

(23) في مواجهة لن تخلو من الاثارة بعد

تعثرهما في المرحلة الاخيرة، خاصة النجمة

الذي خسر بصعوبة امام المحرق 1-2 ويريد

ان يستعيد نغمة الفوز بقيادة مدربه طارق

ابراهيم، في المقابل الرفاع الشرقي الطامح

للهروب من شبح الهبوط سيخوض المباراة

ويلتقى المالكية السابع (16 نقطة) مع

البسيتين الخامس (17) في مواجهة متكافئة

يهدف كل منهما فيها الى الأبتعاد عن الخطر،

و بلعب المنتشيان الشياب الثامن (13) و الحالة

التاسع (12) بنوايا تحقيق الفوز الثاني على

التوالى للاقتراب من منطقة الامان.

بنظام الكؤوس لتحقيق النقاط الثّلاث.

بمقعده في دوري الدرجة الاولى.

الاخيرة امام الرفاع.

والحارس عباس أحمد.

وتعادل الزمالك بصعوبه مع اتحاد لشرطة 1/1 في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس الأول باستاد القاهرة، ضمن مباريات الأسبوع الخامس والعشرين من مسابقة الدوري الممتاز، رافضا بذلك هدية ونورمبرغ مع فولفسبورغ.

ونجح شيكابالا في احراز هدف التعادل في الدقيقة 106 من تصويبة رائعة بيسراه داخل المنطقة في الزاوية البعيدة بعد الهدف أطلق الحكم صافرة النهاية معلنا نهاية المبارة، وشهدت المباراة احداثا مؤسفة مع نهاية الشوط الثاني الذي توقف لفترة طويلة احتجاجا على الحكم توفيق السيد بعد سقوط اكثر ن لاعب من الزمالك داخل منطقة جزاء الشرطة، وجاء طرد البديل حازم إمام ليشعل الأحداث قبيل نهاية

الهولندي أريين روبن الطائر.

لن يرفع بطاقته (الثانية في وجه رافايل)، لكنهم ضغطوا عليه فحصل الطرد».

وانتقد فيرغوسون حكم المباراة الايطالي نيكولا

عودة مسلسل أزمة التحكيم والجماهير حطمت مقاعد الاستاد

# مهزلة تحكيمية في مباراة الزمالك والشرطة

وإبراهيم حسن يقتحم الملعب

وشهد ستاد القاهرة مهزلة عقب حسن الملعب محاولا الاعتداء على طاقم التحكيم في حراسة الشرطة وقامت الجماهيـر الغاضبـة بتحطيم فيله لاعبو الشرطة باستفزاز لاعبى

للزمالك تهدئة لاعبيه قدر استطاعته لكنه لم يتمكن من ذلك. وبقي لاعبو الفريقين والحكام داخل غرف خلع الملابس في الوقت الذي انتشر فيه عشرات من ضباط و جنو د الأمن المركزي لعدم حدوث احتكاكات

الخميس إنه طلب من الاتحاد المصري لكرة القدم تعيين طاقم تحكيم أجنبي لمداراته ضد غزل المحلة في الدوري

الى حد كبير في صراع تفادي الهبوط

القاهرة - «القدس العربي» الوقت الأصلي بعد ان ألقى الانذار للمركز الصادي عشر برصيد 30 من يد الحكم فلم يتوان عن طرده، قبل أن يحرز شيكابالا هدف التعادل الدراماتيكي في الدقيقة 106.

انتهاء المباراة، حيث اقتحم ابراهيم محمد إبراهيم المدرب العام لفريق الشرطة وعلى لاعبى فريقه وبعض افراد الجهاز الفني للمنافس، وخرج مقاعد سـتاد القاهـرة والقائهـا داخل الملعب، واشتبك لاعبو الفريقين بعد انتهاء المباراة في الوقت الذي قام الزمالك الذين حاولوا الاعتداء عليهم وحاول حسام حسن المدير الفني

بين الأطراف الثلاثة. من جهة اخرى قال نادي الجونة المحلى الممتاز للعبة الشعبية يوم

الاثنين المقبل. وأصبحت مباراة الفريقين حاسمة للدرجة الثانية، بعدما ارتقى الجونة

نقطته بعد فوزه في المبارييات الثلاث

ويملك غزل المحلة 27 نقطة وقد ينضم الى الجونة بالرصيد ذاته اذا تغلب خارج ملعبه على الإسماعيلي. وبعد مرور 25 جولة يبدو بترول أسيوط والمنصورة صاحبا المركزين الأخيرين بجدول المسابقة التي تضم 16 فريقا في طريقهما للهبوط للدرجة الثانية بينما تتنافس فرق المقاولون العرب (26 نقطة) وغزل المحلة (27) والمصرى البورسعيدي (29)، بالاضافة للجونة من أجل تفادي السقوط للدرجة الأدنى، وتهبط الفرق الثلاثة الأخيرة في الترتيب الى الدرجة الثانية.

وقال أحمد الصحيفي مدير كرة القدم في الجونة إن ناديه سيتحمل أى مبالغ مالية لتعيين حكام أجانب، وتأتى هذه الخطوة بعد سلسلة من الاعتراضات لأغلب الفرق على التحكيم هذا الموسم بالدوري المصري كان آخرها في مباراة بين الزمالك واتحاد الشرطة الاربعاء شهدت اشتباكات وشغبا جماهيريا احتجاجا

وأضاف «مباراة غزل المحلة حساسة نظرا لموقف الفريقين في جدول الدوري وسعيهما للهروب من منطقة الهبوط.»

على قرارات الحكم.

وتابع «الفوز على المحلة أمر ضروري حتى يضمن الفريق البقاء في (الدوري) المتاز.»

# ختام بطولة فلسطين اليوم

■ رام الله (الضفة الغربية) – أف ب: يختتم الدوري الفلسطيني لكرة القدم اليوم الجمعة وسط صراع محموم على الوصافة بين الامعري وهلال القدس بعدما توج المكبر بطلا للدوري قبل مرحلتين على نهايته، كما سيكون

تجنبا لا تلاعب بنتائج المباريات الهامة،

الصراع حاميا لضمان البقاء في دوري الاضواء. وجُدول اتحاد اللعبة اربعة مباريات في توقيت واحد،

وتتجه الانظار الى مباراة هلال القدس وشباب لظاهرية، حيث يسعى الاول (41 نقطة) الى الفوز بنقاط لمباراة لينافس الامعري على الوصافة، في حين يسعى الثاني (39 نقطة) الذي سيلعب بين جمهوره للفوز من اجل

وفي المقابل، سيشهد ملعب فيصل الحسيني مباراة : تقـل أهمية، حيـث سـيحاول الامعري (42 نقطـة) المعزز سبعة لاعبين من غزة للفوز في المباراة وضمان وصافة الدوري، اضافة الى استعادة ثقة جمهوره به بعدما خسر

## والصراع للفوز بالوصافة وتجنب الهبوط مباراته الاسبوع الماضي امام مركز طولكرم.

ويتساوى فريقا الظاهرية ومركز طولكرم في عدد النقاط (29 نقطة)، لكنهما يو اجهان خطر الهبوط و ستكون مهمتهما صعبة، خاصة وان الفريقين سيواجهان فريقا المقدمة، ولن يجد شباب البيرة (26 نقطة) والمهدد بالهبوط ايضا، صعوبة في اجتياز متذيل القائمة فريق الخضر، خاصة بعدما فاز الاسبوع الماضي على المكبر المتصدر (2-3)، لكنه سيكون بحاجة الى عدد كبير من الاهداف ليضمن البقاء في حال تعادله في النقاط مع الظاهرية ومركز طولكرم.

مركز طولكرم غدا، لان فوز المكبر يعنى هبوط مركز طولكرم وسيواجه فريقا وادي النيص الرابع وثقافي طولكرم الخامس العبيدية بيت أمر على التوالي في مباراة هامشية

وسيقف جمهور البيرة لتشجيع جبل المكبر حين يلاقي وبقاء البيرة والظاهرية في دوري الاضواء. بعد هبوط الاخيرين الى الدرجة الثانية.



## این اصبح تقریر غولدستون؟

■ جاء تقرير غولدستون الذي اعتبر أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب التي اعتبرت كذلك لأنها تشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف عام 1949 وتشكل انتهاكا لقوانين الحرب التى تحاول التخفيف من نتائج الحروب التي ارتكبت على نطاق واسع على غزة وتعتبر هذه الحرب انتهاكا لحقوق الإنسان حيث قامت إسرائيل بارتكاب لأكبر جرائم الحرب في غزة ودعا التقرير إلى تشكيل لجان تحقيق نزيهة من قبل إسرائيل وحماس للتحقيق في دعاوى انتهاكات حقوق الإنسان فرفضت إسرائيل التعاون مع اللجنة واتهمتها بالتحيز وطارهذا التقرير أدراج الرياح ولم يكتب له الظهور على واقع الوجود.

ولكن الموضوع لم يجد حلا حيث أن القطاع ما زال يتعرض لاعتداءات وتصعيد ليس له حل إلا بتدخل من المجتمع الدولي، اعتداء على الأطفال وهدم للمباني حيث أن إسرائيل لم تجدرادعا فاعتداءها يناشد الجميع للوقوف، اعتداءات واعتداءات توقظ القلب الحزين إلا أنت أيها الشتات العربى لم يحرك منك هذا الأمر ساكنا وكأنك تشكل تمثال الصمت أو أنك اعتدت عليه، فهذا لا يشكل إلا تعبيرا عن الفشل ورغبة في استعادة ثقتهم بنفسهم ولكن هذا يجسد محور الألم العربي.. إطار الشلل العربي.. وكأن هذا الوجود أصابه الشلل وفقد الإحساس بكل ما يجري حوله. فاستهداف هذه المناطق ورؤية الأطفال وهم يتنهدون من شدة الموقف عليهم وآخرون يقولون أنهم باقون صامدون، اعتداءات على المصانع، هذا في ظل الحصار والهدف هو تجويع هذا الشعب ويشكل قت لا للبنية التحتية والعاملين في المصانع يفقدون مصدر رزقهم، حيث اعتمدوا الاقتصاد المقاوم ليحققوا ولو الحد الأدنى من متطلبات حياة هذا الشعب ولكن هل هذا كاف؟

سأبعث ندائي إلى كل ضمير حي، أبعثها وأنتم في سكرات الموت، أبعث ندائي إلى كل من يصله هذا النداء، أيتها الضمائر التي تشكل عددا على خارطة الشتات العربي أما آن الأوان لموقف عربي واحد يخرج هذا الشعب من بين أضراس العدوان الذي اتخذ من الاعتداء على هذا الشعب منهجا، ألم تصحو فيكم الرغبة في مواجهة هذا الاعتداء أم أنكم اعتدتم الصمت القاتل الذي قتل الآلاف وأبقى الاعتداء على الساحة نتيجة لسلبية الموقف العربي.

منال عمر محمود العامري manalalamiri@yahoo.com

### سيناريو ما بعد الانتخابات العراقية

■ لعل السـوال الأكثر حضورا وإثارة في ذهـن الجميع هو، ما الذي سيحدث بعد الانتخابات؟ بديهي إن جميع الاحتمالات السيئة واردة، خصوصا وان صراع الذئاب التي تربّت في المحميّة الطبيعية التابعة للمنطقة الخضراء، على جسد العراق الجريح يزداد شدّة وضراوة كلما إقتربت ساعة الخلاص منهم، كما إن منسوب الثقة فيما بينهم، لأسباب حزبية وشخصية ضيّقة، منخفض جدا. واللافت، بعد أن أعلنت نتائج الانتخابات بشكل نهائي، هو إن الفائز غير واثق من فوزه والخاسر غير مقتنع بهزيمته. وبين هذا وذاك ثمة مَن يتحيّن الفرص ويتصيّد في مياه الديمقراطية العكرة جدا.

كما إن الجميع، في مسرح اللامعقول في بغداد المحتلَّة، يطالبون بمزيد من الأدوار الرئيسية ويتزاحمون فيما بينهم للوقوف تحت الأضواء البرّاقة لتوزيع الابتسامات البليدة على جمهور مُصاب بالسأم والامتعاض، و ينتظر بفارغ الصبر إسدال الستار ومغادرة المسرح على عجل. ومن المؤكد أن لا أحد من ساسة عراق اليوم كان يتوقّع النتيجة التي حصل عليها لأنهم كانوا يعتبرون السلطة، بعد أن أدمنوا عليها شرّ ادمان، غنيمة تم الحصول عليها بشطارة ودهاء اللصوص المحترفين وقطاع الطرق ولا يجب التفريط بها مهما كان الثمن.

وبما أن النتائج التي حصلت عليها الكتل والأئتلافات الكبيرة شبه متقاربة، وإن الأرقام حتى وإن كانت محدودة جدالها ثقلها وتأثيرها في اللعبة الديمقراطية، فبالتالي لا مفرّ أمام حكام العراق الجديد، بغية تشكيل حكومة جديدة — قديمة، غير اللجوء الى خيارين أحلاهما أمرّ من الحنظل على العراق وشعبه الصابر. فاما اللجوء الى الصفقات السياسية، التي تخضع بطبيعة الحال الى السمسرة والمضاربات والعرض والطلب، بين طرفين أو أكثر خصوصا وإن» قادة» العراق الجديد لا تنقصهم الخبرة ولا المعرفة ولا التجربة في هذا الميدان. وأما تقديم التنازلات المتبادلة، من أراض وسلطات وأموال عامة، على حساب الشعب العراقي ومستقبل أجياله، فطالما إن كل الطرق، بما فيها الملتوية والوعرة والمليئة بالحفر والنفايات، تؤدي في نهاية المطاف الى سـدة الحكم، فلا يهّم مع مَن تُعقد الصفقات وعلى حساب مَن.

mkhalaf@alice.it

### مصر على موعد مع شهور حاسمة وساخنة

■ لقد أصبحت مصر في مفترق طرق، أما العتق من العبودية والذل وأما الانهيار والسقوط تماما الى الهاوية، وهو صراع ارادات ما بين شعب يريد حريته ونظام فاسد يريد الحفاظ على ما نهبه وما سينهبه، والقول الفصل للشعب المصري اذا أراد حياة حرة، وكلنا نعلم أن هناك ثمنا وغاليا لابد من سداده لنيل حريتنا واسترداد كرامتنا، وأقصى مدى لتحقيق هذا الهدف هو شهر نوفمبر، وهو الميعاد المحدد لانتخابات مجلس الشعب، والتي لا ينبغي اقامتها في ظلل الحكم

ياليت الناس تتخلص من رداء السلبية ولا تخش قوى الآمن المترهلة والتي يستند عليها طويل العمر، وسوف تثبت لكم الأيام أنها أوهن من بيت العنكبوت، لأنها قائمهة على الظلم، والشعب المصري يمتلك قوة الح ، وكلنا يتذكر الهالة والرهبة من الاتحاد السوفييتي السابق وللغستابو أيام الشاه وما حدث لهم ما بين طرفة عين وانتباهتها.

### أي خلاف اسرائيلي امريكي هذا؟!

■ أي خـلاف يـا تـرى تتحدث عنه الصحـف العربية، انـا لا ارى أي خلاف بين امريكا واسرائيل. اما بالنسبة لغضب امريكا من استمرار نتنياهو في تهويد القدس في الوقت الذي ارسلت فيه مبعوثها بيدن، فهذا كان مجرد تمويه امريكي للعرب، اراد ان يوصل من خلاله رسالة للدول العربية على انه قام بواجبه في الدعوة الى ايقاف الاستطان والرجوع الى المفاوضات.

ولكن مبادرته هذه ردت عليه.. فامريكا كانت ولازات حبيبة اسرائيل وراعيتها سياسيا عسكريا واقتصاديا. اما كل ما توهم به العرب من انها راعية الامن والسلام فهو كذب ونفاق لأن بيديها 3 بطاقات صفراء رابحة تستطيع ان توقف بها اسرائيل عند حدها دون ارسال اي مبعوث! اليست هي من تدعم اسرائيل عسكريا بالأسلحة والصواريخ؟ اليست هـى من تدعمه اقتصاديا بتخصيص المليارات لاجل تأمين غذائها؟ أليس لها حق الفيتو في هيئة الامم؟! لو كانت امريكا صادقة لأوقفت اسرائيل عند حدها منذ زمن طويل!

تسنيم محمد الجزائر

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## القمم العربية: بين المتعوس وخايب الرجا

■ نسـألكم ونسـأل أنفسـنا: لماذا كان اجتماعكم؟ ربمـا لتثبتوا للاشيء أنكم شيء عظيم، أو ربما لتخبروا شعوبكم المهمومة (والكحيانة) أنكم موجودون على الرغم من أن أكثركم مرضى، وآخرون بلا مرارة، وبعضهم تعدى السبعين قفزا فوق رقاب عباد

إذا كان ولا بد من أن تجتمعوا فليكن وراء أبواب مغلقة، افعلوا ما تشاءون، قبلوا بعضكم البعض، واشتموا بعضكم البعض، ولتخيموا في خيمة العقيد خطيب عكاظ بقرب خليج سرت، ليكن اجتماعكم سلاما عليكم فقط، لا حاجة لنا أن تكونوا كل لحظة

معقولة يا زعماء البهجة (والبهرجة) نصف مليار دو لار للقدس، وعندكم ما لا عين رأت، والإسرائيليون دفعوا وانتهوا 17 مليار دولار للاستيطان وتهويد القدس، صدقا ماذا نقول غير قول

ماذا سنكتب كي تقول جراحنا

إن المسدس صار يقول ما يشاء

فقط خجلا، لو علمتم ماذا فعل الإسرائيليون حين رأوكم في قمتكم، ما فعلوا شيئا، نظروا إليكم كأنه اجتماع للبطاريق في شمال الكرة الأرضية، وكتب أحدهم في صحيفة هآرتس: «سواء اجتمعتم أم لم تجتمعوا، يظل محمود نجاد أهم منكم مجتمعين».

مشاكل في مشاكل، وهموم زائدة، وخلافات في الأنا والآخر، ومشادات كلامية، وقرارات تنازلية، وحنق لا يظهر إلا حين تجتمعون كلكم، بالله عليكم ماذا أبقيتم للشارع العربي إلا بؤسا وانحطاطا ماديا ومعنويا، فأصبح الواقع العربي كما قيل: «أتلم المتعوس مع خايب الرجا».

طبيعي أن ترفضوا ابسط أشكال الديمقراطية في الجامعة، لأنكم اعتبرتموها جنونا وزندقة في بلدانكم، وتزعمون أن لها مخاطر حين تطبقوها، وادعيتم الأمن مقدما عليه، فلا كان منهما شيئا، باختصار: الديمقراطية لن تكون في جامعتكم الابتدائية إلا إذا أكملتم الثانوية الحقيقية.

وطبيعي أن حددتم موعدا لقمة استثنائية مقبلة، لأنكم تحبون

تبادل الأخبار الترفيهية والنكات الظريفة، وتحبون سماعها على الاستماع لأنات مواطنيكم، طبعا هذا إذا قررتم المجيء، وفي حال قـررتم الغياب فهـذا شـيء طبيعي أيضـا؛ لأنها جامعة لا يسـجل الأكاديميون فيها المتغيبين.

ملاحظة أخيرة للأمين العام: تقليدك للرؤساء العرب مكشوف، أولئك الذين يقولون أنهم لن يترشحوا لفترة أخرى، أو يستقيلون،

سعود سالم العامري - سلطنة عمان Saud130@hotmail.com

ثم يرجعون إلى مناصبهم الأولى وهم فوق القوة والقانون والأمة،

لـذاك أرى أن تسـتقيل بعد القمة الاسـتثنائية؛ حتى لا تكون القمة

العادية المقبلة والأخيرة لك استثنائية.



## ثقافة الصورة في المغرب

■ ان التفكير ومنذ القدم من الصعب ان يتم دون استعمال الصور كل الحضارات البشرية وظفت وشغلت في العديد من اشكال تعبيرها لغة الصورة بكل تاكيد فثقافة الصورة اليوم اضحت لغة اجبارية على مستوى كل التوظيفات الحياتية في ظل عولمة مخيفة ومرعبة في شقها المادي (التجاري) وفي العديد من اشكالها الاخرى ان التفكير حول قضايا الصورة بالمدرسة المغربية قد نضج من خلال هذا المهرجان الوطني للفيلم التربوي في افق استلهام العديد من العناصر التفكيرية قصد توظيفها وتبنيها من طرف من بيدهم قرار الشأن التربوي وخلاصة ذلك وفي ظل التراكم الكمى والكيفي الذي حققه المهرجان خصوصا وانه وصل الى دورته التاسعة وفي السنة المقبلة ان شاء الله سيدخل رقمه المركب الاول اي الدورة العاشرة مما يجعله فضاء تفكير حول اليات توظيف الصورة في المنظومة التربوية بالمدرسة المغربية ان تشغيل ثقافة الصورة في هذه

الانشطة الموازية فحسب بل من خلال تشغيلها ومحورة اشكال تفكيرية متعددة حولها وبها ومن اجلها من هذا المنطلق لازال المهرجان الوطني للفيلم التربوي يخط طريقه من اجل فسح المجال لمن استهوتهم ثقافة الصورة ولمن يحلمون ان يعبروا بالصورة في فضاءات ارحب في افق انتاج صورة معبرة ودالة عوض البقاء ضمن خانة تلقى صورتنا ودوما من الاخرفي ظل هذه السياقات العامة دشن المهرجان الوطني للفيلم التربوي محطته التاسعة وللتذكير فهو منظم من طرف اكاديمية التربية والتكوين لفاس بولمان وجمعية اللواء للسينما والمسرح بنفس المدينة وهي رؤية تشاركية دالة .هذه المحطة تم قص شريطها يوم الفاتح من شهرنيسان( ابريل) بمركب الحرية بتكريم الممثل المغربي عبد القادر مطاع والقاء العديد من الكلمات التوجيهية التأطيرية كلمة مدير الاكاديمية الاستاذ محمد ولد دادة وكلمة رئيس جمعية اللواء للمسرح والسينما الاستاذ فرح العوان المدرسة بكل مكوناتها اضحى ضرورة اجبارية ليس فقط من خلال اسئلة 💎 وكلمة المدير الفني للمهرجان الشاعر المغربي عبد السلام الموساوي كما

تم تقديم لجنة التحكيم والتي تراسها الاعلامية المغربية فاطمة لوكيلي وبعض فقرات البرنامج العام وبدا عرض بعض افلام المسابقة الرسمية وكذا بعض افلام البانوراما ليتم في اليوم الموالي تقديم ندوة علمية ساهم فيها د حمادي كيروم ود الحبيب ناصري ومحسن حسيوة رئيس القسم السمعى البصري بالقطاع المدرسي وقد سير فقراتها وقدم ورقتها العامة ذ عبد الاله الجواهري معد ومخرج برنامج الكاميرا الاولى التابع للقناة المغربية الاولى وسيتم ومن خلال ورقة خاصة بهذه الندوة تقديم اهم خطوطها العامة وذلك من اجل اشراك القارئ العزيز في كل ما طرحته هذه الندوة الوطنية التي هي فرصة لمقاربة قضايا الصورة بالمدرسة المغربية وللتذكير فان محورها خلال هذه الدورة تعلق بصورة الطفل والطفولة في السينما المغربية

الحبيب ناصري

### وبالفعل سلم الحوثيون الذين اقترفوا خطيئة التحرش بالجيش السعودي ما يجري في اليمن مسألة عربية وليست داخلية؟ واضطروا لقبول شروط الدولة لوقف الحرب. من غير أن لا يدري الحوثيون ومن قبلهم أو بعدهم عناصر القاعدة، فقد خدموا

■ هـذا الذي يجري في اليمن، ليس مسـالة يمنية صرفة، وينطبق هذا الوصف القاطع ليس فقط على حركة الحوثيين وحروبها وعلى "الحراكيون" في جنوب اليمن وعلى بعض المحافظات التي قدمت مأوى لجميع عناصر القاعدة، بل ينطبق ايضا على تاريخ اليمن المعاصر منذ أرسال مصر جيشها نصرة لثوار اليمن ضد نظام الامامة المتخلف في ستينات القرن الماضي.

اليمن شانه شان لبنان، كان على الدوام مرآة تعكس تيارات المخاضات التي تتوالد في المحيط العربي السياسية والآيديولوجية، فقد شهد اليمن أول ساحات الصراع بين أطراف قومية الطابع، فكان استقلال جنوب اليمن واستلام قدامي حركة القوميين العرب السلطة للسلطة، هناك أول دليل على افتقار الوحدويين العرب الستراتيجية وحدوية. وما حدث في اليمن في ذلك الوقت لم يختلف من حيث الجوهر عن التناقضات التي غرق فيها البعثيون والناصريون في سورية

مع الأسيى والاسف، لم يتمكن وحدويو الأمس من طرح الوحدة كمشروع تكاملي لا يبتلع فيه الجزء الاكبر الجزء الأصغر، كما يشكو "حراكيو" جنوب اليمن اليوم، فاذا بالحل هو خروج الجزء الاصغر من حلق الجزء الاكبر أو انفصال الجزء الأصغر عن الجزء الاكبر كما حدث في سورية ازاء مصر عام 1961، وتباعد

حدث كل هذا لأن الجماهير لم تكن الحكم، بل كانت المتفرج على جمع من

العسكريين الذين يتربصون ببعضهم البعض. دور الجماهير في تلك المرحلة لـم يختلف في نظـر المتصارعين عن دور الاطفال الذين يدعي طلاب السـلطة غيرة عليهم وأحقية في تقديم الرعاية لهم.

انتهت تلك المرحلة بغياب السلطة القومية في مصر بعد غياب رمزها، وبقيام القطيعة بين سورية والعراق، ولكن بهزيمة الجنوب الماركسي على يد الشمال غير

وأطلقت الثمانينات المارد الايراني الجديد غير الملتزم بقواعد اللعبة الدولية والاقليمية التي كانت سائدة فيما قبل وسبب حربا ضروسا بين العراق وايران، وقف فيها اليمن الى جانب العراق ووقفت سورية الى جانب ايران. وما ان وضعت هذه الحرب أوزارها حتى بدأت الولايات المتحدة تعد العدة لضرب الطرف المنتصر كما حدث عام 1991. اليمن وفلسطين دفعا ثمنا غاليا لهذه الضربة. مئات الألوف من اليمنيين أعيدوا الى بلادهم وألوف من الفلسطينيين هجروا الى الاردن

قيادة الرئيس على عبد الله صالح اتسمت بالمرونة، استجابة للمتغيرات العربية والدولية، ولكنها اتسمت بالحزم فيما له علاقة بالشأن الداخلي. اليمن قدم طلبا لاكتساب عضوية مجلس التعاون الخليجي، ودخل في علاقة تعاون أمني مع الولايات المتحدة ضد ما يوصف بالارهاب، لكنه شهر السلاح بوجه حوثيي ايران، وفتح المعتقلات لحراكيي الجنوب.

المحيط والغرب ممثلا بأمريكا. قيادة على عبد الله صالح مدعوة حفاظا على اليمن ودفعا لها على طريق التنمية ان تمارس اقصى درجات المرونة في الداخل كما فعلت مع المحيط. فالحوار الذي تدعو اليه ينبغي ان يكون حوارا بين متساوين، لكي ينجح لا دعوة مبطنة للاستسلام. واذا كانت المرونة استراتيجية غير مأمونة العواقب مع تجمعات القاعدة في الوقت الراهن، فإن المرونة مع المعارضة السياسية عموما والمعارضة الجنوبية خصوصا هي الطريق الأوحد لاستعادة اليمن واليمنيين لأمنهم

اليمن عبر خلق ظروف فتحت خزائن الخليج وخزائن الغرب دعما لليمن. وهكذا تكون قيادة علي عبد الله صالح قد نجحت بالفعل في احتواء عزلة التسعينات،

لكنها لم تنجح بعد في حل معضلة الاستياء لدى الجنوبيين الذي بلغ حدا للمطالبة

وهكذا تتفاقم مشاكل اليمن الداخلية في الوقت الذي شهد انفراج العلاقة مع

بالعودة الى عهد اليمنيين!اليمن الجنوبي واليمن الشمالي.

لقد نجحت قيادة الرئيس على عبد الله صالح في توحيد اليمن بالقوة، ولكن القوة وحدها لا تكفى للحفاظ على هذه الوحدة. اليمنّ بحاجة الى دستور جديد او عقد جديد بالفعل لا يشعر معه أحد بالغبن. هذا اليمن الجديد الآمن هو أمانة في عنق الرئيس علي عبد الله صالح. الإناء الكبير يستوعب الإناء الصغير، ودون ذلك لحطمت الأواني بعضها بعضا.

## ربيع ابا القاسم الشابي وربيعنا

■ تغنى أبا القاسم الشبابي بجمال الطبيعة في فصل الربيع، هذا وعلامات الغبطة تترسم على ملامحها، وكان هذا الموسم لم يأت منذ الفصل الذي تنتعش فيه افئدة الناس ويبحثون عن الروابي والسهول والاوديـة وجـدوال الانهار وينابيـع المياه، لكي تطـرب آذانهم بصوته، وتتغذى أعينهم بأجمل شيء أودعه رب الكون في طبيعته التي حضنت البشرية في هذه المنظومة الكونية.

> كاتب هذه السطور جال في احدى بلدات فلسطين الوادعه في ركنها الجنوبي، يطا، التي تبعد عن مدينة الخليل زهاء اربعة عشر كيلومترا في الجنوب منها، على سـفوح البلدة الشـرقية يمتد سـهل مترامي الاطراف زرع بما تيسر للفلاح اليطاوي من قمح وشعير وعدس اثناء المسير في ربوع هذا السهل تبدأ خضراوية الارض واضحة، وقد اكتست الارض الجرداء بحلة خضراء تصر الناظرين انه منظر يبعث في النفس البشرية الاطمئنان وراحة النفس الجلسة في احدى هذه السهول يطيل العمر ويعطى العقل اشارة لقول ما هو جميل، اجمل ما رأيت أثناء رحلة الاستجمام في بطحاء السهل، قطعان الاغنام وهي تزمجر فرحة،

عشرات السنين، فورا تذكرت كلمات الشاعر ابا القاسم الشبابي حينما اقبل الصبح جميلا يملأ الافق بهاء فتمطى الزهر والطير وامواج النبات

قد افاق العالم الحي وغنى للحياة فافيقي ياخرافي وهلمي يا شياه واتبعيني يا شياهي بين اسراب الطيور واملئي الواد ثغاء ومرحا

واسمعي همس السواقي وانشقي عطر الزهور كلمات حلوة، ومعنى يدل على جمال الطبيعة وراحة النفس وانشراحها، اما الفرق بين ربيع الشاعر ابا القاسم وربيعنا، فالشاعر لـ ه دنياه التي عاش بها علما انه لم يعمر طويلا، ومات وهو في ريعان الشباب، وبين ربيعنا اهل فلسطين فهو لا يخلو واد او ارض من

مستوطنة اقيمت على تخومها ومعسكر تدريب او نقطة حراسة او مضايقة المستوطنيين من هنا تبدأ التعاسة وقلة الانبساط فرغم خضرة الارض وجمالها ورغم اصوات الطيور الجميلة والوانها المختلفة، فإن هذه الطيور تشعر بين الفينة والاخرى بحالة من الاحباط او الخوف فاسلاك المستوطنات المكهربة لها في المرصاد، وحتى قطيع الاغنام الذي ترتسم عليه الغبطة والسرور لا تملأ الاودية ثغاء ولا حتى حبور، فصوتها اذا ما سمع فإن بنادق المستوطنين تأكل من جسدها معادلة الربيع في فلسطين تختلف عن معادلة ربيع ابو القاسم الشابي، كيف لنا ان نتمتع بربيع ابا القاسم، ونحن محاطين بسياج من المستوطنات في كل حدب او صوب؟ كيف لنا ان ننعم باجمل سر أوجده الخالق في كونه، ونحن نهاب بطش المستوطنيين؟، فهذه الارض ممنوعة علينا، وهذا السهل من ضمن المحمية الطبيعية لاسرائيل، كله ممنوع علينا، ولم يوجد لنا الى الفتات القليل، وحتى هذا الفتات نتحرك فيه ونحن بحالة من الريبة والخوف، ياليت الزعماء في قمة سرت كان على جدول اعمالهم في سرت الليبية ربيع فلسطين، هذا الربيع الذي بارك الله فيه يذكرنا دوما بربيع يافا وحيفا والمجدل وعكا.

أبو أحمد – يطا



وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

### د. علاء حسين مطلق\*

■ في التاسع عشر من شهر آذار (مارس) من عام 2003م، أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية مع من تحالف معها، على شن حرب عدوانية دموية مدمرة غير مبررة وغير شرعية ولاقانونية على أرض الرافدين، انتهت باحتلال هذا البلد، وكانت النتيجة سقوط مئات الآلاف من الضحايا وتشريد ملايين العراقيين في داخل العراق وخارجه، حيث أصدر مجلس الأمن قراره رقم 1483 في 2003م، والـذي يعتبر فيـه العراق محتلا من قبـل الولايات المتحدة

وبعد سبع سنوات من الاحتلال البغيض، هناك العديد من التساؤلات التي تبرز الى الواجهة، وهي كيف اضحت الاوضاع في العراق بعد هذا الاحتلال؟ وهل جاء المحتل الامريكي ومن معه بما هو افضًل للعراق؟ وهل تحققت الشعارات الكاذبة التي تم رفعها قبل عملية الغزو فالاحتلال؛ وأين اصبح البلد بعد سبعة اعوام من الاحتلال البغيض والتي قتل خلالها من قتل وشرد من شرد وغادر البلاد من غادر؟ وهل حصل أهل العراق على ما وعدوا به من حرية وديمقراطية من قبل بوش؟ وهل ثمة من الايجابيات ما يمكن الحديث عنها بعد سنوات الاحتلال تلك؟

لقد بات جليا ان الصورة التي رسمتها الادارة الامريكية لعراق ما بعد الاحتلال لم تكن أبدا بهية ولا وردية ولا زاهية، كما دأبوا على الترويج خلال التحضير للحرب على العراق، حتى اللحظة، وبعد سنوات سبع من جريمة الحرب على العراق لا يمكن الحديث عن اي تقدم تم احرازه على أي صعيد من الاصعدة، حيث كل المؤشرات والوقائع تقول بأن البلد آخذ في التراجع في كل الميادين، وان الامور فيه تزداد سوءا يوما بعد يوم، وكل ما يجري من محاولات لتجميل الوجه القبيح للاحتلال، لم تعد مجدية في ظل غياب الامن،

والاوضاع الاقتصادية الآخذة في التردي، مع ازدياد البطالة، وعدم توفير الحد الأدنى من الخدمات، وغياب القانون واستشراء الفساد، وانحطاط المسـتوى الصحي والتعليمي في بلد كان يفخر بأنه على

رأس قائمة بلدان العالم الثاّلث من حيثُ التّعليم والصحة. عند الحديث عن الحرب على العراق، يصبح من غير المكن عدم استذكار كل الكذب والخداع والتزوير الذي مورس من قبل الماكينة الدعائية الامريكية بشكل خاص والغربية بشكل عام وخاصة البريطانية، كما لا يمكن اغفال كل المبررات التي سيقت من اجل اخضاع هذا البلد واحتلاله، والتي ثبت لاحقا انها كانت مبررات كاذبة، مخادعة، استندت الى الفبركة والتزوير وقلب الحقائق بشكل غير مسبوق.

في الذكرى السابعة للاحتلال، اصبح من الواضح ان الكثير مما رغبتُه الولايات المتحدة الامريكية صار بعيد المنال، وهو لم يتحقق، الا ان هـذا لا يمنعنا من الاشـارة الى ان هناك من اهداف الغزو ما تم تحقيقه، حيث يمكن القول مثلا انه تم تدمير العراق بشكل ممنهج، وهذا كان احد أهداف الغزو الرئيسية للحرب على العراق، كما تم تقويض أسس الدولة العراقية التي كلفت ابناء العراق من المال والوقت والجهد الكثير، كما تمت اعادة العراق عشرات ان لم يكن مئات السنين الى الوراء، بالاضافة الى ذلك، فلقد تم اخراج هذا البلد من حسابات المواجهة مع الكيان الصهيوني، بكل ما يشكله العراق من ثقل اقتصادي وعسكري وبشري وعلى كل الاصعدة، بالاضافة الى ذلك، لا بد من التنبيه الى ان العراق وبعد سنوات سبع من

الاحتلال تحول الى واحد من اكثر البلدان فسادا في العالم. مما لا شك فيه ايضا ان الولايات المتحدة استطاعت ان تنجح

في ان تبقي العراق ضمن منطقة السيطرة والنفوذ والتبعية لها، وذلك من خلال ربطه بالعديد من الاتفاقيات، وعلى السرغم من كل ما قامت به في العراق، فانها فشلت حتى اللحظة بتقسيم العراق، هذا الهدّف الذي كان ايضا احد الاهداف الرئيسية للغزو، كما فشلت في اشعال حرب اهلية في البلد على الرغم من كل ما قامت به من اجل تأجيج مثل هذه الحرب، شاركتها في ذلك الجارة ايران التي تتشارك مع الولايات المتحدة وتتلاقى وإياها

واستطاعت الولايات المتحدة الحصول على التأييد لحملتها لغزو العراق من 49 دولة، وقد عرف هذا الائتلاف بائتلاف الراغبين»، لكن هذا الائتلاف لم يكن قويا اذ كانت 98 % من القوات العسكرية المشاركة فيه هي قوات امريكية وبريطانية.

في الكثير من المصالح والتقاسم الوظيفي والسيطرة على العراق

ذكرى الحرب على العراق... الخسارة والربح

ويبلغ العدد الاجمالي لجنود ائتالف الراغبين الى 300.884 موزعين كالتالي: الولايات المتحدة الامريكية 250.000 (83 %)، بريطانيا 45.000 (1.1 %)، كوريا الجنوبية 3.500 (1.1 %)، أسـتراليا 2.000 (0.6 %)، الدنمـارك 200 (0.06 %)، بولنـدا 184 (0.06 %)، وأسهمت 10 دول أخرى بأعداد صغيرة من قوى «غير

وحسب التقارير الدولية، فقد تسببت هذه الحرب بأكبر خسائر بشرية بين المدنيين في تاريخ العراق وتاريخ الجيش الامريكي خلال عقود عدة. فمن الناحية العسكرية الامريكية، فان الخسائر المعلنة لقوات الاحتالال بلغت 4703 قتلى بينهم 4385 عسكريا أمريكيا، اضافة الى 31 ألفا و616 جنديا أمريكيا جرحوا خلال

السنوات السبع، حسب الارقام التي تعلنها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، لكن الكثير من المراقبين يشككون في هذه الارقام ويرون ان العدد اكبر من ذلك بكثير،

فقد كشف مركزان بحثيان عراقيان عن ارقام جديدة لخسائر القوات الامريكية بالعراق تختلف عن الارقام التي توردها وزارة الدفاع الامريكية، حيث أعلن قسم الدراسات في مركز الامة للدراسات والتطوير أن أعداد القتلى في صفوف الجيش الأمريكي في العراق، منذ بداية الغزو عام 2003، وتحتى أواخر 2009م، يقارب خمسين الـف قتيـل، كما ان اكثـر من مليون وسـتمائة الـف جندي أمريكي تعاقبوا على الخدمة في العراق طيلة السنوات السبع

وحسب احصائية لمركز الاستقلال للدراسات والبحوث، فان عدد قتلى الجيش الامريكي حتى تموز (يوليو) عام 2009، بلغ 33 ألفًا و615 قتيلا، في حين وصل عدد الجرحي 224 ألفًا، واعتمد المركز للوصول الى تلك الارقام منهجية ومعايير موضوعية، تعتمد بالدرجـة الاســاس علـى التقاريــر والمصــادر الامريكيــة الرصينة، ويورد مركز الاستقلال احصائية عن عدد الهجمات التي تعرضت لها القوات الامريكية، ويقول انها بلغت 164 الف هجوم مسجل لدى الجيش الامريكي ومصنفه على انها «عنيفة ومهمة»، ويسـتدل التقرير على عدم دقّة بيانات وزارة الدفاع الامريكية من مصدر أمريكي، وهو تقرير بيكر هاملتون الذي بحث في اوضاع العراق عام 2006م، والصادر عام 2007م، فقد ذكر التقرير في حيثيات التوصيـة 77 أنه في احد ايام تموز (يوليو) 2006م، تم تسـجيل 93 هجوما أو عملية عنف، بحسب المصادر الرسمية. ويضيف التقرير

انه اضافة الى الخسائر المنظور، فان ثمة أخرى غير منظورة تتعلق بالمعنويات والتأثيرات النفسية.

العراقيون باتوا اكثر نضجا فيما يتعلق بالمشاركة السياسية رغم وجود ما يعكر صفو الحياة السياسية، خصوصا ما يتعلق بسياسة «اجتثاث البعث» والتعصب الطائفي والعرقي. فتنافس المرشحين نوري المالكي، الذي يقود ائتلاف دولة القانون واياد علاوي يقود كتلة «العراقية» يصب في خانة الابتعاد عن الانتخابات ذات البعد

ولكن التدخل الايراني سوف لن يسمح بذلك وسيعمل على تقويض العملية السياسية في العراق من جديد لخلق حكومة موالية له تخدم مصالحه في المنطّقة، والمؤشر على ذلك ما نشرته صحيفة «جمهوري اسلامي «الايرانية في افتتاحيتها بتاريخ 2010/3/13م، بعنوان «شيعة العراق هم الغالبية» بقلم الكاتب محمد صالح صدقيان، وجاء فيها ان الاحزاب الشيعية العراقية حصلت على اكثرية الاصوات البرلمانية الاخيرة وطالبهم الكاتب بتشكيل ائتلاف موسع تضم ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي والائتلاف الوطنى بزعامة عمار الحكيم للحفاظ على المكاسب الانتخابية التي تحقّقت في هذه الانتخابات، والذي يؤهلها لاختيار رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وتشكيل الوزارة الجديدة

اذن سيرجع العراق وعمليته السياسية الى ما قبل المربع الاول ويعاد صف المشهد السياسي من جديد وفق التكتل الطائفي والمذهبي من خلال تشكيل حكومة شيعية من قبل التحالف الجديد المزمع اعلانه بين المالكي والحكيم، والذي بشر به ودعا له الاعلام الايراني بعد اقل من اسبوع على انتهاء عملية الاقتراع وهي رسالة واضحة لمعرفة القرارات العراقية من أين تتخذ وكيف تصدر؟

\* كاتب وباحث عراقي alaa6849@yahoo.com

### نبيل الملحم\*

■ القطيعة أو الاندماج، ولا ثالث للخيارين السابقين، ما يعني بالنتائج، أن المثقف والذي وصفه العفيف الأخضر ذات يوم بـ»الكلب الذي ينبح و لا يعض»، ما يعني أنه أما ان يكون جزءا من مشروع الدولة – السلطة، أو على النقيض، يعني في موقع القطيعة معها، وبالنتاّئج فالعلاقة قائمة على الاقصاء والاقصاء المتبادل.

في العلاقة طرفان، وبالتأكيد فالطرفان غير متوازيين، ولا متكافئين من حيثُ امتلاك وسائل الردع ووسائل القوة، فالغالب فيها من يمتلك السلاح، ولكن ماهي علاقة المثقف بالمثقف، وبالأصح المنشـغلون بالانتاج الثقافي

من الصعب الاختلاف على شيء، أي شيء، دون احالة أحد أطراف الاختلاف الى مساحة المكفر او المُخون او المَّخبر، فالمثقف (ودائماً بين قوسين)، وهو الأقل قدرة على الشراكة في رسم المصائر الوطنية بعمومها، بدءا من شـؤون الحرب والسـلام، وصـولا الى مجلـس بلـدي منتخب أو نقابة، هـو ذاته يتحول فـي لحظة ما، الـي الارهاب الفكري، بما يسـمح له بحمل عصاه، والحلول مكان قامعه ليتحول الى ممارسة القمع وربما بأقسى أشكاله، مع الأخذ بأن أدوات قمعه ماتـزال قاصرة على مقال في صحيفة او آخر في موقع انترنيت، أو حتى عبر تعلقات القراء الموقعة بغير أسماء أصحابها، مع يقينين متشابهين، متضادين، يحكمان آلية الانتاج الثقافي ومكانة المنتج فيها:

### الاول، ان تكون مدمجا بالسلطة، فيحل المثقف في هكذا حال في موقع ادارة الحكم ومن الباب الخلفي الضيق والهامشي.

والثاني، عبر تكريس مظلو ميته، وهي عقدة متصلة بالهوية، مارستها لاهوتيات وديانات متعددة، وورثها المثقَّفون، ليأخذوا أماكنهم لاحقا، بين (الذين يلطمون) الذين لا يدخرون فرصة للتأكيد أن كربلاءهم ليست أقل دموية من كربلاء الحسين، فالمظلومية جزءا من الهوية، او صانعا لها، ولولا ذلك لما تمسك اليهود بالهولو كوست، ولما أحيا شيعة العالم كربلائهم، ولما وقف المتدينون عموما على بوابة الله وهم يذرفون دموعهم عوضا من القاء آخر نكات الأرض على مسامع السماء، وربما لما كان يسوع تعرض

مرشد أمني، واكثر من ذلك منحه رتبة في واحد من الأجهزة الامنية.

بالمرافعات ليبرئ أو يتهم، ولكن ثمة ماتراه العين فيما لايخطئه القلب. وقبل هذا وذاك مترجم عنَّ مجموع لغات منها الألمانية و الانكليزية و العبريةُ،

وأكثر فهو واحد من المستعصين على الاندماج في حالة: «معارضة أو سلطة»، حزبا او قبيلة، دينا او مذهبا، نادي بيبسبول أو حلبة ملاكمة، فالرجل مفرد بمزاجه، ومفرد بحياته، ومفرد بتطلعاته، ومفرد في طقوسـه اليومية، كل مجموع (المفرد) هذا ليس امتيازا ولا مأثرة بقدر ماهو توصيف لحالة لاتحتمل اكثر من القول انه:

فكيف يذهب المثقفون السوريون الى وضعه في الدائرة التي تشبههم، لأنه لايشبههم، كيف يحارون بالتصنيف فيلقون عليه من الصفات، صفات ليس من المكن ان يحتملها رجل، هو هكذا، ولكنـه (هكذا) انجز للعلمانية والفكر العلماني مالم تنجزه أحزاب اليسار السوري، بدءا من حزب الرفيق خالد الى وارثته الرفيقة وصال مرورا، بكل تنويعات اليسار السوري، وقد استبدلوا عمائم المشايخ بحضرة الرفاق؟

المظلومية.. الاقصاء.. الاندماج، ثالوث الحياة الثقافية السورية، ولهذا الجراح، والباقون.. مقيمون في المؤقت.. المؤقت وهو يأخذ صيغة الابد.

## عندما يتحول المثقف إلى مخبر أمني!

للصلب والقيامة، لكل ماتقدم أسبابه، ومن أسبابه تلك الهجمة التي تعرض لها الكاتب السـوري نبيل فياض، ومن آخر ابتكاراتهـا، تحويل نبيل فياض الى مجرد لنتوقف عند نبيل فياض، ومسبقا فان كاتب هذه السطور ليس جديرا

نبيـل فياض، على مالــه وما عليه، باحــث مقروء، وربما يكـون من اكثر الباحثين العرب تداولا خصوصا وانه يتعرض للمحرم بدءا من الفكر الديني وصولا الى الدفاع عن المثليين الجنسـيين، وهو فوق ذلك صيدلاني،

هجر (الديار) كل سوري على صلة بالانتاج الثقافي، من أدونيس، الى برهان غليون، مرورا بصادق جلال العظم، وصولا الى صبى أطلق قصيدته وتاه في لندن حيث خيول الملكة مازالت تجر صاحبة التاج ونعني نوري

احمد رفاعي\*

■ تتكون البيئة السياسية المصرية القائمة من: 1\_معارضة ورقية لاتستند الى إرادة الشعب وهم اشبه ماتكون بالسـراب لا رأس لها و لاجسد وهي بركة

عطنة من الفسدة المتاجرون بدماء الشعب. 2 معارضة فاعلة تضم باقي اطياف الحركة الوطنية من إخوان وأحزاب ناشطة إضَّافة الى حركة كفاية و6 ابريل وتكتلات وافراد كثيرين مع دعم من منظمات المجتمع المدني والنقابيين والقضاة المخلصين وأقلام وهبت نفسهاً للدفاع عن المظلومين وكشف الفساد وهؤلاء هم الجسد الذي يستمد شرعيته من الشعب. 3 ـ وقائد مصري أثاه الله علما وحكمة يستمد

رعيته من إرادة الشعب له وهو الدكتور محمد و السُّؤال الان هو كيف يمكن جمع الاصلاحيين على إختلاف توجهاتهم حول طاولة مفاوضات واحدة وماهو محتوى الوثيقة التي يمكن ان يجتمع عليها

اسمحوالي او لا ان انتقل الى مشهد أخر و هو مشهد اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

دول اوروباً التي تم أحتلالها أو دمرت من المانيا خلال الحرب ولم تستطع الانتصار إلا بمساعدة سو فييتية أمريكية وبعد انتهاء الحرب ومرور فترة من

الوقتُ رأت النَّتَائج الكارثية التي سببتها الحرب، فنشأت رغبة قوية لدى تلك الدول بان لا يتكرر ماحدث لسبب عقلاني وهو ان من سقطوا في الحرب اوروبيون والمدن التي تم تسويتها بالارض هي مدن اوروبية. فبات من الضروري صياغة عقد بين تلك الدول يقنن علاقات مؤسسة على الاحترام المتبادل و الاعتراف بالاخر دون انتقاص وتعاون شمل كل المجالات ليقينها

بأن أمنها مرتبط بمدى تعاونها فيما بينها. وبالقياس على الحالة المصرية فإن نتائج حرب الحزب الحاكم على المعارضة أدت الى تدمير شامل للوطن طال شتى نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فأردى بمصر الى ذيل الامم. فإذا بات يقينا ان السلطة الحاكمة لاتريد الاصلاح اصبح من الواجب والضروري ان يتحد المتضررون. ويوقنوا ان أمنهم في إتحادهم وقد رأوا إخوانهم يخطفون و مقار أحزابهم تشتعل نارا، ولن يأمنوا ولن تطمئن قلوبهم ولن تهدأ سرائرهم إلا إذا إتحدوا. وظهر الدكتور البرادعي ليوحد الصفوف ويحفز الهمم وكان

ميلاد الجمعية الوطنية المصرية. وقد سلكت الأمم مثل دربنا فكانت الجمعية الوطنية الامريكية بعد حـرب الــ30 عامـا وكانـت الجمعيـة الوطنية اليابانية بعد حرب 1945 وأخيرا الجمعية

أدنى من النقاط. وفي دراسة استغرقت مني ست سنوات قمت بترجميّة خطابات تأسيسية لجمعيات وطنية من مختلف دول العالم واعددت صيغة عقد قابلة للنقاش اتمنى ان تلقى إستحسان كل الاطراف.

' نص عقد الهدنة والوثيقة التأسيسية للجمعية الجمعية الوطنية المصرية كيان له وظائف تشبه

وظائف البرلمان وقرارات الجمعية قرارات لها نفس القوة، كما أن لها رئيس منتخب وإلى جانب ممثلي التكتلات فإن بها أعضاء منتخبن. \* و الجمعية من و ظائفها إنتخاب رئيس للجمهورية وحكومة وفاق وطني إنتقالية تمتد صلاحيتها لفترة

برلمانية واحدة لاتجدد على ان يتاح بعد تلك الفترة الترشح لمنصب رئيس الجمهورية ومقاعد البرلمان للجميع من مستقلين وأحزاب كما ان من وظائفها وضع دستور جديد إنتقالي للبلاد،

وبشرح ميسر فإن ألية الجمعية الوطنية تتمثل في إيجاد هدنة بين أطراف الاصلاحيين تمتد لفترة برلمانية

شروط هذه الهدنة ان لا منافسة على منصب رئيس الجمهورية بين الاصلاحيين بل الاجتماع على شخص واحدوان تكون هناك قائمة إنتخابية واحدة فقط في الانتخابات البرلمانية القادمة هي قَائمة الجمعية الوطنية المصرية،

' شروط الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية هي أيضا الشبروط التبي يطالب اعضاء الجمعية الوطنية بها للمشاركة في الأنتخابات البرلمانية القادمة وهي

1-اللانهاء الفوري لحالة الطوارئ. 2\_تمكين القضاء المصري من الاشراف الكامل على العملية الانتخابية. 3\_الرقابة على الانتخابات من قبل منظمات المجتمع المدني المحلي والدولي.

4 ـ توفير فرص متكافئة في وسائل الإعلام لجميع

ينبثق عن الجمعية عدة لجان منها: لصياغة الدستور ويعهد اليه صياغة دستور إنتقالي

المرشحين وخاصة في الانتخابات الرئاسية. 5\_تمكين المصريين في الخارج من ممارسة حقهم في التصويت بالسفارات والقنصليات المصرية، 6\_كفالة حق الترشِّح في الانتخابات الرئاسية دون قيود تعسفية اتساقاً مع التزامات مصر طبقاً للاتفاقية الوطنية العراقية. فتوحدت الفرق واتفقت على حد

الدوليـة للحقـوق السيّاسـية والمدنيـة، وقصـر حـق الترشح للرئاسة على فترتين. 7\_الانتخابات عن طريق الرقم القومي. فإذا رفض الحزب الحاكم تلك الشروط تقاطع الجمعية الوطنية الانتخابات البرلمانية وكذلك

مشروع وثيقة هدنة بين اطراف المعارضة المصرية

التكتيلات السياسية المفترض انها إصلاحية أمامها خياران لاثالث لهما إما الأنضمام الى الجمعية الوطنية وإما الخروج على إرادة الشعب والعمل بعيدا عن الجمعية الوطنية كما أن إدعاء طرف من الاطراف باتخاذه موقف محايد فموقف الجمعية أنه

لاحياد، فإما مع الشعب أو ضد الشعب. \* اللائحة الداخلية - يعترف الموقعون على هذه الوثيقة بحق كل الاعضاء في المارسة السياسية غير المنقوصة. - يلتزم الموقعون على الوثيقة بالعمل بموجب

قرارات الجمعية . قرارات الجمعية غير قابلة للطعن . - يتم تمرير قرارات الجمعية بموجب الحد الادنى للمصوتين بنسبة 51 بالمائة.

- يحدد عدد تمثيل التكتلات بفردين لكل كتلة، - يقابله فردان من المستقلين على ان يتم إقتراح أسماء المستقلين من التكتلات ويتم قبول المستقلين بموجب الحد الادنى للمصوتين (من ممثلي التكتلات) بنسبة 51 بالمائة،

- بعد إكتمال عدد المستقلين يتم إنتخاب رئيس الجمعية بموجب الحد الادنى للمصوتين بنسبة 51

أجهزة الجمعية الوطنية - اللجنة التشريعية ويتبعها المجلس الاعلى

بنشر في الصحف خلال ستة أشهر من تاريخ إنتخاب رئيس الجمعية، - لجنة ألاعداد والتعبئة وهي لجنة تختص بالتجهيز للانتخابات البرلمانية والرئاسية، - لجنة حماية وتفعيل مطالب الجمعية الوطنية.

- لجنة التنسيق والاتصال. ثم لجان الوزارات: الأمن الداخلي والاجهزة المدنية السياسة الخارجية والهجرة التجآرة الطاقة التعليم والبحث العلمي الصحة الزراعة الشؤون الدينية والاوقاف العدل

المالية البيئة والاثار والسياحة الاسرة والرياضة والفنون والاقتصاد والاسكان والطرق ووسائل النقل والاتصالات العمل والشؤون الاجتماعية.

1-بصفتي مخططا أرى ان تسمية (الجمعية الوطنية المصرية) أكثر جدية وتأثير في النفس من أستخدام كلمة (التغيير)، لذلك أوصى بأستّخدام تسمّية الجمعية ٰ الوطنية المصرية في كل مايتعلق بالجمعية وخصوصا علاميا.

2 ـ أنبه على ضرورة ضم الدكتور زويل إلى صفوف أعضاء الجمعية المستقلين كما أتمنى ان يكلفه الدكتور محمد البرادعي بتشكيل الحكومة الانتقالية

3 ـ من خلال الجمعية الوطنية المصرية ستنقسم مصر إلى معسكرين الاول يضم جميع الحركات الاصلاحية يساندها الشعب والمعسكر الثاني يمثله الحزب الحاكم،

4-كما ستمثل إنتخابات الجمعية الوطنية نواة لتجربة الديمقراطية كما يريدها الاصلاحيون وهي فرصلة لاتعوض وقد لاتتكرر حيث يمكن للجمعية إثبات ان تركيبة الاصلاحيين القائمة قادرة على فرز انتخابات حرة ونزيهة ومراقبة والدفع بقيادات تمثل البديل الصالح والمنشود.

\* باحث مصري في التخطيط والادارة برلين – ألمانيا الاتحادية a.refaie@ymail.com

## سمير حمدي\*

قمة سرت التي لم تسر

■ تماماً هي النتائج التي توقعها أي فلسطيني أو عربى تجاه القمة العربية السرتية، وما كان لها أى حضور خاص، سوى أنها جمعت بعض الزعماء العرب على طاولة واحدة، للتناقش بصوت مرتفع والخروج ببيان سلامي توسلي.

القمة لم تتضمن ولا موقف جريء أو علاج للقضايا العربية المستعصية، بدليل أن العرب اختلفوا قبل مجيئهم للاجتماع في سرت، ذلك أن حجم التمثيل العربى في القمة يعكس الضعف العربي وضعف القرارات والخلاصات النهائية، ثم إن الحديث عن رابطة الجوار العربي، لم يكتب لها النجاة، لأن الوفاق العربي يعاني من الهزال الشديد.

بمعنى أن القمة كآن يفترض بها معالجة العلاقات العربية البينية، والنظر في الظروف والتعقيدات التي تواجه عددا من الدول العربية، مثل فلسطين، السودان، الصومال، العراق...إلخ، مع إعادة النظر بشكل توافقي أكبر لمسألة التعايش العربي المشترك، وهذه كلها لم تخضع للنقاش الجاد والعميق، في وقت تعرض فيه رابطة الجوار العربي.

إن ضعف العرب يكمن في بياناتهم الختامية وفي اللغة السلامية المتراخية التي يضخونها في نتائجهم الهزيلة، ففي كل مرة يجري التمسك بمبادرة السلام العربية، وهذه المرة يلتزم العرب بهذه المبادرة، وربط استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، بوقف الأخيرة لكل الأعمال الاستيطانية التي تقوم بها في الأراضي الفلسطينية المحتلة،

صَّارت مشَّكلة العرب كلها ومشكلة فلسطين، كما مشكلة الولايات المتحدة الأمريكية، هي وقف الاستيطان فِي القدس، مقابل بدء المفاوضات، وهنا نسمع كلاماً من نوع مباشرة مفاوضات ثنائية مباشرة، غير متعلقة بطرف ثالث وسيط بين الطرفين

ماذا لو استهزأت أمريكا بالعرب جميعاً، وضمنت وقفاً من جانب إسرائيل للاستيطان في القدس الشرقية، مقابل بدء المفاوضات المباشرة؟ عند ذلك ستعود المفاوضات العبثية إلى الظهور من جديد، وسترتطم بالإجراءات الأرضية، وتنكشف وينتهي

الحديث العربي يدور الآن عن أهمية إعطاء الولايات المتحدة "كل الفرصة" لمطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان، مقابل المفاوضات المباشرة التي تتطلب ضغطاً أمريكياً على الرئيس أبو مازن للشروع فيها، و أن هناك مهلة زمنية سيتوجه على أساسهاً العرب إلى مجلس الأمن، لرفع قضية الاستيطان بدون التدخل الأمريكي في استخدام حق النقض

إسرائيل لـم تعلـق حتى اللحظـة على الطلـب الأمريكي القاضي بوقف الاستيطان لمدة أربعة أشهر في القدس الشرقية، وآخر ما قامت به قوات الاحتلال قبل يومين، هو شن غارات جوية على مناطق متفرقة فى قطاع غزة، ذلك أن إسرائيل تحاول استجلاب ردود فعل فلسطينية للدخول مرة أخرى في حرب على قطاع غزة،

مثل هكذا تصرف سيحرر إسرائيل بالتأكيد من عقدة الاستيطان، فهي لم تعطُّ اعتباراً لأمريكا نفسها، فهل ستعطى اعتباراً للعرب؟ إسرائيل تتصرف وفق مصالحها الاستراتيجية، وما يحمى مشروعها الاستيطاني الإحلالي، ولا يعيرها مدى ظهور الضغط الدولى الذي لا تقيم له أي نوع من الحساب. لقد كانت قمة سرت تجربة حقيقية لعدم الرهان

على العرب، لأن خيارهم استسلامي سلامي "سكر زيادة "، فلو أنهم كانوا مجتمعين وتبنوا خيار السلام لكن وفق أجندة محددة ومن منطق القوي لكان الأمر مختلفاً على الولايات المتحدة وإسرائيل، إلا أن ضعفهم المستمر ألحق الضرر بمصالحهم أيضا. لقد كانت هذه التجربة واضحة جداً في الحرب

الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، ولم يكن هناك أي موقف عربي قوى يمنع من وقف العدوان الإسرائيلي علَّى القطَّاع، وطِّل الحديث يجري في دكاكين الأمم المتحدة، ولاحقاً المجلس الأمن الدولي، إلى أن توقف العدوان، لكنه لم يتوقف بسبب الضغط العربي أو الأمريكي، بل توقف بسبب رغبة إسرائيل في إيقافه. من سمع وشاهد القمة الأخيرة في ليبيا، لاحظ مدى كبر الفجوة بين العرب، فهناك الموقف الاسلامي الذي تدعمه أغلبية الدول العربية، عكس الموقف الممانع الذي يرفض المفاوضات ويطالب بسياسة

حتى أن التحديات الداخلية التي تواجه دولاً عربية كثيرة، مثل التمزق السياسي والداخلي في السـودان، والاحتـلال الأمريكـي والصـراع الطائفي في العراق، بالإضافة إلى الصراعات في الصومال وموريتانيا واليمن وغيرها من الدول العربية، كل هذه لم تحظ بالأهمية في القمة الليبية ولم تلب تطلعات الشارع العربي الذي لم يعد يكلف عناء لفتح التلفاز وسماع نشرة الأخبار.

إن أقصى ما قدمه العرب للقدس هو هدية بقيمة نصف مليار دولار، لكن ما فائدة هذا المبلغ في ظل سياسات الهدم والتوسع الاستيطاني الإسرائيلي؟ بمعنى أنه كيـف يمكن ترجمـة هذا المبلـغ وضخه في المشاريع المقاومة للاستيطان، في ظل عدم توقف الاستيطان نفسه؟ إن أسهل الحلول عند العرب في يومنا هذا، هو الدعم المادي، بعسيداً عن الدعم الحقيقي الذي يتطلب نجاح الدعم المادي على أرض

كل الحديث استهلكه العرب في تمنيات وشعارات كبيرة، ولم يكن هناك حديث جريء وقوي عن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، بعد مرور أكثر من 1000 يوم على هذا الحصار الذي يتهاون معه الجميع، بما في ذلك "حضرة" الأمم المتحدة.

أما موضوع رابطة الجوار العربي، فهذه قصتها قصة، وعلى الأرجح يبدو أن الهدف منها إيجاد التوازن في المحيط العربي نتيجةً لغياب، أو لنقل تغييب بعض اللاعبين العرب، مقابل زيادة التشبيك والعلاقات مع عدد من دول الجوار، مثل تركيا التي تتمتع بحضور قوى، أما إيران فإن الاختلاف كبير على وضعها في هذا الجانب.

لَقُدُ سعْت تركيا كثيراً للاندماج مع الغرب عبر الانخراط في الاتحاد الأوروبي، ولم يقدر لها لعب هـذا الـدور لعـدم أهليتها السياسـية والاقتصادية، ولبعض الشروط المطلوب توافرها لدخول الاتحاد الأوروبي، لذلك كان التوسع في الشرق يعني أنها ستحقق نسبة كبيرة من المصالح التي قد تمكنها لاحقاً من استيفاء الشروط نحو الانضمام لأوروبا. هذه هي السياسة.

أما إيران فإن قصتها كبيرة، لأن الاختلاف العربي عليها عظيم في ظل سعيها للنووي وموقف الدول الكبيرة منها، ولارتباطها الوثيق بمحور المانعة الذي تسعى لتوسيعه ضد محور الاعتدال. على كل حال، من يتابع المشهد العربي لم يعد يتذكر

أنشودة "بلاد العرب أوطاني... من الشام لبغدان..

ومن نجد إلى يمن .. إلى مصر فتطوان "... إنه التراجع

\* كاتب تونسى

### عبدالحميد صيام

■ هناك ظاهرة يمكن رصدها في الولايات المتحدة قلما انتبه إليها المحللون والمعلقون وهي زيادة التطرف والعمليات الإرهابية المحلية بعد خسارة الحزب الجمهوري في الانتخابات وعودة الحزب الديمقراطي للحكم، فالمتطرفون وطنيا والعنصريون البيض يعتبرون الحزب الديمقراطي خارجا على المبادئ العامة للبلاد وأقرب إلى الأقليات ومتساهلا في موضوعات أساسية كالهجرة وزواج المثليين والمساواة التامة بين البيض والسود والاهتمام بقضايا دولية على حساب الاحتياجات الداخلية. فبعد سنوات ريغان - بوش الأب ودخول البيت الأبيض بل كلينتون الليبرالي الذي تربى عند عائلة سوداء وكان معروفا بقربه من الأقليات و خاصة السود، تصاعدت حدة التحدي للحكومة الفدرالية من مجموعات عديدة من الميليشيات المسلحة والمتمردين على دفع الضراب والمواطنين «الأسياد». فكانت المواجَّهة الأُولَى عـام 1993 عندما قامت قـوات تابعـة للحكومة الفيدر اليـة بتصفية عناصر مجموعة ديفيد في واكو بولاية تكساس وقتل ما يزيد عن 80 شـخصا بمن فيهم رئيس المجموعة ديفيد كوراش بعد حصار دام 52 يوما. بعد تلك المواجهة احتد غضب تلك المجموعات الغاضبة على الحكومة الليبرالية فعبرت عن هذا الجموح بعملية خطيرة نفذها تيموثي ماكفي بمساعدة تري نيكولز في 19 نيسان (أبريل) 1995 حيث قَامًا بتَفْجير مقر الحكومة الفيدرالية في وسيط مدينة أوكلاهوما سيتي مما أدى إلى مقتل 168 شخصا وجرح المئات.

تلك الحادثة نبهت عيون الحكومة إلى الأخطار التّي قد تتعرض لها المبانى الفيدرالية فأصدرت قانونا يقضي بحمايتها بشكل دائم. وقد أدتّ هـذه الإجراءات إلى إفشـال 60 عمَّلية إرهابية اسـتهدفتُ المباني الفيدرالية في العشر سنوات التالية لحادثة أو كلاهوما. كما تكررت العمليات الإرهابية في عهد كلينتون التي استهدفت العيادات التى تجرى فيها عمليات الإجهاض بزعامة كلايتون واغنر،، وقتل عدد من الأطباء، كما تم إلقاء القبض على ما سمي أونابومبر أو

المفجر الأحادي، ثيودور كازنسكي، الذي أرهب بطروده البريدية الملغمة البلاد والتي أدت إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح العشرات وتم اعتقاله عام 1996، كما قام إريك روبرت رودلف بتفجير عبوة نَّاسُـفة أثناء دورة الألعاب الأولبية في أتلانتًا بولاية جورجيا في شهر تموز (يوليو) 1996 مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح ما يزيد

الموجة الثانية من المجموعات الإرهابية المحلية تراجعت العمليات الإرهابية المحلية بعد حادثة أوكلاهوما لفترة

زمنية تزيد عن عشر سنوات نامت فيها تلك الخلايا والمجموعات الإرهابية إلا أنها لم تختف تماما. وها هي تعود من جديد بعد رحيل أكُثُر إدارة يمينية متطرفة في تاريخ أمريكا الحديث وانتخاب رئيس من خارج المنظومة البيضاء (الواسب). فالرئيس الحالي باراك أوباما يعتبر في نظر اليمين المتطرف ليس أمريكيا ناصعا، فهو نصف أمريكي ونصف أفريقي، ونصف مسيحي ونصف مسلم، وله علاقات وطيدة بالفئات المحرومة والمهمشة ويتضمن اسمه جزءا غريبا ومشبوها يدعى «حسين». فبمجرد انتخابه بدأت الجماعات المتعصبة وطنيا تشحذ أسلحتها وتتدرب على السلاح استعدادا للانقضاض على المراكز الحكومية والتجمعات الليبرالية، ولا أعتقد أن ذلك اليوم ببعيد. وقد يكون الهجوم الأحادي على مقر مبنى جمع الضرائب في مدينة أوستن - تكساس الذي نفذه جوزف أندرو ستاك في 18 شباط (فبراير) الماضي بطائرته الصغيرة مؤشرا على

السنوات القليلة القادمة حبلي بالمفاجآت والموجة الثانية من الإرهاب المحلى قادمة لا محالة. هذا ما حذر منه تقرير صادر عن منظمة غير حكومية معنية بمراقبة الجماعات اليمينية المتطرفة تدعى «المركز القانوني لمراقبة الفقر في الولايات الجنوبية». يقول التقرير إن الولاياتُ المتحدة تشهد هنده الأيام «عودة منظمة

يبق إلا إشعال الفتيل لتشهد البلاد موجة غير مسبوقة من التهديد والعنـف.» ويضيف التقريـر أن هناك نحو خمسـين منظمة متطرفة بيري أثار قضية أنفصال ولايته عن الاتحاد بعيد انتخاب أوباما،

الغليان الذي تعيشه هذه الجماعاتُ المتطرِّ فة.

مستودعات للذخيرة وآلاف الأكفان وعلى وشك أن تعلن الحرب

جديدة ظهرت في السنتين الأخيرتين بعد انتخاب أوباما بعضها يضم عناصر كانت قد خدمت في الشرطة أوالجيش وتقوم بتدريب العناصر الأقل دراية استعدادا للمواجهة المحتومة مع الحكومة. وذهب تنظيم متطرف يدعى «مجلس المحلفين للولايات المتحدة» ومقره أتلانتا - جورجيا - إلى إدانة أوبامًا واتهامه بالخيانة العظمى باعتباره معتديا على الدستور الأمريكي لأنه لم يولد في الولايات المتحدة، لذا فهو رئيس غير شرعى. والمعاّرضة العنصرية لأوباما لا تقتصر على الميليشيات بل تخترق وسائل الإعلام وبعض السياسيين. غلين بيك، معلق محطة فوكس نيوز المتطرفة، وصف أوبامًا بأنَّه فاشتى ونازي وشيوعي، وحاكم ولاية تكساس، رك

كما اتهم عضو الكونغرس سبنسر باكوس الجمهوري من ولاية

ألباما 17 عضوا في المجلس بأنهم إشتراكيون. ويؤكد التقرير أن

عدد الجماعات العنصرية أو ما يسمى (جماعات تفوق العرق

الأبيـض) من 602 عام 2000 إلـي 826 مجموعة مع نهايات عام 2008

للميليشيات المسلحة لم تشهد له مثيلا منذ 10 سنوات أو يزيد ولم

بينما وصل العدد في نهاية 2009 إلى 932 مجموعة. تتبنى هذه الجماعات نظريات عديدة وغريبة تقوم على المؤامرة. فهناك مؤامرة يقودها أوباما لفرض الإشتراكية على الوُّلايات المتحدة كنظام اقتصادي، ونظرية أخرى يقول أتباعها إن المكسيك على وشك أن تغزو الولايات المتحدة لاسترداد اراضيها التي أخذت منها قبل أكثر من قرن ونصف، ونظرية ثالثة تؤكد أن أطراف حكومية هي التي كانت وراء هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001، ونظرية أخرى تقول إن الحكومة قد أعدت

Sovereign Citizensالمواطنون الأسياد تاسست هذه المجموعات في الثمانينيات كحركة عنصرية مناوئة لليهود أساسا، وعادت مؤخرا للظهور بشكل ملفت للنظر. تؤمن هـذه المجموعة أن العـرق الأبيض ذو طبيعيـة متفوقة أصلا ويجب ألا يطبق عليــه إلا القوانين الطبيعية لا قوانــين الحكومة. فالقوانين والقرارات الحكومية تنطبق على السود الذين يعود الفضل لإعطائهم بعض الحقوق للتعديل الدستوري الرابع عشر. ويتفق

ويعتقد التقرير أن جماعات المواطنين الأسياد والرافضين لدفع الضّر ائب والميليشيات المسلحة يشكلون مادة لموجة الإرهاب المحلي القادمة. وقد جاء في تقريـر لصحيفة «الوول سـتريت جورنال» أن مكتب التحقيقات الفدرالي قام باختراق تلك الجماعات لجمع المعلومات عنها واتخاذ إجراءات احترازية في الوقت المناسب قبل ان تفلت الأمور من أيدي أجهزة الأمن الفدرالية.

بوجود عدد من معسكرات الاعتقال الجماعية التي تضم آلاف

عينة من هذه الجماعات Oath keepers سدنة القسم مجموعـة متطرفة تعلـن أن ولاءها ليس للحكومة بل للدسـتور. تأسست في نيسان (أبريـل) 2009 وعقدت مؤتمرها السـنوي في مدينة ليكسـ نغتون غرين في ولاية كنتاكي وأعلنت أن أوباما «عدوّ البـلاد» مسـتخدمة نفس المصطلـح الذي أطلقه بـوش على معتقلى غوانتانام و. وللمجموعة موقع علني على الإنترنت ويلبسون قمصانا تشير إلى أنهم «يمينيون متطرَّفون وفخورون بذلك» وقد وضعتهم الأجهزة الأمنية الحكومية على رأس المجموعات الخاضعة للمراقبة الدقيقة،

أعضاء هـذه المجموعات على عدم دفع الضرائب للحكومة الفدرالية لأنهم مواطنون أسياد لا مواطنون تابعون للولايات المتحدة.

لارهاب المستنبت داخليا: الميليشيات المسلحة في الولايات المتحدة تشحذ سيوفها

والانحسار العربي.

ابنته ذات التسع سنين في ولاية أريزونا.

### Camp V المعسكر الخامس جماعة مسلحة تعسكر في مكان قريب من الحدود المكسيكية جنوب مدينة سان دياغو بكاليفورنيا، تعتقد أن المهاجرين من دول أمريكا اللاتينية يجب أن يوقفوا ولو بالقوة لأنهم يسلبون الأمريكيين من فرص عمل كثيرة، وقد قام أفراد من هذه المجموعة في الثلاثين من أيار (مايو) 2009 بمهاجمة بيت مهاجر وقتله وقتل

أسباب عودة الميليشيات يقول التقرير إن هناك أسبابا ثلاثة ساعدت على عودة هذه الميليشيات المتطرفة وظهور جماعات جديدة لم تكن من قبل: أولا وجود إدارة ليبيرالية يرأسها رجل من أصول أفريقية، وثانيا الصعوبات الإقتصادية التي تعيشها البلاد مما يزيد من حقد هذه المجموعات على الأقليات والمهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين الذين يختطفون الوظائف والأعمال واليهود المحتكرين لرؤوس الأموال، والسبب الثالث هو زيادة ظاهرة العولمة التي غزت البلاد مما يهدد استقلال الولايات المتحدة ويعرضها للذوبان ويهدد نمط

الحياة النقى كما يراه اليمين المتطرف. يقول التّقرير، لقد حذرنا وزيرة العدل جان رينو عام 1994 من خطر تلك الميليش يات لكنها اختارت ألا تسمع فكانت النتيجة عملية أو كلاهو ما بعد ستة شهور فقط، والآن إذا لم تنتبه الأجهزة الأمنية لخطر تلك الميليشيات والأجواء المسمومة التي تغذيها وسائل الإعلام والسياسيون المتطرفون فلن نستغرب إذا ما واجهت البلاد أشكالا مختلفة من العمليات الإرهابية والاغتيالات والتفجيرات التي ستجعل من عملية أوكلاهوما سطرا بسيطا في كتاب الإرهاب المستنبت محليا،

\* أستاذ جامعي وكاتب مقيم في نيويورك

على هذه الميليشيات، بل وذهبت بعض تلك الجماعات للتأكيد

أطلق عليه النار

لأنه رفض إعطاءه

دولارا واحدا

■ شـيكاغو ـ يو بي آي: اعترف رجل

من شيكاغو انه أطلق النار على رجل

مسن في ساقيه لأنه رفض إعطاءه

دولاراً واحداً. وأوقف ملفن هاموندز، 21

سنة، بتهمة الاعتداء المؤذي على شخص مسن بالإضافة إلى امتلاك واستخدام

وقال هاموندز للشرطة انه «شعر

بقلة احترام» عندما رفض المسن البالغ من العمر 84 سـنة إعطاءه دولاراً و احداً عندما كان يقف أمام مطعم ماكدونالد.

وذكرت الشرطة أن الضحية، الذي لم

يتم الكشف عن هويته، يشكو من السمع

الضعيف ويعقل انه لم يسمع طلب

ووضعت الشرطة يدها على السلاح

الذي بحوزة هامو ندز، فيما حدد القاضي

دونالـد باناريـز كفالـة بقيمـة 600 ألـفّ دولار للإفراج عنه، ولم تتوفر تفاصيل

تأجير الملابس آخر

صيحات الموضة في إيطاليا

■ ميلانو ـ د ب أ: آخر صرعة في أوساط الموضة الأيطالية حركة جديدة

تدعى «إي جي أو» أو (منظمة خزانة

الملابس البيئيــة). فقط مقابـل 40 يورو

(54 دولارا) شـهريا تمنـح هـذه المنظمـة

أعضاءها إمكانية اختيار سبعة أطقم من

وبمجرد انتهاء الأسبوع يقوم الزبائن

ببساطة بإعادة الملابس إلى المنظمة

ويحصلون على سبعة أطقم جديدة.

تقوم المنظمة بعد ذلك بتنظيف الملابس

وإذا وقع أحد الزبائن في حب قطعة

معينة من الملابس يمكنه شراءها للأبد

في نهايـة الموسـم الحالـي مقابـل ثمـن

ويقول أحد الزبائن المبتهجين «لست

مضطراً لأن تغسل أو تكوي أي شيء،

وحتى الآن تقتصر الخدمة على

دفن جثة

في القبر الخطأ

■ لندن\_يو بي آي: لم تتوقف مأساة

عائلة شاب بريطانى عند طعنه حتى

الموت، بل بلغت مأسساتهم الذروة عندما

اتضح ان جثته دفنت في القبر الخطأ،

ما يستدعى نبشـه لإخراّجـه ودفنه في

المكان الصحيح. وأفادت صحيفة «تايمز»

البريطانية ان هذه ستكون المرة الثانية

خلال 6 أشهر التي تنقل فيها جثة دانيال

هاستلو، الذي توفي وهو في الـ26 من

عمره، من مكانها. وأوضحت ان الشاب

قتل في مايوركا في العام 2008 لكن

عائلته لم تحصل على إذن لإحضار

جثته إلى بريطانيا إلى حين انتهاء

محاكمة قاتله، ونقلت الجثة من مايوركا

في تشرين الثاني/نو فمبـر و دفنت في

فناء كنيسة «واسال وود» في قبر كان

محجوزاً لشخص آخر، وأمرت المحكمة

الآن الشخص المسؤول عن الخطأ بدفع

مراهق يقاضي

والدته لـ مضايقته

على فيسبوك<sub>»</sub>

■ اركادلفيا ـ يو بي آي: رفع مراهق

أمريكى دعوى ضـد والدتـه يتهمها فيها

بالمضايقة المتكررة بعدما كتبت عدة

تعليقات على صفحته الخاصة على

وذكرت محطة «ايه ايه تي في»

الأمريكية ان ابن دنيز نييو البالغ من

العمر 16 سنة تقدم بالشكوى ضدها

مطالبا بمنعها من الاتصال به بعدما زعم

انها نشرت تعليقات تشوه سمعته على

لكن نيو تقول ان كل ما كانت تفعله

هو مراقبة ما يكتبه ابنها، وأعربت عن صدمتها من إقدام ابنها على تقديم

الشكوى ضدها، والتي يتهمها فيها

بقرصنة صفحته وتغيير كلمة السر

وقالت الأم انه من حق الأهل مراقبة

أولادهم وإجراء محادثة معهم على

فيسبوك سواء على صفحاتهم أو صفحة

ونشر أمور تشوه حياته الشخصية.

موقع «فيسبوك» الاجتماعي.

موقع «فيسبوك»،

تكاليف إعادة دفن هاستلو.

وتمريرها لعضو آخر في المجموعة.

رمزي يصل إلى 10 يورو.

لديك دائما ملابس جديدة»،

مدينتي ميلانو وبريشيا.

الملابس الجديدة كل أسبوع.

إضافية عن حالة المسن الصحية.

سلاح غير مرخص.



## بدأ في ألمانيا على يد الأتراك وتحول إلى وجبة شعبية

■ برلين\_د ب أ: تعد وجبة «الدونر كباب» المعروفة في بلداننا العربية بالشاورمة من أشهر الوجبات السريعة في ألمانيا رغم أن هـذه الوجبة كانت اختـراع مهاجر تركي في سـبعينيات القرن الماضي ملاً الخبرُ بالسلطة و الصلصـة و الكثير من التوايل و اللحوم المشـوية ليؤذن بميلاد وجبة سريعة ما لبثت أن تحولت إلى الوجبة المفضلة

ووفقا لتقديرات منظمة أبحاث العمالة فإن هناك 60 ألف شخص يعملون في إعداد وبيع هذه الوجبة في ألمانيا، وبالتوازي مع انتشار

(675 دولارا) في اليوم. مطاعم الدونر كباب في ألمانيا نشائت شبكة خدمات كبيرة مقسمة على إلا أن القصة تختلف بالنسبة للموردين الذين يعملون في هذا عدة شركات، وجرى مؤخرا تنظيم المعرض الأول لتجارة الدونر كباب في برلين بمشاركة المتخصصين في تحضير الأسياخ والمعدات

في المتوسط سنويا. وتشهد تجارة هذا النوع من الطعام تنافسية كبيرة ومعظم منافذ البيع تحقق أرباحا ضئيلة لا تتجاوز 500 يورو

وتعمل نحو مئة شركة بين صغيرة ومتوسطة في ألمانيا في تحضير أسياخ الكباب ويجري إنتاج 122 ألف طن من الدونر كباب في ألمانيا

المجال، فوفقا ليونس السوي من مركز الدراسات التركية في إسن بغرب ألمانيا فإن «معدي الأسياخ يبلون بلاء حسنا جدا منذ فترة

طويلة، فبدونهم لن يكون هناك دونر»، ورأى أن من أسباب نجاحهم المهارة اللازمة لرص اللحوم على الأسياخ، ويرى قريبون من هذا العمل أنه شديد التعقيد ويعتبرونه أقرب لبناء منزل. ويوضح السوي أن قلة من أصحاب المطاعم يعرفون

كيف يقو مون بهذا، «فمعظم ملاك مطاعم الدونر يفتحونها لعدم وجود مصدر دخل بديل للأسرة وليس لأنهم يريدون الدخول في مجال تجارة الوجبات السريعة».

وينتمى ليس فقط أصحاب المطاعم إلى أصول تركية وإنما أيضا معظم العاملين في هذا المجال، ورأى السوي أن «أصولهم هي السبب في نجاحهم» وأن معرفتهم باللغة والثـقافة التركية والأسـس الإسلامية في إعداد الطعام هي ما تجعلهم موضع ثقهة أكثر من



■ باريس ـ د ب أ: يشتهر الفرنسيون بتناول وجبة منتصف اليوم بالمطاعم، لكن في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية وضيق الوقت المتزايد ظهرت توجهات جديدة.

في هذه اللحظة، اكتسبت الأغذية المعبأة في المنزل على النمط الياباني رواجا بين الفرنسيين حيث تزايد عدد العمال الفرنسيين الذين يستخدمون علب أغذية «البنتو» لحمل وجبات الغذاء المجهزة في البيت

تقسم هذه الصناديق البلاستيكية متعددة الألوان إلى عدة أقسام



## بداوة كوشم ناتئ

عناية جابر

يخوض الكاتب المصري حمدي أبو جليّل في كتابة بداوته. بداوة صافية غير مزغولة، تشير الى أصل كوشم ناتئ. في «طي الخيام» ينحاز أبو جليل لنبرة تخص البدو الذين هو منهم، وهنا بالذات يتفرد بوضوح لأنه هنا يلتزم، ويجد مفردته وعوالم هذه المفردة، رابطاً شكل كلامه العادي والمتفرد في آن بالتاريخ الواسع لقبيلته وناس تلك القبيلة.

كتابة ذات بُعد متضامن مع الأصل والفصل والتاريخ، وكتابة وظيفية تؤرخ لمجتمعها تاركة للأدب عملية التكفّل بالنهوض بها من المرتبة «الوظيفية» الى مصاف «الأدبية»

«طيّ الخيام» والإصدار عن «ميريث» للقاص والروائي حمدي أبو جليل (حائز جائزة نجيب محفوظ عن روايته «الفاعل») هي كشف الكتابة للذات، لها جذور وأغوار تمنحها عمقها، وتحميها من أن تتشخص فحسب، في المظاهر المادية أو في العلاقة الصرف بالتاريخ، ولعل القصة تحت عنوان «مراسم تسليم الديّة» تصلح (كما تصلح قصص سواها في الكتاب) مرصداً لاستكناه حقيقة الكاتب نفسه، الكامنة بداوته في أعماقه (رغم تفلّته المشهدي وتذمّره الشكلاني منها في أحيان) والقصة بالإجمال تدور حول وجهاء من قبيلة غير قبيلة الكاتب، أتوا كما في كل سنة على الموعد لجباية «دية» على موت أحد من قبيلتهم، اتهم جدّ الكاتب بقتله: «وين الدية

عبدالله (أول مرة أسمع اسم جدي هكذا: عبدالله، مُجردا من لقبه الأثير (شيخ الرماح وعمدتهم)... عبدالله قالها وكأنه يُخاطب طفلا وليس الرجل الذي ساعة يمشى في النجع يترجّل الراكب ويهب الجالس ويستقبله ضابط النقطة استقبال المأمور. (هيّا يا عبدالله) قالها ثانية وكأنه يقصد عن عمد إذلالي، وأحسست أنه يقصدني بالذات، ونظرت الى البندقية المعلقة خلف شبّاك المنضرة».

رشيقة الجملة عند أبو جليّل ومتسلطة، والفكرة عنده مثل بذرة يغرسها في السرد فتورق عالما كاملا، وتبدي جوهرا يُفاجئ القارئ أحيانا، غير المحتسب لما تحمله من تجليات الشهوة، والعلاقة بالمرأة وبالعالم ككل، في إيقاع كتابة سريع كمُهر يرمح في صحراء، والنجاح الذي نحسبه لسرعة الإيقاع عائد لمزاج الكاتب بالأساس، المغاير لنوع مثل هذه الكتابات التواصلية، المتمهّلة والمتأنية عند بعض كتّاب السير.

يُجيد أبو جليل الربط بين لغته، والمشهد الذي يصفه، ولديه ملكة اللغة الواصفة (على ما يُسميها رولان بارت) الأمينة لواقعها ولذات الكاتب ولعالمه، من دون الخيلاء المجاني للكتابة نفسها. أبو جليل في «طي الخيام» لا يؤخذ في شرك اللغة المستهلكة القاصرة عن تحقيق التطابق بينها، وبين ما يكتبه الكاتب عن عيش ومُشاهدة. التذويق الوحيد في الكتابة، هو ميلها الى أن تكون نقدية، ساخرة وسيميائية، وأبو جليل ساخر من طراز رفيع ما يرفد كتابته جاذبية واضحة في مجمل نتاجه الروائي والقصصى (لصوص متقاعدون، الفاعل، ومجموعته القصصية هده «طي الخيام») ويجعلها تتجاوز ذاتها من دون الإستعانة بمحسنات لغوية، أو بالخيال. تبعية

هو نهج أبو جليّل في كتابة ليس لها تحديد معناها، سـوى من أدوات الواقع ومشاهده الحقيقية.

كما نجد في قراءتنا أبو جليّل، ذلك التدبير الموفق للجمع ما بين الكتابة الحديثة، وموضوعها القديم (حياة البدو) المغرق في القدم وفي الحالات الطقسية والعرفية (رُف) الدهليزية لجماعة من البشر خارج المشهد الحياتي الراهن. حياة مجموعة من الناس على كثافة متعذرة الإكتشاف لمن هو خارجها، مع ذلك ينجح الكاتب في جعلها متيسّرة ومقبولة، خصوصا عند القارئ الذي يعتقد بأن الكتابة الحديثة حكر على المواضيع الحديثة أو نوع الحياة المعاصر الذي نحيا. في «طي الخيام» نتعرف على نظام عيش مرفوعة كتابته بالفن وحده، وبشفافية الإشارات الروائية التي تحرس السرد من الوقوع في الفجاجة المؤذية، وفي العبودية لمأزق ونمطية الكتابات المعاصرة. يبقى أن التعريف به طي الخيام» على الغلاف يؤكد على التوصيف الآتى: قصص، مع أن مناخا روائيا جامعا ومتسلسلا يؤالف بين المشاهد كما موضوعاتها، وسواء هذه مجموعة قصص أو رواية فإن كاتبها يتمتّع بدربة وحرفة لا مجال معها للتدقيق أو التوصيف.

المواقع الالكترونية إلى طرح علب «البنتو» جنبا إلى جنب مع وصفات

## القبض على عروس هاربة من زوجها «داخل الحرم المكي»

■ الرياض ـ د ب أ: أفادت تقارير سعودية الخميس بأن قوة أمن الحرم اللَّكي الشريف عثرت «داخل الحرم المكي» على فتاة هاربة من زوجها بعد شهر من زواجهما.

وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية أن الفتاة في «العشرينيات من عمرها»، وقد أمضت الأيام الماضية داخل الحرم ولم تغادره، وتم تسليمها لمركز شرطة العزيزية الذي بلغ فيه زوجها عن اختفائها، لاستكمال الإجراءات اللازمة. وعلمت الصحيفة أن الفتاة رفضت العودة مع زوجها، «في العقد

السادس ومتـزوج وله أبناء»، ورفـض إخوانها الذيـن أجبروها على الـزواج اسـتلامها، مما دفـع مركز شـرطة العزيزية لتحويـل الفتاة إلى دار الفتيات بمكة المكرمة وإحالة أوراقها إلى دائرة «العرض والأخلاق» بهيئة التحقيق والادعاء العام، لاستكمال الإجراءات وإحالة الفتاة إلى المحكمة للنظر في أمر زواجها.

وتشير التّحقّيقات الأولية إلى أن الفتاة تعاني من مرض نفسي وأنها تحتاج إلى الكشف الطبى للتأكد من حالتها الصحية. وبين الناطق الإعلامي بشرطة العاصمة المقدسة الرائد عبد المحسن الميمان أن الفتاة أحيلت إلى دار الفتيات.

### ولدت له ابنة تحمل الرقم عشرين وسماها «عشرين» وأمها في العشرين

■ الرياض\_يو بي آي: أعلن مواطن سعودي انه رزق مؤخراً بمولودة أنثى تحمل الرقم عشرين، أنجبهن من عدة زوجات. ونقلت صحيفة «المصدر» الإلكترونية عن الرجل الخميس انه سعيد ببناته العشرين وقد اتفق مع والدتها، التي أكملت عامها العشرين، على تسميتها «عشرين» كونها بالإضافة إلى بلوغ والدتها سن العشرين فإنها أتت في العشرين من آذار/مارس الفائت.

وقال الرجل (46 عاما) إن اكبر بناته لم تتجاوز الثانية والعشرين وهن حالياً يدرسن في المرحلة الجامعية، مشيرا إلى انه سعيد بهن ويحلم بتامين مستقبلهن وتربيتهن التربية السليمة حتى يرزقن بأزواج صالحين.

وأكد أن بناته العشرين لسن من أم واحدة، بل من نساء عديدات، لم يحدد عددهن.

وطلب الرجل ممن يقرأ الخبر أن يدعو له ولهن بالصلاح و»إن أهم ما يجب أن يقوله القارئ عند قراءته لهذه الرسالة هو ذكر الله» فالعين كما يقول «حق».

وكان سعودي يقطن مدينة تبوك شمال المملكة رفض استلام زوجته من مستشفى بالطائف في الغرب مطلع الأسبوع الماضي، لانها أنجبت أنثى

### البريطانية تمضى ثماني سنوات في التسوق

■ لندن\_يو بي آي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي إكسبريس « الخميس أن المرأة العادية في بريطانيا تمضي نحو ثماني سنوات من حياتها في التسوق.

وقالت الدراسـة إن المرأة البريطانية تنفق ما يعادل 25184 ساعة و 53 دقيقة على مدى 63 سنة لشراء المستلزمات المنزلية وطعام الأسرة وملابسها واحتياجاتها.

ووجدت أن النساء في بريطانيا يجرين ما يصل إلى 301 رحلة تسوق فردية تستغرق 399 ساعة و46 دقيقة في العام. واضافت الدراسة التي شملت ألفي إمرأة أن النساء في بريطانيا يجريـن ما لا يقل عن 51 زيارة كل عام للتفرج على معروضات المحال

التجارية من الملابس وأدوات التجميل، واشارت إلى أن المسرأة البريطانية تقضى 94 ساعة و55 دقيقة خـلال 84 رحلة تسـوق تقـوم بهـا كل عام إلـى متاجر المواد الغذائية، فيما تكرّس أكثر من 40 ساعة من وقتها في العام في متاجر

• برعاية رئيس الوزراء الاردني الأسبق د. معروف البخيت

وبدعوة من دار «ورد» الأردنية للنشر والتوزيع ودائرة البرامج

الثقافية في أمانة عمان يقام غدا السبت حفل توقيع كتاب

«الجيش العربي الأردني» لمؤلفه جريس يوسف الشعيبي

في مكتبة سليمان الموسى بمركز الحسين الثقافي وسط

● الإعلامي المصري طارق حبيب أجرى له طبيب القلب العالمي

الدكتور مجدي يعقوب جراحة قلب مفتوح في مستشفى

● منتدى عبدالحميد شومان الثقافي في عمان يستضيف

أستاذة التاريخ الحديث في جامعة فيلادلفيا د. فدوى

نصيرات لإلقاء محاضرة بعنوآن «المسيحيون العرب وفكرة

القومية العربية» في السادسة والنصف من مساء الاثنين

● لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر برئاسة

المقبل وسيقدم المحاضرة ويدير الحوار د. على محافظة.

«هارلي كلينيك» في العاصمة البريطانية لندن.

وأماني فؤاد وسامى سليمان.



من مبتكرات مصممة الازياء الباكستانية سمية وارسى هذا الزي الذي عرض ضمن اسبوع الازياء في العاصمة كراتشي

 معرض الفنانة التشكيلية ندى عدنان يونس «طريق إلى بغداد» يفتتح غداً السبت برعاية د. عدنان بدران وبدعوة من

تهتم بشــؤون المهاجرين في بريطانيا وايصال صوتهم لصناع

الانتخابات العامة التي ستجرى الشهر المقبل في بريطانيا.

من مها الفقير رئيساً، الدكتور مكرم خوري مخول نائبا للرئيس وأمينا للسر، ناصر يوسف أمينا للصندوق، أحمد زعبار للجنة الثقافية، رشيد الدقر للجنة الاجتماعية، زينب

والإدارة الجديدة تتطلع إلى تجديد التواصل مع أعضاء النادي وأصدقائه، لتحديث قاعدة بيانات النادي.

البريد الالكتروني للنادي العربي: info@thearabclub.co.uk

احوال الناس القرار في لندن.

بمنزله بالرباط حفل عشاء تكريما للدكتور حسن اوريد مؤرخ

● عاد الى القاهرة قادما من أمريكا، كمال الشاذلي عضو مجلس الشعب ورئيس المجالس القومية المتخصصة بعد

الدورة الخامسة للمهرجان الثقافي للرشيدية (المغرب) من 15

إلى 19 حزيران (يونيو) المقبل وتتضمن قراءات في اعماله

غاليري «بندك آرت» بالعاصمة الاردنية عمان.

ونشرت المنظمة عددا من صحيفة «صوت المهاجر» ركز على

● تم تشكيل اللجنــة التنفيذيــة الجديــدة للنــادي العربي في

حداد للجنة الفنية، أنور القوادري للجنة السينما والآنسة رانية العجمى للجنة الشباب.

المغرب بحضور مسؤولين مغاربة ودبلوماسيين واعلاميين

الأديب والزميل خيري شلبي ستقيم غدا السبت ندوة عن إبداء الأديب الراحل يوسف أبورية يديرها الناقد الدكتور عبدالمنعم تليمة وتشارك فيها هالة البدري ويسري عبدالله إجرائه جراحة في الجهاز الهضمي.

• صقر بن مبارك المنصوري السفير القطري بالمغرب اقام

• أطلقت السيدة نازك رمضان منظمة «صوت المهاجر» التي

• محمد برادة الروائي والناقد المغربي سيكون ضيف شرف

ولادة بالتنويم المغناطيسي ■ لندن\_يو بي آي: ولدت سيدة

بريطانية طفلها من دون مخدر وتحت تأثير التنويم المغناطيسي، وذكرت صحيفة «تلغراف» الخميس أن لويـز وولكر (30 سنة) طلبت من الاختصاصي فى التنويم المغناطيسي بول هازيل وضعها في حالة من «النشوة» خلال الولادة، وقالت وولكر من هول في شرق منطقة يورك «كنت من أكثر المشككين بالتنويم المغناطيسي، ظننت أني بحاجة إلى كل وسائل تخفيف الألم ولكنى حصلت على مرادي». وأضافت « بدأت أصرخ من الألم ولكن فور تنويمى مغناطيسيا شعرت بالكثير من الاسترحاء وعندما جاءني المخاض بالكاد شعرت بالألم».